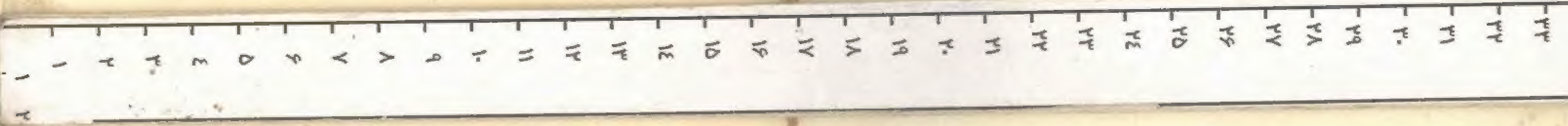




کتابخانه مجلس شورای اسلامی		 شماره ثبت کتاب ۵۵۴۷۵
کتاب	الکشف	
مؤلف	جعفر بن منصور البیرونی	
موضوع	تاریخ	





۱  
۱  
۸  
۸  
۳  
۵  
۵  
۸  
۷  
۶  
۱  
۱۱  
۸۱  
۸۱  
۳۱  
۵۱  
۵۱  
۸۱  
۷۱  
۶۱  
۸  
۱۸  
۸۸  
۸۸  
۳۸

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب	کتاب
مؤلف	عماد بن مسعود البیرونی
موضوع	تاریخ
شماره ثبت کتاب	۶۶۴۷۵

کتابخانه مجلس شورای اسلامی		 شماره ثبت کتاب ۶۶۴۷۵
کتاب	کتاب	
مؤلف	مؤلف	
موضوع		



# كتاب الكشف

المعرب الى  
الداعي جعفر بن منصور اليمن

٦٦٤٧٥



نشره  
ز. ستر و طمان

دار الفكر العربي



## مقدمة الناشر

### محتويات الكتاب

كتاب الكشف هو مجموع تأويلات لعدة آيات من القرآن يأخذ المصنف قبلها العهد بالسكتمان على القارىء، ومواضيع التأويلات هي وصية على وإمامته وإمامة الستة من ولده وكرّة على قبل يوم القيامة وظهور الامام السابع وهو المهدي القائم ثم ذات الله وصفاته وأسرار الحروف والمعنى الباطن لأحكام الشرح مع ملاحظة وجوب التمهيد بظواهر لفظ تلك الأحكام، وينقسم الكتاب إلى ستة أقسام يفصل بينها بالبسملة غير أن المواضيع كثيراً ما تتداخل وتتقاطع

الرسالة الأولى أكثرها في اثبات إمامة على والطعن على مخالفيه، ثم في ظهور المهدي وفي ص ١٥١٤ جدولان أحدهما باسماء الأبواب والآخر باسماء الأيتام.

الرسالة الثانية موضوعها ذات الله وعرشه وكرسيه مع رد موجز على المشبهين ونبذة في المعاني الرمزية لحروف المعجم.

الرسالة الثالثة فيها يرجع الكلام إلى اثبات إمامة على والطعن على مخالفيه، ثم الكلام في مقامات أوليائه والتنويه بذكر



العيون الثلاثة المقداد وأبي ذر وسلمان الفارسي، وفي بعض المواضع تعود الإشارة إلى الرسالة الأولى.

الرسالة الرابعة تحتوي على آراء ونظريات في الحروف والأصوات.

الرسالة الخامسة أكثرها تأويل الحجج والكعبة ثم البحث في معنى لفظ الكتاب والآية والصديق والنبي وفي مراتب المؤمنين ودرجاتهم والكلام في البراءة من الكافرين في مواضع متفرقة وقصة محمد بن أبي بكر وينتهي هذا الفصل بخاتمة كفايات الكتب.

الرسالة السادسة فيها يرجع أكثر الكلام إلى إثبات إمامة عليّ

#### المؤلف

لم يرد ذكر المؤلف لافي المقدمة ولا في الكتاب، وفي الفصل الرابع فقط ورد إسناد ذو أربعة رواة يرفع إلى الإمام محمد الباقر مع إسناد آخر يرفع إلى ابنه جعفر الصادق، غير أنه في الرواية الثانية لم يمدد رجال السند، وفي الرواية الأولى ذكروا باختصار لا يمكن معه تعيينهم، فيظهر برغم تحريف الاسم في المخطوطات أن ذرارة بن أعين المتوفى سنة ١٥٠ هـ هو صاحب الرواية الأولى فيبتدىء الاسناد الأول بقوله (حدثنا أبو الحسن) هكذا بالكنية

فقط، والثاني بقوله (وزادني معرفة معاوية بن حكيم) ولم نوفق إلى تعيين هذين الاسمين.

يتفق المخطوطان في الخاتمة على أن المؤلف هو جعفر بن منصور اليميني وبكادان يتفقان على ذلك في العنوان، وجعفر هذا أبوه هو أبو القاسم الحسن بن فرج بن حوشب بن زاذان السكوني - باختلاف الاسم في المصادر المختلفة، كان قد أرسله أحمد بن عبد الله بن ميمون - باختلاف الروايات أيضا - من كربلاء داعياً إلى اليميني مع علي بن الفضل الجدني اليماني حوالي سنة ٢٦٨ هـ، وتول الداعيان بجنوب اليميني محاربين رؤساء العشائر وغيرهم خصوصاً أئمة الزيديين الذين وردوا إلى شمال اليميني بعد مضي نحو ست عشرة سنة على مجيئهما، واستولى الاسماعيليون على حصون ومدن منها صنعاء وذلك لمدة قصيرة، فاستقر على بن الفضل بقلمة المذبحرة في مخلاف جعفر، واستقر أبو القاسم بقلمة عين محرم وهي القلمة التي بناها في جبل مسور، ثم وقع الخلاف والقتال بينهما واستقل ابن الفضل بدعوته ومات سنة ٣٠٣ في قلمة المذبحرة وقيل إنه قُتل مسموماً.

أما أبو القاسم فكان قد بقي متمسكاً بالدعوة الفاطمية وكان يلقب بمنصور اليميني أو المنصور اليماني ولعله هو الذي أرسل أبا عبد الله الحسين ابن أحمد الصنعاني المشهور بأبي عبد الله الشيعي



الى المغرب ، ومات أبو القاسم سنة ٣٠٢ وكان استخلف على  
دعوته رجلا من أنصاره يقال له عبد الله بن عباس الشاوري ،  
وخرج أبو الحسن بن منصور الهميني بنفسه إلى المغرب ليזור  
المهدي الفاطمي أبا محمد عبيد الله ويسأله أن يوليه الدعوة الجينية  
بعد أبيه ، ولكن المهدي أمره بطاعة عبد الله بن عباس الشاوري  
ثم رجع أبو الحسن إلى جبل مسور غضبان أسفا ، وبعد قليل قتل  
الشاوري غدرا وولى الأمر بعده وترك مذهب الشيعة الاسماعيلية  
واضطهد أصحابها اضطهادا شديدا حتى قتل ، فتطاولت النكبات  
بعد ذلك حتى كاد يقضى على الاسماعيلية واستمرت الدعوة في  
كثير من الحذر والتستر حتى قام آل الصليحي سنة ٤٢٩ .

أما جعفر بن منصور الهميني فكان قد أخذ أخاه أبا الحسن  
على ما أظهره من العصيان وانتقل إلى دار ملك الفاطميين والتحق  
بالقائم أبي القاسم محمد بن المهدي في سنة ٣٢٢ وصار من خاصة  
الائمة وبابا أو حجة وداعيا .

وقد أشار إلى جعفر بن منصور الهميني باختصار محمد بن مالك  
أبو الفضائل الحمادي اليماني في أواسط المائة الخامسة وهو أحد  
الذين دخلوا بين الاسماعيليين وأقاموا معهم سنين حتى عرفوا  
اعتقادهم ثم خرجوا ووضعوا فيه الكتب ، وكتب ابن مالك  
رسالة كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة نشرها عزت

القطار مع مقدمة محمد زاهد بن الحسن الكوثري طبع مصر  
١٣٥٧ هـ ١٩٣٩ م انظر هناك ص ٤٠ س ٤ - ١٧ ، وأشير إلى  
جعفر بن منصور باختصار أيضا في كتاب السلوك في طبقات  
العلماء والملوك للقاضي أبي عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف  
المعروف ببهاء الدين الجندی المتوفى سنة ٧٣٢ ، أما أبو مالك  
والجندی فلم يشير إلى كتب جعفر بن منصور الهميني .

ذكر الشيخ الاسماعيلي الداودي اسماعيل بن عبد الرسول  
ابن مطا خان الأيبي المتوفى سنة ١١٨٣ أو ١١٨٤ هـ في المجموع  
في فهرست الكتب - ويعرف بفهرست المجدوع - أن لجعفر  
هذا عشرة مؤلفات نقل اسماءها و . إيوانف في دليل الكتب  
الاسماعيلية رقم ٤٠ - ٤٩ ، وهي كتاب « الشواهد والبيان في  
اثبات مقام أمير المؤمنين » وكتاب « سرائر النطقاء » نشر منه  
حسين الحمداني قصة المأمون العباسي مع علي بن موسى الرضا  
في مجلة الاسلام الألمانية ، ثم كتاب « اسرار النطقاء » وهو غير  
المتقدم الذكر وقد نقل اسميهما يو . غر فيني في مجلة جمعية المستشرقين  
الألمانية عن رسالة تحفة المرتاد وغصة الاضداد مؤلف اسماعيلي  
مجهول ، وكتاب « الفرائض وحدود الدين » وكتاب « تأويل  
الزكاة » اقتبس منه ا . - غولد صيهر في التقدمة المذكورة جملة  
واحدة وهي : من قام معه أربعون رجلا ولم يطلب حقه فليس



بإمام ، ثم كتاب « الرضا في الباطن » قد اعتمد محمد بن الحسن الديلمي في مواضع كثيرة من بيان مذهب الباطنية وبطلانه الذي نشرناه بين النشريات الإسلامية لجمعية المستشرقين عدد ١١ - أنظر فهرست الكتب هناك - ولكن الديلمي لم يذكر اسم مؤلف الرضا ، ثم كتاب « تأويل سورة النساء » وكتاب « تأويل حروف المعجم » أما المؤلفان الآخران اللذان ينسبهما و . إيوانف إلى جعفر هذا استناداً إلى فهرست المجدوع فيقول ب . كروس في المجلة الفرنسية للدراسات الإسلامية عند تعريفه دليل إيوانف مستنداً إلى مصادر أخرى أن كتاب « العالم والغلام » ينسب في الرواية الاسماعيلية إلى أبيه يعني إلى منصور المين نفسه ، وأن كتاب « الفترات والقرانات » صورته الحالية تدل على أنه في مجلته حديث العهد ، كما يضيف كروس إلى مؤلفات جعفر كتاب « الأدلة » ويرجح إضافة كتاب « سيرة في ذكر أبيه » أيضاً .

فواضيع هذه الكتب عين مواضيع كتاب الكشف أي إثبات الإمامة واسرار التطقاء ومائر وسطاء الدعوة والمعنى الباطن للآيات القرآنية وتأويل فرائض الشريعة والجفر . ولم يختص جعفر بالكتابة في هذه المواضيع بل هي مسائل شاعت بين الاسماعيلية وكثر الباحثون فيها حتى صارت المادة الأصلية

لكتبهم ، نعم إن بعض مؤلفات جعفر لا تزال موجودة غير أنها ليست في متناولنا فلا يمكننا مقابلتها بالكتاب الذي نحن بصدده .

أما فهرست المجدوع فلم يرد فيه ذكر كتاب عنوانه « الكشف » لا بين مؤلفات جعفر ولا بين مؤلفات غيره . نعم أن و . إيوانف ينسب كتاب الكشف أيضاً إلى جعفر تحت رقم ٥٠ ولكن يشير إلى شكه بعلامة الاستفهام ، وإنما يرد كتاب الكشف بين الكتب الستة والعشرين التي اعتمدها مؤلف غير معروف يدعى أبا محمد في مختصر في عقائد الثلاث وسبعين فرقة وقد أشار ه . رتر في مجلة الاسلام الألمانية إلى مخطوط من هذا المختصر موجود بمكتبة عاطف باستانبول تحت رقم ١٣٧٣ واعتمدنا النسخة المأخوذة بالتصوير الشمسي المحفوظة بالمكتبة الحكومية في برلين . يعدد أبو محمد من كتب الباطنية في ورقة ٨٢ ب ما يأتي : إني خبير بهم جداً لقرب الدار من الدار ولكثرة ما قرأت من كتبهم . . . ككتاب « الافتخار » وكتاب « الحصر » وكتاب « السألة والجواب » وكتاب « المؤيد » وكتاب « رسائل اخوان الصفاء » وكتاب « المائلة والمحاصرة » وكتاب « تأويل الشريعة » وكتاب « تأويل القرآن » وكتاب « الاسترشاد » وكتاب « تأويل النعوى » وكتاب « الازدواج » وكتاب « الاصلاح »



وكتاب «شجرة الدين» وكتاب «اللذة» وكتاب «المحصل»  
وكتاب «البرهان» وكتاب «المقاليذ» وكتاب «البشارة»  
وكتاب «الرسالة الدرية» والرسالة الملقبة بـ «النظم» والرسالة  
الملقبة بـ «الروضة» وكتاب «سلم الهداية» وكتاب «الكشف»  
وكتاب «كشف الكشف» وكتاب «المى [لاتقرأ] وغير  
ذلك مما يطول تعدادها - فأبو محمد أيضاً لم يذكر اسم مؤلف  
كتاب الكشف.

فلا يصح - والحال هذه - أن نستنتج من مجرد العنوان  
والخاتمة أن جعفر بن منصور البين هو صاحب كتاب الكشف  
وليس في متن الكتاب ما يدل على مؤلفه وإنما يحىء التأويل  
غالباً بعد الآية مباشرة أو بعد قوله (بمعنى) أو (أراد) وما أشبه  
ذلك، وفي الرسالتين الثالثة والخامسة كثيراً ما ابتدئ التأويل  
بقوله (قال الحكيم عم) وأحياناً يعود فيبتدئ بقوله (وقال عم)  
وليس من الممكن تعيين المراد بالحكيم - كذا بأداة التعريف  
وبقوله (عم)، أما اسم أبي معاوية الراوى الذى تقدم ذكره في  
الاسناد الثانى للرسالة الرابعة فهو حكيم بلا أداة التعريف، ولا  
يصح أن يستنتج من ص ١١٢ س ٦ أن الحكيم كان له أولاد  
لأن هؤلاء يدعونه (يا معلمنا).

انظر أيضاً استعمال لفظة (أب) في فهرست الاصطلاحات

ويظهر أن المصنف يضيف أحياناً تفسيراً آخر من عنده إلى  
كلمات أو إلى جمل من تأويل الحكيم فيزيد بذلك في صعوبة  
تعيين المؤلف، ومما يلفت النظر مثلاً رجوعه في ص ٦٤ س ١ - ٢  
إلى ارجعى إلى ربك من سورة الفجر بعد تمام تأويلها وإتيانه بتأويل  
ثانٍ للفظه ربك يقول إنه يريد بذلك ههنا علياً - كما في ص ٦  
س ١٤ وابتدئ هذه الزيادة بقوله «وفي الباطن في بعض الشرح  
أن) وتنتهى الرسالة الخامسة بالجملة (تمت الرسالة شرحها وتفسيرها)  
باختلاف يسير في الأصلين، ولم تفهم معنى (الشرح) تمام الفهم  
أما كون الأحاديث النبوية وأقوال الأئمة تروى بدون إسناد  
فذلك لأن الاسماعيليين كأكثر أهل الشيعة يقولون إن الأحاديث  
إنما يتوارثها الأئمة من أهل البيت بعضهم عن بعض  
وليس من المنتظر وجود كلها في كتب الحديث المعروفة أو في  
المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى الذى يقوم بنشره الآن  
أى . ونسنتك، وفي ص ٨ س ٣ الخ وردت جملة لعلى برواية جابر  
بن يزيد الجعفى المتوفى سنة ١٢٨ وأخرى لجعفر الصادق في ص ١٣  
س ١٤ الخ موجهة إلى الفضل ولعله ابن عمر الجعفى الذى قتل  
سنة ١٤٥، أما المبدأ الأساسى في الدعوة وهو «اكتبوا سرائرنا»  
في ص ٣ س ٧ الخ فيروى بمجمل كما يأتى (جاء الخبر عن الأولياء  
والأولياء عن الأوصياء والأوصياء عن الدعاة والدعاة عن النقباء



والنقباء عن النجباء والنجباء عن الأبواب والأبواب عن الحجج أنهم قالوا قولوا لأهل الولاية).

### تأريخ وضع الكتاب

قد اثبت هـ. رتر في الموضع المشار اليه أعلاه أن أبا محمد صاحب المختصر كتب بين ٥٣٠ و ٥٥٥ وقد مثا أنه اعتمد كتاب الكشف أيضاً، أما كتاب الكشف نفسه فليس فيه ما يساعد على تعيين وقت وضعه لأنه جاء في ص ٨ س ١٤ - ص ٩ س ٣ و ص ١١٠ الخ أن دين الله متصل من آدم على أيدي النطقاء الأئمة إلى المهدي القائم، ولذلك كان المهدي أي سابع الأئمة يعني السادس بعد علي هو أيضاً الناطق السابع يعني السادس بعد آدم فمصر النبي محمد - المسمى (احمد وهو محمد) في ص ١٩ س ٦ أو (محمد وهو أحمد) في ص ١٠٤ س ١٤ - هو أيضاً عصر آدم السادس في ص ٩٨ س ١، أما عصره هو فلم يشر المصنف إليه إلا في موضعين والاشارة الأولى في ص ٢٨ س ١٨ والحجة في عصرنا سيدنا وشيخنا وسيد كل مؤمن ومؤمنة ولم يذكر اسمه فيقول بعد ذلك مباشرة: والاشارة في هذا كانت في عصر الامام محمد بن أحمد. ولم يزد على ذلك بيانا فلا سبيل إلى معرفة الشخص المقصود بالذكر، والاشارة الثانية هي في ص ١٠٣ س ٦-٨ (الامام القائم بأمر الله محمد بن القاسم صلوات الله عليه

والحج الأكبر وهو الصامت اليوم يعني لم يظهر فينتطق بأمر الله وهو الناطق السابع) والمراد أن الناطق السابع الآتي هو الصامت الغائب في الوقت الحاضر فلا يعرف ظاهر شخصه، ونكرر هنا أيضاً أن خط الثلاث الكلمات (محمد بن احمد) و (محمد بن القاسم) في الموضعين من الوضوح بحيث لا يجوز ابداً لها ب (محمد وهو احمد) و (محمد أبو القاسم) لاحظ أيضاً أن المؤلف يستعمل لفظة (عصرنا) عند فكرة أبا ذر أيضاً في ص ١٠٠ س ١٤ (فقام أبو ذر في عصرنا هذا) فالعصر هنا بمعنى الدور يعني الدور السادس الذي قد ابتدأ برسالة محمد النبي وسينتهي بظهور القائم المهدي.

ومما يجعل تعيين الأشخاص مستحيلاً هو أن اتصال الدين والدعوة يجعل الأئمة كلهم ذاتاً واحدة في الحقيقة كما هي الحال في علي والمسيح ص ٨ س ٦ وفي محمد وموسى ص ١٦ س ٧ وكذلك في مريم والامام ص ٩٧ س ١١، ثم في ص ١٤ س ١١ وجود إشارة إلى سلسلة متصلة الحلقات من الأئمة غير الأئمة السبعة ورغمما عن غيبة امام العصر: ثم الاصطلاحات وهي كما يظهر من القهرست متعددة المعاني مختلفة الاستعمال، فالحجة مثلاً تدل غالباً على درجة معينة ورتبة من الرتب الدينية ولكن الإمام أيضاً يسمى حجة كما أن علياً يسمى حجة النبي ص ١٤ س ٨ و ص ٦٠ س ١٥ الخ والتي يدعى حجة الله ص ٧٠ س ٤، وأحياناً

يستعمل لفظ الحجة استعمال اسم الجنس بمعنى الدليل الخ، وتبعاً  
لما في العبارات الاصطلاحية قد يذكر المؤنث ويؤنث الذكر  
ولا داعي لتغيير الأصل هنا فتركتناه على حاله كما في ص ٩٧  
س ١١ (مريم الكبرى علينا سلامه) وفي ص ١١٩ س ١٠ و ١١  
(الحجة الكبرى اللاحق).

### المخطوطات

لدينا مخطوطان من كتاب الكشف كلاهما حديث العهد .  
والذي اعتمدناه منهما دخل في ملك المكتبة الحكومية في برلين  
سنة ١٩٢٨ ويوجد بها بين المخطوطات الشرفية بقطع الثمن رقم ٢٧٦٨  
وقد أشار إليه ب . كروس أيضاً في الموضع المشار إليه أعلاه ويتألف  
هذا المخطوط من ١٦٣ ورقة في كل صفحة ١١ سطراً ووضعتنا  
أعداد ورقاتها (في الهامش). والخط واضح جداً والتنقيط في جملته  
كامل والشكل أيضاً يرد أحياناً . وليس المخطوط عارياً عن علامات  
الفصل ولكنها في بعض المواضع أكثر منها في غيرها، وما  
فصلنا إلا بعض العبارات لتبين ما استصوبناه من التراكم  
فصلنا ما اقتبس من القرآن من آيات متفرقة . ثم نسخ المخطوط  
آ في الثامن والعشرين من محرم سنة ١١٣٥ الموافق للثامن من  
نوفمبر سنة ١٧٢٢ ولم تمكن من قراءة اسم النسخ .  
أما المخطوط الثاني ب فقد تكرم بوضعه تحت تصرفي

الأستاذ آصف بن علي أصغر فيضي، ثم نسخه في العشرين من  
ذي الحجة سنة ١١٣٠ الموافق للاربع عشر من نوفمبر سنة ١٧١٨  
بخط عبد الرحيم بن طيب خان ويتألف من نحو ١٣٠ ورقة في  
أكثر الصفحات ١٥ سطراً يغلب على كتابته قلة الاعتناء ويكثر  
فيها التصرع المؤدى إلى سحابة المعنى وكثيراً ما يبدأ في التيسير  
اعتباطاً في المواضع المعقدة مع ميل خاص إلى الحشو والزيادة فإذا  
ورد قول لمؤلف دين الله مثلاً يضيف إليه (وحكمته) أو قوله  
صلى الله عليه يزيد غالباً (وعلى آله) حتى عند ذكر آدم . واجتناباً  
لكثرة الحواشي والتعليقات فقد أهملنا نص ب - إذا كان الاختلاف  
مجرد تصحيف ولم نشر إلى أن قول المؤلف (القبلة) في ص ٧٣  
س ٥ هو في ب (انقبيلة) وقوله (وقبلي) في ص ١٠٨ س ٦ هو  
في ب (وقاي) وقوله (فقد حرم) في ص ٩٣ س ١٣ هو في ب  
(فقدم) وقوله (الجوب) في ص ٥٨ س ٨ هو في ب (الجواب)  
ومثل هذا كثير ومع ذلك فقد وجدنا في النسخة ب - حتى في  
الكلمات الرمزية - روايات أثرناها على آ كما ترى في الحواشي  
وفي فك الكلمات الرمزية .

ليست لغة الكتاب كلها فصيحة وقد توخينا المحافظة  
على الأصل ووضعتنا بين [ء] ما استصوبناه من الزيادات أما  
الأسلوب فهو بالجملة إلى أسلوب الأما إلى أقرب منه إلى أسلوب



الكتب المصنفة ولم ندخل عليه أى تغيير؛ وهنا يجب أن نعرف أننا فى بعض المواضع لم نوفق إلى فهم المعنى المراد وقد أشرنا إلى ذلك فى محله من الحواشى وأحياناً حولنا الكلمات المبهمة إلى الحاشية وتركنا فى المتن بياضاً ولم نجسر على القول بالحدس والظن فى كتاب يؤول لفظ (أرض) برضى برضى ص ١٠١ س ٥ ولفظ (إنسان؛ ناس) بنسى بنسى ص ٦ س ١٤ وبأنس بأنس ص ٩٨ س ٢ و ص ١١٣ س ١٤ ولفظ (بيت) بمن يمين ص ١٠٤ س ٦ و ص ١٠٦ س ٣ النسخ اذ الحدس والظن هنا يؤول إلى ما يشبه حل الأغاز بل نحن نرحب بأى اقتراح لتصحيح خصوصاً ما كان مبنياً على ما قد يُكتشف من المخطوطات

ونحنم بتقديم خالص الشكر للدكتور طاهر خيرى مدرس العربية فى جامعة هامبورغ الذى تفضل بنقل هذه المقدمة وبعض الحواشى إلى العربية وتكرم بإرشادنا إلى حل كثير مما أشكل علينا باقتراحات نحوية ولغوية فى تهذيب متن هذا الكتاب .

وقد أقدمنا على نشر هذا الكتاب رغمًا عن الصعوبات المتعلقة بحالة المخطوطتين وشخصية المؤلف والمبارات الاصطلاحية الخاصة وذلك رغبة منا فى جعل بعض المؤلفات الاسماعيلية فى متناول المعتنين بها .

## الكتابة السرية

يستعمل الاسماعيليون كتابة سرية يشيرون بها إلى أسماء خصوصهم ويخفون وراءها اللعن وبعض جعل التهديد العنيف، وهذه الكتابة أسلوبان يرد كلاهما فى المخطوط آ ويقتصر المخطوط ب على أحدهما

الكتابة الأولى فى جملتها واضحة منسقة خصوصاً فيما يكثر وروده من أسماء الأعلام والمبارات الرمزية غير أنه أحياناً يتعمد على الناسخين فهم المراد ببعض الأسماء أو الكلمات الرمزية القليلة الورد فتركها فى محلها بياضاً، وهذه المواضع فى آهى غيرها فى ب فى عدة كلمات رمزية من المخطوط آ توضع كتابة أخرى بالخبر الأسود فوق الأولى التى هى بالخبر الأحمر وكأنها بخط آخر يغلب عليه عدة الوضع والاختلاف فى صور العلامات والاضطراب فى استعمال بعض العلامات واسقاطها كلياً أو جزئياً؛ ولذلك فى جدول العلامات الآتى لا يمكننا أن نقدم من الكتابة الثانية الا بضعة أحرف على سبيل التقريب فقط

فقد حاولنا الوصول إلى فك الرموز من طرق ثلاثة، أولاً أن بعض القراء الاسماعيليين كتب الحروف الاعتيادية فوق بعض العلامات أو تحتها، وثانياً أنه أحياناً تستعمل الكتابة

الاعتيادية سهوا في أحد المخطوطين فيكون فكله العلامات الواردة في الآخر ، وثالثا بواسطة مصادر أخرى كما يأتي

قد نشر يرو. غرقيني المتقدم ذكره بعض النماذج المأخوذة بالتصوير الشمسي في اللوحين السابع عشر والثامن عشر من المجلة المشار إليها أعلاه ، نقل اللوح السابع عشر عن رسالة الاسم الأعظم مؤلف اسماعيلي مجهول أودد فيها كلا الكتابتين ، ونقل اللوح الثامن عشر عن كتاب مزاج السفنم للداعي الاسماعيلي السلجاني ضياء الدين اسماعيل بن هبة الله بن ابراهيم المتوفى سنة ١١٨٤ أودد فيه الكتابة السرية الثانية فقط ، وبين [ ] في جدول العلامات أضعفنا العلامات التي وردت في اللوحين ولم ترد في كتاب الكشف أو وردت فيهما على صورة غير صورتها في كتاب الكشف .

وقد تكرم آصف بن علي أصغر فيضى فوضع جدولا تحت تصرفي يحتوي على علامات الكتابة الأولى وهو منقول عن كتاب المجموع لمحمد علي الهمداني أحد علماء الاسماعيلية الداودية في آخر القرن الثالث عشره ، وبين ( ) في جدول العلامات أضعفنا العلامات التي لم ترد الا في كتاب المجموع أو وردت فيه على صورة غير صورتها في كتاب الكشف

وزاد في صعوبة فهم الكتابة السرية بنوعها ما وقع فيه الناسخا من الخطأ في استعمال بعض العلامات المتشابهة ، فنجد مثلا في الكتابة الأولى أن علامات كل من الصاد المهملة والغين

المعجمة والياء المتناة من تحتها تكون واحدة أو تكاد تكون واحدة وهي أعلى سبيل التقريب وهذه العلامة في المصادر الأخرى لا تناسب الا الياء ، أما علامة الغين فلم ترد في كتاب الكشف الا مرة واحدة وذلك في اسم ( الغيرة ) ص ٦٠ س ٧ فورد في علامة الصاد في كلمة ( بصليهما ) ص ٣٤ س ١٣ وفي اسم ( عمرو ابن العاص ) ص ٥٩ س ٤ و ص ٦٠ س ٧ ثم في لقب ( أبو الفصيل ) ص ٦٥ س ٧ و ص ٧٥ س ١ . ومما يجب ملاحظته أن قارىء المخطوط ب الذي فك العلامات الواردة في ص ٦٠ بوضعه تحتها الحروف الاعتيادية لم يحاول ذلك في ( الغيرة ) وحاوله هنا فقط في ( العاص ) الذي صاده غير مقترنة بالياء . وكذلك حاوله مرة واحدة في الألقاب الواردة في ص ٧٥ باستثناء العلامتين المتوسطتين من ( فصيل ) - أنظر فك الكلمات الرمزية ، فنحن - والحال هذه - بين أمرين إما أن نختار صورتي الصاد والغين بالحدس والظن وإما أن تتبع المصادر الأخرى . أما اللوح المأخوذ من رسالة الاسم الأعظم فلم ترد فيه الصاد ولا الغين ، فعلامة الصاد في المجموع لمحمد علي الهمداني هي ص وانما منعنا من اتباعه أن تلك العلامة تشير الى الصاد من الكتابة الثانية في المخطوط كما ترى في ص ٣٤ س ١٣ و ص ٥٩ س ٤ و ص ٦٠ س ٧ من جدول الكلمات الرمزية ، وكذلك لم نعتبر لا التي هي علامة الغين في المجموع



المذكور لأن صورتها بعيدة عن الصورة المستعملة في المخطوطتين، ونظن أن الأصل الذي نسخ عنه المخطوطان كانت علامتا الصاد والغين فيه تقربان من علامة الياء فشبهت الثلاثة على النسخين، فيظهر — وإن لم يكن ذلك إلا مطرداً — أن الخطين في الياء بالأغلب متساويان وأن الخط الآيمن من الصاد أقصر منه في الياء، وأن الخط الأيسر من الغين أقصر منه في الياء، فلما كانت غايئنا ومهمئنا نشر كتاب الكشف مستنديين إلى النسختين اللتين في متناولنا أثبتنا الصاد الممثلة  $\wedge$  والغين المعجمة  $\wedge$  والياء المثناة من تحتها  $\wedge$  مع أن العلامة  $\wedge$  التي اخترناها إشارة إلى الغين هي في المجموع لمحمد علي الهمداني مقابلة الظاء المعجمة، ومما يلفت النظر أن الأمر بالمعكس في موضع واحد وذلك في المخطوط ب من (العاص) ص ٦٠ س ٧ أي أن الصاد هي التي خطها الأيسر أقصر منه في الياء وقد يكون ذلك لتشابه الصورتين.

وهذا باب لا يزيد طرقة لأن هناك صعوبة أخرى فيما يخص العلامة 6 من الكتابة الأولى يشار بها إلى الزاي في اسم (مخزوم) ص ٢١ س ١٢ وفي لقب (زفر) ص ١٩ س ٣ و ص ١٥ س ٧ و ص ٨٣ س ٧ مع أنها في كتاب المجموع تدل على الذال المعجمة التي لم ترد علامتها في كتاب الكشف ولا في اللوح المأخوذ من رسالة الاسم الأعظم وأن الزاي يشار إليها في المجموع غالباً

بالعلامة 9، ونحن أثبتنا 6 إشارة إلى حرف الزاي لورودها في كلا المخطوطين وفي اسم (زيد) من رسالة الاسم الأعظم.

أما البحث في أصل هذه الكتابة السرية فنظراً لاختلاف الصور واختلاطها تقتصر هنا على تلخيصه كما يأتي : تطلق عبارة الخطوط المنسوبة إلى الكوفة ويراد بها غير الكتابة الكوفية القديمة وانماهي رموز منها ما هو عبارة عن وضع حرف أو شبيهه مكان حرف كوضع حرف الطاء مكان الحاء في الكتابة الأولى ووضعها في مكان التاء في الثانية وكذلك وضع حرف الصاد مكان الجيم في الكتابة الأولى ووضعها مكان التاء في الثانية، ومنها ما يشبه المسند الحيري القديم ومن المعلوم أن الدعوة الاسماعيلية كانت قد غلبت على نواحي كثيرة من بلاد الحير، أما الاتفاق علامة الياء في الكتابة الثانية والياء  $\bar{y}$  من المسند فلعله قد يكون من باب الصدفة لأن نفس هذه العلامة في الكتابة الأولى تدل على الهاء بينما يشار إلى الياء في الكتابة الثانية بالعلامة  $\eta$  أيضاً وهي تقابل القاف من المسند، والعلامة  $x$  التي هي التاء الحيرية يشار بها إلى الراء في الكتابة الأولى وإلى الهاء في الثانية، وأما العلامة 9 المذكورة فهي أحياناً أقرب إلى صورة رقم التسعة كما نجد رموزاً أخرى تشبه الأرقام الهندية يعني أرقام الاثنين والثلاثة والسبعة والثمانية تمثل كلا من الألف والميم والطاء والياء في الكتابة الأولى

ورقم الأربعة تمثل صورتاه كلاً للتونين من الكتابة الأولى والثانية.  
وبالجملة فإن في ذلك هذه الرموز ما يدل أيضاً على أن هذه  
المخطوطات لا تفيان بالقرض إذ نحن في ذلك بين أمرين إما أن  
ندجأ إلى التعميم حتى في هذه الكتابة السريية - أنظر ص ٢٨  
س ٨ في ذلك، كلمات الرمزية - وإما أن نعترف بالعجز من  
الفك كما في ص ٢٦ س ٧ - ٨ ولذلك نكرر هنا ما قيل في  
المقدمة، وهو أننا نعلم حق العلم أن محاولة نشر مثل هذا الكتاب  
لا يمكن أن تخلو من النقص أو تسلم من الخطأ وكذلك نظراً  
لحالة المخطوطات وطبيعة الموضوع الذي هو متحصر في دائرة  
خاصة فنحن لذلك نرحب بكل تصحيح أو تكميل يأتي به ما قد  
يكشف من المخطوطات التي لا تزال في طي الخفاء أو ما يوضحه  
بعض العارفين من المواضع التي لا تزال غامضة وعلينا أن نعبر  
ذلك ما يليق به من العناية في المستقبل.

## جدول التحويلات

الكتابة الأولى	الكتابة الثانية	الكتابة الأولى	الكتابة الثانية
١	٢	ج	ض - (١١)
ب	هـ	ا	ط - ٧ - (١٢)
ت	س	ط	ظ - ٧ -
ث (س)	ص	ع	٩ - (١٣)
ج	ح	غ	٧ - (١٤)
ح	ط	ف	٢ - (١٥)
خ	ك	ق	٥ - (١٦)
د	ز	ك	٣ - (١٧)
ذ	ر	ل	١ - (١٨)
ر	خ	م	٣ - (١٩)
ز	و	ن	٤ - (٢٠)
س	س	هـ	٩ - (٢١)
ش	ش	و	٥ - (٢٢)
ص	ص	ي	٨ - (٢٣)



## فك الكلمات الرمزية

س ١٠  
س ١٦-١٣  
س ١١  
٢-١

٥٥٢ هـ (أبو بكر) ٤٣٥ (عمر) ٤٣٤ (عمر)  
٤٣٣ ع (عثمان) ٧ لم ط ٩ (طلحة) ٢ لم ص ٣ لم  
الجل) ٢ لم ٩٤ ٢٥ ع (النهروان) ٣ ٩١٥٢٤٣  
(معاوية) ٥٤٣ ٩١٣٢ (بنو أمية) ٥٥٢ ٤٣٥  
(أبو بكر) ٤٣٤ (عمر) ٤٣٣ ع (عثمان)  
أمسقط ناسخ آ الرمزين الأخيرين من (النهروان)  
ورمز (الجل) كلها ، فوضع هنا بعض قراء  
النسخة آ الكتابة الاعتيادية فوق الأسماء  
٤٦٦ (زفر) ٢ لم ١٥ ٢٧٨ ع (الشيطان)  
١٤ ٩١٣٤ (بنو أمية) سقط (زفر)  
من ب ، وكتبت الحروف الاعتيادية فوق  
(بنو أمية) في آ والرمز فا ١٥ فوق  
١ من (الشيطان)  
٢٢٧ ١٩٦  
٩١٣٢٥ ٣٥٦<٣٥ ١٩٩٥ ٣٨٧

(تيم وعدى ومخزوم وأميه) وهي القبائل التي  
ينتسب إليها كل من أبي بكر وعمر وعثمان ومعاوية ،  
في آ بياض مكان الإسمين الأخيرين ، ف ب  
بفصل ١ عن ١

٢ ٢  
البياض : في آ بياض بمقدار الرموز الواردة في  
ب كيان في ٢١ ١٢ ١٩ ٣٥ ٣<٣٥ ٣ ثم  
كلمة (نور) بالكتابة الاعتيادية ، لم نهند الى  
المعنى وإن كانت العلامات في جملتها واضحة  
وهي (ى ا و اى دى ومخ موم) وقد  
تكون اليا صادا أو غينا أيضا .

١٥ ٢  
١٢ ١٢  
١٤٢ لم ٢٥ ٢ لم ٢٥ (الأول والثاني) يريد  
أبا بكر وعمر ، في آ بياض ، في ب ٥٥٢ لم ٣٥  
لم ١٤٢ كأنه ابتداء على عادته بكتابة  
(أبو بكر) ثم رجع الى الأصل الذي نسخ عنه  
صحتها مستنديا الى (الأول والثاني)

- لب -

٢٥٢ ٢٥٢ X٣٥ (أبا بكر)

في الكتابة الثانية (أبو) عوض (أبا) وكتب (أبا)  
من ت

٢٥٢ ٢٥٢ X٣٥ (أبو بكر) في ت ٢٥٢ (أبا)

كانه متعلق بـ (يعني) قبله

٢٥٢ ٢٥٢ X٣٥ عز

٢٥٢ ٢٥٢ X٣٥ (أبا بكر) وعمر

X٣٥ (عمر) وكلمة (زفر) قبله

هي بالكتابة الاعتيادية هنا في الأصلين

٢٥٢ ٢٥٢ X٣٥ ٩٤٥ X٣٥ ١٢

٢٥٢ ٢٥٢ X٣٥ (من هاهنا فيخبرونه فيأمر

بصلبيهما) أسقط ناسخ آ في (فيخبرونه)

العلامة X من الكتابة الأولى وكل العلامات

من الكتابة الثانية ولم يكتب العلامة الثانية

للغناء من (فيأمر) بوضوح وفصل في هذا الموضع

بين الرمزين الثالثين والرابعين بنقطة كأنه يريد

- لج -

(منه...) وأما كلمة (فيقوم) التي قبلها ف  
الأصلين فلعلها - فيقول

٢٥٢ ٢٥٢ X٣٥ (أبو بكر) وضع بعض

قرأ النسخة ت الكتابة الاعتيادية

تحت العلامات .

٢٥٢ ٢٥٢ X٣٥ (عمر)

٢٥٢ ٢٥٢ X٣٥ (عثمان) ت

٢٥٢ ٢٥٢ X٣٥ (عاقبه) عوض (لعه)

٢٥٢ ٢٥٢ X٣٥ معاوية

٢٥٢ ٢٥٢ X٣٥ (عمر)

٢٥٢ ٢٥٢ X٣٥ (عمر بن العاص

في المخطوطين بالالف ٢ بدلا من الواو ٥

وكذلك في الكتابة الثانية من آ ٢ عوضا عن ٨

وفي الكتابين من آ نقطة الفصل بعد علامتي

الراء يريد - عمر ابن

الجل : هنا مرتين بالكتابة الاعتيادية

في الأصلين عوضا عن ٢٣ ص ٣٣ أنظر



ص ١٠ س ١٥ - ١٦  
 ١٢٣ ٤٥٦  
 ١٥٢ X٣٥ (أبي بكر)  
 ٥١٧٨ ٤٥٦ ٥٢٣  
 ٥٥٢ X٣٥ (أبو بكر وعمر)  
 ٤٦٨ ٥١٧٨ X٩٥٣٧١٨ ٤٣١٧  
 ٤٣٣٥ X٣٥ ٩١٥٣٧١٨ ٤٣٣٥  
 ٤٣٣٥ X٣٥ ٩١٥٣٧١٨ ٤٣٣٥  
 ٩X١١٣٢٥ (عثمان ومعاوية)  
 وعمر بن العاص والمغيرة) لقب (زفر) بعد  
 (عمر) هنا بالكتابة الاعتيادية في الأصلين،  
 آ باسقاط علامة الألف من (معاوية) و(عاص)  
 ويورد اسم (عمر بن العاص) هنا كما ورد  
 ص ٩ س ٤ وحاول بعض قراء النسخة ت  
 وضع الحروف الاعتيادية تحت الأسماء  
 باستثناء (المغيرة) كما ترك ناسخ آ وضع  
 الكتابة الثانية فوق (المغيرة)  
 ٢٣٤٥ (فدكا) الفاء الثانية غير واضحة.  
 ٢٥٢ ١٢٣  
 ٢٥٢ X٣٥ (أبا بكر) كسبه ناسخ ب  
 سهوا بالحروف الاعتيادية

٥٥٢ X٣٥ ٢١٨٤٥ (أبو الفصيل  
 وزفر) في آ ع مكان ع في (وزفر)  
 ٥٥٢ X٣٥ ٢١٨٤٥ (أبو  
 الفصيل وزفر ونعثل) وضع ناسخ آ كلمة  
 (الثلاثة) عوضا عن هذه الألقاب الرمزية،  
 في ب مع الحروف الاعتيادية تحت العلامات  
 باستثناء الصاد والياء من (الفصيل) و(نعثل)  
 في ص ١٢ س ١٠ مكتوبة بالحروف الاعتيادية في  
 المخطوطين  
 ١٨٤٥ (عتيق) كنا في هامش ت ، في  
 صلب ت (فقال هي) في آ بياض .  
 X٣٤ (عمر) في الأصلين سهوا بالكتابة الاعتيادية  
 X٣٤ ٥ ١٨٤٥ (يا عمرو يا عتيق) ساقطة  
 من آ ومستدركة في هامش ب ، في صلب ب  
 عوضها (وفي قول الله تعالى هي)  
 ١٨٤٥ X٣٥ ٤٣٣٥ (عتيق وزفر  
 ونعثل) وردت الأسماء في ب فقط والأسماء

بدل (القوم) قبلها قابل ص ٧٥ س ١  
 وأسقط الناسخ الواو ٥ من (وزفر) والميم ٣  
 من (لنهم) ووضع الألف ٢ عوض العين ٤  
 في (نعل) أما ناسخ آ فقد غير الجملة فدارا  
 من صعوبة العلامات وكتب بالكتابة الاعتيادية  
 كما يأتي :

(أراد بهذا التهديد للقوم الذين ينكرون عليا عم  
 وأبناءه الأئمة عليهم السلام وأسياعهم ولم  
 يؤمنوا بهم لأنهم أعداء أهل الحق .. الخ)  
 ١٢٩ س (عتيق) كذا في ب ، في آ ١٣٤ (عم)  
 وعوض الثلعين (وأمثاله) بالكتابة الاعتيادية  
 أراد آ المضيل وأراد ب المضيل وهو أنسب  
 بسياق الكلام .

١٣٤ س (عم) في آ (وأمثاله) عوض الثلعين  
 ١٣٤ س (عتيق) في آ بدلها (الأول) بالكتابة  
 الاعتيادية وترد (عتيق) بعدها بالحروف  
 الاعتيادية في كلا المخطوطين .

١١ س ١٢٩ س ١٣٤ س (عتيق) ساقطة من آ  
 ١٢٩ س ١٣٤ س (عتيق) في آ (الأول والثاني) بالكتابة  
 الاعتيادية ، المراد حسب ب يذا أبي بكر  
 وحسب آ اليان وهما أبو بكر وعمد  
 ١٣٤ س ١٣٥ س (أبو بكر) في آ زيادة الحروف  
 الاعتيادية فوق الكتابتين السرية .

وهنا تنتهي الكتابة السرية من المخطوط ب  
 ترك الناسخ مكانها بياضا أو استعمل الكتابة  
 الاعتيادية كأنه لم يتم نسخها .

١٣٤ س (عم) في ب بياض وفي آ مع الكتابة  
 الاعتيادية فوق الرموز  
 ١٣٤ س ١٣٥ س (الشيطان) في آ بالحروف الاعتيادية  
 بدلا من العلامات ، في ب بياض .

١٣٤ س ١٣٥ س ١٣٦ س (أبو بكر)  
 وعمد عثمان) في ب بياض بمقدارها ، في آ  
 بزيادة الكتابة الاعتيادية فوق العلامات .  
 ١٣٤ س ١٣٥ س (فدكا) ساقطة هنا من المخطوطين



وفي آ بلا بياض وبه (أخذهم) عوض (أخذوا)  
قبلها ، أما ب فرد فيه الجملة كما يأتي (وقد بينا  
الرفث والفسوق والجذال وهو أيضا في الباطن  
مذمون [كذا] لعنهم الله وهم ) ثم بياض بمقدار  
ثلاث كلمات أو أربع ثم (فانه طعن على الحجة ع.م  
ومنه) ثم بياض بمقدار كلمتين أو ثلاث ثم  
(في الظاهر وأخذها منه وهما الزوجان [غير واضح]  
فاطمة بنت رسول الله - الخ ، سبب الاضطراب  
أولا اجتناب ما من الصعوبة في الرموز وثانيا  
ان المراد في آ هم الثلاثة وان المراد في ب هو  
عمر وحده

٨٣٧ (عند) في ب بالكتابة الاعتيادية  
في آ مع الحروف الاعتيادية فوق العلامات  
١٥٢ ٨٢٧ هـ (أبي طالب) وردت  
في آ فقط ووضعت فوقها الكتابة  
الاعتيادية . في ت بياض بمقدارها  
ومقدار الكلمات السابقة قبلها وهي  
(حد من حدود)

## كتاب الكشف

تأليف

سيدنا الداعي جعفر بن منصور اليمن<sup>(١)</sup>

(الرسالة الأولى)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين<sup>(٢)</sup>

الحمد لله الذي فطر العباد على فطرته ، واكمل الألسن عن  
نعمته وصفته ، واحسرت العقول عن ادراك كنهه ومكنه .

[الأنعام ١ و ١٦٣] و الحمد لله الذي خلق السموات  
والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا ببرهم

١ اسم الكتاب في ب (كتاب الكشف تأليف سيدنا جعفر بن  
المنصور [كذا] اليمن أعلى الله قدسه ورزقنا شفاعته . وفي صحيفة العنوان  
من آ (كتاب الكشف لسيدنا شرف الدين وقدوة أصحاب اليمن الابن  
مولانا جعفر بن منصور اليمن أعلى الله قدسه [هـ] ) يريد به كتاب الكشف  
الفه الابن مولانا جعفر . . وفي صحيفة العنوان من ب (هذا كتاب  
الكشف تأليف سيدنا منصور اليمن أعلى الله قدسه )

٢ البسطة : ساقطة من أ

يَمْدُلُون ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ ( عَلَى ) آلِهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

[ الأحزاب ٧٦ والروم ٣٠ والتوبة ٣٣ والصف ٩ ] أَوَّلُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُ مِنْ أَمْرِ [ ٢ ] دِينِهِ وَمَعْرِفَةِ الْحَقِّ وَأَهْلِهِ ، الْأَمَانَةِ ثُمَّ لِأَوْلِيَائِهِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا » ، وَإِنِّي يَا أَخِي أَخَذَ عَلَيْكَ عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ ، وَأَشَدُّ <sup>(١)</sup> مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى أَنْبِيَائِهِ وَرَسُولِهِ دَائِمًا مِنْ عَهْدٍ مُؤَكَّدٍ ، وَمِيثَاقٍ مُشَدَّدٍ ، وَأَحْرَمَ عَلَيْكَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّائِهِ وَأَرْسَلَهُ وَأَبْرَأَهُ وَحَجَّجَهُ ، وَكَذَلِكَ أَبُوكَ الَّذِي سَقَاكَ . وَأَخُوكَ الَّذِي رَضَعَ <sup>(٢)</sup> مَعَكَ مِنْ ثَدْيٍ وَاحِدٍ مِثْلُ الْمَيْتَةِ وَلَمْ يَحِدْ أَحَدٌ مِنْ أَنْ تَذِيْبَهُ <sup>(٣)</sup> . وَلَا يَقْرَأُ عِبْرَتَكَ وَلَا تَعْلَمُ بِهِ لِأَحَدٍ مِنْ <sup>(٤)</sup> دَمٍ وَطَرَةٍ سِوَايَ فِئَةِ فَصَرَّ النَّاسَ عَدِيْبُهُمْ ، وَلَا تَسْكُنُهُ

١ - وَأَشَدُّ مَا - آ ( وَأَشَدُّ ) وَبَعْدَهُ كَلِمَةٌ لَا تَقْرَأُ

٢ - رَضَعَ : ب - ( أَرْضَعَ ) يَرْضِعُ ( يَرْضِعُ ) - أَرْضَعْتُ

٣ - تَذِيْبُهُ : آ ( تَذِيْبُهُ عَنِ )

٤ - وَلَمْ : ب - ( مِنْ وَلَمْ )

لِأَحَدٍ إِلَّا لِمُسْتَحَقٍّ مُؤْمِنٍ حَقٍّ . فَإِنْ تَعَدَّيْتُمْ وَفَعَلْتُمْ غَيْرَ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ وَأَذَعْتُمْ فَقَدْ بَرِئَ اللَّهُ مِنْكُمْ <sup>(١)</sup> وَرَسُولُهُ وَوَصِيُّهُ ، وَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ سَيْفَ الْحَقِّ يَنْفِذُ فِيكُمْ حُكْمَهُ وَأَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ فَإِنَّهُ جَاءَ الْخَبِيرَ عَنِ الْأَوْلِيَاءِ ، وَالْأَوْلِيَاءُ عَنِ الْأَوْصِيَاءِ ، وَالْأَوْصِيَاءُ عَنِ الدُّعَاةِ ، وَالدُّعَاةُ عَنِ النُّقَبَاءِ . وَالنُّقَبَاءُ عَنِ النُّجَبَاءِ ، وَالنُّجَبَاءُ عَنِ الْأَبْوَابِ ، وَالْأَبْوَابُ عَنِ الْحُجَّجِ أَنَّهُمْ قَالُوا : قُولُوا لِأَهْلِ الْوِلَايَةِ « اكْتُمُوا سِرَّنَا وَأَطِيعُوا أَمْرَنَا وَلَا تَدْفَعُوا » <sup>(٢)</sup> [ ٣ ] قَوْلُنَا نَجْمُكُمْ الصَّفْوَةِ مِنَ الْخَلْقِ فَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ <sup>(٣)</sup> مِنَ الْأُمَمِ السَّائِفَةُ أَدَّوْا لِأَمَانَةِ وَكْتُمُوا السِّرَّ وَقَدْ عَمَلُوا <sup>(٤)</sup> بِمَا أَمَرُوا . فَجَعَلَ اللَّهُ رِسَالَهُ إِلَى أَمَنَاتِهِ وَأَبْوَابًا إِلَى أَوْلِيَائِهِ . فَاللَّهُ اللَّهُ يَا أَخِي لَا تَتَمَرَّضْ لِسَخَطِ اللَّهِ ، وَلَوْلَا مَا فَهِمْتُمُنِي مِنْكُمْ ، وَعَلِمْتُمْ مِنْ مَبْلَغِ دَرَجَتِكُمْ مَا كَشَفْتُ لَكُمْ [ فِ ] هَذَا الْبَابِ وَقَدْ جَعَلْتُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَيْفِيًّا . مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ <sup>(٥)</sup> « إِنَّمَا هَلَاكُ مِنَ الْأُمَمِ مَنْ

١ - مِنْكُمْ : أ ( عَنْكُمْ )

٢ - تَدْفَعُوا : كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ

٣ - قَبْلَكُمْ : ب - ( قَبْلَكُمْ )

٤ - وَقَدْ عَمَلُوا : ب - ( وَقَدْ عَمَلُوا ) كَأَنَّهُ اقْتِباسٌ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ ١٠٥

٥ - الْحَدِيثُ : أَوَّلُهُ يُوَافِقُ الْحَدِيثَ الْوَارِدَ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ لِلْبَيْهَقِيِّ

طَبْعُ مِصْرَ ١٣٣٠ ج ١ ص ١٠٢ م ٣٣ .



هك إذ لم يتفكروا في ذلك ولم يتدبروا وأذاعوا السر ،  
فن أذاع السر فقد جحد الحق بعد ما عرفه ولا قوة الا بالله  
العلی العظيم .

«البقرة ٦-٧» قول الله عز وجل «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ  
عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ» قال الصادق ح.م. أراد  
به الاضداد ومن اتبعهم . وقوله جل وعلا «خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ  
وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ» يعني  
[بالمسوخية والتراكيب بالطبقات بالهم الإدراك] [١] مقصودا عليهم  
ضالين جاحدين للحق بعد ما عرفوه وهم يعلمون أنه الحق ، وهذا بيان  
أنه يعني الذين [٢] يدخلون في دعوة الحق ثم يخرجهم منها باب من  
أبواب النكث والتفارق بأخذ وسواس الشيطان فيحرمون فوائد  
العلم [٤] ودرجات الدين ومواد البصائر واليقين ، فيصيرون مثل  
البهائم التي لا تعتقد ديناً لأنهم قد أخرجوا مما كانوا فيه باحتجاج  
الحق ... [٣] الباطل وأخرجوا أنفسهم مما دخلوا فيه من الحق  
فطمست أبصارهم فهم لا يرون الحق فحُرموا فوائد فهم

١ بالمسوخية ... الإدراك : كذا في الأصلين ولم نبتد إلى معنى مناسب

٢ أنه يعني الذين : كذا في الأصلين

٣ البياض : كلمة لا تقرأ ، في آ لعلها ( وكره ) في ب لعلها ( وكرر )

والموضع غير واضح .

لا يسمعونها . وختم على قلوبهم فذلك الحرمان فلا يعقلون  
ما يهديهم .

( التين ٤-٥ ) وهذا أيضا في معنى قول الله عز وجل «لَقَدْ  
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ»  
يعني أنه هدى إلى السبيل القويم [١] على مرضاة الله فرفع بذلك  
إلى درجات عباد الله الصالحين الذين آمنوا به ، فلما نكث وغير  
ولم يرجع ما وصل إليه حق رعايته حرّم العبادة وتجديد [٢] الافادة  
فصار إلى أسفل سافلين ، وهي منزلة لأهل الجهل ، لأنه من لم يعلم  
فهو أعذر وأرجى ممن علم ولم يحفظ ما علم ولم ينتفع به ، فالمقتنع  
في الدرك الأسفل من الضلال إذ هدى [٣] فلم يكن من المهتدين  
فهذا صحة معنى الإشارة إلى المسوخية .

[البقرة ٨ و ٩ و ١٢ و ١٣ و ١٦] وقوله جل وعلا «وَمِنْ

نَاسٍ مِّن مَّوَدَّاتِهِمْ آتَيْنَاهُم مَّا كَانُوا فِيهِ يَسْتَبْشِرُونَ  
وَمَا كُنُوا فِيهِ يَسْتَبْشِرُونَ» [٤] أراد به الشيعة المقصرة عن معرفة الحق أنهم يقولون

١ تقويم : ترتيب  
٢ تجديد : تجديد  
٣ هدى : هدى

«آمَنَّا بِاللَّهِ وَ (ب) الْيَوْمِ الْآخِرِ» واليوم الآخر المهدى صاحب  
 الزمان صلوات الله عليه، فأظهر الله عز وجل ما أسرّوا من قلوبهم  
 وقال «وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا» فالتدين  
 آمنوا هم العارفون بهذه الشريعة، وقوله جلّ وعلا «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ  
 آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنْتُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ»  
 إثمهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون، أراد به الأول من الظلمة  
 والثاني ومن آمن بهما واتبعهما، والناس العارفون المقرّون بأهل  
 الحق. قال المفسر في معرفة القرآن: «وَالَّذِينَ آمَنُوا»  
 هم المؤمنون والذين آمنوا، أو الذين آمنوا  
 الضلالة بالمهدي فما رجحت تجارتهم وما كانوا مهتدين، أراد  
 به اتباع الفراعنة.

(الانفطار ٦ - ٧) وقوله عز وجل «يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ  
 مَا غَرَّبَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ»  
 الانسان الناس ما عوذه به من وليه، هو الموقر بربه الكريم  
 على الله وهو أمير المؤمنين، وهذه لغة بدوية غريبة.

- ١ - (الانسان) ب (الانسان)
- ٢ - (الانسان) ب (الانسان اذ غربه) في آ (عوذه اليه)
- عوض عوذه

(النور ٣٥) ومن ذلك قول الصادق صلوات الله عليه كُنِّي  
 أنظر الى الآية هي «اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ» وقد أظهرت [٦] آياته عشر  
 قوت من نور. وهو مقبول ب (ب) شرف. وحوله الف مبة من  
 نور حتى يردوا في شهر. كبر وقد حدثه حالي. ولا ي  
 به طلب على عالمه، فقام اليه وجل فقال: زد برحمتك شوقاً.  
 العشر قباب فمنها سبعة نطقاء، وأما الثلاث فهم السكالي والرفيب  
 والباب. فهم العشر قباب فن عرفهم عرف الله، ومن جعلهم جحد  
 الله، وإنما أراد بالقباب أنهم سبعة لعلم الله المكنون، فأشار إليهم  
 بهذه التسمية. ليس على ما قلت النصارى أن جسم عيسى هيكلاً  
 نزل فيه الباري الى الأرض، ومشى بين عباده، تعالى الله عن ذلك علواً  
 كبيراً. وكذلك قول الغلاة من المسامين في الأئمة والرسول أن  
 أجسامهم كذلك هياكل يستجنى فيها الباري وينزل الى الأرض  
 فهم قباب له ومقامات تحويه في أرضه يقوم في جسم كل واحد  
 منهم في زمانه. فسبحان الله وتعالى عما يقول الظالمون.

(المسح ١٧١ ومريم ٣٣ وأيضاً البقرة ٢٧) وقد نسي عن ذلك في  
 كتابه وقد ديان الكتاب لا تعلموا في دينكم ولا تقولوا

- ١ - أظهرت : ب ( أنظر الى آية الله وقد ظهرت ) .
- ٢ - وهم ... الف : ب ( وهو مقبل يريد الشرف وحوله الف الف )
- ٣ - (المسح ١٧١ ومريم ٣٣ وأيضاً البقرة ٢٧)
- ٤ - (المسح ١٧١ ومريم ٣٣ وأيضاً البقرة ٢٧)



عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْخَلْقُ ، إِلَى مَا ذَكَرَهُ فِي تَمَامِ الْآيَةِ وَمَا يَقُولُ هَذَا إِلَّا كُلُّ جَاهِلٍ ؛ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْجَهْلِ بِعَدِّ الْمَعْرِفَةِ [٧] وَمِنْ الشُّكِّ بَعْدَ الْيَقِينِ . وَقَالَ جَابِرُ بْنُ الْجَعْفِيِّ : سَمِعْتُ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَبَا جَمْفَرٍ الْبَاقِرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَرْفَعُ هَذَا الْخَبْرَ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ قَامَ عَلَى مَنِيرِ السَّكُوفَةِ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا الْمَسِيحُ الَّذِي أُبْرِيءُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأَخْلُقُ الْعَلِيرَ وَأَذْهَبُ الْغَمَامَ ، — وَمَعْنَى ذَلِكَ الْمَسِيحُ الثَّانِي — أَنَا هُوَ وَهُوَ أَنَا . فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ التَّوْرَةُ أَعْجَمِيَّةٌ أَمْ عَرَبِيَّةٌ . فَقَالَ : بِلِ أَعْجَمِيَّةٍ وَتَأْوِيلُهَا عَرَبِيٌّ إِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ وَهُوَ مَلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَيَصْدُقُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ « وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا » وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ هُوَ مَنِّي وَأَنَا مَنَّهُ ، وَهُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ الْكَبِيرَى وَهُوَ الشَّاهِدُ وَأَنَا الْمَشْهُودُ عَلَى الْغَائِبَاتِ ، هَذَا مِنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، أَنَّ أَمْرَ اللَّهِ مُتَّصِلٌ مِنْ أَوَّلِ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَأُتِمَّةُ دِينِهِ إِلَى آخِرِهِمْ . وَمَنْ أَطَاعَ آخِرَهُمْ فَكَأَنَّهُ أَطَاعَ أَوَّلَهُمْ لَا تَنْصِلُ أَمْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَوَّلِ إِلَى مَنْ يَمُدُّهُ إِلَى الْآخِرِ ، وَمَنْ أَطَاعَ

آ (انا وهو انا) ب (انا وهو وهو انا).

٣. م : ب ( المعناء بيان ) كَأَن لَّعْنَاءُ . . . جمع لعين .

الأول فطاعته تهديه وتؤديه إلى الآخر ، فلما راد أمر الله الذي يقيمه بكل قائم منهم في عصره ، ثم يصل من بعده ، فهو حبل الله الذي [ ٨ ] لا ينقطع وعروته الوثقى التي لا انفصام لها ، فقطع بهذا قول الضالين المضايين الذين يقطعون ما أمر الله به أن يوصل ، فيدعون المقامات الأنداد الظلمة في كل عصر وزمان ، ويبطلون الوصايا من الرسل إلى أوصيائهم ، ومن الأئمة إلى الأئمة بعدهم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل بهدائه وأمانته المنتهية صلى الله عليهم أجمعين .

(المعارج ٥٥) وقوله عز وجل: فَلَا أُفْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ  
وَالْمَغَارِبِ، تسعة وثلاثين مشرقاً، وتسعة وثلاثين مغرباً، وتسعة  
وثلاثين قرية سوى<sup>١</sup> قريبتكم هذه، أخذ عليهم العهد والميثاق  
بمعرفةتنا واحداً واحداً، لقد أخذ على الجبوت والطاغوت في كل قرية  
مع كل نذير. قلتُ: جعلتُ فداك فسر لي هذه التسعة والثلاثين  
قال: اثنا عشر شهراً السَّكَل شهر مُبَرَّزٍ هن فذلك أربعة وعشرون؛  
وسبع سموات ومن في الأرض مثلهن فذلك تسعة<sup>٢</sup> وثلاثون؛  
عدد المشارق وكذلك المغارب، وأما القرى فهم الأبواب والحجج  
والبرهانون والاجتهات. أفهمت؟ قلتُ: نعم يا مولاي جعلتُ فداك

١ سه ٢ في الاصلين . قابل الحاشية التالية

٢٠٠٠ : حاصل الجمع لا يوافق الاعداد .

(الرحمن ٣٧) وقوله جل وعلا دفا إذا انشقت السماء فكانت  
وردة كالدّهان [٩] قال: كأنني أنظر قائم الحق (و) قد انشق  
أمر النطقاء وظهر بعالمه فيزهله الأفق، وهناك يكون المائدة  
على أهل الإلحاد وهو العذاب الواقع الذي ماله من دافع.

(الطور ١-٨) وباطن قوله د وأطور وكتاب مسطور  
في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر  
المنجور إن عذاب ربك لواقع مما له من دافع الطور  
الناطق، والكتاب المسطور العلم، والرق المنشور الحجة صلوات الله  
عليه، والبيت المعمور الذرية، والسقف المرفوع الكافي، والبحر  
المنجور الباب. والعذاب الواقع هو القائم الذي ماله من دافع

(التوبة ٧٠ وإبراهيم ٩ والحج ٤٢-٤٤ والفرقان ٣٧-٣٨  
وغافر ٢٤ وق ١٢-١٣ والذاريات ٤٦ الخ) معرفة باطن قوله وعاد

وعمود، وقوم إبراهيم وقوم نوح، الأول منهم ٥٥ ٥٢ ٥١

الثاني منهم ٥٣ ٥٤ ٥٥ الثالث منهم ٥٦ ٥٧ ٥٨ الرابع

٥٩ ٦٠ ٦١ وأصحاب مدين وأصحاب الراس أصحاب ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١

٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ وأصحاب فرعون موسى ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١

١ ويكون . وهو: كذا في ب كتب أولا (الحق) ثم شطب عليه  
ووضع بدله (الإلحاد) في آ (وتكون الطائفة لأهل الحق وهو) وبين  
الكلمتين الأخيرتين بياض بمقدار كلمة واحدة.

وأصحابه ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ والسكر الثاني فرعون وهامان  
وقارون الأول ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ الثاني ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ الثالث ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠  
وكذا في كل قرن: ألا ترى إلى قوله «فأملت للذين كفروا»  
ثم أخذتهم فكيف كن تكبير، ومن ذلك أن رجلا من  
الشيعة قام [١٠] إلى أمير المؤمنين وهو بخطيب بالكوفة فقال:  
يا أمير المؤمنين ما بقيت من هذه الأمة فقال «والذي فلق الحبة  
وبرأ النسمة للذي بقيت من الأمم السالفة أكثر مما بقيت  
من هذه الأمة» فوجب على قوله أنه هو الأول والآخر

(التكوير ١٥-١٦) يصدق ذلك قول الله عز وجل «فلا  
أنس بالخنس الجوار الكنس» ذل أمير المؤمنين والأوصياء  
مى وأنا منهم نخس أنفسنا ونجربى ونكنس من عدونا إلى  
الدرود وهو سيف القاتل

١ . . . : آهنا (والقارون)

٢ . . . : مقتبسة من سورة الرعد ٣٢ وهو يريد (للكافرين)  
من سورة الحج ٤٤ .

٣ . . . : في الأصلين (ما)

٤ . . . : أثرتها استنادا إلى (الجوار) قبلها، في آ (ونجربى)

ونجرب (ونجربى)

٥ . . . : في آ غير واضح لعله كتب أولا (اعداينا) ثم غادر  
إلى (عادانا).



(الفرقان ٣١ والحج ٧٨) بيان هذا أنه في معنى ما تقدم ذكره  
أن في كل عصر حجة لله من نبي ومرسل وإمام منتجب، ولكل  
واحد منهم في عصره عدو كما قال الله عز وجل: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا  
لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ» فالنبي مثل النبي، والعدو مثل  
العدو فكل عدو انبيء، فهو عدو أيضاً لمن كان قبل النبي وبعده  
من الأنبياء، لأنهم عادوا أمر الله. فمن قام به فهو عدوه، وكذلك  
الهداة بأمر الله واحداً بعد واحد في كل عصر وزمان. وأمر الله  
واحد لا يتبدل أمره ولا يتحول مشيئته، فمن عادى اسمعيل بن  
إبراهيم وصى إبراهيم فهو عدو علي بن أبي طالب وصى محمد صلى الله  
عليه وعلى آله. وعدو هرون وصى موسى [١١] في حياته: فقول أمير  
المؤمنين: للذي نقيت من الأمم السالفة، يعني أنه قائم بأمر الله  
الذي كذبه الأمم السالفة لما قام به أو صيأوا بعد أنبيائهم إشارة  
إلى ما فعل قوم موسى بهرون وقوم عيسى بشمعون، وكلهم كذب  
أمر الله الذي قاموا به وهو واحد: وكذلك قال محمد صلى الله عليه  
وعلى جميع أنبيائه والهداة بأمره «علي مني بمنزلة هرون من موسى»،  
وقال الله عز وجل: «مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ» فهذا الشرح بيان في هذا  
لباب مع الذي تقدم من الشرح وفيه كفاية وشفاء.

١ مرسل  
٢ حجت مع  
٣ وشدة

(النبا ١-٣) وقول الله جل وعلا: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ النَّبِيِّ  
الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ» قال النبا الآية: والعظيم الذي  
عظمه الله العظيم الذي لا إله إلا هو، والآية هي العلامة، والعلامة  
هي الاسم، والاسم هو النبا صاحب الزمان مستجاب أهل  
السموات والأرضين إذا نزل بهم نازلة، وهو قائم الحق الذي عنه  
الخلق المنكوس معرضون

(ص ٦٧ - ٦٨ والمنكوب ٤٩) يصدق ذلك قوله تعالى  
«لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ الْكَافِرِ الْعَظِيمِ إِذْ مَنَعَهُ مُعْرَضُونَ» وقوله تعالى «بَلْ هُوَ آيَاتٌ  
بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ» فهم أهل الولاية العارفون  
به الناظرون منه صلوات عليهم

[١٢] (لقمان ٣٢ والأنبياء ٤٧ وسبأ ١٧) من ذلك قول الله جل  
وعز وجل: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّخَذَتْ  
الْجُحُودُ بِالْقَائِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ» قال الصادق جعفر بن محمد صلوات  
الله عليه «يا مفضل<sup>٢</sup> من عمل أمس يأخذ اليوم، ومن عمل اليوم  
يأخذ غدا جزاء مجزاً وخيراً بخير وشرراً بشر ولا يظلم ربك أحداً  
يا مفضل أما ترى الملك العظيم يستوى أمره في إقبال ملكه

١ الناظرون منه : لعله ضمن نظر معنى اقتبس كما ورد في سورة الحديد ١٣  
( انظرونا نقبس من نوركم )

٢ مفضل يعني مفضل بن عمر الجعفي

ثم يضطرب في إدباره يمدل في أوّل ويجور في آخر، ثم نطق  
وقال «وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين»،  
وقوله في الكفار «وَهَلْ يُجَاذِي إِلَّا الْكَفُورَ» ثم جملة جارياً  
في الخلق الجزاء بالجزاء ومعنى ذلك البادية اظلم وهو الظالم  
لا المجازي

تسمية الأبواب<sup>٢</sup>: باب آدم حيث حجته، باب نوح سام  
حجته، باب إبراهيم اسمعيل حجته، باب موسى يوشع حجته،  
باب عيسى شمعون حجته، حجة محمد علي حجة الحسن الحسين؛  
حجة الحسين علي بن الحسين، حجة علي بن الحسين محمد  
ابنه الباقر، حجة الباقر أبو عبد الله جعفر الصادق بن محمد،  
وكذلك الأئمة بعد جعفر بن محمد من ولده واحدا بعد واحد إلى  
ظهور القائم صلوات الله عليهم (١٣) أجمعين.

تسمية الأيتام<sup>٣</sup>: أبوذر يقيم، المقداد يقيم، عمار يقيم، داود  
يقيم، محمد يقيم، عبد الله يقيم، عباس يقيم، جعفر يقيم.

١ ص ١٥٥ ح ١ كذا في الأصلين، قابل ص ١٥٥ س ١٥ (ولا يظلم)

٢ الأبواب: لم يذكر باباً أو حجة لملي قابل أيضاً ما سيأتي بعد

٣ الأيتام: بعض الاسماء لا يمكننا تعيين مسمياتها على وجه التحقيق،  
أنظر فهرست الاعلام.

: جعفر يقيم - س ١٥٥ ح ١

حجرة يقيم، حنظلة يقيم، أسود يقيم، شعيب يقيم.

الأولان أبوها سامان، والثانيان والدهما... محمد وعبد الله  
والدهما ابن أبي زينب، العباس وجعفر والدهما سفيينة، وحجرة  
وحنظلة والدهما رشيد الهجري، أسود وشعيب والدهما أبو خالد<sup>٢</sup>  
مؤلف الأيتام.

(الأعراف ١٤٢ وسيا ١٨) وقول الله عز وجل «وَوَاعَدْنَا  
مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَنَّمْنَاهَاِ بِعَشْرِ فَتَمَّتْ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ  
لَيْلَةً» يعني بالثلاثين الحجج، لأن حجة الليل هو صاحب النجوى  
والعهد، وحجته النهار هو صاحب السيف والبرهان، كما قال الله  
تعالى في الكتاب «فَرَى ظَاهِرَةً» والظاهرة هم أصحاب السيوف  
والباطنة هم أصحاب النجوى، وذلك بين كل ناطق إلى ناطق ستة  
أبناء، فمن آدم إلى نوح ستة. ثم على ذلك إلى أحمد وهو محمد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله، فسبعة في خمسة ثلاثون  
متماهم تمت الوصايا، وذلك قوله «وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً»،  
من آدم إلى محمد ثلاثون متما، فلما ظهر أحمد ونطق بالتنزيل  
ودعا إليه، ونسخ شرائع الأنبياء الذين نطقوا قبله فمن (١٤) أجل

١ البياض: كذا في آ، في ب (يقيم).

٢ أبو خالد: ب (ابن خالد).

٣ وآباؤهم: آ بزيادة (الأئمة).

ذلك أسس شهر رمضان إذا جعل صيامه فريضة على من أقر  
بملة أحمد لأن كل متم يوم<sup>١</sup>، والصيام في الباطن هو الصحة  
ولما نطق أحمد أفطر الصائمون لنطقه بالتزويل، وقوله «وَأَتَمَمْنَاهَا»  
بمَشْرِ، فتم الحجج من أحمد إلى محمد<sup>٢</sup> ثمانية وهم حملة العرش  
والعلم هو العلم، والعلم هو التأويل، فذلك قوله «وَأَتَمَمْنَاهَا بِمَشْرِ»  
فتم ميمقات ربهم أربعين ليلة<sup>٣</sup>، بالثمانية أتماء وأحمد ومحمد تمام  
العشرة صلوات الله عليهم أجمعين، وموسى هو أحمد في هذا  
الموضع. والميقات ظهور ناطق النطقاء، وقول النبي صلى الله عليه  
«صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ» أراد أن اصمتوا على معرفة  
الحق «وَلَا تَفْطِرُوا» أن لا تتكلموا إلا عند ظهور ناطق  
الدور أو إمام.

(النور ٣٥ وأيضاً الحج ٧٨ وآل عمران ٦٧) قال الله تعالى  
جَلَّ وَعَلَا إِنَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَنُورُهُ فِي السَّمَوَاتِ

١ اذ: في الاصلين (ان)

٢ واتممتها: في الاصلين هنا بالفاء عوض الواو

٣ من احمد الى محمد: يعني من محمد النبي الى محمد بن اسماعيل بن جعفر

٤ الحديث: أنظر صحيح البخاري كتاب الصوم باب (إذا رأيتم الهلال)

طبع مصر ١٢٢٣ ج ٣ ص ٢٩ س ١ وص ٢٨ س ١٦

٥ ان لا: في ب (اي لا) قابل (أراد أن) قبلها.

هداه<sup>١</sup>، ونوره في الأرض الأئمة الذين بهم يهتدى «مَثَلُ نُورِهِ» في  
أرضه «كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ» المشكاة بلغة الحبشة<sup>٢</sup> الكوة  
التي لها منقذ وضربها مثلاً لفاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله  
عليه وعليها ليس لها عيب «فِيهَا مِصْبَاحٌ» يعني الحسين ع.م.  
«الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ» يعني حين كان في بطنها «أَنْزَجَاجَةً كَأَنَّهَا  
كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ» (١٥) يعني فاطمة صلوات الله عليها في صفاتها  
كالزجاجة وفي شرفها على النساء كالسكوكب الدرري يعني النير  
«يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ» وهو ابراهيم خليل الرحمن صلوات  
الله عليه «زَيْتُونَةٍ» يعني ابراهيم حين سماه بالشجرة أنهما من شجرة  
الزيتون، والزيتون مما تسمى به الأئمة والرسل، والتين مما تسمى  
به الأوصياء والحجج: فيقال إنهما من أصل ناطق، ثم قال «لَا شَرْقِيَّةٍ  
وَلَا غَرْبِيَّةٍ» يعني الملة ملة ابراهيم ع.م. «لَا شَرْقِيَّةٍ» يعني لانصرانية  
تشبه ملة عيسى ولا غربيَّة يعني ولا يهودية تشبه ملة موسى<sup>٣</sup>،  
وكذلك قال الله تعالى «مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ

١ هده ب (هده)

٢ بلغة الحبشة ب (بلغة)

٣ الخشب ب (الخشب)

٤ مذهب: م. ملة موسى: قابل بيان مذهب الباطنية للدليلى في

لشريات الاسلامية II ص ٥٠ س ٧ - ٩



أَهْلُ سُلَيْمِينَ مِنْ قَبْلُ، وَقَالَ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا  
وَأَسْكَنُ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، ثُمَّ قَالَ «يَكَادُ ذِيئُهَا يُضِيءُ» يَعْنِي يَكَادُ  
الْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي بَطْنِهَا يَنْطَلِقُ بِالْإِمَامَةِ قَبْلَ أَنْ تُلْمَهُ  
وَهُوَ قَوْلُهُ «وَأَوَّلَ أَمِّ نَسَبُهُ نَارٌ» يَقُولُ وَلَوْلَمْ يَقُمْهُ إِمَامٌ «نُورٌ عَلَى  
نُورٍ» يَقُولُ فِي ذِكَاثِهِ وَوَفَرِهِ هَادِيهِمْ بِإِمَامِهِ «يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ  
مَنْ يَشَاءُ» مَنْ خَلَقَهُ يَقُولُ «يَهْدِيهِمْ بِالْوِلَايَةِ لَهُ لَوْلَايَةِ  
الْأُئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ «وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ  
شَيْءٍ عَلِيمٌ».

(إبراهيم ٢٤ - ٢٧ وأيضاً الشورى ٢٤ والبقرة ٣٧ و ٥٤ الخ)  
وقال جل وعلا «وَمَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ» وَالْكَلِمَةُ (١٦)  
محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله والرسول هم كلمات، ألم  
نسمع قول الله تعالى «وَيُحْيِي الْحَيَّ بِكَلِمَاتِهِ» يَعْنِي بِرَسُولِهِ «كَشَجَرَةٍ  
طَيِّبَةٍ» يَعْنِي فَاطِمَةَ طَابَتْ وَأَصْلُهَا ثَابِتٌ، يَعْنِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وعلى آله «وَقَرَأُهَا فِي السَّمَاءِ تُنْزِلُني أَكْلَهَا كُلُّ حِينٍ بِإِذْنِ

١ يقول .. يقول .. يقول : ب ( تقول ... تقول ... تقول ) تكرر  
هذا الاختلاف في مواضع أخرى من ب وأحيانا في آ أيضا ، قابل ( قال )

ص ٢٢ م ٤

٢ له أو بولاية : ب ( لولاية ) .

رَبِّهَا، وَهُوَ مَقَامُ الْإِمَامِ بَعْدَ الْإِمَامِ مِنْ وَلَدِهَا «وَيَضْرِبُ اللَّهُ  
الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ أَمْثَلُهمْ يَتَذَكَّرُونَ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ  
خَبِيثَةٍ» وَهُوَ ٢٦ خ في التنزيل وفي الباطن ٢٧ م ٥٧٨  
«كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ» بِمَثَلِهَا «وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ  
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ»  
الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ» يَعْنِي مِنْ أَعْلَى جَهَنَّمَ. وَالْأَرْضُ مَثَلُ  
الْوَصِيِّ الَّذِي بِهِ النِّجَاحُ مِنْ جَهَنَّمَ فَهَمَّ عَنْ الْوَصِيِّ يَجْتَنُونَ يَعْنِي  
مُقْطَعُونَ «مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ» مَا لَهَا مِنْ نَسَبٍ صَحِيحٍ فِي الدِّينِ  
وَالدُّنْيَا وَقَوْلُهُ «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا» وَهُوَ . . . . . التَّأْوِيلُ بِالتَّنْزِيلِ فِي الْآخِرَةِ  
يَعْنِي السَّكْرَةَ «وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ» الَّذِينَ أَجْحَدُوا وَلَايَةَ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَادَّعَوْا الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِ الرَّسُولِ «وَيَقَعَلُ اللَّهُ  
مَا يَشَاءُ» يَقُولُ يَقُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَمْرٌ بِرَحْمَةٍ  
[الفتح ٢٥] وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ  
يَشَاءُ» يَقُولُ فِي وَلَايَةِ عَنِّي «نُزِيلُهُ» بِمَثَلِ الْوَصِيِّ (١٧) «لَعَلَّكُمْ

١ البياض : أ ( عند النسخة في التزييح يعنى من اوجه ) ب ( عند )  
او عند المسألة في التزييح يعنى من مزاج اوجه ) و ( مزاج ) مستدركة  
في الهامش .

٢ الذين : سقطت من أ

أَدِينُ كَفَرُوا مِنْهُمْ ، بولاية أمير المؤمنين « عذاباً أليماً »  
يعنى وجيماً .

[ محمد والفرقان ٢٣ ] وقال الله عز وجل « الَّذِينَ كَفَرُوا  
وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلُّ أَتْمَلُهُمْ » قل السبيل الواضح هو  
أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو الصراط المستقيم .  
بولاية الله واتى الله بذلك أحبط الله عمله وأضل سعيه وجعله هباء  
منتورا ، وأكبههم على وجوههم في النار وأنه ليوافي الرجل منهم  
يوم القيامة ولو أنزله أعمالا كالجبال الرواسي ولم يلق الله بولاية  
أمير المؤمنين فلا ينفعه عمله وقال الله عز وجل « وَقَدِمْنَا إِلَى  
مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ عَبْأً مَبْثُورًا »

[ الانعام ٥٩ والحديد ٢٢ ] وقال الله عز وجل « وَمَا تَسْقُطُ  
مِنْ رَدِيٍّ إِلَّا يَتَلَطَّفُ » قل الورقة هي النطفة التي تقع في الرحم  
« وَلَا حَبْرٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ » فالحبة هي الولد وظلمات الأرض  
الأم « وَلَا رَيْبَ وَلَا شَكَّ » يعنى ولا حى ولا ميت « مَا فِي كِتَابِ  
مُؤَيَّنٍ » لقوله عز وجل « مَنْ قَبَّلَ أَنْ تَبْرَأَهَا » يقول قد أبان  
المبين هو الإمام الناطق صلوات الله عليه وعلى آله .

[ البقرة ١ - ٣ ] « أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ » قل  
« أَلَمْ » محمد صلوات الله عليه افتتح مخاطباً له ، والكتاب المبين أمير

١ ليوافي : ب ( ليوافي ) .

٢ يقول : ب منا ( يقول ) وكذلك في بعض المواضع الاخرى

المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه « لَا رَيْبَ فِيهِ » يقول  
لا شك فيه « هُدًى [ ١٨ ] الْأَمَّةِ » يقول إمام المؤمنين الذين اعتصموا  
بولاية على بن أبى طالب صلوات الله عليه واتقوا ولاية الجب  
« طاعتوا وصلة الله » « طاعتوا وصلة الله » « طاعتوا وصلة الله »  
من عدا لأممة « طاعتوا وصلة الله » « طاعتوا وصلة الله » « طاعتوا وصلة الله »  
الحسين والأئمة من ولده « طاعتوا وصلة الله » « طاعتوا وصلة الله » « طاعتوا وصلة الله »  
إلى أهلها « أولئك على هدى من ربهم » يقول على معرفة من  
إمامهم « وأولئك هم الْمُفْلِحُونَ » يقول هم الناجون في الآخرة .  
[ ابراهيم ٢٨ - ٣٠ ] وأيضاً الفتح ١٢ [ وقال الله عز وجل  
« مَنْ يَرْجُ الْآخِرَ لَا يُغْنِ عَنْهُ كَثْرَتُهُمْ » « فَمَنْ يَرْجُ الْآخِرَ لَا يُغْنِ عَنْهُ كَثْرَتُهُمْ »  
أمير المؤمنين ونبيهم جحودهم لولايتهم . وهم قوم من بنى  
٣١ ٢ ١٩ ٦ ٣٥ ٣٥ ٦ ١٣٢٥  
« مَنْ يَرْجُ الْآخِرَ لَا يُغْنِ عَنْهُ كَثْرَتُهُمْ » « فَمَنْ يَرْجُ الْآخِرَ لَا يُغْنِ عَنْهُ كَثْرَتُهُمْ »  
من ذلك يكون فيهم من أئمة من الله عز وجل « وَكَانَ  
« رَأً » وأما « ٦ ١٣٢٥ » فأحلوا (٤)

١ البيضاء : انظر جدول الكلمات الرمز

٢ فأحلوا : كذا في الاصلين لعل المراد — فأحلوا أو فأجلوا التأويل  
المبنى على مجرد تشابه الالفاظ قد ورد في غير موضع من هذا الكتاب أنظر

إلى يوم القيامة ويوم القيامة هو ظهور الناطق، وقيامه صلوات الله عليه (وفي الآخرة حيث ينصرون) وأنشأ القرآن . وقوله « وَحَمِّنُوا إِلَى اللَّهِ دُخَانًا يَصْهَرُ عَنْ سَبِيلِهِ » وهو ما ينصبون من الأئمة من دولهم وبينهم منهم كطاعة (١٩) وأياه الله لإمام وهو أمير المؤمنين صلى الله عليه قل يا محمد تَعَمَّقُوا فَإِنَّ تَعَمَّقَهُمْ بِالْخِلَافِ لَكَ وَالْأَعْمَةُ مِنْ وَلَدِكَ يَصِيرُ إِلَى النَّارِ .

[البقرة ١٦٥ - ١٦٧ والحشر ٢٤ والبقرة ٢٠ والحج ١٨]  
وقل عز وجل «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا»  
يقول أئمة من دونه الله «يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ» ويقول كحب  
أولياء الله للامام الذي يختاره الله عز وجل، صلوات الله على من  
اختاره الله «وَمِنَ الَّذِينَ آمَنُوا بِقَوْلِ رَسُولِهِ صَلي الله عليه  
وصدقوا بولاية علي صلي الله عليه «أَشَدَّ حُبًّا» لما بهم للذي اختاره  
الله من حب أولئك لجهتهم وطاعتهم يعني بالحب والاطاعة  
معنى ذلك أن الله عز وجل يرى يا محمد الذين ظلموا أمير المؤمنين  
جميعاً وأن الله عز وجل لا يدينهم بغير ما رأوا من أمير المؤمنين  
«وَمِنَ الَّذِينَ آمَنُوا بِقَوْلِ رَسُولِهِ صَلي الله عليه وصدقوا بولاية علي صلي الله عليه  
«أَشَدَّ حُبًّا» لما بهم للذي اختاره الله من حب أولئك لجهتهم وطاعتهم يعني بالحب والاطاعة  
معنى ذلك أن الله عز وجل يرى يا محمد الذين ظلموا أمير المؤمنين  
جميعاً وأن الله عز وجل لا يدينهم بغير ما رأوا من أمير المؤمنين

وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ، بِلَايَةٍ مِنْ تَوْلَاهُ ، وَقَالَ الَّذِينَ أَتَيْنَاهُ  
لَوْ أَن لَنَا كَرَّةٌ فَفَتْنَاهُمْ مِثْلَهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا ، وَالْكَرَّةُ الرِّجْمَةُ  
وَالتَّابِعُ وَالْمَتَّبِعُ فِي النَّارِ وَإِنْ اجْتَمَعُوا وَعَبَدُوا وَعَمِلُوا ، كَذَلِكَ  
يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ ، وَمَا هُمْ بِمُخَارَجِينَ مِنَ النَّارِ ،  
قَالَ الْعَالَمُ هُوَ اللَّهُ (٢٠) الْخَالِقُ الْبَارِي الْمُصَوِّرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ ، يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ .

[الدخان ٤١ - ٤٦ و ٥١ - ٥٧] وقال الله عز وجل «يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ» بمعنى أمير المؤمنين وشيعته لهم رحمة الله «إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» يعنى الوصى عزيز عن المثل حَكِيمٌ فى فعله «إِنَّ شَجَرَةَ الرَّقُومِ طَعَامُ الْأَنْيَمِ كَالْأَهْلِ يَغْلَى فِي الْبُطُونِ» أى الأنيم كل ضد وأتباعه «إِنَّ الْمُتَّقِينَ» يعنى الذين اتقوا ولاية الجبوت والطاغوت واعتصموا بولاية على أمير المؤمنين «فِي مَقَامٍ أَمِينٍ» فى حور أمين من الميعاد فى جنات وشيرون ينسجون من سندس وبستبرق فى مقام الحمين كدعك وزواجهاهم بخور عين، ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ

١ العزيز الحكيم : في الكذا ، في ب ( الغفور الرحيم ) ، الجلتان من  
سور أخرى وفي الآية المقتبسة ( العزيز الرحيم ) وانظر تأويله لـ ( حكيم في فعله )  
٢ يعني .. فعله : ساقطة من ب  
٣ أى الأثيم .. المتخين : ساقطة من ب .



[التين] وقال الله عز وجل «وَالْتَيْنِ الزَّيْتُونِ» قال الحسن والحسين «وَطُورِ سَيْنِينَ» محمد ع م. سيد المرسلين «وهذا البلد الأمين» يعني أمير المؤمنين عليه وقوله «أَقْدَحَ خَلْقَنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ» يعني الأول لأنه كان أحسن معرفة من الثاني «وَنُمِّدَ ذَنَاهُ» أسفل ساقيهما «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» بعمل أهل الطاعة للإمام الذين أطاعوه وهم محمد بن أبي بكر وهشام (٢١) بن عتبة بن أبي وقاص ومن لحقهم من الصالحين من أولادهم «فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ» فما يكذب بك بعد بالدين «يا محمد فمن يقاتلك» في ولاية أمير المؤمنين «أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ».

[الملك ٣٠] وفي قول الله عز وجل «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْنَبِحَ مِنْكُمْ غُورًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ» قال يعني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وإنما ضرب الله له الماء مثلاً لآله كما يحيي الخي بالماء كذلك يحيي العالم بالعالم من قبل العالم والماء المعين يعني القائم من آل محمد صلى الله عليه.

- ١ الأول ، الثاني : أنظر ص ١٢ ص ١٤١٣ و ص ٢٤ ص ٤١ وفي جدول الكلمات الرمزية وأيضاً فهرست الاصطلاحات .
- ٢ من غوراء : من غوراء
- ٣ له : لعله مكرر سهواً من آخر كلمة (الله) .
- ٤ لآله : آ (له) .

[النحل ٦٨ - ٦٩] وفي قوله «وَأُولَئِكَ» إلى النحل أن أئخذ من الخصال منة ومن أشجار «وإنهم هم الأئمة المنحلون» علم الله أنهم مستودعون هدى الله ونورهم والجيل الدعاء الذين هم مقام الحجج «ومن الشجر» وهم الدعاء «بنهم تحت» «وَأُولَئِكَ يَفْرَشُونَ» يعني ومما يتوالدون يقول الله للأئمة «ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ» «وَأُولَئِكَ رَبَّكَ ذُلَّلَ» فالثمرات العلم وسبيل الله العمل وقوله «يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ» يقول حكم بفصل بين الناس لا اختلاف فيه «إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ» يريد البرهان بالحجة.

[المذثر ٨ - ١٠] وفي قول (٢٢) الله عز وجل «فَإِذَا نَقَرَتْ فِي النَّفُورِ» لظهور الإمام إذا قام «فَذَلَّلَتْ يَوْمَئِذٍ الْأُمُورَ» بولاية أمير المؤمنين على صلوات الله عليه «غَيْرَ»

[النمل ٦٢] وفي قول الله عز وجل «أَمْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ دَعَاكُمْ إِذْ دَعَاكُمْ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ» قال المحيبي لله سبحانه والمضطرب

- ١ المنحلون : ب (المنحلون)
- ٢ أنهم : بمعنى — بأنهم أو لأنهم أو إنهم وهذا الترتيب كثير الورد في هذا الكتاب

كان قائماً ليلة يدعو الله خوفاً من البدء والتأخير فإذا انشق  
الفجر خرج .

[يوسف ٢٤] وفي قول الله عز وجل «وَأَقْدَحَ مَمَتٌ بِهِ وَهُمْ  
بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ  
وَالْفَحْشَاءَ» وانهم قالوا: انه هم بها حتى حل السراويل وقعد منها  
مقعد الرجل من المرأة . وقال : كذبوا لعنهم الله . قيل : فما  
البرهان الذي رآه ؟ قال : اقبال الحجة إليه ؛ ومن التفسير الظاهر  
في هذا انها ممت به أن يأتيها وهم بها أن يقتلها أراد أن يذبحها  
«لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ» علم بما علمه الله أنها لم تستوجب  
الذبح ولم يجب له عليها ذلك لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ  
السوء ما أراد هو من ذبحها في غير وجوبه والفحشاء ما  
أرادت هي ؛ وهذا أحسن مما يقول أهل الظاهر وأقرب (٢٣) إلى المعنى  
الباطن ، والمعنى في الباطن أن امرأة العزيز يشار إليها إلى وزير  
من وزرائه كان له رغبة في الحق وسمع بيان يوسف صلى الله عليه  
وحسن شرحه ، وفي ظاهر القول وذلك جماله والحسن الذي  
يوصف به هو الجمال ، والحسن في الباطن هو حسن البيان  
والشرح ، فهم الوزير أن يدعو يوسف وانتقاد إليه راغبا ،  
١ قيل : ب ( قلت ) .

والدعوة مثل النكاح في الباطن ، وهم يوسف أخذ العهد عليه  
لما رأى من رغبته وفهمه وحرصه في الطلب قال الله عز وجل  
«لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ» بمعنى نظري في أمر الله وحدود دينه  
انه لا يجب للوزير ما سأل من العلم وكشفه له حتى يؤخذ  
عليه العهد ، والعهد لا يكون إلا للإمام يعاهد لنفسه أو يعاهد  
له حبيبه أو دعائه فلم يكن يوسف مطلقاً في ذلك الوقت في  
أخذ عهد ولا ذكر مقامه ولا كشف باطن علمه فأمسك لهذا  
البرهان الذي منحه له من براهين حدود الله تعالى «كَذَلِكَ  
لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ» فالسوء التعمد في حدود الله  
تعالى بأخذ العهد قبل أن يطلّق له ذلك ، والفحشاء كشف العلم  
لمن لم يؤخذ عليه العهد وكذلك كان الوزير الذي أخذ (٢٤) عليه  
يوسف صلى الله عليه أن يكشف له علمه (٢٥)

[القيامة ٢٠ - ٢٦ و ٢٩ - ٣٤] وفي قول الله عز وجل  
«كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ وَجُودَ يَوْمَئِذٍ  
نَاصِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ» بمعنى مشرقة (٢٦) «لِي رَبِّهَا نَاطِرَةٌ» بمعنى  
أمير ، «لِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ» «وَوُجُودَ يَوْمَئِذٍ بِأَمِيرَةٍ» بمعنى

١ أخذ : كذا في الأصلين بلا تقديم حرف الباء  
٢ يجب : في الأصلين ( يجب ) لعلهما أسقطا كذا والمراد - أنه  
لا يجب أن يجب الوزير عما سأل الخ .  
٣ مشرقة : في الأصلين ( مشرقة ) .

إِذَا بَغِثَ التَّرَاقِيءُ يَقُولُ حُضُورُ الْمُثَلَّةِ عَلَى يَدِ الْقَائِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَمْ يَصْدُقْ بِهِ وَلَمْ يَمْتَقِدْ مَوَالَاةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ ظُهُورِهِ بِذَلِكَ الْأَوَّلِ وَاتِّبَاعَهُ أَنَّهُ لَا قِيَامَ لِلْقَائِمِ قَبْلَ قِيَامَةِ الْبَيْتِ فِي الْمَعَادِ «وَأَلْتَمَسْتُ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَ تَذِيقُ الْمَسَاقُ» يَقُولُ فِي الْحُسَيْنِ «فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى» قَالَ لَمْ يَصْدُقْ بِالْحُسَيْنِ وَلَمْ يَصْلُحْ قَبْلَ الْكَرَّةِ فِي الْيَاطَةِ فَالْصَّلَاةُ الطَّاعَةُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَمَنَةُ الدِّينَ اسْتَطْفَافَ اللَّهِ مِنْ وَلَدِهِ «وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى» يَقُولُ كَذَبَ بِقَوْلِ الرَّسُولِ وَتَوَلَّى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ «ثُمَّ ذَهَبَ» يَقُولُ «أُولَى لَكَ فَأُولَى» فِيهِ نَزَلَتْ فَكُلْ مَا كُنْ فِي شَيْطَانٍ فَهُوَ قَرِينُ الْفَاسِقِينَ .

٧٣-٧٣ | وَفِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ «إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَنزَلْنَاهَا عَلَى نُفُسِنَا وَخَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ» فَالْأَمَانَةُ مَرْتَبَةُ الْأَمِيرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَالْوَلَايَةُ عَرْضُهَا اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ وَنَزَلَتْ عَلَى نَفْسِهِ وَخَلَقَ الْجِبَالَ فَجَبَلُوا

٧٣-٧٣ (الشيطان) في فهرست الاعلام .

وَلَايَتِهِ وَعَرَفُوا فَضْلَهُ وَلَمْ يَتَقَلَّدْ أَحَدٌ مَقَامَهُ وَلَا ادْعَى أَحَدٌ (٢٥) إِشْفَاقًا مِنْ أَنْ يَجْعَلُوا أَنْفُسَهُمْ حَيْثُ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُمْ وَرَسُولَهُ وَخَلَقَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا يَعْنِي ٢٥٢ ٢٥٢ X  
 ٩٤٦٤ ٩٤٦٤ الذي ادعى مرتبة أمير المؤمنين وخالفته الرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقطعه الله ذلك ولا رسوله  
 ٩٤٦٤ ٩٤٦٤ وهو الظلمة لال مح  
 ٩٤٦٤ ٩٤٦٤ وهو الظلمة لال مح  
 ٩٤٦٤ ٩٤٦٤ وهو الظلمة لال مح  
 ٩٤٦٤ ٩٤٦٤ وهو الظلمة لال مح  
 ٩٤٦٤ ٩٤٦٤ وهو الظلمة لال مح

[فصامت ٦-٧ والأنبيا ١٨] فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ «وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ» قَالَ إِنَّمَا فَرَضْتُ الزَّكَاةَ عَلَى أَهْلِ الصَّلَاةِ وَلَمْ تَفْرَضْ عَلَى الْمُشْرِكِينَ وَإِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ فِيمَنْ أَشْرَكَ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِهِ وَأَدَّى الزَّكَاةَ إِلَى مَنْ نَصَبَهُ شَيْطَانُهُ وَزَعَمَ أَنَّهُ إِمَامٌ مِنَ اللَّهِ «وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ» يَقُولُ بِالْكَرَّةِ كَافِرُونَ فَالْكَرَّةُ ظُهُورُ الْقَائِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ

- ١ يجعل الله لهم : كذا في الأصلين . لعله ختم جعل معنى أذن
- ٢ خلافة : ب (خلافة) ولعله الصواب
- ٣ تفرض : الأصلين (يفرض) وتذكير المؤنث كثير الورد في الأصلين





تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ يَعْنِي

٢٣٦ X ٩٤٢٤ ٩٤٤٢

(البقرة ١٩١ والمائدة ٥٤ والمؤمنون ٧٨) وقال وسألت  
أبا عبد الله صلوات الله عليه وسلامه (٤) عن المهدي لم يسمي المهدي  
لأنه من هدى يهدي إلى الأمر الخفي أنه يخرج مفضيا  
من حرم الله حتى إذا كن منه على برید إذا بالصریح من مكة  
فيقول لهم ما لكم فيقولون له كيت<sup>١</sup> وكيت فيخاف عليهم  
خليفة وينقضي حتى إذا صار خاف البيوت يقول الرسول : الآن  
يخرج من مكة فيرجع مفضيا وهو يقول « فَإِنْ قَاتَلَكُمْ  
فَقَاتِلُوهُمْ » كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ، فيظهر لهم جبرئيل ع.م.  
على فرس أبلق بسراج من نور وعليه سرج من ذهب وعلى جبرئيل  
تجانيق<sup>٢</sup> من نور ، ومقفر من حديد ويده حربة<sup>٣</sup> من نور وهو  
واقف على العقبة : في سنان الحربة النصر<sup>٤</sup> ، وفي وسطها الرعب  
وفي زجها الظفر وعمودها من نور العرش فإذا قام القائم عرفه

١ من : ساقطة من ب في آخر السطر

٢ كيت : في الأصلين ، لكيت ،

٣ .. خليفةكم : ب ( لحقه الرسول إلا أنه قد قتل خايفتك )

كأنه ردة للتوضيح بمعنى - لصيقه الرسول يقول الخ .

٤ سيف في ( بجانب ) في صلب ب ( نحاس ) صححناه عن هامش ب

٥ وفيه حربة ( ومنه حرمه )

٦ منه في ..

فيشهر سيفه ويضعه على عاتقه ثم ينادي : أَنْتُمْ الْقَوْمُ الَّذِي يُحِبُّكُمْ  
اللَّهُ وَنَحْبُونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٢٩) حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ  
فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ، يقول في إظهار السلاح ويدخل مكة  
مع القائم فيصرخ<sup>١</sup> بسيفه في قريش سبعة أشهر حتى تقول  
قريش لو كان هذا من بني هاشم لرعى لنا حق الرحم .

[التوبة ١٤ - ١٥ و ٣٣ والجاثية ٢٧] ثم يهوى جبرئيل  
بالحربة حول المدينة فيفقد القائم سيفه وَيَشْفِي اللَّهُ صُدُورَ  
الْمُؤْمِنِينَ وَيُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ثُمَّ  
لَا يَتَوَلَّى لِلْقَائِمِ رَايَةً إِلَى بَلَدٍ إِلَّا قَدِمَهُ الرَّعْبُ بَيْنَ يَدَيْهِ سِيرَةً  
شهر ولا يهدي بالدلالة أهل بلد إلا وهدهم الله ومن أتى ذلك  
رماهم الله بحجارة الكهريت حتى يردهم أجمعين إلى هدهم  
يستسلمون بأجمعهم إليه ويكسر الصليب ويهدم البيع ويقتل  
الخنزير وتنقضي دعوة الترك وتظهر دعوة الفرج وتقوم الدعوة

١ فيصرخ : كذا في الأصلين بالخاء المعجمة

٢ يتولى للقائم . ب ( يولى القائم )

٣ وتنقضي ، وتظهر : في الأصلين ( وينقضي ، ويظهر ) راجع ص

٣١ حاشية ٣

٤ الترك : ب ( الشرك ) كأنه اختار سهل القراءة

بالدين لله خالصا وذلك الوعد الذي وعد الله به نبيه وذلك قوله تعالى **لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ** يفعل الله عز وجل على يد القائم صلوات الله عليه حينئذ يشرب الثور والسبع من حرض واحد، ويخلف الراعي الذئب على غنمه ويدخل القائم المدينة فيصعد المنبر بالحبيبة والوفار وهو شاب [٣٠] حديث يشه كثير حليمه مصفر لونه عليه درع رسول الله صلى الله عليه ومنتهم بعامة السحاب متقلد بسيفه ذي الفقار وحوله شيعته من المؤمنين قلوبهم أشد من زبر الحديد يكبرون تكبيرة **يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ الْمَغْلُوبُ** قلب كل منافق ومناصب في جوفه والعزة والرسول له وللمؤمنين فيخطب عم بخطبة من صلاة الغداة إلى الظهر ثم يقوم فيصلي الصلاتين بأذانين وإقامتين ثم يصل إلى القبر فيهدم الحائط حتى يترك القبر وحده فيقوم هناك **يَخْمُرُ الْمُطَّلُونَ** وهناك يكون فيه الناس جميعا . . . فيضع السيف ولا يبقى شيء من

١ مرعى (ب) (يسمى)

٢ يترك: في آ (ترك) في ب (يرك)

٣ البياض: آ (عود أعظم من سهم) ثم بياض بمقدار كلتين، ب (بهما عودا أعظم من سهم بدا (أو بلا) متضمنون)؟

أمرهم كان إلا صار مكشوفاً ولا بدعة من البدع إلا أطفئت ومحقت وبرد الحق إلى أهله حتى يعود الإنسان كما ولد ويعلم أهل الولاية ما كانوا فيه.

[النور ٤٠] وقال الله عز وجل **وَمَنْ أَلْهَى اللَّهُ فِتْنَةً لِمَنْ فَهُوَ لَكُمْ ذَلِيلٌ** نوراً قماً له من نور، فقال إن الله عز وجل خلق محمداً والآئمة من ولده نوراً لمن يتبعهم، هادين لمن أناب إليهم فجعل الحمد ملبساً لمن تمسك به فمن لم يجعل (٣١) الله له مشيئاً إماماً فإنه من نور وذلك قوله **وَمَنْ أَلْهَى اللَّهُ فِتْنَةً لِمَنْ فَهُوَ لَكُمْ ذَلِيلٌ** نوراً قماً له من نور،

[الحج ٤٥] وقال الله عز وجل **وَيَذَرُكَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَآلُ أَبِي تَالُوتَ** قاله المعطلة أمير المؤمنين والقصر المشيد رسول الله صلى الله عليه وسلم

[مريم ٥٠ ومطه ٨ والخضر ٢٤ والذوق ١٠] **وَجَلَّ وَجْهَهُ لَنَا لَمْ يُصِدِّقْ عَلَيْنَا دُونَهُ** من بعده الأنبياء يحكم بينهم متبع لمنهجهم والآئمة من ذلك يتوارثون ذلك واحداً بعد واحد وعن أبي عبد الله عم أنه قال إن الله خلق حجبا من نور وجهه وصلى كل واحد منهم اسماً من أسمائه فهو الحمد مسمى به نبيه عم، وهو العلي وأما المؤمنين علي، وله الأسماء الحسنى اشتق منها اسم الحسن والحسين، وهو قاطر السموات والأرض اشتق منها اسم فاطمة فلما خلقهم أقامهم عن عرش العرش



[الصفات ١٦٥ - ١٦٦] ثم خلق الملائكة فلما نظروا إليهم عظموا شأنهم وتعلموا التسبيح منهم فتسبيحهم تسبيح الملائكة قل أبوعبد الله صلوات الله عليه وذلك قول الله عز وجل: وَإِنَّا لَنَخْنُ الْعَاقُونَ وَإِنَّا لَنَخْنُ الْمُسَبِّحُونَ ، يعني الخمسة الذين خلقهم من نور وجهه روحانيين فسمى هؤلاء بهم وفضلهم كما فضل أولئك بالنور (٣٣) من نور وجهه

[البقرة ٣١ - ٣٢] ثم خلق الله آدم فلما نظر إليهم عن عرش العرش قال : يا رب من هؤلاء الخمسة ؟ قال : يا آدم هؤلاء صفوتي وخاصتي خلقتهم من نوري واشتقت لهم اسما (١) من اسمائي قال يا رب فبحقهم عليك وبحقك عليهم إلا أعلمتني قل : يا آدم إنه عندك سر من سرى لا تطلع عليه أحدا إلا أن أسألك عنه وأذن لك فيه قال : نعم يا رب قال : يا آدم فأعطني عايه عهدا : فأخذ عليه العهد وعلمه اسماءهم وعددهم وعرضهم على الملائكة ولم يكن علمهم أحدا فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا سبغناك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم

١ خلقتهم واشتقت : آ ( خلقهم من نور واحد شقت ) ، ب ( خلقتهم أو أخلقهم من نوري واشتقت )

٢ فبحقهم : الخ ، ب بتقديم ( فبحقك عليهم )

٣ وأذن : آ ( وأذن ) ب ( وأذن ) وقبله أسألك لعله ( أسألك عنه وأذن )

الحكيم قال : يا آدم أنبئهم بأسمائهم ، ( و ) علمت الملائكة أن آدم مستودع وأنه مفضل عليهم بالعلم الذي علمه الله تعالى فلما علموا ذلك دعاهم إلى السجود فكانت سجدتهم لآدم عبادة لله إذ كان لهم في ذلك طاعة ولآدم كرامة إلا إبليس الفاسق فإنه أتى أن يسجد وأبى أن يقر له بالفضل قال له : مامنعك أن تسجد إذ أمرتك قال : أنا خير منه قل : فقد فضلتك عليك حين أقر بالفضل للخمسة الذين لم أجعلك عليهم سلطانا ولا على من اتبعهم

[الحجر ٤٠ و ٤١] فذلك قوله : إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ، وقول الله عز وجل : « إِنِّي عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ » فهم شيعة أمير المؤمنين ، وعنه صلى الله عليه أنه قيل له هل كان لقتل علي بن أبي طالب علامة ؟ قال : نعم ، لم يرفع في بيت المقدس حجر الا ووجد تحته دم عبيط ، وعنه صلى الله عليه وعلى آله أنه قال : دخل قوم من الأحبار على رسول الله صلى الله عليه فقال أحدهم إن الله كلم موسى تكليما وقال الآخر إن الله تعالى اتخذ إبراهيم خليلا وقال الآخر إن الله أعطى عيسى روح القدس ثم الذي أعطاك يا محمد ؟ قال : فتنفس الصعداء صلى الله عليه وعلى آله

١ وعنه : يريد أبا عبد الله الصادق راجع ص ٣٦ س ٣

٢ أعطاك : ب بزيادة ( انت )

فظن القوم أن ذلك منه غضب فأطال المكث والوحى ينزل عليه ثم رفع رأسه وقال إن الله اتخذ إبراهيم خليلاً فأخذني حبيباً واصطفاني أنا وآدم من طينة واحدة، وإن كان الله كلم موسى تكليماً فما كلمه إلا من وراء حجاب وإنه كلمني وكلمته ورواني ورأيتني وما بيني وبينه حجاب، وإن يكن الله أعطي عيسى روح القدس محي به الوقي فإن شئتم أحييت لكم موتاكم...<sup>١</sup> منه وقالوا نعم<sup>٢</sup> (٣٤) فدعا علي بن أبي طالب صلوات الله عليه فتأجلاه وسأله دعاء ما ينطق به علي الموفى حتى ينشروا ثم دعا بعلمته السحاب فعممه بها وأدخل رأسه تحت ثوب علي فأخبره وفلده بسيفه ذي الفقار وقال له امض مع هؤلاء إلى البقيع فأحى لهم من شاءوا بإذن الله تعالى. فانطلق أمير المؤمنين ومعه القوم فلما بلغوا إلى وسط البقيع حرك شفتيه ببعض ما أمره به رسول الله صلعم فاضطربت المقبرة وانشقت فلما نظروا إلى ذلك قالوا له يا أبا الحسين أفلنا عثرنا فقال صلوات الله عليه أعلی تمردتم بل علي رسول الله تمردتم قالوا فأذن لنا نرجع إليه. فرجعوا فقالوا يا رسول الله أفلنا عثرنا أقال الله عثرتك فقال صلى الله عليه

- ١ الياض : آ ( فرضوا ) من رضى يرضى . ب فافترضوها
- ٢ نعم : ب بزيادة ( نريد ذلك )
- ٣ فيثي : ب ( وادحي ) يريد — وأحى

وعلي آله : أعلی تمردتم بل علي الله تمردتم أقالكم الله عثرانكم ثم أرسل إلى أمير المؤمنين فرده .

[ النجم ١٣ - ١٧ ] وعنه صلى الله عليه وعلى آله أنه مثل هل رأى محمد ربه ؟ قال نعم رآه مرتين رآه بقلبه ورآه ببصره أما سمعته يقول : وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى ، إلى قوله « مَا زَاغَ الْبَصَرُ » ما ضل .

[ سورة البقرة ١٢٦ - ١٢٨ ] وعنه صلى الله عليه وعلى آله في قول الله عز وجل : إِنْ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُ بَشَرٍ (٣٥) وَيَقُولُ مَادُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ، قال يقولون في هذا إنه هو الشرك وليس هو كما يقولون وإنما الإشراف في هذا الموضع أن يشرك بولاية أمير المؤمنين ومن نصبه الله ولياً وإماماً فيجعل معه غيره ويحدد بولايته فقد ضل ضلالاً بعيداً والشرك هو ما يشرك الله في عظمته وقوته والذات وبشأنه الصغير . ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم والبراءة منهم فهذا غير هذا .

« ثم الشرح »

القدرة : ومالك أنشأ القدرة ما أراد حيث أنشأ بلا حد مثال  
نقض وإبرام إلا فضلا منه وإليه .

[ القصص ٨٨ والاعراف ٥٤ ] لا إله إلا هو ، فعز من  
كان ولا لا كيف ويكون آخر بلا أين وكل شيء هالك إلا  
وجهه له خلق والأمر وله الحكم وإليه ترجعون ، كان  
ملكاً قبل أن يخلق شيئاً على القدرة وابتدع البدع كلها بقدرة  
من عامه فيان علم الله بالقدرة .

[ الفاتحة ١ - ٢ والزخرف ٨٢ و ٨٥ الخ والحشر ٢٣ والجمعة ١  
والاخلاص ٢ ] والحمد لله وهو الثناء ، ثم سبحانه وهو العظمة ثم  
تبارك وهو التعزُّز ، ومن قيل الحمد لله اسم الله الذي به يذكر ماله بعد  
علمه المخلوقون وما ليس بعربي ولا أعجمي ولا سرياني ولا جري  
من حسن المخلوقين إلا أن يقال بسم الله وبذلك فتح الله كل شيء  
ثم بعده الرحمن وهي صفة توصف بالعلو ، ثم الرحيم وهي صفة بالخليم  
ثم الحمد وهو الثناء ، ثم سبحانه وهو التعظيم ، ثم تبارك وهو التعزُّز  
والقدوس جارهما والقدس أجل هذه الصفات كلها حميد ورحمن

- ١ بين ( وإليه ) و ( لا إله ) في الاصلين كلمة ( قبلا ) ولم نوفق الـ  
تعيين معناها ولا محلها من الجملة
- ٢ البدع : ساقطة من آ
- ٣ قيل كذا في الاصلين لعله قبل

### ( الرسالة الثانية )

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتوحد بوحدة نيته ، المتفرد بربوبيته ، لا إله إلا هو  
حيا كان بلا حياة : كيف ولم يكن له كان ، ولا كان لكافه<sup>١</sup> كيف  
ولا كان له أين ، ولا كان في شيء ، ولا كان على شيء ، ولا ابتدع  
لكونه<sup>٢</sup> مكانا ، ولا قوى بعد ما كان<sup>٣</sup> شيئاً ، ولا كان ضعيفاً  
قبل أن يكون<sup>٤</sup> شيئاً ، ولا كان مستوجبا قبل أن يبتدع شيئاً ،  
ولا شبه له يكون ، ولا كان خلقاً قبل إنشائه شيئاً ، ملكاً<sup>٥</sup>  
أنشأ الكون فليس لكون الله كيف ، ولا لله أين ولا لله حد  
ولا يعرف بشيخ ، ولا يهرم للبقاء ، ولا يأتي عليه الفناء ، ولا يصغى  
لدعوة واسكن لدعوته تصغى ( ٣٦ ) الأشياء ، كان حيا بلا حياة  
حادثة ، ولا مكان ساكن فيه ، بل كان حياً مقتدراً ملكاً لم تزل له

- ١ لكافه : لعله — لكافه ، كأنه وضع فعلا هو كاف وكيف اتباعا  
لقوله ( ولم يكن له كان ) قابل أيضا الحاشية التالية
- ٢ لكونه : تب ( لكافه ) لعله — لكافه
- ٣ كان ، يكون : تب ( كون ، يكون ) يريد — كونه يكون
- ٤ خلقا : كذا في الاصلين
- ٥ ملك أنشأ : ب ( ملك بعد ان شاء )



ورحيم وسبحان والصمد، قوله فرد من هذه الصفات، والصمديات التوحيد والصمد الذي لا يشبه للأوهام ويزال<sup>١</sup> به الشبهات ولا يخلق من شيء ولا يتجاوز شيء (٣٧) ولا يزول له شيء من أمر حتمه ولا تنزل<sup>٢</sup> به الأحداث ولا تأخذ السنوات ولا يسأل عن شيء ولا يندم على شيء.

[البقرة ٢٥٥ وطه ٦] «وَلَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ»<sup>٣</sup> «لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا يَدَّبَّرُوا مِنَ الْقَدَرِ»<sup>٤</sup> «لَهُ أَبْوَابُ الصَّفَاتِ وَهِيَ أَبْوَابُ عِلْمِهِ الَّذِي لَهُ يَحِيطُ بِهِ أَحَدٌ وَلَا شَيْءٌ مَحْدُودٌ سَعَتُهُ»<sup>٥</sup> «وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ»<sup>٦</sup> قال الكرسي باب علم غيب ظاهر من الغيوب وهو باب الرقم وقوله «وَسِعَ كُرْسِيُّهُ»<sup>٧</sup> في ذلك الباب علم السموات والأرض.

[المؤمنون ٨٦ وطه ٥ والبقرة ١٠٥ وآل عمران ٧٤ والشورى ١٩] «وَلَا يَـُٔوْا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ»<sup>٨</sup> [الزخرف ٨٢] والعرش له صفات كثيرة مختلفة في كل نعمت ووضع فيه القرآن على صفة واحدة قال «وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»<sup>٩</sup> رب الملك العظيم وقال «الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى»<sup>١٠</sup>

١ - يزيل - (ويزال)

٢ - تنزل : ١ (نزل)

٣ - علم : في الأصلين (عالم) وغيره بآل (علم)

على الملك احتوى فهذه الكيفية في الابتداء ثم العرش في الوصل وهو جاره وفي الطرف وهو حياله<sup>١</sup> فإن قل قائل لم صار الوصل مفرد من الكرسي قيل أنه تعالى «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ»<sup>٢</sup> من كبر الأبواب في قلب القرآن فهما<sup>٣</sup> جميعاً عيتان وهما في الغيب معدودان لأن الكرسي هو الباب الظاهر من الغيب الذي منه مطلع المبدعات ومبدأ الأشياء كلها وصفة الأدوات وعلم الألفاظ والحركة والقول به وعلم العود والبند والعرش (٣٨) هو الباب الباطن الذي يوجد فيه علم الكون والملا والحد والآخر والمشيئة والشبح<sup>٤</sup> فهما من علم بآيان، لأن ملك العرش سوى ملك الكرسي وعلمه أعظم من علم الكرسي ومن ذلك قل رب العرش العظيم لأن صفته أعظم من صفة الكرسي وهما في ذلك مقرونان يعان ويخصان بالعلم، فإذا قيل يجب أن يعلم ما يصير العرش في الوصل جاز الكرسي قيل إنه صار جاره لأن كيفوفيته في الظاهر من أبواب البقاء<sup>٥</sup>

١ - حياله : كتب آسوا (خياله) لأن الخيال من اصطلاحاتهم المعروفة  
ون - يرد في الكتاب الذي نحن بصدده

٢ - فهما آ (منهما)

٣ - والشبح : ١ (والتسبيح)

٤ - بقاء : ب - بزيادة (وايثوبيتها وحد رتقها) [و] وسعها



وَجَلَّ لِمَا وَضَعَ الْبِرْهَانَ ثُمَّ جَعَلَهُ وَلِيًّا لِلَّهِ وَالْمُؤْمِنِينَ أَخْرَجَ اللَّهُ بِهِ  
الْعِبَادَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ  
الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ  
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

وَيُخْبِتُونَ أَنَّهُمْ مُتَتَدُونَ». وَكُلٌّ مِّنْ تَنْصِبٍ مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَمُوطَاغُوتٌ وَأَوْسَلُ اللَّهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ فَكَانَ دَلِيلًا عَلَى ذَلِكَ النُّورِ وَالْبِرْهَانِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَانَ فَضْلُهُ بِمَا جَاءَ بِهِ عَلَيْنَا عَظِيمًا فَتَقَبَّلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ . وَقَدْ أَفَاءَ لِلْأَمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ دَلِيلًا هَادِيًا مُهْتَدِيًا فَلَمَّا كَانَ مَا كَانَ مِمَّنْ يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ قَرَابَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ وَمِنْ بَعْدِ وَفَاتِهِ فَظَهَرَ عِلْمُهُ وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْأَمْرَ لِلْحِجَّةِ مِنْ بَعْدِهِ فَضَلُّوا

[هود ٧ والمؤمنون ٨٦] ثم رجع البدء في باب الكرسي أن الله جل وعلا لما أراد أن يتدع ملكا أراد الله له أنه علم<sup>١</sup> وذلك علم ليس يوصف الله منه بأين ولا يوصف العلم من الله بكيف ولا تفرد العلم من الله وليس بين الله وبين علمه حد، وإنشأ ما أراد من انشاء من ذلك العلم فكان (٤١) الانشاء عينا عرش كل شيء وحده وكانت فيه الحدود الامكنة الكيفية واليتونية<sup>٢</sup>

- ١ ملکا ... علم : كذلك في الاصلين لعل (له) كَرَّ من آخر كلة (الله)  
٢ والايونيه : ساقطة من صلب الاصلين ومستدركة في هامش ب

والفصل<sup>١</sup> والوصل والفتق والرتق تشابهها ونيراتها وأعلامها  
وأحكامها وأنباتها ومضروبها وظهورها وبطونها كل هذا مرسوم  
معروش<sup>٢</sup> فينا<sup>٣</sup> عرشه<sup>٤</sup> على الما فيه عرش كل شيء بأجله وحده  
وكينيته وذلك قوله رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ والعرش العظيم في  
مكان هو هذا وفي مكان الصفة الغائبة التي لم يصفها الواصفون  
وهذا هو الغيب الذي لا يعلمه إلا الله تعالى  
هذا لأن تشابه كل شيء في تشابهه من تشابه  
في تشابهه والله أعلم بذلك كله . فعلمنا أن الإنسان  
لا يستطيع أن يصف كيفومية نفسه في الجرم . كذلك كل غيب  
اطلعه الله من غيبه لا يستطيع أن يصف ما قبلها من الغيوب  
فكذلك الغيوب لا يستطيع أن يصف ما قبلها من أمهاتها  
وكذلك أمهات الغيوب لا تستطيع أن تصف بها أنها لم تكن  
فكونها فكن هو العالم بها قبل انشائها فكيف يستطيع أن يصف  
شيئا لم يكن حتى كونه ما كان قبلها ، لقد أشرك المشبهون لما نسبوا  
إلى الله ما ليس (٤٣) لهم به من علم .

- ١ والفصل : في الاصلين ( وائقص )
- ٢ معروش : آ ( مفروش )
- ٣ فينا : كذا في الاصلين لعله — فبنى عرشه الخ
- ٤ تستطيع ان تعف التاء هنا ضمير المخاطب
- ٥ يستطيع : يريد الانسان راجع س ٩ من هذه الصفحة



[ الأنبياء ٢٥ ] وما أنزل الله عليهم بذلك من سلطان إلا أنه قال « لا إله إلا أنا فأعبدون » فلما عرش هذا العرش بقدرته وفتح هذه الأركان في أساس عرشه الذي سبقها بالعالم الكائن الذي فيه سبق الكائن وكنا لهذا العرش « بابان » فالباب الأول عرشه ، وعرش فيه هذه الحدود وسماه عرشا وغيبا غائبا وهو الباب الثاني الذي أقامه الله تعالى لهذا العرش وأسر فيه علم الظاهر وسماه كرسي .

[البقرة ٢٥٥] فَقَالَ تَعَالَى دَوْسَعُ كُرْسِيِّهُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، فنصب الله  
حدّه الجارى في باب العرش قطبا. فأقواء عليه كل ما أنشأه في العرش ثم  
أذن لها جري بها قطب الجرى إلى الباب الثانى الذى يسمى الكرسي  
الذى فيه علم كل شيء. كأن لم يغيب جعل فيه حفظ كل شيء، فلما  
ان جرت قطبها إلى باب الكرسي جعلها الله ثمانية وعشرين حرفا  
في سبعة حدود ثم سمي الله هذه الحروف الثمانية والعشرين بأسمائها  
فسمي أول حد منها الفا ثم باء ثم تاء ثم ثاء ثم جيم ثم حاء ثم خاء فسمى  
هذه الحروف بهذه الأسماء فنصب من الثمانية والعشرين سبعة  
أبواب وسمّاها (٤٣) سمات<sup>١</sup> وجمع فيها ستة عشر حرفا... تلك

١ صفحات : ٢٠ (محمولات)

٢ الياس : آ ( فطرت ) - فطرت ؛ ب<sup>٢</sup> ( فطرب )

السبعة أمهات<sup>١</sup>، فمنها الحدود بمعنى بالسمات العجميات<sup>٢</sup> وتلك السبعة: الألف والباء والتاء والثاء والجيم والحاء والظاء إذا هجيت فمجاؤها ستة عشر حرفاً، وأما السين فهو اسم الكرسي، والشين اسم العرش، وجعل أيضاً حرفاً سبعة جامعة للعروف الباقية سوى السين والشين وسوى ما دخل في الستة عشر حرفاً المتقدمة، فهذه لبقية ثمانية عشر حرفاً وهي الدال والذال والراء والزاي والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف. وهي موسومة بسمات سبع وهي العجميات<sup>٣</sup> أتت عليها المعجمات منها فهي إشارة إلى السبعة الجامعة لما بقي بعد السبعة المتقدمة وما جمعت فليس في هذه الآن عشر زيادة حرف لأن ما تزيد في هجائها إذا هجيت قد تقدم في هجاء السبعة المتقدمة. وهو في عدد الستة عشر، وأما النون والواو فهما في هجاء السين والشين وفي هجاء

- ١ أمهات : في الأصلين ( امهاتا )  
٢ المعجمات : لم نجد هذه الكلمة بمعنى سمات ولم نوفق إلى ضبطها ،  
انظر باب س و هاءس و من منه نسخة  
٣ اثنا عشر : كذا في الأصلين وهي مع الكاف ثلاثة عشر  
٤ المعجمات : ب هتا ( المعجات ) وما يأتي هو في الأصلين على الصورة  
التي أثبتناها ، يظهر أنه يستعمل ( معجمات ) أو ( عجيات ) أو ( معجمات )  
بغير المعنى المتعارف ولم نعثر على معنى مناسب

حروفهما<sup>١</sup> فهما في جملتها وتبقى الهاء وحدها<sup>٢</sup> فهي في اسم الله عز وجل ولا يعرف من ذكر الله عز وجل أنه أراد الله حتى يذكر الهاء (٤٤) إن لم يذكرها لم يُعرف أنه أراد اسم الله ، فهي غاية حروف اسم الله ، والله عز وجل غاية ما يعلم خلقه وما يعرفون من جميع ما خلق ، فالهاء إشارة إليه تبارك اسمه وتعالى جده ، فالسبعة الأولى من الحروف دلالة على النطقاء السبعة ، والسبعة الآخرة من الحروف دلالة على الأئمة السبعة لأنها جامعة لتمام الحروف ، والأئمة قائلون بتمام أمور الرسل النطقاء صلوات الله عليهم أجمعين فتم عدد الستة عشرة والاثنى عشر ، ثمانية وعشرون حرفاً مع الإشارة إلى العرش والكرسي وإلى الله الذي خلق كل شيء<sup>٤</sup> .

(المطففون ٢٠ - ٢١ والنساء ٥٤ والنمل ١٦) فلما اجتمعت هذه الحروف وهي حدود في الحدود السبعة سماها باب الرقم وهو

١ حروفهما : يعني - وردت النون والواو في هجاء حرف النون ووردت الواو في هجاء حرف الواو

٢ وتبقى الهاء وحدها : اسقط حرف الياء

٣ وعشرون : كذا في الاصلين بالرفع

٤ شيء : في الاصلين بزيادة ( علم )

الكتاب المرقوم الذي يشهد<sup>١</sup> المقرئون اختصهم الله بالورثة أولئك هم المنتجبون من أهل السموات والأرض ، والورثة هي الملك العظيم الذي قال الله عز وجل (فيه) دَقَقْدَ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا فالملك العظيم الورثة التي اصطفاها الله بها كما قال : وَوَرَّثَ سَلِيمًا إِنْ دَاوُدَ فَوَرَّثَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فمنها مرقوم يشهد<sup>٢</sup> المقرئون فضيلة فضاهم الله بها (٤٥) على العالمين وهو ملك العظيم

١ سليمان داود : بزيادة ( بن ) بين الاسمين

(الرسالة الثالثة)

بسم الله الرحمن الرحيم

(الجن ١٨ والتوبة ١٨) قل الله عز وجل في مُحْكَم كتابه  
 «وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا» المساجد هم الأئمة  
 والنطقاء صلوات الله عليهم الذين لا يجوز لأحد أن يدعى مقامهم  
 وأمر الله بإجابة دعوتهم وقبول أمرهم والتسليم بطاعتهم وأن  
 لا يدعى مع الله منة ولا تدن لأنه لا يرضى بذلك ولا يأمر به  
 وإنما دعوة النطقاء صلوات الله عليهم إلى الله جل وعلا فهو معنى  
 قوله «إِنَّمَا يَدْعُوا اللَّهَ مُسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ» بمعنى  
 الناطق القائم صلوات الله عليه وإنما أراد لا يستضيء بنور  
 الحكمة إلا من قبله وسمعه لهذه الدعوة ولي مسجده وهو  
 ناطق الزمان عم إلى الله بدعوة وباليوم الآخر يعرف علينا سلامه  
 (النور ٣٦ - ٣٧) وفي قوله عز وجل «فِي بُيُوتٍ أُذِنَ

١ ... في الاصلين (عليهم)

٢ الحكمة : بزيادة (ولا يهتدى)

٣ الى الله : سافطة من أ

٤ يدعو ... يعرف ب (يدعوا باليوم الآخر يعرفون)

اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ  
 وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ  
 فالبيوت هم الذين يظهرون حكم الله ويتبتون عن شرائعه وهم  
 الحجج عليهم السلام ، فهم البيوت المأذون بها المأمور برفعها عن  
 الأرجاس والانبجاس أن تصيبها واحب على المؤمنين معرفتها  
 وتعظيم ما عظمه الله تعالى ثم النزول (٤٦) عند أمرهم ونهيهم  
 والإقبال عليهم بالموودة والرضى بما قالوا والسمع لما أمروا ، بهذه  
 البيوت يعرف الله سبحانه واسمه الأعظم الذي إذا مثل به أعطى  
 وإذا دعى به أجاب «يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ» فدل  
 على الليل والنهار وهما بابان يدلان على هذه البيوت ، والتسبيح  
 في الباطن هو المعرفة بالحقيقة في كل عصر وزمان بالإمام قم .  
 (الماعون وأيضا الطور ١٣ والبقرة ١٩٠ والمائدة ٨٧ والكهف ١٠٥  
 والملك ٣٠) وقال الله عز وجل «أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ  
 بِالدِّينِ» إنما ضربه الله مثلا للناس العارفين : قال الحكيم عم  
 لصاحب المعدن الحكيم وعلم الباطن وقوله «أَرَأَيْتَ الَّذِي

١ ويتبتون : كذا في الاصلين لله - ويتبتون او ويثبون او

ويتبتون على

٢ معرفتها : بزيادة (وتعظيمها)

٣ الباطن وقوله : ب (الناطق قوله)



يُكَذِّبُ بِالَّذِينَ قَدْ ذَلَّكَ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِمْ يَعُو نَذِي يَكْذِبُ  
 بِهِ نَذِي هُوَ الَّذِي يَدْعُو إِلَى مَقَامِهِ لَأَنْ يَمَامَ لَامَ م وَفَوَامَ  
 الدِّينَ وَعِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا إِمَامَ إِلَّا مَنْ اخْتَارَهُ اللَّهُ لِدِينِهِ وَالْهُدَايَةَ  
 بِأَمْرِهِ لِأَنَّهُ مَعْنَى يَدْعُو فِي الظَّاهِرِ يَدْفَعُ الْيَتِيمَ فِي الظَّاهِرِ<sup>١</sup> كَمَا قَالَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاءً» وَإِنَّمَا سَمِيَ الْإِمَامُ  
 الْيَتِيمَ لِأَنَّهُ قَدْ غَابَ أَبُوهُ وَأَبُو الْإِمَامِ الَّذِي أَقَامَهُ، وَلَا يَكُونُ الْإِمَامُ  
 إِمَامًا وَيُسَمَّى بِاسْمِ<sup>٢</sup> الْإِمَامَةِ حَتَّى يَغِيبَ الْإِمَامُ الَّذِي أَفْضَى إِلَيْهِ  
 بِالْإِمَامَةِ فَكَوْنُ الْإِمَامِ فِي عَصْرِهِ أَتَمُّ مَا كَانَ (٤٧) فِي ذَلِكَ الْمَصْرُوعِ  
 عَلَيْهِ اسْمُ الْيَتِيمِ، وَقَدْ يَقُولُ أَهْلُ الظَّاهِرِ الدَّرَجَةُ الْيَتِيمَةُ يَعْنُونَ  
 الَّتِي لَا نَظِيرَ لَهَا وَلَا دَرَجَةَ أَفْضَلَ مِنْهَا وَكَذَلِكَ الْإِمَامُ لَا نَظِيرَ لَهُ  
 وَلَا أَحَدٌ فِي عَصْرِهِ أَفْضَلَ مِنْهُ قَالَ «الَّذِي يُكَذِّبُ بِالَّذِينَ» الَّذِي  
 أَكَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى ظَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ هُوَ الَّذِي يَدْفَعُ الْيَتِيمَ، أَيُّ مَقَامِ  
 الْإِمَامِ الَّذِي يَقِيمُ اللَّهُ بِهِ بَاطِنَ الدِّينِ الَّذِي أَقَامَ الرَّسُولُ ظَاهِرَهُ  
 فَنَ كَذَّبَ بِالْإِمَامِ<sup>٣</sup> وَبَاطِنَ الدِّينِ فَهُوَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالَّذِينَ فَهَذِهِ  
 الصِّفَةُ نَقَعَ عَلَى الظَّالِمَةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

١ في الظاهر ... في الظاهرة كذا في الاصلين

٢ باسم : آ ( به ) ب ( بهم ) التصريب عن هامش ب

٣ بالامام : آ ( الامام )

الَّذِينَ دَفَعُوا عَلَيْهِمْ وَهُوَ الْإِمَامُ عَنْ مَقَامِ الْإِمَامَةِ الَّتِي أَقَامَهُ فِيهَا  
 الرَّسُولُ وَادْعَوْهَا لِأَنَّهُمْ ظَالِمًا وَعَدُوا أَنَا وَاللَّهُ لَا يُجِيبُ الْمُعْتَدِينَ  
 ثُمَّ قَالَ «وَلَا يَخْضَعُ عَلَى عِلْمِ الْمُسْكِينِ» فَالْمُسْكِينُ يُسَمَّى (بِه)  
 الْحُجَّةُ لِأَنَّهُ فِي وَجْهِهِ أَيْضًا يَسْكُنُ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ لَطَلَبُ الْعِلْمِ عِلْمُ  
 الْبَاطِنِ، وَفِي وَجْهِهِ أَيْضًا أَنَّهُ مُسْكِينٌ فَقِيرٌ إِلَى الْإِمَامِ لِيُجِدَهُ بِمَا أَقَامَهُ  
 فِيهِ مِنْ عِلْمِ الْبَاطِنِ، وَطَعَامُهُ الْعِلْمُ الَّذِي يَقْتَبِسُ<sup>١</sup> مِنْهُ، قَالَ لَا يَحْضُرُ  
 الَّذِي يَكْذِبُ بِالَّذِينَ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ الْبَاطِنِ الَّذِي مَعَ الْحُجَّةِ  
 وَعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَمُّهُ هُوَ حُجَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُهُ وَإِمَامٌ<sup>٢</sup> إِنْ بَعْدَهُ مِنْ أَمْتِهِ  
 وَمَعَ عَلِيِّ بْنِ بَاطِنِ دِينَ مُحَمَّدٍ، وَمَعَ كُلِّ حُجَّةٍ (٤٨) بَاطِنِ عِلْمِ<sup>٣</sup> إِمَامِ زَمَانِهِ  
 وَهَذِهِ سُنَّةُ اللَّهِ وَتَرْيَبُهُ فِي دِينِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ  
 الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ» يَعْنِي هَؤُلَاءِ الظَّالِمَةُ، فَقَالَ وَيْلَ  
 لَهُمْ أَنَّهُمْ يَصَلُّونَ ظَاهِرَ الصَّلَاةِ وَهُمْ عَنْ بَاطِنِهَا وَعَنِ الْإِمْرِ فِيهَا  
 وَفِي الدِّينِ كَالسَّاهُونَ، فَهُمْ الَّذِينَ قَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ «فَجَعَلْنَاهُمْ  
 أَعْمَالَهُمْ فَلَا يُقِيمُونَ<sup>٤</sup> لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا» وَالصَّلَاةُ أَيْضًا فِي  
 نَفْسِهَا فَهِيَ مِثْلُ الْعَيْنِ الْمَعِينِ مُشْرِبُهَا الَّتِي لَا تَغْيِرُهَا الْأَعْصَارُ  
 وَهِيَ الدَّعْوَةُ إِلَى صَاحِبِ الْحَقِّ فِي كُلِّ عَصْرٍ وَزَمَانٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

١ يقتبس : آ ( تقتبس ) ب ( تفتبس )

٢ من ساقطة من أ

٣ علم : آ ( على )

وعلى آله ثم قال عز وجل «الَّذِينَ هُمْ يُرَاوُونَ وَيَمْنَعُونَ  
 الْمَاعُونَ» أراد بذلك الظلمة وأتباعهم أنهم يراوون الناس بظاهر  
 تعبيدهم وتركهم لخطابهم في الظاهر وإقبالهم على الركوع  
 والسجود : ومنعوا الماعون وهو ما أوجبه الله من طاعة صاحب  
 الحق وهو إمام الأمة والاعتراف بحقه واتباع سنة الله فيه  
 لشيئها الله ورسوله وهو أمير المؤمنين على بن أبي طالب  
 صلوات الله عليه وعلى آله وكل إمام من نسله في كل عصر وزمان  
 ومن اتبع الظلمة ولم يرد الحق إلى أهله ولم يمتصم بعروة الله وحبله  
 فأولئك الذين هُمْ يُرَاوُونَ (٤٩) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ فهذا  
 تفسير «أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالَّذِينَ» .

(الفجر وأيضاً الأنام ٢٨ والنمل ١٦ ومريم ٥ - ٦ وهود ١٨  
والبقرة ٢٢) ودلّ شاعرنا وحيداً وأقبحاً، قال حكيمهم  
نجدت صديقي، وأيام غمر يريد أمير المؤمنين عليه، والشفيع  
وأولئك يريد حمزة وحسين، والليل يدعى يريد فاطمة  
عليها السلام. هل في ذلك قسم لذي حجب أراد ما بي  
قسم أشرف مما أقسمت به، ومعنى «هل في ذلك قسم لذي حجب»  
أراد هل في ظاهر هذا القول قسم لذي لب وعقل يفهم ما أقسمت  
به، ولا تنظر بغير الحق فيما حسبت ولا تذهب به المذاهب

فتترك الأباطيل ولا تسلك غير السبيل والطريق المستقيم فتهلك  
مع الهالكين ويحيط عملك وتكون من الخاسرين فمن عرف  
ما أقسم الله به فقد اهتدى ، وهم الخمسة الأعلام الذين لا يزال لهم في  
كل عصر وزمان قائم يدل عليهم وبشير إليهم ومعنى قوله « أَلَمْ تَرَ  
كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ » فعاد في هذا الموضع  
سره ٥٣٥ X ١٦٦٤٨ لأنه عاد إلى مابداً منه من  
الكذب والظلم ثم ادعى ما ليس له بحق قال الله عز وجل « وَلَوْ رُدُّوا  
لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ » فهو العائد إلى الجحود والانكار  
(٥٠) وإلى الجهل بعد العلم وإلى العصية بعد الطاعة ، وقوله : إِرَمَ  
ذَاتِ الْعِمَادِ فالمعنى قيل هذا في قوله يعاد فمن عاد يعني رجع  
فهو العائد ، والدال في عاد مخفض ، فالمعنى معاد فالعمادى الظالم  
والعمادى الذى عدا النسيء وجازه إلى غيره فإِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ التى لم  
يُخْلَقْ مِنْهَا فِي أَلْبِلَادِ أَى فِي الْحَجِجِ وهو عماد الدين وقوله

- ١ - ولا تنظر ... فتهلك : ب ( وينظر يعنى الحق فيما حسب ولا تذهب  
به المذاهب فترك الأباطيل ويسالك غير السبل والطرق المستقيم ( فيهاك )  
كتب أولا ( يذهب ) ثم غيرها الى ( تذهب )
- ٢ - فعاد ساقطة من آ
- ٣ - والظلم : فى الأصلين ( والظلة ) لعلها — والظلامه
- ٤ - قبل هذا : راجع ص ٢٥ س ٧ الخ
- ٥ - تخفض : آ ( تخوض )

عز وجل يَمَكِدْ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ  
 يشار بها إلى علي بن أبي طالب عم وهو الذي لم يخلق مثله في  
 الخلق وهو عماء الدين وقوله عز وجل يَمَكِدْ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ يعني  
 الذي عدا عليا وجاهزه وتكبر عنه وعن طاعته ولم يجعله كاجمل (هـ)  
 الله واسطة بينه وبين عبادته فعدا<sup>١</sup> هذا الظالم أول الظلمة طوره  
 وعصى ولي الأمر وظلمه وعدا على مقامه ، د وَآمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا  
 الصُّخْرَ بِالْوَادِ ، أراد بشمود X٣٦ 9٤٦٤ 9٤٤٣  
 وقول الله: جَاءُوا الصُّخْرَ بِالْوَادِ يعني قطعوا ، لأن الجوب بلغة العرب  
 القطع يقال جاب الشيء إذا قطعه فقال هذا الظالم الثاني ومن  
 اتبعه قطعوا الحجج عن إقامة أمر الله لأن الصخر في الأرض  
 هي مثل الحجج وقوله بالواد فهي مجرى الماء والحجج مجارى (هـ)  
 أمر الله فقال قطعوا الحجج منه بقطعهم لقيام صاحب الحق الذي  
 مجرى مجرى أمر الله وعلم دينه وحكمته على يديه صلى الله عليه  
 وهو علي بن أبي طالب أشار إليه بذكر الوادي وهو مقامه ،  
 ومعنى قوله عز وجل في هذا الموضع وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ  
 ٦ م ٤٣٣ ٩٤٦٤ 9٤٤٣ لأنه تفرعن على

١ فعدا : ب ( فعادا )

٢ هي فهي : كذا في الأصلين

٣ دينه : ت بزيادة ( وحكمته )

أولياء الله وأظهر أفعال الملوك وأقام لنفسه الحجاب وتشبه بإخوته  
 هامان وفرعون وقارون ، ثم قال الَّذِينَ خَلَقُوا فِي الْبِلَادِ فَأَكْثَرُوا  
 فِيهَا الْفَسَادَ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ، أراد بذلك  
 9١٥٢٦٣ وصاحبه X٣٦ ٥ ٤٣٦٢٢ ٨٢٦٤٢  
 ومن تابعهم وأصحاب الجمل محام باسماء الأمم السالفة لأنهم فعلوا  
 وبغوا مثل بغيهم وتعدوا مثل تعدبهم ، وسوط عذاب السيف الذي  
 أظهره أمير المؤمنين عم وقتل به أهل الجمل وأباد شوكتهم  
 وقتل جبابرهم ، د إِنْ رَبُّكَ لَبَالِغٌ صَادٌ ، يعني أنه بالمرصاد لأعمال  
 العباد يعاقب الظالمين من الآخرين كما عاقب الظالمين من الأولين  
 د فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ،  
 هذا قول محمد صلى الله عليه معترفاً بنعمة بآرثه الذي (٥٢) أكرمه بوجبه  
 ورسالته ، د وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي  
 أَهَانَنِ ، فهذا ذكر 1٥٢ X٣٦ 9٤٦٤ 9٤٤٣  
 لأنه الإنسان المتفرد بالذم في القول دوقدر عليه رزقه ، يعني  
 لما انتهى إلى مقام أمير المؤمنين على صلوات الله عليه وأمر  
 بإستماع حكمة الله منه والتقرب إلى الله بطاعته تكبر عن ذلك

١ وقتل به أهل : ب ( وقتلهم به يوم )

٢ جبابرهم : كذا في الأصلين محذوف التاء

٣ معترفاً : قبلها في ب لفظة لا تقرأ كأنها ( غلين ؟ )



وقال (رَبِّي أَهْلًا قَيْنِ ، يعني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وأثر عليه  
ابن عمه ، فرسول الله صاحب أمر المسلمين فهو الرب بلغة العرب  
وهو رب كل مسلم يعني سيده وصاحب أمره وصاحب النعمة  
عليه « كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ » أراد بهذه المخاطبة  
الوليد وسالم مولى أبي حذيفة و ٧ س ٤٢٣ ع ١٠٢٦٣ ٩١  
٥٨٢ ع ١٢٦٤٢ ع ١٠٢٦٣ ع ١١٣٤٢

فهؤلاء الذين جحدوا حق اليتيم وهو الإمام صلى الله عليه وعلى آله وام يطيعوا الله فنيما أكرمه من مقام الامامة ووصية الرسول وخلافته فلم يكرموا من أكرمه الله تعالى ، والإمام هو علي بن أبي طالب وصي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله ، وفي قول الله عز وجل : وَلَا تَخَاضُتُمْ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ، فهم الذين تقدم ذكرهم باسمائهم وأعيانهم لم يحضوا الناس على طعام المسكين ، والمسكينُ يسمى به الحجة والطعام فهو علم الباطن والحجة هو صاحب الباطن فلم يحضوا على طعام الحجة وهو التأويل ، وقد أشار به محمد صلى الله عليه إلى علي وهو حجته في عصره وحجة الإمام صاحب التأويل في عصره ، وسمى الحجة

- ١ أراد : في الأصلين ( إذ ) وبعده أسماء أعلام مرفوعة .  
٢ الوليد : آ ( اى الوليد ) .

بالمسكين لأن النفوس تسكن<sup>١</sup> إلى علمه وأن مقامه مأوى المؤمنين  
والمأوى المسكن<sup>٢</sup> وعلمه أيضاً السكينة والوفار والرأفة وهو  
مسكين إلى الإمام لما يمد به من قواعد علمه بتأييد الله عز وجل  
وقال الله تعالى ﴿وَمَا كُنَّا أَكْلًا لِمَا تَعْجِبُونَ أَلَمَّآلَ حُبَّآجِمَآءَ﴾  
الخطاب لقوم بأعيانهم ٩٤٦ ٣ ٩٤٤ ٩ لأنهم أكلوا  
ميراث السبيد عليها السلام ومنعوها ٢ ٥ ٣ ٢

واستحلوا فطيمه رحمهم في الظاهر ووثبوا على مكانها الذي جعله الله لها في الباطن فأخذه غصبا وابتزازاً، وقوله «لَمَّا» يعني أكلًا محيط بكل شيء، ويجمعه لأن الظلمة منعتوا فاطمة صنوات الله عليها ميراثها كله في الدين والدنيا فقالوا «الأنبياء لا يورثون»، وقد قال الله عز وجل «وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ»، وقال عن قول زكريا «فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا» وَبَرِّتُنِي وَيَرْبِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ» (٥٤) يخالف هؤلاء الطامة قول الله عز وجل وسنته في أنبيائه أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ من الأولين والآخرين : وتمعوها أيضاً وراثه الدين في الإمامة التي فرضها الله لها ولذريتها إلي أن تقوم الساعة فوقعتم عليهم هذه الصفة وهذا القول، ثم قال الله عز وجل «كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا

- ١ تسكن : ب ( يتسكن )
- ٢ المسكن : آ ( المكين )
- ٣ الحديث : قابل صحيح البخاري باب فرض الجس فريج ، ص ٨١ - ٨٤

وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا، أراد بالارض الحجة صلوات الله عليه وظهوره وقيامه وانبساطه بعد ما كان منقبضا وجاء ربك أراد به القائم صلوات الله عليه صاحب الزمان والملك فهم أولياؤه وأنصاره وأهل دعوته : وقد يقع هذا الخطاب على ملك واحد وهو الذي يقوم بالسيف قبل صاحب الزمان لأن في قوله جل وعز **وَأَلَمَلَكُ صَفًّا صَفًّا** فدل ذلك على أن الامام صلوات الله عليه يبعث قبله من يقوم بالسيف وينذر الناس بياسه وسطوة عذابه ثم يأتي هو وقد فرغت له الارض ومهدت صلى الله عليه وعلى آله فاللغني يأتي الله مع الامام القائم بالسيف فينذر الناس قوما قوما باللسان والسيف **« وَيَجِيءُ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ »** أراد بجهمهم في هذا الموضع الناطق الذي يظهر بالسيف وحكمه عليهم بالقتل وهو جهنم **« يَوْمَئِذٍ (٥٥) يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى »** أراد بذلك الانسان المذموم **٢٥٢ هـ ٤٣ ٩٤٦٤ ٩٤٤٣**

يتذكر في ذلك اليوم ما كان منه من خلاف أمير المؤمنين عم .  
 معنى بهذا **٢٥٢ هـ ٤٣** ومن كان مثله في مقامه  
 وفي ...<sup>١</sup> وما اعتقد من إفكه فيتذكر هو وأهل عصره يوم البعث

١ البياض : آ (حاشاك) ب لعله غيرها إلى ( حاله ) كأنه آثر القراءة الأقرب إلى السهولة وكذلك في الحاشية التالية .

والميعاد<sup>١</sup> ويتذكر من كان مثله عند ظهور القائم عم ويلوم أتباعه ويلومونه فيقول لهم : مَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا أَمْسِكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِحِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِحِي إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُور مِنْ قَبْلُ قُلْ عَزَّ وَجَلَّ **فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا** **الْإِنْسَانُ** وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى **قُلْ** يَقُولُ بِمَا مَنَعِي مَدْمَنُ خِيَتِي أَرَادَ أَنْ حَيَاتِهِ وَحَيَاةَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ فِي مَعْرِفَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَم **قُلْ** : **فَيَوْمَئِذٍ لَا يُدْعَى عَذَابُهُ أَحَدٌ وَلَا يُؤْتَى وَثَاقُهُ أَحَدٌ** هذه الصفة وهذا الخطاب يقع عليه وعلى قرينه لأنه أغواه وأضلّه ، وعلى فعمل لأنه ساعدهما وقيل قولهما وتولى من الأمر مثل ما تولى هكل **وَأَحَبُّ إِلَيْهِمْ شَيْعَرٌ** ثم قال **عَزَّ وَجَلَّ** **بِأَيِّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى (٥٦) رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً** يعني نفس النبي صلى الله عليه لأنها من روح الله وأنها رجعت إلى المعدن الذي خرجت منه : وله في الباطن معنى آخر وقوله **بِأَيِّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي** وهي نفس المؤمن أنها من نفس

١ البعث والميعاد : ب ( البعث والمعاد ) لعل المؤلف أراد أن يميز بين هذا اليوم ويوم القيامة .

٢ قال ... قوله : كذا في الأصلين

٣ أنها : قابل ص ٢٥ حاشية ( ٢ )

الله والمطمئنة اطمانت إلى معرفة الله في كل الأعصار « أرَجِي إلى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً »، يعني نفس النبي صلى الله عليه وآله لأنها بالرجوع (أي) الكثرة مع قائم الزمان صلى الله عليه وآله « فَأَدْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي » فالعباد هم الأئمة والنطقاء صلوات الله عليهم فمن لم يدخل في طاعتهم لم يكن مؤمناً ومن دخل في طاعتهم وعرفهم في أعصارهم فقد استوجب من الله الرضى والرضوان ، والجنة في هذا الموضع الحجة عليهم لأنه إنما يوصل إلى كل إمام من حجته ، والحجج هم أبواهم وفي الباطن في بعض الشرح أن الرب في هذا الموضع هو أمير المؤمنين هو رب عقدة الايمان وصاحبها عليهم فلا بد لكل مؤمن ومؤمنة من أمة محمد صلى الله عليه وآله ممن اعتقد بالباطن وعمل بما علم من أن يقرب بمقام أمير المؤمنين بوصية محمد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما وعلى آلهما ويتوسل بعلمه أن علياً صاحب التأويل وأنه مفتاحه ولولا أنه فتحه للمؤمنين ما علموه (٥٧)

(الإسراء ٥٠ - ٥١ و ٧١ والنساء ١٤٠ ويونس ١٠ والرعء ١٥٤ و ١٥٥ وآل عمران ٨٣) فيوم يدعى كل أناس بإمامهم يعرف كل إمام أهل عصره وولايته بأنه المقام وعلم الايمان إنما أفضى

١ من أن : آ (منه ان)

إليهم من أمير المؤمنين على بن أبي طالب ومن إشارته وإقامته فهم بذلك يتصلون برسول الله صلى الله عليه وآله ثم يتصلون من رسول الله بالله عز وجل . وقال الحكميم في قول الله عز وجل « قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيداً أَوْ خَلْقاً مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِدُّنَا لِلَّذِي فُطِّرَكُمُ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيَسْأَلُونَكَ عَنِ رُؤُوسِهِمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيباً » قال ع : **٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠** وكان ذلك منهم إنما ..... إلى أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله بمقام الوصية وبلاغ التأويل وتام أمر الرسول فقال الرسول صلى الله عليه وآله وعليه وآله : « أنا صاحب التنزيل وعلى صاحب التأويل » فتكبروا عن الانقياد إليه واستماع التأويل منه وغاب عليهم الحسد مع الكبر فقال الله لرسوله فيهم « قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيداً » يعني إذ لم تطيعوا أمر الله في الايمان بصاحب التأويل واقتباس علم التأويل منه فكونوا الحجارة والحديد جماداً لا تسمعون علماً ولا يقبل لكم سعى ولا عمل ، لأن الحجارة والحديد جماد لا يسمع علماً ولا يعمل شيئاً (٥٨) لأنه لا حيلة فيه

١ البياض : ب كتب أولاً ( اشركوا ) ثم شطب عليه ووضع بدلا منه ( اشركهم ) آ ( اشركهم ) وكان الألف الثانية أضيفت بعد النسخ لعل المراد — أشركت الأمة الاثنين المذكورين إلى أمير المؤمنين .

كما في الحيوان ؛ ثم قال « أو خلقنا مما يكبر في صدوركم »  
 بمعنى أو كونوا من الخلق المشركين والكفار الذين مصيرهم  
 إلى النار إذا كان يكبر في صدوركم أن يقال إنكم منهم .  
 والله يقول « إن الله جاعل المنافقين والكافرين في جهنم  
 جميعاً ، فسيعقولون من يمد لنا » بمعنى سيقولون من يمدنا في جملة  
 الكافرين والمشركين بعد إذ خرجنا من جملتهم وأسلمنا . قال « قل  
 الذي فطركم أول مرة » دعاكم إلى الإيمان والتأويل فإذا  
 كفرتم بدعوة الإيمان والتأويل وعصيتهم فهم والذين يمدكم في جملة  
 العصاة والكفار والمشركين ويجمعكم في جهنم جميعاً كما قال  
 الله عز وجل « فسيعضون إليك رؤوسهم » فمضى ينفضون بلفظ  
 العرب يرفعون [أ] معنى أنهم سيرفعون إليك رؤوسهم ويقولون  
 أسمنتنا أنت دعوة التأويل كما أسمنتنا دعوة التنزيل ، ويرفعون  
 رؤوسهم تكبراً على من رفعه الله فوق رؤوسهم وجعله رأساً  
 لهم وهو الوصي على بن أبي طالب صلوات الله عليه اختاره الله  
 وأشار إليه رسول الله صلى الله عليه ببلاغ التأويل (هـ) فمضى  
 فسيعضون إليك رؤوسهم فسيرفعون أنفسهم من على وصيك  
 ليستمعوا منك ولا يستمعون منه ؛ ثم قال الله عز وجل « ويقولون  
 متى هو » بمعنى يقولون متى الوقت الذي نعاد فيه مع المشركين

والكافرين ونحن مسلمون فقال الله لرسوله « قل عسى أن يكون  
 قريباً ، فيبين لكم عاقبة كبرهم » ومصدر كبرهم كبرهم ثم قال  
 « يوم يذعوكم فستستجيبون بحمده وتظنون إن بيننا لا  
 قهراً » بحمد في الباطن سمي به الوصي وقال الله عز وجل « يوم  
 يذعوكم فستستجيبون يوم البعث بحمده » وهو يوم  
 اختاره لرسوله فستستجيبون له وتظنون إن بيننا لا  
 قبل يوم البعث لأنكم تجدون أمر الله الذي أمركم به غصداً طويلاً كما  
 سمعتموه لا راد لأمره ولا معقب لحكمه ولا مبدل لسنته فلهذا في  
 معنى قوله « يوم يذعوكم كل أناس » وهو يوم  
 هو إمام أصحاب محمد صلى الله عليه ويعلى يدعى أصحاب محمد إلى محمد لأنه  
 بابه ولذلك يقال « على في يده لواء الحمد يوم القيامة » إنما المعنى  
 أن في يده مقام الوصي الذي ولاه إياه رب العالمين ويقال في الباطن  
 الحمد لله رب العالمين الحمد لله يوم القيامة تأكيداً أن الوصي له  
 أمره ومقامه كالرسول لله وقال آخر « دعووا أن أحمد الله  
 رب (٦٠) العالمين فنعاء في الباطن في هذه الآية دعووا هم فيها

١ كبركم : آ (كبركم)

٢ ويعلى يدعى : في الأصلين (ولعل يدعى) وفي نسخة (ولعل يدعى)

٣ يقال الخ : المشهور أن محمداً هو صاحب اللواء ، انتهى في

عريب الحديث لمجد الدين بن الأثير طبع مصر ١٢١١ ج ٤ ص ٧٠ س ١٩

وأيضاً اللآلئ المصنوعة للسيوطي طبع مصر ١٢١٧ ج ١ ص ١٩١ س ٢٣ الخ



« سَمِعْتِكَ أَلَهُمْ » يعني أنهم يدعون إلى تعظيم الله وإلى الإقرار  
 بربوبيته حتى يقولوه بالسنتهم ويعتقدوه بقلوبهم ، ثم قال  
 « وَتَجِيتَهُمْ فِيهَا سَلَامٌ » يعني بهذا إقرارهم بالرسول وتسليمهم  
 له الطلب<sup>١</sup> ودخولهم في الإسلام فإذا دعوا إلى الله دعوا إلى  
 الرسول حتى يؤمنوا به ويعتقدوا بالإقرار برسالته من عند الله  
 ثم « وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » يعني آخر  
 ما يدعون بالحمد أنه لله أن يقولوا بالوصى أنه لله وأمره قام وباطن  
 علمه لله وطاعته طاعة الله فهو رب العالمين وله الحكم فيهم  
 أجمعين فأقام الرسول بالتنزيل<sup>٢</sup> وأقام الوصى بالتأويل<sup>٣</sup> وهما  
 العلم والعمل ، فأوجب الله طاعة الرسول وطاعة الوصى والاتباع  
 لعلمهما وعملهما فمن أقر بالوصى وأطاعه كأن ذلك يدعو إلى  
 طاعة كل إمام بعده فإذا أقر المؤمن بشهادة أن لا إله إلا الله  
 والشهادة<sup>٤</sup> أن محمدا رسول الله صلعم وجب عليه بعد ذلك الإقرار  
 بالوصى لرسول الله وأن مقامه لله وهو الحمد وعن الله قام  
 بالتأويل ، وإنما جعل الإقرار باسمه الباطن الذي هو الحمد إشارة  
 إلى الإقرار الذي قام به وأنه هو صاحب (٦١) باطن أمر الله عز  
 وجل فهذا معنى قوله في الآية الأولى « يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ »

١ الطلب : ساقطة من آ

٢ بالتنزيل ، بالتأويل : آ (التنزيل) ، (التأويل)

٣ شهادة ، والشهادة : كذا في الأصلين .

طَوَعًا وَكَرْهًا وَلَا يَدْعُونَ لَآئِهِ الرَّابِعُ<sup>١</sup> قال رسول محمد والوصى  
 على صلى الله عليهما ولا عذر لامة محمد من طاعتها جميعا .

[الفرقان ٤٥ - ٤٦] قال الحكيم عم في قول الله عز وجل « أَلَمْ  
 نَرِ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا  
 الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا » أراد بالظل  
 الممدود أمير المؤمنين عم ، والرب هو التالي الدال على الظل الممدود  
 وامتداده هو بسطه علمه لخواص أهل ولايته فقوله « ولو شاء  
 لجعله ساكنًا » لو أراد الله أسكنه حتى لا يعلم الناس ما هو وما مقامه  
 وما علمه الباطن ولكن لا بد من إظهار الحق ولو مسكن<sup>٢</sup> ولم  
 يظهر الحق لهلك العالم اجمعون وانقلبوا خاسرين .

[المرسلات ٣٠ - ٣١] ثم عاد الخطاب إلى ناطق كل  
 زمان صلوات الله عليه هو الامام المعظم حجاب القائم<sup>٣</sup> الشمس  
 النيرة الدالة على القمر الزاهر الناطق بالمعجاب<sup>٤</sup> والمظهر للبدائع  
 فيه : يستدل على الظل الظليل الذي قال الله سبحانه « أَنْظِلُوا إِلَى  
 ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ لَا ظَلِيلَ وَلَا يُبْنِي مِنَ الْآلِهَةِ » أراد بالظل  
 أمير المؤمنين عم ولا بد من معرفته في حقائقه ومقاماته بيان

١ إلا أنه الرابع : ب (إلا آية) قابل سورة المجادلة ٧

٢ سكن : آ (أسكن) .

٣ القائم : ب (القائمة) قابل ص ٧٤ س ١٠

٤ بالمعجاب : كذا في هامش ب ، في الأصلين (بالحجاب) .

هذا أن الله تعالى يقول للناس (٦٢) قل لقومك انطلقوا إلى الوصى يخاطب أمته في ذلك وقوله «ذئ ثلث شعب» يعنى أبوايه الذين يقيمهم بالدعوة إليه ونصبهم لمن قصد إليهم فهم حجج الوصى، والوصى حجة الرسول والرسول حجة الله وهذه الحجج كلها على العباد فى الدنيا والآخرة. ومعنى قوله انطلقوا أراد به لا بد لكم من لقائه والوقوف لديه والقصد إليه والمرض عليه فمن كان من دعوة أحد شعبه الثلاثة عليهم السلام وهم نطقاء بالحكمة والسيف، منهم المقداد، وإنما سمي المقداد لأنه قد الباطل وأزاله وأنار الحق ودعا إليه وهو أحد العيون فمن شرب منه لم يظمأ بعدها أبدا

[ الفرقان ٢٨ - ٢٩ ] والعين الثانية أبو ذر لأنه ذرأ<sup>٢</sup> العالم وعرفهم ومنه شربوا : واسمه جندب وهو القاتل يوم قام الشيطان ويبيع له بعد دعوة إبليس بعده<sup>٣</sup> فقدموا أباذر عم فقالوا : بايع يا أباذر فقال : لمن أبايع ؟ قيل : له لشيطان الأمة فقال : لا والله ولا كرامة أبايع أخاتي وأدع أمير المؤمنين صلوات الله عليه لقد

۱. ونصبیم : آ ( و نصیر ) ب ( و نصیراً ) فی هاشب ( و نصیروا ) لعله  
 أراد — و نصیروا  
 ۲. ذراً : ب ( ذر )  
 ۳. بعده . پرید — بعدانی

حلفتُمْ<sup>١</sup> وَبَدَلْتُمْ وَكُفَرْتُمْ وَكَانَ عَاصِيَا. يَقُولُ يَا [وَيْلَتِي] لَيْتَنِي  
لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ، يَعْنِي عَنْ مَعْرِفَةِ  
أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ (٦٣) لِلْإِنْسَانِ  
خَذُولًا وَقَالَ ثُمَّ...<sup>٢</sup>...

[الانسان ١٨ والمرسلات ٣١] والعين الثالثة وهي نهاية النهايات وعين العيون سلسلة وسلمان وذلك قول الله عز وجل عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِلًا وهو السفينة الكبيرة اسمه دال على معناه لأنه اسم سلامة وجمع كرامة سلم لمن سلمه باب على من

١ خلقتكم . ب ( خلقتكم ) لغته - خالقكم  
٢ وكل ساقط في آ. في - زيادة ( بل ) وبعده كلمة غير واضحة تشبه  
( عليه ) وبعده ( ساقط ) على ( ساقط )  
٣ البص في آ. حسب أبو زر عاقرني هذه الآية لما روت  
٤ وول . بل ص ٧٢ ص ٧٣ أصل الإسلام وردت في ب  
٥ ريف رأوا ثم حسب أبو زر يقوم ويأمر حسب إذا قم على الكفره  
٦ ولا أعلمهم ينظرون من ساقط . ر محو إليه . وأصل الذي يعنى  
من باب هو فر هذه الآية ساقط . وبعده تشبه وهى آية التباينات  
وعين الآتين سليمان وسلمان وذلك قول الله ع ج عينا فيها تسمى سليمان  
وهو السفينة الكبيرة اسمه دال على معناه لأنه اسم سلامة وجمع كرامة سلم  
لمن سلمه ( ثم لفظة لا تقرأ كأنه كتب أولا ( باب ) ثم غيره إلى ( مآب )  
أو ما يشبهه ) على من عرفه فن لم يعرف العين هو أمير المؤمنين ع م بحقه  
من وجوهه الثلاثة لم يكذب ينجو من الهلكة والسيوف لأنه لا ظليل ولا يغنى  
من آله . قال الحكيم ح م مع قوله لا ظليل ولا يغنى من آله هو أحد  
الابواب الثلاثة عليهم السلام ( ثم استدرك في الهامش ما يأتي ) ثم رجع إلى  
ذكر سلمان ولم يسمى سلمان ؟ قال لأنه أصل الإسلام  
٥ سلمه . آ ( سلمه ) .

عنه . وقد عرفت من يعرف الصين وهو أمير المؤمنين  
عم بمحقاته من وجوهه الثلاثة لم يكن ينجو من الهلكة والسيوف  
لأنه لا ظالم ولا يفتي من اللهب قال الحكيم عم : معنى قوله  
لا يفتي ولا يفتي من اللهب هو قيامه بالسيوف [ ١ ] فم  
على الكفرة الفجار فلا ظل لهم يستظلون به من القتل ولا ياجوون  
إليه . والظل الذي يغني عن اللهب هو أحد الأبواب الثلاثة  
عليهم السلام .

[ آل عمران ١٩ ] ثم رجع إلى ذكر سلمان ولم يسم سلمان  
قال : لأنه أصل الإسلام وبه عرف ذلك . فسأل الحكيم بعض  
من أطلق له السؤال عن دليل من كتاب الله عز وجل  
في ذلك . هو معنى قول الله عز وجل إن الدين عند الله  
الإسلام وإنما أراد بالدين ما أتم عليه من دين الحق الحقيق  
عند الله فكان سلمان سادسا لصاحبه واسلم نفسه له على معرفته  
بحقيقة الدين في شريعة (٦٤) عيسى صلى الله عليه وآله فانهى من  
حقيقة إلى حقيقة فقال الله عز وجل إن الدين عند الله الإسلام يعني  
أن كمال الدين التسليم والنية الخالصة واليقين لأمر الله مع كل من

١ ضمير . يعود الأول على سلمان والآخر على علي

٢ وبه عرف ذلك . يعني — وقد عرف بذلك

٣ الحق . يريد الدين الحنيف في ب ( الحقيق )

٤ عيسى . آ ( النى )

٥ فانهى . ب ( فانهى )

أقامه الله به من ناطق بعد ناطق ووصى بعد وصى وإمام بعد إمام  
فلما أسلم سلمان لمحمد بعد عيسى صلوات الله عليهما كل دينه أولا  
مع عيسى إذ أتمه باتباع محمد صلى الله عليه وآله وهذا معنى صلاة محمد  
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى كان يصلى في أول الإسلام إلى  
بيت المقدس وكان قبلة يتقبل الله بها صلاته وصلاة من صلى  
معه ولم يضيع الله ما تقدم لهم من أجر القبلة الأولى التي كانوا  
عليها . ولقد قيل إن بعض المسلمين كان يصلى بجماعة منهم  
فأخبره مخبر وهو قائم يصلى بأن رسول الله صلى الله عليه وآله قد صلى إلى  
مكة بأمر الله تعالى وترك قبلة بيت المقدس فرد وجهه إلى مكة  
وأتم صلاته فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ف شكر له ذلك  
وحمد منه وقال : لقد قبل الله أول صلاته وآخرها وضاعف له  
الثواب . فكانت هذه الآية من عند الله إشارة إلى تصويب فعل  
سلمان وإشارة إلى الاقتداء به في ذلك لأن دين الله لا ينقطع  
بمخروج (٦٥) الرسل والأئمة من الدنيا يوصله بقائم بعد قائم بأمر  
الله واختياره . فكمال الدين وتتمام الإسلام لمن خلف من صفوة الله  
بعد من سلف منهم صلوات الله عليهم أجمعين

[ الفرقان ٤٥ — ٤٦ ] قال الحكيم عم في قول الله عز وجل  
وَمِنْ جَمَلِنَا لَشَرْسٌ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا أراد

بالشمس الناطق في كل زمان صلوات الله عليه هو الذي يدل  
على الظل الدائم السكون عم «ثم قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا» أراد  
بذلك الغيبة التي تكون في كل زمان وقوله يسيراً هي الفترة  
التي تكون بين الناطق إلى الناطق صلوات الله عليهم أجمعين .  
[ مريم ٩٦-٩٧ ] وقال عم في قول الله عز وجل «إِنَّ الَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» أراد بالذين  
آمَنُوا من آمن بامر آل محمد «وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» عرفوا إمام  
عصرهم فصلحوا له وبه ، وهم العمل الصالح ، والعمل ينقسم على  
معانٍ : وأحد معانيه ما يؤديه الرجل من صالح كسبه طيبة  
بذلك نفسه . والعمل الثاني وهو الغاية معرفة صاحب الزمان عم  
ومعنى قوله «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» أراد أني قد جعلت المودة  
في قلوب الخلائق ، والرحمن (٩٦) من الرحمة وهو بما يُسمى به الله  
عز وجل ، والود في الباطن أمير المؤمنين عم فقال سيجعل لهم  
أوصي الشافع . معيا شافعاهم يوم القيامة ، وفي قوله حل وعلا  
«وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ النُّجُومِ يَأْتِيهِمْ يَوْمَئِذٍ مِّن رَّبِّهِمْ قَوْمًا يَمُوتُ  
فَالْمُتَّقُونَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ اتَّقُوا النَّفْتَةَ وَالْعَدَاوَةَ وَهُمْ حِزْبُ  
الْإِمَامِ وَابْتِصَارِهِ وَأَهْلُ حِمِيَةِ الْعَارِفِينَ بِحَقِيقَتِهِ ، وَالْقَوْمُ الَّذِينَ

١ الفترة . كذا في هامش ب في صلب ب وفي آ ( القوة )

٢ الغاية معرفة . ب ( الغاية معروفة )

وَأَشْيَاعُهُمْ وَأَتْبَاعُهُمْ أَلْدُوا عَلَى صَاحِبِ الْحَقِّ وَنَسَوْا بِاسْمِهِ وَأَدُوا<sup>١</sup>

أَعْمَالَهُمْ مِنْ غَيْرِ بَابِهَا وَأَلْدُوا عَمَّا أَمَرُوا بِهِ لَعْنَهُمُ اللَّهُ .

[ طه ٢٥ - ٣١ ] وقال الله عز وجل «قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي  
صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاخْلُكْ عُنُقَ دَنٍّ مِّنْ إِبْرَاقِي يَفْقَهُوا قَوْلِي  
وَأَجْمَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى» فهذا  
سؤال موسى في هرون أخيه وحجته صلوات الله عليهما ، وفي  
الباطن هذا سؤال محمد صلى الله عليه ربه جل وعلا في أخيه  
أمير المؤمنين عم أن يشد عضده به ففعل الله عز وجل بهما  
ذلك حتى بلغا رسالات الله ونصحا لعباده وهديا الأمة موضع  
الإمامة والأئمة صلوات الله عليهم ، وقال الله عز وجل قدر صيت  
لك هذا المسمى أخا ووزيرا وصاحبنا ومعينا ، ومعنى العقدة التي  
في لسانه سأله أن يرفع (٩٧) عنه التقية فرفعها بوزيره وصاحبه  
[ طه ١٠٨ والزمر ١٩ والبقرة ٢٤ ] وقال الحكيم في قول الله  
عز وجل «يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ» الداعي في هذا الموضع  
القائم بالسيف لا كذب في خروجه ولا دفع لدعواته «وَنُخْشِمَتِ  
الْأَصْوَاتُ لِأَرْحَنٍ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا» وقال عم بهالهمس نقل<sup>٢</sup>

١ وأدوا . ( وأرادوا )

٢ نفعل . آ ( وقال )

٣ نقل . ب ( نقل )



الافداء حتى يفرغ أمير المؤمنين من متاعرة أعدائه في الرجعة التي ليس بعدها رجعة وهو معنى قول الله عز وجل « أَذِنَ حَقٌّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تَنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ » أراد بذلك أنه من خصم في ذلك اليوم وتحقق عليه ولاية الظالمين أخذه سيف القائم صلوات الله عليه ولم يكن له أن ينقذه من النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين ، الناس في هذا الوجه هم المؤمنون الذين استضاءوا بنور الحق وصاروا يرون الناس الطريق ويدلونهم على مرشدتهم، والحجارة هم الدعاة أراد أنهم هم الذين يتولون عذاب من كفر بهم وكفر بحكمهم ودعا إلى غير أئمة الحق الذين دعوا إليه، فبيان هذا أن الدعاة والمؤمنين أسباب وقود النار على المكذبين لأن الله عز وجل إنما يعذب بعد ابلاغ الحجة إلى عباده بالاعذار والانذار (٦٨) فالدعاة ومن أجابهم من المؤمنين هم الحجة على المكذبين الضالين لأن الدعاة قد اعذروا عن أمر الأئمة وأنذروا فأجاب المؤمنون. فالدعاة حجة بالاعذار والانذار والمؤمنون حجة بالاجابة ولزوم الأعمال التي أمر الله بها، والكافرون والضالون يرون أعمال المؤمنين ويعملون واجهم (٦٩) خوف الله

١ وتحقق . في الأصلين ( ويحقق )

٢ واجهم . آ ( أحاجهم ) ب ( أحاجتهم )

ورغبة إليه فلما وجبت بهم الحجة كانوا سبب النار فهم الذين أوقدوها بأمر الله للمكذبين الضالين .

[ مريم ٤٠ ] وفي قول الله عز وجل « إِنَّا نَعْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجِعُونَ » أراد به الرجعة إلى أولياء الله العاقبة وهم ورثة الأرض وهم الحجة حجة الله على عباده من عندهم صدرت وإليهم رجعت وبهم عرف العالم رشدهم وإليهم يرجع الخلق أجمعون وعليهم حسابهم أراد به أنهم إليهم رجعوا ومنهم صدر الحق وإليهم يرجع الخلق أجمعون

[ طه ١٠٩ و ١١١ و ١١٣ و ١٢٣ - ١٣١ و ١٣٥ و ٨٢ وأيضاً آل عمران ١٧٨ والحديد ٣ وفصلت ٥٤ والاسراء ٧٤ والبقرة ٨٥ و ١٢٦ الخ ] وفي قول الله عز وجل « يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا » قال الحكيم: لا ينال الشفاعة من القائم صلوات الله عليه يوم قيامه بالسيف إلا لمن أذن له الرحمن يعني إلا من أناه بإذن الله وإذن أتباع الإمام الصامت المستور قيل (٦٩) ظهور القائم صلوات الله عليه لأن إذن الله عز وجل بأيدي الأئمة والرسل كما قيل في قصة عيسى عم فمن اتبع إمام عصره وهو يدلّه ويشير<sup>٢</sup> إلى القائم بحمد السيف من أذن الله قال الشفاعة

١ كما قيل . راجع ص ٨ س ٥ الى ص ٩ س ٤

٢ به في الأصلين ( له )

منه وكذلك شفاعته لمن كان من أهل الولاية لهم إلا أنه قصر  
عن واجب الأعمال ورضى له عملا منهم في طاعتهم نخشى على مواليتهم  
ومحببتهم ومودتهم ومات عليهم أفرضى الله عمله، وقوله في قوله عز  
وجل «وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِأَحْيِ الْقِيُومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا»  
ظلم آل محمد هكذا أنزلت هذه الآية قال الله عز وجل «وَمَنْ يَمْتَلِكْ  
مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ» يعني الذي يعمل الصالحات وهو  
عارف بحقيقة الإيمان ومعرفة العبدلين جميعا، وقد بينا ذلك في  
موضعه<sup>١</sup> والمؤمن فهو الذي آمن بسر الله وعرف حقائقه، ومعنى  
قول الله جل وعلا من ذكر وإني أريد به الذكر الذي قد كبر  
عن النكاح فصار ذكرا لا ينكح والآن في فهمي محتاج إلى النكاح  
فن عمل من الجميع عملا جوزي به فلا يخاف ظلما ولا هضمًا  
فبما تقدم بل كل ذلك يجازي به ويبلغ إلى درجة من يعرف من  
عمل، وبيان هذا في معنى الباطن أن الذكر مثل الذي قد ارتفعت  
درجته في الدين وصار في حدود (٧٥) الدعاة وهو لا يحتاج إلى دعوة  
لأن النكاح مثل الدعوة والأنبياء، مثل الذي لم ترتفع درجته  
فهو لا يستغنى عن الدعوة واستماع العلم والتربية بالحكمة مادام  
في ذلك الحد حتى يرتفع حده فيصير في حد الذي لا يدعى مثل

١ في موضعه، راجع ص ٧٤ س ٧

٢ الذكر، بدون ضبط في الأصلين.

٣ ذكرا، آ بدون ضبط، ب يسكون الكاف.

الذكر الذي لا ينكح كما تقدم ذكره فقال ومن يعمل من داع  
أو مؤمن ولا يضيع عمله ولا كفر من سعيه، ولا يخاف  
ظلمًا ولا هضمًا كما تقدم شرح ذلك، قل الحكيم عم في قول الله عز  
وجل «وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا» أراد  
القوم الذين أعرضوا عن ولاية أمير المؤمنين صلوات الله عليه  
وجلسوا في مجلسه<sup>١</sup> ذلك من الظاهر قول النبي صاحب الشريعة  
صلى الله عليه معاشر الناس اتبعوا هداي فهو هدى الله واتبعوا  
هدى علي بن أبي طالب من اتبع هداي في حياتي وبعد وفاتي  
فلا يضل عن الطريق ولا يشقى «وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ  
لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى» قل رب إني  
حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتي مبصرة

وكذلك اليوم تُنسى، معناه كذلك أتتك آياتي ١٥٦  
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يا ١٥٦ وكذلك تجزي  
(٧١) من أمرت في عداوة إمامه وجلس في غير مجلسه<sup>٢</sup> ولذا في  
آيات ربه أي لم يؤمن بعلي والأئمة من ولده وأمذاب الآخرة  
يا ١٥٦، يا ١٥٦ أشد وأبقى أي أشد وأبقى  
دائما سرمدًا في الضنك والضيق من الأجسام المشوهة والألوان

١ جلسوا في مجلسه، جلس في غير مجلسه، معنى العبارة الأولى لعله —

ادعوا مقام أمير المؤمنين، ومعنى الثانية — جلس حيث لا حق له في أن يجلس

المختلفة من العذاب وصنوف الشر، بيان قوله «أعشى» وقد كنت بصيرا، أنه يحشر ضالاً أعشى عن سبيل الهدى لإيهديه إمام حق فيقول قد كنت بصيرا أي قد كنت اهتديت باتباع الرسول فيقال له قد بقيت في الدنيا بعد الرسول وجاءك أمر الرسول عن الله بمقام الوصي والأئمة من ولده وهم آيات الله فنسيتها بمعنى تركت اتباعهم والافتداء بهديهم وكذلك اليوم تنسى وتترك سدى لإيهديك هادياً إذ لا هادى إلا من أقامه الله ورسوله هادياً وهذا الخطاب يقع على الظلمة بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى كل من اتبع فاطماً ولم يتبع وصيه واتباع إماماً ولم يتبع الذى أوصى إليه ذلك الإمام وأفضى إليه بأمره، قل الحكيم ومعنى قول الله عز وجل «أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون فى مسكنهم» إن فى ذلك لآيات لاولى النهى، هم الأئمة صلوات الله عليهم وعلى من اتبعهم، ومعنى قوله «أفلم يهد لهم كم أهلكنا» أراد بذلك أنه (٧٢) انكشف للقوم مصارع من خالف وعاند ففتظروا فى المثالات المختلفة ثم نظروا إلى أنفسهم فما ازدادوا إلا طغياناً وكفراً عنهم الله وبيان قوله «إن فى ذلك لآيات لاولى النهى» أن النقم والمثالات التى نزلت من الله بالعصاة هى آيات الأئمة ومن

١ واتبع ... يتبع . ساقطة من آ

٢ أفل . فى الأصلين هنا وفيما يأتى (أو لم)

اتبعهم ليعتبر بها من عصاهم ويزدجر ويتعظ من اعتبر وتكون حجة على من لم يزدجر ولم يعتبر، فالذين ازدادوا كفراً وطغياناً لم يعتبروا بما هودوا إليه من المبر بغيرهم، وغرهم إيهال الله وحلمه عز وجل قال الله عز وجل «ولا يحسن الذين كفروا أنما نملى لهم حين لا نفهم» أى نملى لهم حين لا يفهمون، ولهم عذاب مريع، وقال الحكيم هم فى قول الله عز وجل «ولولا كلمة سبقت من ربك لكان إزماً وأجل مسمى» يا محمد ترى العقاب للقوم بأعيانهم ولكن سبقت الكلمة هى مدة الأعمار فى الناسوت وأجل مسمى لأنه جرى لهم فى سابق علم الله وحكمه أن يعمرُوا فى الناسوت أجلاً مسمى معروفاً فلا يجوز فى حكمة الحكيم أن ... ولا يزيلهم عما أراد بهم من الإعمار ليكون له الحجة عليهم ولا يقوته شيء من عقاب من أراد عقابه، وهو سبحانه الأول والآخر وهو جل ذكره بكل (٧٣) شيء محيط وقل تعالى فاصبر نفسك يا محمد والذين آمنوا معك على ما يقولون من تسميتهم لك ساحراً أو مجنوناً وكذاباً ولن دعائهم إلى ما دعوتهم إليه . سبحانك أنت الذى خلق السموات والأرض وما بينهما فى ستة أيام وما نعبده وما نستعين . أنت الغنى الكريم .

١ مى ... الأعمار ب (هى مدة الأعمار)

٢ اليباض . آ (إن شرم أحافم) ب (إن شرم أجاهم) لعله يريد أن يترجم أجاهم

٣ غروبها . فى الأصلين (الغروب)

أراد حكم القائم صلوات الله عليه وعلى أعدائه لغنهم الله في رجوع الحق إليه إذا قام بالسيف وهو طالع الشمس والغروب الغيبة التي تكون لناطق صلوات الله عليه بالوقاة في كل عصر وزمان حتى يظهر الناطق الثاني بمشيئة الله وأمره في الوقت الذي يريد الله عز وجل، وقال الحكيم عم في قوله «وَلَا تَكُنْ مِنَ الْخَائِبِينَ» إلى ما تمتنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لِنَفْسِهِمْ فيه» أراد بذلك صيانته لناطق الزمان ألا يمد عينيه إلى ما يرى من رغد عيش أهل الضلال فيلبيه ذلك ويفتنه بعمداوتهم لأمير المؤمنين عم، لأن الناطق صلوات الله عليه يرى من عداوة العالم المنكوس لأمير المؤمنين عم ما يريبه ويكاد أن يشك في منزلته عند الله جل وعلا وهو معنى هذه الآية «وَلَوْلَا أَنْ يُبَيِّنَ لَكَ آيَاتِهِ كَذَبْتَ كُنْ إِتِّمِمْ شَيْئًا قَلِيلًا» أراد بذلك لولا ما يأتيه من العلوم المكنونة واللطائف في أمير المؤمنين عم ورفيع الدرجات وصمو (٧٤) المنزلة في كل لحظة ولحظة ويكشف في ذلك مكاشفة ويخاطب مخاطبة وهو التأييد لكاد من كثرة أهل الخلاف والفساد أن يصير على شك من أمره فلهذه التهديد من الله عز وجل والوعيد وهذا جار في كل الناس من أهل الصدق والمعرفة

١ يريد . ب (يؤيده)  
٢ على . ب (في)

ولولا تميمات الله وسله لارتدوا على أعقابهم خائفين غير خاسرين ثم قال دور رقي رتت سبب و أنقى ، بمعنى ما أراد الله أن يقيه له أمير المؤمنين عم من علم الباطن فهو الرزق الذي يخرج إلى هذا العالم من هذا العلم وهو خير وأبقى لأن أهل الدنيا تنضمحل عدم دينه ويردون إلى أصلهم الأول أس المسبب وذلك عم في قول الله عز وجل «وَلَا تَكُنْ مِنَ الْخَائِبِينَ» وأمره في الوقت الذي يريد الله عز وجل، وقال الحكيم عم في قوله «وَلَا تَكُنْ مِنَ الْخَائِبِينَ» إلى ما تمتنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لِنَفْسِهِمْ فيه» أراد بذلك صيانته لناطق الزمان ألا يمد عينيه إلى ما يرى من رغد عيش أهل الضلال فيلبيه ذلك ويفتنه بعمداوتهم لأمير المؤمنين عم، لأن الناطق صلوات الله عليه يرى من عداوة العالم المنكوس لأمير المؤمنين عم ما يريبه ويكاد أن يشك في منزلته عند الله جل وعلا وهو معنى هذه الآية «وَلَوْلَا أَنْ يُبَيِّنَ لَكَ آيَاتِهِ كَذَبْتَ كُنْ إِتِّمِمْ شَيْئًا قَلِيلًا» أراد بذلك لولا ما يأتيه من العلوم المكنونة واللطائف في أمير المؤمنين عم ورفيع الدرجات وصمو (٧٤) المنزلة في كل لحظة ولحظة ويكشف في ذلك مكاشفة ويخاطب مخاطبة وهو التأييد لكاد من كثرة أهل الخلاف والفساد أن يصير على شك من أمره فلهذه التهديد من الله عز وجل والوعيد وهذا جار في كل الناس من أهل الصدق والمعرفة

[الأنبياء ٢٤ والاحقاف ٩ والانعام ٥٠] وقال عم في قول الله عز وجل «هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَجِي وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي» أراد

١ قوله في رتت سبب و أنقى  
٢ قوله في رتت سبب و أنقى  
٣ قوله في رتت سبب و أنقى



بذلك أن الذكر الذي معي هو الذكر الذي كان يدعو إليه من كان قبلي وهو العلم الذي قام به أمير المؤمنين صلوات الله عليه الذي إليه الدعوة في كل عصر و زمان . بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معترضون ، أراد بذلك أصحاب العقبة لأنهم أعرضوا عن الحق وعن الإقرار به وهو الإمام صلوات الله عليه . ما يحتاج الناس إليه من جميع البلاء والنابا والوصايا والأسباب والأقسام والأجال مما علمه الرسول عن علم الله عز وجل فيعلم من ذلك ما علمه الله كما قال الله سبحانه لنبيه محمد صلعم قل ما كنت بدعاً من الرسل وما أدرى ما يؤمل في ولايتكم إن أتبع إلا ما يوحى إلي ، وفي موضع آخر قل لا أقول لكم عندي خزائن لله ولا أغتم الغيب ولا أقول لكم إني ملاك ، وهذا قول نوح عم الذي ذكره الله في (٧٦) كتابه عنه وكل هذا دليل على أن الأئمة

١ فهم . في الأصلين ( وهم )

٢ أصحاب العقبة لما معنيان أما الأول فقال محمد باقر المجلسي في بحار الأنوار طبعة حجرية تبريز و طهران ١٣٠٢ الخ ( وفي عدد الصفحات تقديم وتأخير ) جزء ٩ نحو ص ٢٠٠ س ٢٣ الخ ( فاجتمعوا أربعة عشر نفرا وتوأمروا ) كذا ( على قتل رسول الله وقعدوا له في العقبة وهي عقبة أرشي بين الجحفة والأبواء الخ ) وأما المعنى الثاني فتستعمل هذه العبارة في شيء من التوسع بمعنى — المرتدون الذين تولوا على أعقابهم بعد إيمانهم

٣ قل لا . في الأصلين ( ولا ) .

والرسل لا يعلمون إلا ما أعلمهم الله بوحيه وتأيدته ونوره وتثبته (٥) عن الله جل ذكره

[ الأنبياء ١٠ و ١٠٥ ] ومعنى قوله ذكركم أراد به طارفاً بمؤمنكم وكافركم أفلا تعلمون عنه أمره ونهيه وتعرفون له مكانه وفل عم في قول الله عز وجل دوامد كتبنا في الرثبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ، فالرثبور هو الإمام صلوات الله عليه والأرض فهي مثل الحجة عم والعباد الصالحون فهم الدعوة إلى الله تعالى . . . . في الرجعة وهي رجوع الحق إلى أهله بعد غلبة الظلمة واستتار الحجج والأئمة

[ الحج ٣ و ٤ و ٥ و ١٠ و ١١ و ١٥ ] ودل عم وفي قوله جل وعلا ومن الناس من يجادل في الله بغير علم بغير كل شيطان مرید كتب عليه أنه من تولاه فانه يضل به ويهدى إلى عذاب

السعير ، المراد بذلك ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩

لأنه كان يجادل في الله جل وعلا أنه لم يأمر الرسول صلى الله عليه بإمامة أمير المؤمنين وأن مقامه ليس من عند الله وإن التأويل لم يعلمه

١ وتثبته . كذا في الأصلين وفي آيتشديد الباء الموحدة وبعلامة الوقف بعد ( نوره ) لعله يريد — وتثبته

٢ البياض . في الأصلين ( بملككم ) في ب ملككم [ وأموالهم معنى أهل الامصار وملككم الحكومة عليه ] في ب عليهم .

رسول الله أمير المؤمنين بأمر الله فيجادل في ذلك جحودا وحسدا  
واستكبارا بغير علم عنده ويتبع كل شيطان مريد فالشيطان  
X ٣٦ ٩٤٦٤ ٩٤٤٢ فانه ما كان P 156  
يصدر إلا عن رأيه وأمره وكان P 156 (٧٧) يرى أنه  
عالم ويستنكف عن طلب العلم ويظهر استنكافه للناس وذلك عنه  
كفر، يضمن ويظهر أن عنده علما ولا علم عنده ألا ترى إلى قول  
الله عز وجل «ثَانِي عَظْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ  
وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ» وهذه الآية فيه نزلت  
P 156 ٩٤٦٤ وذلك يوم الجحفة<sup>١</sup> لما أقام صاحب التريفة  
أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال «هذا إمامكم فاعرفوه  
وبابكم إلى الله فمعظموه» نى P 7 م ٧ عند ذلك عطفه  
لسكى لا يسمع القول لما كان ولي<sup>٢</sup> عليه شيعتانه وأشياعه من  
البغض<sup>٣</sup> والعداوة لأمير المؤمنين عم وظن أن الله لا يعلم كثيرا  
مما يفعلون هو وأصحابه P 156 ٩٤٦٤ وفيه نزلت هذه  
الآية وذلك بما قدمت يدك P 156 وأن الله ليس

١ يوم الجحفة . اشترى يوم غدیر خم أما خبر الآيات والاحاديث التي  
يقال إنها تشير اليه فنجد روايتها مع ثبت مصادرها في باب أخيار الغدير من  
بحار الأنوار جزء ٩ نحو ص ١٩٨ - ٢٢٧ .  
٢ ولي . آ ( ولي ) ب ( والا ) .  
٣ البغض . ب ( العذاب ) .

بظلام للعبيد هذا يقال له بعد أن يحسه عذاب الحريق وهو قيام  
أقام صلوات الله عليه بالسيف يقتل الظالم P 156 ٩٤٦٤ X ٣٦  
في ذلك اليوم سبعين ألف قتلة ويحرق مثلها ويبان هذا أن معنى  
القتل الذي يقتل هذا الظالم أنه يظهر للعالمين ظلمه وعداوته وأنه  
قد خسر إسلامه بخالفته الرسول من بعده فذلك القتل في الباطن  
ومعنى سبعين ألف (٧٨) قتلة أن السبعين الخيرة من<sup>١</sup> الأبواب  
والحجج والآيادي من المؤمنين<sup>٢</sup> يظهر<sup>٣</sup> مع القائم عند ظهوره  
بالسيف صلوات الله عليه كما قال الله عز وجل «وَأَخْتَارَ مُوسَى  
قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا» وهم هؤلاء السبعون يكونون مع  
كل ناطق إذا ظهر وأكمل الله مقامه فيظن<sup>٤</sup> مع القائم صلوات  
الله عليه عند ظهوره بالسيف فيتبع كل واحد من السبعين ألف  
وأكثر ويسكن إلى السبعين ينسبون كلهم ويظهر خسران هذا  
الظالم وخروجه من جملة المؤمنين بمعية رسول الله رب العالمين  
وظلمه لأمير المؤمنين فيجتمع عليه سبعون ألف كلمة شهادة تميت<sup>٥</sup>  
مقامه ويظهر نفاقه ويحرق أيضا مثلها كلهم يذكر استحقاقه

١ الخيرة من . (إشارة عن) ب ( الحسرة عن ) . والتصحيح عن الهامش  
٢ ب ( من المؤمنين ) . أ . والمؤمنين  
٣ آ ( تميت ) ب ( بلى ) وفي الهامش لعله ( بنية ) .  
٤ ويحرق . هنا في الأصلين ( ويحرق ) .  
٥ استحقاقه . آ ( باستحقاقه )

لنار بظاهر القول ويبين<sup>١</sup> ما استحق ذلك وفي الباطن يذكروا عيوبه  
ويعدد ذنوبه<sup>٢</sup> سيعون ألف لسان من أهل الصدق والإيمان وهم  
خيرة القائم وأنصاره عم فهذا بيان معنى هذه الإشارة .

وقول الله عز وجل : لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ<sup>٣</sup> أراد بذلك ما يمسح  
فيه من اختلاف الصور والهياكل لعنه الله : وبيان هذا المسخ هو  
خروجه من طبقة إلى طبقة وذلك أنه يمده من المسلمين ومن أصحاب  
رسول الله (ص) صلى الله عليه وعلى آله تخرج من تلك الطبقة  
إلى طبقة الجهال ويخرجونه من حدود العلم إلى طبقة الكفار  
ويخرجونه من حدود البلاء والإيمان إلى طبقة المشركين لأنه  
أشرك بأمر الله اختيار نفسه ورأى شيطانه الذي أغواه وغوى  
معه فهذا معنى الإشارة إلى المسخ وهو التغيير من الحالة المحمودة  
إلى هذه الحالات المذمومة وتقدم<sup>٤</sup> شيء<sup>٥</sup> من التشرح في هذا

[ المزمع ٢٥ والأنبياء ١١٠ ] وقال الحكيم عم في قول الله  
عز وجل وإن<sup>٥</sup> أذرى أقرب ما توعدون أم يجعل<sup>٤</sup> له ربي أمداً

١ ويبين ، ب ( وسنت ) وفي آوشر

٢ آ ( عيوبه وبعده توبة ) ت ( عيوبه وبعده ) ثم ( ت بوبه ) كأنه  
حول تغيير ( ديونه ) إلى ( توبه )

٣ تقدم . راجع ص ٤ س ٤ إلى ص ٥ س ٢

٤ شيء . في الأصلين ( شيا )

٥ وإن . كذا في الأصلين ، في الآية المتقدمة ( قل إن )

أراد به قيام القائم صلوات الله عليه بالسيف د إنه يعلم<sup>١</sup> الجهن  
من القول ويعلم<sup>٢</sup> ما تسكتون ، هذه الآية فيمن خالف أمير  
المؤمنين صلوات الله عليه ومن غدر به وما كانوا اجتمعوا عليه  
من العداوة له ولمن أقامه مقامه من الله

ثم ما خرج إلينا من خزائن الفضل من التأويل  
والحمد لله حق حمده

## السؤال الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا أبو الحسن عن أحمد بن محمد عن حماد بن صباح عن  
زرارة عن أبي جعفر قال: أول ما خلق الله حروف المعجم، وزادني  
فيها معرفة معاوية بن حكيم بمثل إسناده فيها واستعمل الفكر  
والنظر فيها محمد بن علي بن الحسين عن (٨٠) بعض من أخبره عن  
أبي عبد الله عليه السلام وعلى آله القرام قال: أول ما خلق  
الله حروف المعجم

[ الانعام ١٠٣ والاحقاص ٢-٤ والمائدة ١٢٠ الخ وهو د ١٤ ]  
إن الله تبارك وتعالى واحد أحد فرد صمد أول صمدى ديموى ،  
لا ظل يمسه وهو يحيط السماء بأظلمتها عارف بالمجهول معروف  
بمجهول جاهل بأنه واحد فرد أى لا خلق فيه ولا هو فى خلقه محسوس  
ولا ملموس ولا تدركه الأبصار وهو اللطيف الخبير علا  
فقدرك دنا فعبد وعصى فقفر وأطيع فشكر ما لا يظلمه سماء وإنه

- ١ زرارة : فى الأصلين ( زرارة ) يظهر أنه يريد — زرارة بن أعين ،  
وأكثر أسماء رجال الاستاذ غير محقق ، أنظر فهرست الأعلام
- ٢ فى آ ( مجهول ) فى ب ( المجهول )
- ٣ فقدرك : فى هامش آ ( أى تعظم )

الحامل الأشياء بقدرته وديموميته : الأولى فلا ينسى ولا ينام  
ولا يغلط ولا يمل ولا يلعب ، الأزلى فلا ارادته فضل<sup>١</sup> وفضله  
جزاء وأمره واقع نافذ . صمد<sup>٢</sup> لم يلد ولم يولد ولم يكن له  
كفو<sup>٣</sup> أحد ، ملك قبل الانشاء وملك بعد إنشائه السكون ، ولا  
له حد ولا كيف وهو على كل شىء قدير<sup>٤</sup> . حدثنا بعض أصحاب  
أبي عبد الله عن الحسن<sup>٥</sup> عن أبي عبد الله قال : إن الله لم يخلق اسما  
إلا جعل له معنى ، ولم يجعل له معنى إلا جعل له شبيها ، ولم يجعل  
له شبيها إلا جعل له حدا ، ولم يجعل له حدا إلا وقد جعل قطرا .  
ولم يجعل له قطرا إلا جعل له فصلا . ولم يجعل له فصلا إلا  
جعل له فضلا . فلا يعرف المفضول إلا بالوصول ، ولما كان  
الناس بالوصول (٨١) عقلوه ، قلت : كيف ذلك ؟ قال : أو ما تعلم  
أن الكلام العربى على ثمانية وعشرين حرفا وأربعة أخرى لأربعة  
الآخر توجد فى حرف واحد [ ب ] فخلص ، قامت : وما ذلك ؟ قال  
فقطعت الحروف ثمانية وعشرون حرفا عبارة بين الخلاق معرفة  
لما أنكروا فلو قيل إن أحدا ألف ما فهم بها شىء فإذا التفت وجمعت

- ١ فى الأصلين
- ٢ فى ب ( مجهول )
- ٣ المفضول . كذا فى الأصلين بالفتاد المعجمة
- ٤ فهم . فى الأصلين ( فيهم )



وحدثت ونسبت باجتماع المعرفة : قال الله : [فأعلموا أنه لا إله إلا هو] ألا ترى بأن الاسم عم الهجاء غير التفصيل<sup>١</sup> أو ما تعلم أن الكلام نسخة الكتاب وأن الكتاب لا يكون إلا بالهجاء : [و] أن الهجاء لا يجوز بغير الأحرف إما بالسريانية وإما بغيرها ، قال : قلت ولم ذلك ؟ قال : لأن السريانية تنبت على عهد إبراهيم صلوات الله عليه عبرانيا وسريانيا واعجميا وعربيا ، وكانت دعائم فزادت في الكلام الصغير والزجر والنقر والهتف فن عرف تفصيلها<sup>٢</sup> وتوصيها فإن الكلام بها يعرف ، وبها عرف منطق الطير ومنطق البهائم ونطق كل ذي نطق أوبع : أو ليس تعلم أنك تصغر للطير وتفتقر بالبهائم فتزدجر ولولا أنك قد أفهمتها شيئا لم تزدجر فقد أفهمتها ما لم تفهمه أنت بالزجر والهتف والنقر والصغير . . . . . والهتف مما خرج حتى (٨٢) تبليبات السن الناس من الثمانية والعشرين حرفا<sup>٣</sup> وكل ما يتبعه من الحروف من الزجر . . . . . من

١ - وحده (ب) (وحده)

٢ - وحده (ب) (وحده)

٣ - وحده (ب) (وحده)

٤ - وحده (ب) (وحده)

٥ - حرفا (أ) (الحرف) ب (أحرفا)

## الرسالة الخامسة

بسم الله الرحمن الرحيم

مسائل بينهاها وفصلناها<sup>١</sup> وشرحناها وفيها شفاء للنفوس وحياة للقلوب وأنس للروح يتذكر بها أهل الذكر وينتفع بها أهل العقل ويستريح إلى معرفتها أهل الأدب كما قال سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله : تأدبوا بأدب الله خير الأدب .

[فصلت ٤٣] وأبلغ المواقف كتاب الله جل وعلا الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد منه ينزل وإليه يعود ونحن بالله واثقون وإليه مساهون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

[المائدة ٩٧ ومريم ٤٣-٤٤-٤٦-٤٧ وأيضاً طه ١٣٥ والتوبة ١١٤ ومحمد ١٧ وق ٨] سألت أرشدك الله أمرك وبأفلك غاية أمرك عن معنى قول الله عز وجل : **جَعَلَ اللَّهُ الْكُفَّةَ الْيَمِينَ** **الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ** ، قال الحكيم عم : الكعبة هي التي كنع عن معرفتها جميع أهل الخلاف وحادوا عن ولايتها والاقرار بها وعبدوا ما لا يسمع ولا يبصر ولا يفنى عنهم من (٨٣) الله شيئا ألا

١ في الأصلين وفصلناها ، بالضاد المعجمة .

تري إلى قول السار الركي حيث يقول في آيات الله ثم لا تسمع  
ولا ينصير ولا يعي عنك شيئاً يا أيها الذين آمنوا من أولئك  
ما هم بآئلك فأتبعني هذه الآية صبراً ومودة مع الله ورسوله  
في حشره وفي بعض الآيات التي عدت من دون شح وعلا  
وهي ٢٣٤٥٦٧٨٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ فهم الأوائل في  
هذه الأمة اتبعوا من غير أحكام الله وأمر رسوله صلعم : وقوله  
« أتيتكم بهذا صراطاً مستقيماً » قل الصراط السوي أمير المؤمنين  
عم ألا ترى إلى قول الله عز وجل فستعلمون من أصحاب الصراط  
السوي الذي لا عوج [له] ولا شك في استقامته فأبى اللعين  
الملحد أراغب أنت عن آل أبي إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك  
وأهجرني ملياً قال الخليل لا ييه سلام عليك سأستغفر لك ربّي  
إنه كان في حقياً فلما ناجى صلوات الله عليه بذلك وبه وقال  
له إني لقيتهم وعرضت عليه السمع والطاعة لك وقالت له لا تميد  
منا فأبى وأنابرى منه ، وكذلك قال لله تعالى في قصة إبراهيم صلى  
الله عليه « وما كان مستغفاراً لإبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها  
إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه » ومثال هذه القصة (٨٤)  
من إبراهيم صلى الله عليه في هذه الأمة قصة محمد بن أبي بكر  
رضه فإنه كان يعض أباه بأمره باتباع علي أمير المؤمنين صلوات

١ محمد بن أبي بكر. قابل بيان مذهب الباطنية الذيلية ص ٥١ م ١ و ٤

الله عليه ويقول له إنه الوصى وباب النجاة وصاحب الحق ومنزجهم القرآن ومبلغ التأويل. والثاني صار ينهاء<sup>١</sup> عن اتباع ابنه محمد ويصده بظلمه وكبره وطغيانه وسحره ووسواسه عن اتباع أمير المؤمنين صلوات الله عليه والاعتراف بتقائه ، فيقول له محمد بن أبي بكر كما قال الله تعالى في قصة ابراهيم عم<sup>٢</sup> « يَا أَبَتِ لَا تُعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا » فالشیطان X٣٤ فقال محمد ابن أبي بكر لأبيه يا أبت لا تتبع ٤٣٧٨٦٤ على قوله فإن ذلك معصية الله وأرسوله وقد أشار إليه رسول الله صلعم فلم يشرب به إلا بأمر الله فلما لم يطقه وأطاع شيطانه تبرأ منه عند أمير المؤمنين عم ونجى نفسه فنجاه الله من النار فعرفه أمير المؤمنين بحقيقة<sup>٣</sup> الحقائق ومعالج الدين واستخلصه لنفسه فكان حجة من حجج أمير المؤمنين لما حمد رغبته ويةينه<sup>٤</sup> وإخلاصه. فلما استبان السبيل وعلم الدليل رأى مقام أبيه ومحلته مثل محل الكلب والخنزير الذين لا يشبه بهما (٨٥) إلا كل من خرج من جملة أهل الحق وصار في جملة أهل الباطن ، فالتاس مثل أهل الحق الذين عرفوا الرشيد فأحيوه واتبعوه ، وعرفوا النقي فكرهوه واجتنبوه ، فلمهم الفضل بالمعرفة التي ميزوا بها الحق من الباطل وميزوا الخبيث من الطيب

١ والثاني صار يناه. ب (وقال ويناه)

۲ حقیقۃً. آ (محقق) ب (محقق)

۳. یقینہ، پ (یقینہ)

فلما اهتدوا زادهم الله هدى وآتاهم تقواهم ، وأهل الباطل  
أمتال الكلاب والخنازير التي لا تميز بين الحق والباطل ، ولا الخبيث  
من الطيب ، ولا تهتدى قصدا ولا تتبع رشدا<sup>١</sup> ، طعماها الخبيث  
وأفعاها المساوي ، فن ارتد من الحق إلى الباطل فقد انقلب  
خاسرا لأنه ارتد على عقبيه فخرج في المثل من جملة الناس إلى  
جملة الكلاب والخنازير فهذا المعنى في السوخية على ما تقدم<sup>٢</sup>  
شرح أيضا . والتمذيب الذي يقال في حالة المسخ هو حرمان  
هذا الخاسر المرتد ومن اتبعه أشبهه إنهم يحرمون فوائده الهداية  
والعلم ودلائل الرشd وبركات النصر والذكرى كما قال الله جل وعلا  
دَبْصُرُهُ وَذِكْرِي لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ، والقاب المنيب الذي أناب  
إلى الله بتباعد الحق وصاحبه الذي أقامه الرسول عن أمر ربه  
بتمام أمره وتأويل كتابه فذلك أمير المؤمنين وصي رسول الله  
صلى الله عليه وآله (٨٦) .

[هود ٤٠] نرجع إلى التفسير الأول في الحج ونسأل الله  
أن يقبل حجنا ويشكر سعيينا ويبلغنا إلى غاية أملنا ويجعلنا قبلة  
يتوجه إليه بها وحياة يحبي الناس بها على أيدينا ويجعلنا بركة  
١ . لا تهتدى : رشدا : آ ( ولا يهتدى بصد ولا يتبع رشدا ) ب  
( ولا تهتدى بصد ولا مع رشدا )

٢ . تقدم : راجع ص ٤ س ٤ الخ و ص ٨٨ س ٤ الخ  
٣ . ويجعلنا : آ ( ويجعل لنا ) قابل بينهما ( على أيدينا )  
٤ . يتوجه . بها : ( تتوجه إليه بها ) ب ( تتوجه إليه بنا ) .

حيثما حللنا إنه سميع قريب ، أما الكعبة فهي مثل الحجة عم  
وهي السفينة في عصر نوح عم . ألا ترى إلى قول الله جل وعلا  
وَقُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ، فهي السب .  
وفي كل عصر وزمان التي من ركب فيها آمن ونجا ومن عرفها  
فاز واهتدى . وهي حواء في عصر آدم الأول عم التي حوت الأشياء  
من الخفيات المكنونة والعلوم المصونة ولا يعلم علم الحقيقة  
إلا من عندها . وهي مثل شعيب عم في عصر موسى عم الذي  
اشعبت الأشياء من عنده . ومن عنده معرفة المعصا التي لجأ إليها  
موسى عم .

[آل عمران ٤٩] وبالحجة تفصيل إلى المين العظيمة وهي  
الإمام عم . وهي مريم الكبرى علينا سلامه<sup>١</sup> التي رامت<sup>٢</sup> الأشياء  
ومنعها وبانت بها فخلقتها وبيان هذا أنها فتحت أبواب العلم  
بعد تغلقها وكلمات بها صفة الإيمان والمؤمن وانفردت بهداية<sup>٣</sup>  
من اتبعها إلى صاحب الحق ، وهو عيسى عم فأشارت إليه قبل  
أن يشير إليه أحد غيرها فردت الناس بأمر الله إلى شريعة  
جديدة من دين الله تعالى ناطق<sup>٤</sup> أمره ومقامه جديد<sup>٥</sup> من عند  
الله . فذلك الخلق الجديد في الباطن . وهي فاطمة الكبرى في

١ . سلامه : كذا في الاصلين كأن الضمير عائد على الإمام  
٢ . رامت : كأن لفظة ( مريم ) مشتقة من رام يروم ، ب ( رابت )

عصر آدم السادس وهو محمد صلى الله عليه : وهي الفاء العظيمة وحجابه الذي يقيم للناس الذين أنسوا بمعرفته واستأنسوا بروحه فن نفخ فيه من روحه نفخة عاد جديدا طريفا لم يتغير : دليل قولك قول الله جل ذكره «فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله» هذا في قصة عيسى صلى الله عليه : ومثلها في أئمة محمد صلى الله عليه عليه أن حجة محمد وهو صاحب التأويل على صاوات الله عليه ينفخ الروح في الأجسام ومعناه في الباطن أنه يلقى العلم الباطن على العلم الظاهر فيثبت بذلك الدين القيم ويكمل بإذن الله ويحيى بذلك العلم الأموات بالجهل ، والروح مثل العلم ، والعمل مثل الجسم وكل جسم لا روح فيه فهو ميت ، وكل عمل لا علم معه هو جسد لا روح فيه ، فالجاهل ميت حتى يحييه صاحب الحق بعلم الحق .

[النحل ٢١] وفي ذلك قول الله «أموات غير أحياء وما يشعرون» يخاطب هذا أهل الحياة الظاهرة أنهم أموات مائة الجهل ولا يشعرون أنهم أموات بل هم عند (٨٨) أنفسهم أحياء بحياتهم الظاهرة ، والطائر هو الذي استطار قلبه إلى معرفة بارئه جل وعز ، والنفخ هو ما يصل إلى المؤمن من علم الله الخلق المستور ، والحجة في عصرنا سيدنا وشيخنا وسيد كل مؤمن

ومؤمته الإشارة في هذا كانت في عصر الإمام محمد بن أحمد علينا سلامه لأنه في أول أمره ستر نفسه للنتية من المنافقين وجعل نفسه في مقام الحجة يشير إلى الإمام وهو يشير إلى نفسه ولم يكن يعلم ذلك إلا القليل من خاص دعائه .

[المائدة ٩٧] وقول الله عز وجل «قياماً للناس» يعني الكمية أنه جعلها قياما للناس فمعنى هذا أنه جعل الحجة إماما قائما بالشرعة يشير إلى الناطق صاوات الله عليه وقال «بَيَّنَّ الْحَرَامَ» يعني الصامت فإن الناطق يكون إماما صامتا قبل أن يكون إماما ناطقا .

[آل عمران ٩٧ وأبضا ٤٩ والنساء ٦٤ وأبضا البقرة ٢٤٥ ويونس ٥٦ الخ] وقال : مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا يعني من اتصل بالإمام صاحب الباطن كان عند ظهور الناطق آمنا من سيفه ونقمة لأن الإمام الصامت يلبث البيوت ونهاية التعريف ومن دخله كان آمنا ومن شمله عهده وضمته عقده فقد أمن من الفتنة وهو أمير المؤمنين وحجابه وحجته عم فمن ألقى إليه شيئا من هذا العلم (٨٩) فقد أنعم به عليه وأمن واتصل بحبل الله وحبل أئمة دينه ولم ينفصل عنهم ، ومعنى

١ بن . كذا في الأصلين

٢ الكعبة في الأصلين للكعبة



الإمام العصامت أنه صاحب الباطن لا ينطق<sup>١</sup> بشريعة ظاهرة  
إنما هو إمام لشريعة الناطق قبله . وهو غير ناطق بشريعة  
فسمى باسم العصامت تمييزاً له من الناطق بالشريعة، لأن العصامت  
غير الناطق ، ومعنى الفاء العظيمة التي تقدم ذكرها مع ذكر  
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وعليها . لأن الفاء انقشمت بحق  
الله بعدما يأمره وهو صاحب الفاء في اللفظ تقول يأمرني الله  
فأفعل كذلك<sup>٢</sup> لما قل فأنفخ<sup>٣</sup> فيه وهذه إشارة في معاني اللفظ  
الأنه لا يعظم عند الله ولا يعطى ويتبع في دين الله إلا من أقامه  
الله فقام . وثمرته أصبح وعنه من به . وهذا هو الذي ذكر  
في قوله تعالى في ص ١١١ من سورة النور . وفي قوله تعالى في ص ١١٢  
في دين الله اختيار ولا أمر دون أن يأمره الله . من يختاره فيعطى  
بإذنه كما قال الله جل وعز : وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ  
بِإِذْنِ اللَّهِ ، فلا طاعة إلا لمن أرسله الله ليعطى وأقامه .

[ الملك ١٤ - ٢٤ ] فقام أبو ذر في عصرنا هذا هو الحجة  
عم الذي ذرأ العالم برأهم وخلقهم الخلق الجديد بدعوة الحق

١ ينطق : آ (نطق)

٢ تقدم ذكرها : راجع ص ٩٨ س ١

٣ كذلك : ب (كذا كذا)

٤ فأنفخ : سقطت من آ

الباطن ألا ترى إلى قول الله جل وعز (٩٠) « أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ  
وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ » يعني أنه عز وجل يعلم من خلق عباده  
الخلق الجديد في دعوة الحق بإذنه وقال « قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ  
فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ » يعني بالارض دعوة الحق ويعني  
بها أرضي [٤] أيضاً الحجة صاحب الدعوة فقال هو ذرأكم في  
دعوة الحق الباطن على يد الحجة وإليه تُحْشَرُونَ إلى الله عز  
وجل يوم الحشر ، وإليه ترجعون بدعوتكم وأخذ دينكم وإيمانكم ؛  
والأرض الراضية بالله الراضية لأعمال خلقه يسمى بها الحجة  
حجة الله جل علا ، والحجة الذي ذرأ العالم وخلقهم الخلق  
الجديد فيخلقهم لهم تمت خلقة الدين وكملت : وهو أيضاً عليهم  
بهم لطيف خبير بأعمالهم وإليه يرجعون بدينهم وعنه يسألون  
وفي هذا بيان لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .

[ التوبة ٣ والدخان ١١ والطور ٤٦ والاعراف ٢٩ والانبيا ١٠٠ ]  
سألت عن قول الله عز وجل « وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
يُنَادِي بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِلَى ذِكْرِهِمْ »  
ورسوله ، سمعت في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

« يا أيها الناس اذكروا الله الذي خلقكم  
وأنزل من السماء ماءً فجعلنا من ذلك  
شجرًا فمن شرب منه فإنه ليس بي »

وهو ناطق متكلم شخص يبين للناس يوم الحج الأكبر معرفة الغاية في كل عصر وزمان . وهو معنى قول الله عز وجل «يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْكَ كَثْرَتُ دِينِكَ وَلَا يَنْفَعُكَ شَيْءٌ إِلَّا الْيُسْرَىٰ ذَٰلِكَ يُصْرُكَ إِنَّكَ عَلَىٰ شَيْءٍ حَسِيمٍ» (٩١) معنى آخر في الباطن قل الحكيم عم : اليوم هو ظهور الحج الأكبر العين العظيمة ومع العين الغاية العظمى غاية الغايات من كل شيء وهو إشارة إلى الباري جل وعلا الذي برأ كل شيء وخلق به أمره وبدأ كل شيء وإلى أمره يعود كل شيء كما قال الله عز وجل «كَمَا بَدَأْنَاكُمْ تَعْوِدُونَ» وكما بدأنا أول خلق نعيده هو الذي بدأ وهو الذي يعيد سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون عليه والمليحون فيه علوا كبيرا .

[البقرة ٢١٠] وإنما يظهر نفسه لأوليائه في سبعين هيكلًا وهو معنى قوله عز وجل «يُنظَرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ» ومعنى الأمر إلى الله ترجع الأمور» وإتمام ظهور الله في أمره في بيوته وأجل هيكله يعني البيوت والهيكل معادن أمر الله ووحية وهم الرسول والأئمة تنزل فيهم بركة الله وتأبيده حتى يصطف فيهم في كل عصر وزمان ليحتج بهم على خلقه ويهدوا عباده إليه بأمره ، والسبعون الهيكل بمعنى الهيكل الشخص ، ومعنى السبعين الخيرة من الأئمة والحجج والآيادي والأبرار والدعاة الذين هم القوام بأمر الله ودعاة الحق في الاعتصام

والأزمنة (٩٢) مع الرسول في عصره والإمام في عصره وهو أجل هيكله الذي تقدم به الذكر ، لأنه أجل أسبابه التي يتم بها أمره ونهيه ويتم بها نزيله ووحية ، والأذان وهو دلالة على الذي يعرف الناس ميقاتهم وقبالتهم وهو في عصره الإمام المعظم وهو محمد مولا ناسيدنا القائم بالسيف عم وهو ناطق عصره وزمانه بدعوة الحق ظاهرا قائم بالسيف مع الدعوة ، وهذه الصفة في الإمام القائم بأمر الله محمد أبي القائم صلوات الله عليه ، والحج الأكبر وهو الصامت اليوم يعني لم يظهر فينطق بأمر الله وهو الناطق السابع : زمانه خاتم الأزمنة وهو أعظم أسبابه : العين العظيمة وأجلها قدراً عنده والإشارة إلى العين لأنها غاية كل غاية يشار بها إلى الباري العظيم القدر الذي لا تدركه صفات الخلق ولا يلحقه دنس ولا تغير زمان بل هو من زمان الزمان ، ومعنى كل عصر وحقيقة وهو جُل مدهر الدهور وقاضي مواطن عزم الأمور الذي لم يزل في الأزل معروفا في الدهور والأزمان موصوفا في جميع بيوته باثنا من جميع أشكاله متفردا بكمال بقاءه موحدا عند من وصفه سبحانه وجل جلاله (٩٣) ولا إله غيره كل من عرف الحجاب فقد ارتدى بالبهاء والكمال وصار إلى غاية الآمال ونهاية ...

١ والحج : أ (والحجة)

٢ جل . ب (جمل)

٣ البياض : أ (الأنيل) ب (الأصل) والمتنظر - الإقبال أو ما يشبهه

[النور ٣٦ والأنعام ٩٠ والشعراء ١٩٣ - ١٩٧ وإبراهيم ٤]  
والله جل وعلا يرى ممن أشرك به غيره واتخذ إلها دونه وعبد  
شخصا لم يقمه واتخذ يتقالم يرقمه . لأنه قد جعل الأشياء بينه  
من شرائعه وشعر حكمه كذا في قوله تعالى في سورة النور  
أن من مع الله منكم أنبياء قد أرسلنا من قبلك من قبلك أن  
رحل<sup>١</sup> فمن زعم أن الله يوتغ غير هذه البيوت التي بينت الشرائع  
وأظهرت الودائع وبانت بالأمجرات وعلمت بالصفات : ودل أنه  
يفع<sup>٢</sup> ال [كن] ممن<sup>٣</sup> ألحد في آيات الله جل وعلا ودعا  
إلى غير شرائعه من الموثقون بالشرائع  
في كل من مع الله منكم من قبله جل وعلا أمره باتباعهم<sup>٤</sup>  
وهداهم<sup>٥</sup> فادوة وأمر بالافتداه بهم وطالب الهداية  
من عباده أن هذه البيوت إنما هي النطقاء الذين ينطقون  
بشرائع الله تعالى وإبراهيم وموسى وعيسى وخم  
وغيرهم من الأنبياء والمرسلين الذين هم  
أمر الله تعالى أن يوتغهم من قبله من عباده  
وهداهم فادوة وأمر بالافتداه بهم وطالب الهداية  
من عباده أن هذه البيوت إنما هي النطقاء الذين ينطقون  
بشرائع الله تعالى وإبراهيم وموسى وعيسى وخم  
وغيرهم من الأنبياء والمرسلين الذين هم

- ١ لذي (بيت) قال حاشيه ١ في ص ١٠٧
- ٢ ثم (الحد) يريد - الحد
- ٣ في الأصلين - أمره اتباعهم

من قبيل وفيه لفي ذكر لامة من أولئك كثر منهم آية أن  
يعلمه علماء بني إسرائيل ، فيعني أن كتبه ووحيه<sup>١</sup> على باب  
محمد صلى الله عليه فما كان في القلب حواء الجسم وسر<sup>٢</sup> في بيوت  
البيت ويستمر ما فيه فلا يوصل إلى ما في البيت إلا من بابه  
ولا يوصل إلى ما في قلب الرسول إلا من لسانه بما ينطق به :  
يشير باستماعه إلى وصيه كما قال سيدنا محمد صلى الله عليه : أن  
مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب : فغرب  
الله البيوت مثالا لرسوله وأئمة دينه القوام بأمره لأنهم  
وحيه ومعاذن أمره ونهييه : وكذلك ضرب رسول الله صلى الله عليه  
المدينة مثالا لنفسه وبابها مثالا لوصيه وحجابه الذي ستر فيه باطن  
دوره كبريائه وحيه في حجبهم وهم رسله الذين هم  
حجابه في ريته هداية لهم واحتجاجا لهم على كل  
من وجن<sup>٣</sup> في شكهم من أنبياء الله تعالى  
الذين هم رسل الله تعالى في الدنيا والآخرة  
ن (٩٥) الذين هم رسل الله تعالى في الدنيا والآخرة  
منهم في دينه غير ذلك موجود في غير ذلك  
الذين هم رسل الله تعالى في الدنيا والآخرة  
ولكن أمر الله واحد في

- ١ ترمذي باب مناقب علي ابن أبي طالب طبع  
براي ١٢٩٢ - ١٣٠٠ من ٢٤٠ - ٢٥٠ (ار الحكمة) مكان (مدينة العلم)
- ٢ ستفر (اشق)

كل عصر وزمان ثم قال : أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَمْلِكَهُ عُلَمَاءُ  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْنِي مَا نَطَقَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ دِينِ اللَّهِ  
 بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ وَهُوَ موجود علمه عند علماء بني إسرائيل وهم لا يعرفون  
 لِسَانَ الْعَرَبِ الَّذِي نَطَقَ [بِهِ] مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا يَعْرِفُ الْعَرَبُ  
 لِسَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَلِمُوا [أَنَّهُ] عِلْمُ دِينِ اللَّهِ فَهَذَا الْقَوْمُ مُحَمَّدٌ  
 آيَةٌ وَدَلَالَةٌ أَنْ أَمَرَ اللَّهُ نَزَلَ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ فَانْطَلَقَهُمْ بِهِ ثُمَّ  
 نَزَلَ إِلَى مُحَمَّدٍ فَانْطَلَقَهُ وَكُلِّ مِنْهُمْ نَطَقَ بِلِسَانِ قَوْمِهِ ، كَمَا قَدْ سَبَّحَنَهُ  
 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ، فَبِهَذَا الْمَعْنَى  
 ضَرَبَ الْبَيُوتَ مَثَلًا لِلرُّسُولِ وَالْأُتَمَّةِ وَذَكَرُوا بِأَسْمَائِهِمْ بَيُوتَ  
 لِأَمْرِ اللَّهِ وَوَحْيِهِ يَنْزِلُ مِنْ بَيْتٍ مِنْهُمْ إِلَى بَيْتٍ لَا يَكُونُ إِلَّا  
 فِي الْبَيُوتِ الَّتِي أُذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمَاءُ ، فَإِنْ قَالَ قَتْلُ  
 إِنْ لِكُلِّ ظَاهِرٍ مِنْهُمْ حِجَابًا بَطْنًا صَدَقْنَا لَأَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
 عَمَّ لَمْ يَقُلْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا وَإِنَّمَا كَانَ يَأْتِي (٩٦) أَمْرًا  
 وَنَهْيًا وَيَقُولُ جَاءَنِي جِبْرِئِيلُ عَمَّ وَلَمْ يَنْحَلْ<sup>١</sup> نَفْسَهُ اسْمًا لَمْ يَمُتْ  
 بِهِ فَيَكُونُ قَدْ أَخْلَدَ فِي آيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ جَلَّ وَعَلَا هُوَ الَّذِي رَفَعَهُمْ  
 .. بَيُوتًا لِحُكْمَتِهِ وَاخْتَارَهُمْ لِمَقَامَاتِهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ سُلُوكًا فِيمَا بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَ عِبَادِهِ وَأَمَرَ بِالطَّاعَةِ لَهُ مِنْهُمْ وَنَهَاهُمْ عَنْ مَعْصِيَتِهِ مِنْهُمْ لِقَوْلِهِ

١ .. لقوم : غير واضح في آلان في الورقة بعض التأكل

٢ .. ينحل : آ ( ينحل ) ب ( ينحل )

فِي بَيُوتِ أُذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمَاءُ . فَاللَّهُ جَلَّ وَعَلَا  
 هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِرَفْعِهَا وَتَعْظِيمِهَا فِي جَمِيعِ أَعْصَارِهَا وَدَوَامِ بَقَائِهَا  
 وَهِيَ الْبَيُوتُ الَّتِي بَيَّنَّتْ الشَّرَائِعَ وَأَبَانَتِ الْوُدَائِعَ وَأَقَامَتِ الدَّلَائِلَ  
 وَعَظَّمَتِ لَهُمْ الْبَارِيَّ جَلَّ وَعَلَا وَدَعَتْهُمْ إِلَيْهِ وَبَرَّتْ إِلَيْهِمْ مِنَ  
 الشِّرْكِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

[ آل عمران ٣٣ - ٢٢ ] فَتَمَّ مِنْ عَرَفَ اللَّهُ الَّذِي بَنَاهُمْ  
 فَصَارُوا بَيُوتًا يَعْنِي أَقَامَهُمْ بِأَمْرِ [هـ] وَصَارُوا مُسْتَفْرًا لَوَحْيِهِ وَبِ  
 وَصَفٍ عَنْهُمْ وَجِبَّ التَّسْلِيمِ إِلَيْهِمْ وَالْقَبُولِ مِنْهُمْ إِلَّا تَرَى إِلَى  
 قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ  
 عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً مَقَرَّةً رِضْوَانًا لَمَنْ سَبَّحَ عَمْبًا  
 مَا أَيْبُنْ هَذَا الْخَطَابُ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ قَرِيبَةٌ وَنُوفِيقٌ مِنَ اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ . انْظُرْ أَيُّهَا السَّائِلُ بِنُورِ الْحَقِيقَةِ وَدَعْ عَنْكَ جَهْلَ مَنْ  
 حَادَّ عَنْ الْحَقِّ وَاعْرِفْ مَا يَخَاطَبُ بِهِ أَلَيْسَ وَاجِبًا عَلَيْكَ وَلَا زِمَانًا أَنْ  
 تَعْرِفَ مَعْنَى الْأَصْطِفَاءِ وَإِنَّمَا هُوَ حِجَابُ (٩٧) احْتِجَابٌ بِهِ الْبَارِيُّ  
 سَبْحَانَهُ فَخْتَارَهُ تَقَرُّارَ وَحْيِهِ وَمَصَادِرَ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ وَكَانَ صَفْوُ

١ .. بَيْت : ب ( بَيْت ) وَالتَّأْوِيلُ الْمُبْنَى عَلَى مَجْرَدِ تَشَابُهِ الْأَلْفَاظِ يَخْتَلِطُ  
 عَلَى النَّسَاجِ أَحْيَانًا

٢ .. الْوُدَائِعَ وَأَقَامَتِ . ب ( لَهُمُ الْوُدَائِعَ مَا قَامَتِ )

٣ .. وَعَظَّمَتِ لَهُمْ . آ ( وَعَظَّمَتِهِمْ )

٤ .. أَيْبُنْ . آ ( أَمِنْ ) لَعَلَّه آمَنَ بِهِ . ب ( أَمْرِهِ )



الصقو ونهاية النهايات وهو بيت رفيع القدر عظيم المتزلة عند الله عز وجل لأن الباري سأل تعالت أسماؤه أن لا يصطفى إلا من ارتفعه وبن معناه وتمت فروعه وعلت أموره وأقام لنفسه دلائل علم يدعو إليه وهذا بين عند أهل النظر والتحصيل ولا يخفى أن يرفع بيتا ويندب ويأمر بالتباعد ويكفر الناس من السجود له لأنه يقول هذا بيتي وقبلي واسجدوا لي<sup>٩٨</sup> منه مع ما قد سبق له من الصفوة والاصطفاء والانفصال عن غيره والانفعال به فيجوز أن يصل بنفسه من يستحق اسم الخطأ بعد الصواب واسم الجحود بعد الإقرار ومن قال هذا في يارثه فقد أفحش الفرية وأقبح الصفة ولو كان أحد من صف هذه الصفة لا يستحق اسم الجمل والخطأ فكيف باري الأشياء مبدعها ومختبرها والمعالج بما يكون منها قبل تسكينها وبعد تكوينها وعلمه بالأول القليل كعلمه بالآخر ليعبد جل وعلا وتقدس أسماؤه الذين دعوا إليه ودعوا به إليه يتوسل من يتوسل ويتقرب ببيان قوله في الأسماء أنهم صفة إليه (٩٨) والدلالة عليه من النطقاء والأئمة عليهم السلام

له أراد بانه

(بوجه)

بالموصوف كذا في الاصحاب بزيادة الباء وإداء التعريف

[الأعراف ١٨٠ والتوبة ٣] فكل قائم في عصره هو اسم الله الذي يدعى به في ذلك العصر كما قال الله عز وجل والله الأسماء الحسنى فادعوه بها. يعني الله الأئمة الهداة ورسلهم بطاعتهم وأطاعوا أمرضاته وما عنده بهم فهم أنوار ربهم وقبلة صراطهم إليه، فأول بيت رفع الله جل وعلا وعظمته ومجده في الدنيا والآخر في الآخرة ونسبته في الظاهر في عباد الله وفي الباطن في عبادة الله وظهرت براهينه وهي بيت ومسجد وقبلة وصراط ووجه واحد بيان هذه الأشياء كلها إنا أشار الله عز وجل إليها ودل عباده عليها من البيت والمسجد وهذه التي سماها ليعلم عباده أنه لا يقبل عبادتهم إلا من وجه واحد يختاره دون الوجوه واحد يختاره دون الحدود وهو وضع يختاره دون المواضع وسبيل يختاره دون السبل واختارهم إلى هادي يهديهم ورسول إليه يدعونه ويعرفهم أن ذلك الذي يهديهم لا يكون إلا واحدا يختاره دون الناس ولا يقبل عبادتهم إلا به ولا يقبل اختيارهم لأنفسهم ومن اراد الله لهم من يعصطفيه ويختاره (٩٩) فدين الله عز وجل متصل من آدم صلى الله عليه على أيدي النطقاء والأئمة صلوات الله عليهم حتى يكمل الله دينه وأمره بالناطق السابع المهدي صلوات الله عليه فهو الذي إليه دعت الدعاة وإلى معرفته نذبت

١ وجه . ب (وجه)

الرسول عليهم السلام وبشريعته تمت الشرائع وهو صاحب اظهار الامر كله وعلى يديه يختتم وبه عيد الله عز وجل من عباده وبأذنه طالب الله العباد بمعنى باحتجاجه عن الله ودعوته الى الله فهو أذانه لقول الله عز وجل وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يريد ألا أكبر لأنه لا شيء أكبر منه ولا مثله فيدانيه وهو أكبر البيوت وأعظم البيوت وأعظم الحجب ونهايتها وهو ظهور حجاب الله الأعظم

[الحج ٢٧ وأيضا الصافات ٨٢ والنساء ٣٤ وإبراهيم ٢٥ وآل عمران ١٩١ والاسراء ٨٩ والفرقان ٥٠ وفاطر ٤٣ والنحل ٦٠ والروم ٢٧ والبقرة ٢٣٩] والأذان هو صاحب الدعوة وهو يستحق أن يكون في مقام ابراهيم: ألا ترى إلى قول الله عز وجل وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ مَنَاصِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ. يبان هذا أنه لا بد من إمام يدعو ويشير إلى الإمام وإلى الناطق فالأذان مثل الإمام المتم والاقامة مثل الناطق وكذلك الأذان بالحج فالحج مثل الناطق والأذان مثل الإمام الذي يدعو ويشير إلى الناطق فعني قوله وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ

١ إمام . ب . زياده ( وتم ) لعله أراد متم

٢ إلى الإمام . يريد — الإمام الذي بعده قابل ص ١١٨ س ١٦

٣ المتم . ب ( المقر )

الحج رتبة لا بمعنى (١٠٠) أذنه في لسان لا مائة دعوة بل في معنى وكذلك مقام ابراهيم في مسجد مكة عنده يقوم الذي يقوم بالناس في الصلاة ويتوجه إلى البيت فمقام ابراهيم في ذلك الموضع مثل الإمام الذي تجرى الدعوة من قبله وبطاعته واتباعه للناطق عم فمعنى هذا القول أن الأذان صاحب الدعوة وأنه يستحق أن يكون في مقام ابراهيم فما أبين هذا الخطاب لمن كان له قلب أفهم أيها السائل واعقل مراد الله تعالى بهذا الخطاب لتعلم أن الباري عدل في جميع الأشياء ظاهرها وباطنها وإنما طلب الناس بالموجود لا بالمعدوم وأقام لهم مؤذنا يؤذنه إلى معرفة الله سبحانه ويبين لهم مكفون سره فمن أجاب ذلك المؤذن والناطق فقد سعد ، فمؤذن لا بد منه لأنه بأذانه طوبى العباد وبه أبصر الناس وإلى دعوته أتوا من أقاصى البلاد وأدانيها ، وهذا معنى في الباطن لطيف خفي لمن كان له جوهر لطيف ولم يكن له جسم كثيف بلا جوهر لطيف ، والجوهر اللطيف هو العقل الصافي والثاقب وهو الروح الظاهر الزكي وهو العلم الباطن فهم — هذه بعضها شاهد لبعض ومثل له . والجسم الكثيف المركب الذي إذا أخرج (١٠١) منه الروح وصار في هذه الجاذبات ولا يتصور به المتصور شيئا بلا روح ولا يعقل ولا يسمع إلا به وإنما هذا

١ القول أن . ب ( أن القول أن )

المحسوس<sup>١</sup> اللطيف بالجواهر اللطيف الذي<sup>٢</sup> فيه وكذلك الجمادات  
والسكانت كلها من التراب والحجارة والأعواد وما أشبه ذلك  
وكذلك الطاهر بلا باطن فمذه بمضاهيه لبعض ومثل له  
وكل هذه دلالة على أن ظواهر دين الله وبواطنه من العلم  
والعمل<sup>٣</sup> من جسم والروح مثل العلم فلا يزال العلم والعمل  
واجبين معاً مادام الروح والجسم موجودين معاً — قال الحكيم  
عم أقدرن أم سمي إبراهيم إله صوات الله عليه؟ قال له أولاده  
علمنا : يا معلم الخير ومفيد الحكمة وحياة قلوبنا ونور أبصارنا  
فإنه لا علم لنا إلا ما علمتنا فقال: معناه مشتق من اسمه : الألف  
الأول<sup>٤</sup> هو المعنى الأول من الباري العظيم فنبت له اسم  
الحجاب ، ثم زيدت باء عظيمة فكان بالباري جل وعلا ، ثم لحقه  
عناية الله عز وجل فكساه راء عظيمة فصارت رؤوفاً رحماً متحنناً بصيراً  
رسولاً كريماً ثم اتصل بالنور القديم فأسكن فيه شيئاً من  
اللاهوتية وهي الهاء المشقوقة فصارت منه الحجة وهي (١٠٢) التي أثبتت  
معانيه وأكملت خاتمه وشقت له سمعه وكشفت عن بصره  
جميع الغشاوات فرأى وعاین وشاهد وصار خليلاً له خلة ومكان

١ هذا المحسوس ب ( هذه المحسوس )

٢ الذي في الأصلين ( التي )

٣ الألف الأول . يعني الألف هي الحرف الأول

من الله عز وجل ثم زيدت باء طويلة الخطر<sup>١</sup> جليمة الرتبة وهي  
عطف على الميم العظيمة وبها بلغ إلى أن صار صاحب شريعة  
وقبلة ووجه وحقيقة ، فالياء حظ كلي<sup>٢</sup> وحيط من نموده<sup>٣</sup> وفرعونه  
بالميم ثم أمره وظهر قدره وعرف اسمه واستبان شخصه وصار إلى  
رتبة عظيمة وإلى منزلة نفيسة ، بيان هذا أن سمعه ورغبته في العلم  
وتمسكه بما أدرك من العلم حتى يدرك ما هو أعلى منه ارتفع بذلك  
ورفعه الله درجة بعد درجة من تأييد الله وهدايته وتوفيقه وإلهامه  
حتى استحق مقام الناطق واتصال أمر الله إليه ونزول وحيه وكتابه  
عليه — وصار الأئمة من بعده متمينين لأمره وقد كان هو ومن  
قبله من الأئمة متمينين لأمر غيره وهو نوح صلى الله عليه كما قال  
الله عز وجل : **وَإِنْ مِنْ شَيْعَتِهِ لَأَبْرَاهِيمَ** . فدل هذا أن إبراهيم قد  
كان مصداقاً مؤمناً بنوح وشيعته حتى أراد الله عز وجل فأقام  
إبراهيم بشريعته وجعله ناطقاً ينتهي إليهم من بعده فلما (١٠٣) جاء  
وقت نطق إبراهيم أمر بالأذان في الناس أي أنسوا إليه واستوحشوا  
من غيره وأبوا الشرك بالله ووجدوا الله حق توحيدهم ولم يعبثوا  
إلا وهم مسلمون ، فلما ناداهم بالحج أجابوه إلى ما عرفوه في القديم

١ الخطر . في الأصلين ( الخطب ) صحته عن هامش آ

٢ حظ كلي : ب ( حفظ وكل ) يريد حفظ وكل

٣ نموده . ب ( نموده ) يريد — نموده

٤ ثم : في الأصلين ( ثم ) .

وصدقوا دعوته وعرفوا الخلد في جميع أعصارهم وهو الناطق  
السابع صاحب الظهور وكشف المستور وخاتم الأعصار والازمنة  
والدهور الذي من عرفه [٤] كمل حجه وتم أمره صلوات الله عليه  
ومعنى يَأْتُوكَ رِجَالًا أراد بالرجل الدعاء إلى الله لأن الله قد فضله  
وجعلهم يمشون ولا يتكحون بمعنى في الباطن يدعون ولا  
يدعون ونومهم بأسمائهم قال الله عز وجل الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى  
النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ  
فهم أهل الاجابة في كل عصر وزمان وبهم وصل الناس إلى  
الحج وعلى أيديهم قضاوا مناسكهم ومنهم عرفت الاشياء  
المكنونة، ومعنى قوله : وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ  
لأن خير الخليل وأسبقها الضمر، ألا ترى إلى ما يصنع الملوك من  
أنهم يحضرون في كل سنة في كل شهر من شهر ربيع الثاني  
كثرة السير وتقصير على طول (١٠٤) الجرى وسرعته ومثل هذا ضربه  
الحكيم عم ليتنبه أهل العقل والمعرفة والفطنة وقد قال الله عز  
وجل : وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ أَوْ

۱. **تکبیر** و یا **الله اکبر** (معنی: خدا بزرگوار است)
۲. **و قیوم** و **اشهد ان لا اله الا الله** (و گواهی می‌دهم که هیچ الهی جز خدا نیست)
۳. **و اشهد ان محمداً عبده و رسله** (و گواهی می‌دهم که محمد بنده و رسل خداست)
۴. **و اکبر** (و بزرگوار است)

يُعتبرون فيقولون رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا ، قُلُوبِي أَكْثَرُ  
النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَجَعَدَ الْحَقُّ أَسْتَكْبِرَ أَرَأَيْتَ فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ  
السَّيِّئِ وَلَا يُحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الضَّارِبُ  
الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَلَهُ أَلْمَلُ الْأَعْلَى إِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ مَاقَالَهُ أَهْلُ الْحَقِّ مِنْ  
شَيْءٍ عَظِيمٍ وَقُدْرَةِ جَلِيلَةٍ ، قَالُوا كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ بِمَا آدَنَّا فِي عُلُوهِ  
وَعِلَاقِي دَنُوءِهِ وَالسَّاسِي الدَّائِي مِنْ قُلُوبِ عَارِفِيهِ ، وَمَحْنِ رَاجِعُونَ إِلَيْهِ  
بِالتَّذَلُّلِ وَالْخُضُوعِ . وَقَالَ عَمٌ : مِثْلُهُ الْأَعْلَى الَّذِي لَا شَيْءَ أَعْلَى مِنْهُ  
وَلَا شَيْءَ مِثْلُهُ فَيَلْحَقُ بِهِ وَأَنْ يَمُنَ عَلَيْنَا بِمَوَاصِلَةِ مِثْلِهِ الْأَعْلَى وَهُوَ  
حُجَابُهُ الْأَكْبَرُ وَبَيْتُهُ الْأَعْظَمُ وَهَيْكَلُهُ الَّذِي ظَهَرَتْ مِنْهُ حِكْمَتُهُ  
وَلَا يَقْطَعُ بِنَادُونِهِ إِنْهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ ، فَحُجَابُ اللَّهِ يُضَافُ إِلَيْهِ  
لأنَّهُ هُوَ الَّذِي أَقَامَهُ وَبَيْنَ تِلْكَ الْقُدْرَةِ مِنْهُ وَأَظْهَرَ هَافِيَهُ فَلَا شَيْءَ  
أَعْلَى مِنْهُ وَلَوْلَا مَا عَبَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَعْظَمُ حُجَجِ اللَّهِ عَلَى  
خَلْقِهِ عَمٌ . وَالْبَيَانُ فِي (١٠٥) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ  
يَأْتُونَكَ رِجَالًا يَمْعَى مِنْ يَمْعَى إِلَى الْحَجِّ رَاجِلًا لَا رَاكِبًا ، وَقَوْلُهُ  
وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَمْعَى مِنْ يَمْعَى إِلَى الْحَجِّ رَاكِبًا عَلَى الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا  
مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ قَوَائِمٍ قَدْ ضَمُرَتْ أَبْدَانَهَا ، وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ

١. يعتبرون : في الاصلين ( تديرون )



عز وجل : فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ دُكْبَانًا . والضوا من السير والتعب فالذي يحج راجلا مثل المؤمن الذي قد أجاب الدعوة ودخل في عهد الإمام ولكن لم ترتفع درجته فيبلغ إلى حدود الدعاة والبالغين من المؤمنين وقوله وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ مَعْنَى مِنَ الرِّكْبَانِ وهو مثل الدعاة والمؤمنين البالغين فسد ارتفعوا إلى الحدود العالية والاشارة بالضوا من الحدود التي بلغوها. والضامر الذي قد أضمره السير والتعب حتى خرج من حد الضمر الذي قد اكتسبه بالوقوف<sup>١</sup> والدعة وترك السير ورجع إلى أصل بنيته في الخلقة التي خالق عليها من أول حينئذ يكون أقوى على ما يتجشمه من السير والتعب ، وكذلك هو في الباطن إشارة إلى من اجتهد في السعي والطلب ولم يقعد على ظاهر ما أدرك الذي لا يقنيه عن باطنه فصار بالسعي والطلب إلى أصل ما خلق له وتدب (١٠٦) إليه من العلم الذي يعمل عليه والحدود التي تعلق بها درجاته فالإشارة في هذا أنه لا يجب على المؤمن الوقوف على ظاهر العلم دون الطلب لمعرفة باطنه ، ولا على أول حد يباينه حتى

١ فان : في الأصلين ( وإن )

٢ الحدود : ب ( حدود ) يكثر إسقاط أداة التعريف من المتبوع قبل التابع في ب ولم نثر إلى ذلك ، قابل أيضا الخاتمة لتاسخ ب

٣ بالوقوف : في الأصلين ( من الوقوف ) والمراد - رجوع بالوقوف الخ من الضمر المكتسب إلى أصل بنيته .

يجتهد في طلب ارتفاع درجته وأنه لا ينال الباطن إلا بالسعي والاجتهاد في العمل والطلب كما أنه لا ينال الحاج في الظاهر غاية حجه إلا بالتعب في سيره حتى يضمم راحلته ، وراحلة المؤمن في الباطن نيته واعتقاده وبصيرته فإذا بلغ بنيته المجهود أدرك من دينه المطلوب ويسره الله له ، وقوله : يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يعني في الظواهر<sup>١</sup> الرواحل أنهم يأتين من كل بلد بعيد طريقه ويعني في الباطن أن الحدود التي يرتقي إليها المؤمن إنما يأتي من المقام الجليل وهو مقام الإمام عم لأنه يرتب<sup>٢</sup> مراتب الدين وحدوده ، من مقامه يتفرع الحدود بأمره واختياره وتوفيق الله إياه .

[ البقرة ١٩٧ والأنعام ١١٥ والشعراء ١٩٣ والأحزاب ٥ ]  
ومعنى قول الله جل وعلا هَاجِجٌ أَشْهَرُ مَمْلُومَاتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الرِّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ هَاجِجٌ حُجَّانٌ حَجٌّ (١٠٧) ظاهر وحج باطن ، وأما الظاهر فهو المعروف من الخروج إلى مكة وتأدية ما وجب فيها من مناسك الحج من مقروضها ومسئولها ، والباطن من الحج على وجهين

١ الطواهر : كذا في الأصلين

٢ يرتب : في الأصلين ( ترتب )

أحدهما الهجرة من وطنك إلى وطن الرسول في عصره أو إلى وطن الامام في عصره مع معرفة صاحبها وإلى من هاجرت بحقيقة فضله ومقامه حتى يقبل<sup>١</sup> حجك ويشكر قلبك ويتزكى<sup>٢</sup> سمعك وينجلي<sup>٣</sup> عنك شكك<sup>٤</sup>؛ والوجه الثاني في الباطن فهو معرفة الامام صلوات الله عليه في كل عصر وزمان الناطق بالحكمة الظاهر بالشرف والدعوة صاحب الشرائع وخاتمها ومنهجها وهو يستحق كل اسم وصفة ومعنى من أسماء الفضل وصفاته ومعانيه وهو مولانا ومولى كل مؤمن ومؤمنة صلوات الله عليهم، والأشهر المعروفة بهم الحجج عليهم السلام في جميع أعصارهم وهم الاثنا عشر شهرا ولهم من الاسماء والمعاني ما شاؤوا في أعصارهم وأزمانهم لأنهم إذا شاؤوا شاء الله لأنهم لا يشاؤون إلا ما شاء الله، وإنما نحن نستدل على مشيئته جل وعلا بمشيئتهم وعلى ما يكرهه بما يكرهون وهم الرسل والأنبياء الدعاة إلى الله عز وجل (١٠٨) المصلحوا العالم المخرجوهم من الظلمات إلى النور وبأمر ربهم الهادوهم

١ يقبل : في آ (سعد) في ب غير واضح يشبه (سد)

٢ ويتزكى : آ (تزكى) ب (بركا) .

٣ وينجلي : في الاصلين (ويجلو)

٤ عنك شكك : في ب غير واضح يشبه (عليك بعورك) (تورك؟)

٥ المصلحوا : آ (المصلحوا) ب (الصلحوا) .

إلى صراط مستقيم، والصراط المستقيم في الباطن يسمى به الإمام عَمّ ويشار إليه وهو الامام الذي قد استقامت أموره وبسقت فروعه وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا مِنْ اللَّهِ وَعَدْلًا لا مبدل لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فالامام يهتدى إلى الامام الذي بعده ولولا هدايته إليه لم يصح مقام امام بعده ولم يهتد مؤمن بهداية بعد الهادي الأول فبذلك الأئمة يهتدون إلى صراط مستقيم يعني كل واحد منهم يهتدى إلى امام يقيمه فيستقيم مقامه وأمره وهذا سبيل الله في دينه وسنته في عبادته

وأيضاً فكلمات الله هي الأشهر المعلومات المعروفة في أعصارها وأزمانها وهي اثنا عشر برجا وهم الاثنا عشر نقيبا، والكلمة المفردة فهي الحجة الكبرى اللاحق بمقام الامامة بعد امام عصره عَمّ وهو الذي يشار إليه باللقاء العظيمة على ما تقدم شرحه في اللفظ، والحجة فهو الذي منه جرت الأنهار وإليه ندب الكتاب وهو صاحب الشرائع وهو الجامع الكامل وسائر الكلمات حججه<sup>١</sup> ... للناس يدعون بأمره، وبيان هذا أن الأنهار (١٠٩) علوم الباطن التي تجري على يد الحجة وإليه ندب الكتاب يعني أشار الامام وندب الناس إلى طاعته واستماع علم الباطن

١ ما تقدم : راجع ص ٩٨ س ١ و ص ١٠٠ س ٦

٢ البياض : آ (من مقيمه) ب (من يقيمه) المراد - حجه الذين

منه وهو صاحب الشرائع يعنى صاحب مراتب الدين فى الباطن هو الذى يرتب الأبواب والدعاة وهو الجامع للحدود إليه ينتهى مادونه منها، وهو حد المشير إلى حد الامام الذى فوق حده لا يوصل إلى حد الامام إلا من حد الحجة وهو الكامل لأنه أعلى مراتب الحجج لا يكون حد من حدود الحجج إلا دونه وهو أرفع منها، وليس فوق حده حد لأنه باب الإمام فليس فوق مرتبته إلا مرتبة الإمام عَمَّ، فهذا معنى الشهور والمعلومات التى من فرض الحج من عند أحدهم فقد تم حجه لأنه يعرفه الحج ويحج به وبأمره وهو أبو المؤمن الأكبر النفيس<sup>١</sup> العظيم الخطر<sup>٢</sup> الجليل القدر النهر الكوثر الجوهر الرفيع السمك الكريم الماء العذب الصافي من السكر المصون من الدنس الذى فرض الحج ويدرى ما معنى فرض الحج الذى أوجب على العباد الحج وهو أقامه لهم ودلهم عليه وأمرهم باتباعه والسمع منه والطاعة، فهذا كله صفات الحجة فى كل زمان وصفة ما يثبت من الدين الصحيح الذى ليس فيه لبس ولا حيرة (١١٠) ولا غلق ولا تقصير ومنه يُقتبس العلم وتُسنتقى الحكمة وهو الذى يدل على العمل الصالح باتباع الإمام الذى الحج إشارة إليه

١ النفيس : كذا فى آه فى ب ( النفس ) لعله — الكبير النفس

٢ الخطر : ب ( الخطب ) قابل ص ١١٢ س ١٦

فيجب على كل مؤمن عرف بأبيه ومن نفخ فيه شيئا من الروحانية يعنى بالروحانية علم الباطن والتأويل من الوحي الذى نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِ مُحَمَّدٍ صَاحِبِ التَّنْزِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فيجب على كل مؤمن أن يعظم ذلك الأب فإنه إليه ينسب وبه يعرف وإليه يرد وإليه يدعى، ألا ترى إلى قوله جل وعلا «ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ» ولا يجب على المؤمن أن يقرب الرفق ولا الفسوق ولا الجدال، فأما الرفق فهو فى الباطن شخص مذموم ملمعون فى كل عصر وزمان، وفيه معنى آخر قال الحكيم عم: الرفق هو الاذاعة لمرآة محمد عَمَّ فن رقت فأذاع لمن لا يستحق أذاقه الله برّد الحديد، فعليكم بالسكتان حتى تطلب منكم الوديمة فإننا أصحابها ولا بد لنا من أن نسألكم عنها يوما ما، والفسوق هو الزنا فلا يحل لمؤمن أن يفسق.

[الحديد ١٣ والبقرة ١٨٩ والمائدة ٥ والنساء ٥٩] ومن فسق صار ابليساً وأبلس من الرحمة وصار مطروداً عن باب السور الذى باطنه فيه الرِّحْمَةُ وظاهره من قِبَلِهِ الْعَذَابُ. والعذاب ما يرى فيه أهل الظاهر من الحرمان (١١١) من فوائد علم الدين

١ ولا ... أن : فى الاصلين ( ولا يجب للمؤمن من أن )

٢ فاننا : افانهم : ب ( فانها )

لما حادوا عن الحق وأتوا البيوت من ظهورها وتسلفوا على عداوة أولياء الله صلوات الله عليهم فكلفوا حمل تلك الآصار والأغلال والبسوها نعوذ بالله منها، وفي المؤمنين أيضا من قد ألبس الآصار لشيء بقي عليه لأنه مقصر وكل يلزم الآصار والأغلال، فيجب أن يكون المؤمن طاهرا<sup>١</sup> نظيفا ظريفا<sup>٢</sup> ويتجنب الزنا ولا يقربه فيملك نفسه، ويبان ذلك أن السور هو كتاب الله عز وجل وبابه كل إمام في عصره فباطنه فيه الرحمة وهو علم الباطن الذي يفتحه الإمام بإذن الله لمن يتال رحمة بالاخلاص وصدق النية ففتح له من رحمة ما يقوى به يقينه ويخلص فيه روحه، وظاهره من قبله العذاب يعني من عطل فرائض الظاهر ناله العذاب ولم ينتفع بالعلم الباطن ومن وقف على الظاهر بلا باطن ناله العذاب لأنه لم يصل ما أمره الله به أن يصل بحيلة الموصول وعروته الوثقى بالعلم والعمل للروح والجسد وباتباع الوصي بعد الرسول وعلم التأويل بعد التزويل، وهذا العلم الباطن تصح حقيقته لطالبه لأنه من أطاع الرسول على الظاهر وعصاه في الباطن أدى أثاره إلى وصيه حفظ عمله (١١٢) وهو في الآخرة من تلاميذ لأن الرسول هو إمام عصره وإذا خرج من الدنيا لا بد

- ١ - صهرا ب ظاهر
- ٢ - صريحا و تاصيلا (طريفا)
- ٣ - صا باذنه (به)

من إمام أوجب الله طاعته كما أوجب طاعة الرسول، ومن الدلائل على ذلك قول الله عز وجل «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم» فلا عبادة في عصر من الأعصار إلا بإمام ذلك العصر فلا تصح الإمامة بعد الرسول إلا لمن جعله رسول الله صلى الله عليه إماما كما جعل الله الرسول رسولا ولا إماما<sup>١</sup>، فلا يصح هذا الاتصال والترتيب إلا بالشواهد الحقيقية من علم الباطن فهذا قل عز وجل «باطنه فيه الرحمة» لأن الرحمة في علم الباطن «وظاهره من قبله العذاب» بهذا الترح الذي تقدم أنه من أسقط ظاهر الشرائع أو تمسك بالظاهر وأسقط الباطن وجب عليه العذاب وصح وجوب العذاب من قبل الظاهر بالوجهين جميعا، والزنا في الباطن المقصر وكشف السر له<sup>٢</sup> والدعوة بغير إذن فلا يحل لك أن تفعل ذلك.

(الحجرات ١٢) وفيه معنى آخر قال الحكيم عم: فسق المؤمن بما هو الوقيعة في مؤمن مثله، فن وقع في أخيه المؤمن فقد فسق وأكل الميتة ثم تلا هذه الآية «أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهوه» فنعوذ بالله من أكل لحم المؤمن. والميت في هذا الموضع (١١٣) فهو الغائب عن الموضع الذي

- ١ - ولا اماما: آ (والامام اماما).
- ٢ - الزنا، المقصر: كذا في الأصلين.
- ٣ - له: آ (به).



ثَلَبُ فيه ، فلا يجوز لمن عرف الحج أن يرفث ولا يفسق ولا يجادل ، وتدرى ما معنى الجدل معناه ما تقوله المؤمنون إذا اجتمعوا من دعوات شتى فيقول هذا أبى أفضل من أيبك ودعوتى أفضل من دعوتك - - - - - معنى الأب فى العلم - - - - - ويقول هذا أبى خير من أيبك ودعوتى أفضل من دعوتك والآباء عليهم السلام يدعون كلهم إلى الله عز وجل فلا يجوز لأحد أن يطمعن فى من رتبة الإمام عم بتوفيق الله عز وجل وأقامه لا مجادلا ولا فاسقا. [ العنكبوت ٤٦ ] وقد قال الله عز وجل «وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ» وأنت وأشباهك من أهل الكتاب لأنكم قد عرقتم الكتاب المبين الذى لا عوج فيه وهو الإمام صلوات الله عليه وأهله العارفون له فى عصره فلا يجوز لك مجادلة أهل الكتاب لعل من يجادل منهم يكون أعلم منك إلا أن يجادلهم بالتي هي أحسن . . . . . واحذر كل الحذر أن تكشف له شيئا مما معك فيكون أصغر منك ولا تكن أبدا إلا سائلا فقيرا واحذر أن تكذب بشيء.

١ ثَلَب : آ ( قيل ) ت ( قلب )

٢ البياض : فى الأصلين ( تطلب منك ) ب ( منه ) ( الفائدة )

٣ فى آ ( فيكون أصغر منك فيكفر ) فى ب ( فيكون أصغر منك فيكفر فيكون أن ماله ؟ )

٤ تكذب : ب ( يكذب ) .

من العلم واحرص على طلبه

[ الكهف ٥٠ والزخرف ٥١ - ٥٣ وأيضا الانعام ٢٦ ] وقد بينا الرفت والفسوق والجدال وهم أيضا فى الباطن مذمومون ( ١١٤ ) لعنهم الله وهم ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢

بهذا المهدي الناطق السابع يعني أن هذا الشيطان الذي ذكره قل  
لنفسه ولمن أغوي بوسواسه أليس قد أقررت بالناطق السابع  
وعندي من العلم (١١٥) ما يقتضي كما قال الله تعالى «وَهَذِهِ الْأَنْبَارُ  
تَخْرِى مِنْ تَحْتِي» فهذا يكفيني ولا أحتاج إلى طاعة أحد بعد  
الرسول يعني أن علمه وما يعرف بفتيه عن طاعة الوصي على بن  
أبي طالب بعد الرسول صلوات الله عليهما ، وقوله بعد هذا  
«(أَمْ) أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَبِينٌ وَلَا يَكْذِبُ» يعني  
أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الْوَصِيِّ عَمٍ قَالَ الَّذِي هُوَ مَبِينٌ بِمَنْ  
ضعيف القول لم يسممكم شيئا من علمه ثم قل وَلَا يَكْذِبُ  
يُبَيِّنُ يعني لا يفصح لكم بشيء بشيء من التأويل ،  
وانما أراد بهذا أن الوصي لا يكشف التأويل ولا يظهره إلا  
لستحققه بعد العهد والميثاق على سنة الله في باطن دينه فقال  
الظالم الذي صد الناس عن الوصي ألا ترونه لا يفصح لكم بشيء  
ولا يكاد يبينه فما عنده علم غير ما علمتم ، فوسوس بهذا في صدور  
الناس وصددهم وأضلهم عن الحق وصاحبه أمير المؤمنين فما ضروره  
ولا ضرر الله شيئا وإن يَبْلُكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ، ومن قوله أيضا  
الذي ذكره الله أنه قال «فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ أَسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ  
أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ» الذهب مثل الرسل والأئمة

١ يفصح . آ (بوضح) .

والفصحة مثل الأوصياء والحجج فقال هذا الظالم فلولا (١١٦) أنزل  
عليه التنزيل ظاهرا كما أنزل على محمد رسول الله صلى الله عليه  
فقط كما نطق بظاهر أمره ولم يكن علمه ثم قال «أَوْ جَاءَ مَعَهُ  
الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ» يعني أوجاء معه جبرئيل وميكائيل يأتونه  
كما أتوا محمدا صلى الله عليه ومقتربين يعني هذين [١١] ملائكتين  
وغيرهما من الملائكة يكونون مقتربين على نبوته ونزول الوحي  
إليه كما اقترنوا على محمد ويقترون<sup>٢</sup> بينه وبين محمد حتى يحب له  
ما وجب لمحمد قال الله عز وجل في هذا «فَلَا تَخَفْ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ  
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ» يعني فسقوا عن طاعة الرسول في وصيه  
بعد ما ظهروا للطاعة<sup>٣</sup> للرسول جميعا ما يأمر به . فهذا الشرح  
في القرآن في قصة موسى وفرعون وهذا مثله كان في أمة محمد في  
ردهم أمر الله في الإيماء بعد محمد وهو على وصيه صلى الله عليه  
وأنه كان هذا في أمة محمد مثل ما كان فرعون في عصر موسى في  
قومه وقد قال محمد صلى الله عليه «د تَرْكِبُنْ سَنَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
حَذُوا النَّعْلَ بِالنَّعْلِ وَالْقَدَمَ بِالْقَدَمِ حَتَّى لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهُمْ دَخَلَ جَحْرَ  
ضَنْبٍ لَدَخَلَهُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ»

١ يأتونه . كذا في الأصول بصيغة الجمع لتغليب (الملائكة)

٢ اقترنوا ، ويقترون . ب (اقتروا ، ويقترون)

٣ ظهروا للطاعة . كأنه يريد — أظهروا الطاعة

٤ الحديث . أنظر جامع السيوطي ج ٢ ص ١٢١ س ٢١ .

البقرة [٦١ ويوسف ٩٩ - ١٠١] ومما ذكره الله عز وجل في المصر قوله عن قول موسى « اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَكَانًا تَرْضَوْنَ » إنما أراد أن الناطق عم (١١٧) قال لقومه ادخلوا في طاعة الإمام صلوات الله عليه فإن لكم ما سألتم من فوائد العلم وعوائد رحمة الله وثوابه فهذا قول موسى لقومه وكذلك قول محمد لقومه صلى الله عليه وكلاهما يأمر بطاعة الإمام بعده وهو مصره الذي ذكره يوسف صلى الله عليه وهو الصديق فقال « ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ وَرَفَعَ أَبُوتَهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا » ما أحسن تأويل هذه الآية ، فإله الحكيم عم فإنه قال : يوسف الصديق عم هو المصر وإنما طالب الناس بالقبول له والدخول في طاعته والتمسك بهدأيته فن فعل ذلك آمين وسعد ، وكان أول من استجاب له أبواه في الظاهر في النسب فلكهما على الناس كلهم فلما زادت بصيرتهما علما أنهما له عبيدان فسجدا له طائعين غير مكرهين وعلمنا أن الله هو الحق وأن ما دونه من إله باطل وزخرف وعلمنا وأيقنا أنه صاحب الحق الذي خصه الله بالاختيار دون غيره ، والسجود فهو التسليم للإمام عم ومنه صارت العلوم إلى الحجج والأبواب والدعاة فن

مصدقهم فقد دخل مصرهم المندوب<sup>١</sup> إليه وأمن من العذاب وصار من الأمنين الفائزين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والمصر (١١٨) فهو في اللغة المدينة ويشار به في الباطن إلى الناطق وإلى الإمام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله « أنا مدينة العلم وعلي<sup>٢</sup> » فإمام فمن أراد المدينة فليأت الباب ، فهذا تأكيد لهذه الإشارة إلى المصر في الباطن

[ طه ٤٨ الح ٢٤ و ٤٣ والنازعات ١٧ والماق ٦ - ٧ و ١٣ والقصاص ٧٨ والمطففون ٢٩ - ٣٠ والانعام ٥٣ ومحمد ٢٣ ]  
ونرجع إلى ذكر فرعون هذا الزمان لعنه الله فلا إشارة فيه إلى من خالف من الدعاة إلى الأئمة في هذا الزمان صلوات الله عليهم فأبناؤهم وقصصهم معروفة لعنهم الله ، قال الحكيم عم : وكان فرعون ممن دخل في طاعة الإمام صلوات الله عليه وسكن مصر إلا أنه تاه على أولياء الله جل وعلا وحجر على الإمام عم لما نظر وقد خرجت الدعاة من عنده ودعوا بأمره كذب وتولى وظفى واعجيبته نفسه ألا ترى إلى قوله جل وعز « كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ » فهو الإنسان الطاغى على ربه لما استغنى بمخطأه

١ المندوب - آ باسقاط أداة التعريف

٢ الحديث . راجع ص ١٠٥ حاشية ١

٣ في هذا . آ يسقط ( هذا ) .

ظن أن لن يقدروا عليه أحد وقال إنما أوتيته على علم عندي أولم  
يعرف أن الله قد أتاهم بقوة من الغفرون من هو أشد منه  
قوة وأكثر جلالاً ولا يسأل من ذنوبهم لأنهم لعنهم  
الله أتبعوا ما يظنون ولا نفهم وكانوا من الدين آمنوا  
بضمكون وقد مرأوا بهم يوم يرون يقولون هؤلاء من الله  
عليهم من بيننا الضالون (١١٩) وكذبوا لعنهم الله بل هم الضالون  
المكذبون المجرمون الذين كذبوا يوم الدين وبعدوا عن الصراط  
المستقيم وعبدوا الجيت والطاغوت وقالوا نحن أهدى من الذين  
آمنوا سبيلاً أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم  
وأهلكهم بأنواع العذاب ولم يعبا بهم

[آل عمران ٧ والقصاص ٤٢ والتوبة ١٢ والزمر ٦٠ والبقرة  
٣٤ والتحل ١٠١] والله جل وعلا الابتداء واليه الانتهاء وله أن  
يظهر آياته فيما شاء وأراد ألا ترى إلى قوله عز وجل هو الذي  
أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر  
منشآت فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه  
منه بعد أن هداهم الله ، تأويله ، لاجتماعنا لله من الدين في قلوبهم  
زيغ ولا في أعدادهم لأنهم لما رأوا القوم اتبعوهم والقوم هم الذين

١ بعباً كذا في الأصلين .

ادعوا الامامة وقالوا نحن أئمة وكذبوا لعنهم الله وأنهم أئمة  
يدعون إلى النار وتوهم القياسة هم من القسوس وقد أمر الله  
عز وجل بقتلهم ونبذهم فقال بقاناوا أئمة الكفر إنهم لا أئمان  
لهم منهم يفتنون وقال: ويوم القيامة نرى الذين كذبوا على الله  
وجسواهم منودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ، فهم  
الرفث والفسوق والجبال الذين نهي الله جل وعلا أوليائه عنهم  
وعن (١٢٠) فويلهم ، وأمرهم بالبراءة منهم وإن يتبعوا الآيات  
المحكمات التي هن أم الكتاب ، والكتاب فهو القائم عم وإنما أراد  
بأم الكتاب أنهم يدعون إلى معرفة معنى أم الكتاب ولا يعصون  
قوله ويقولون عند نهيهم وأمرهم أنبياء الله ورسالة الأئمة والرسالة  
في جميع الاعصار صلوات الله عليهم .

ومن البيان في قول الله عز وجل منه آيات محكمات هن أم  
الكتاب ، أم الكتاب محكمات هي آيات من القرآن والآيات  
فقال: أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب  
يعنى بالكتاب أنه أقامه في مقام الناطق منه آيات محكمات  
يعنى من ذريته ومن مقامه أئمة ، وقوله محكمات يعنى مقاماتهم بالله  
وبمحكمة الله وترتيبهم فيهم بالوصايا على سنة الله في الأئمة بعد الناطق  
الذين يتمون أمره ثم قال: هن أم الكتاب . يعنى وهم أصل الناطق

١ الذين ، عنهم : آ ( الذي ، عنهم ) ب ( الذين ، عنهم )



الثاني فالأئمة المتمون فرع الناطق الأول<sup>١</sup> وأمر الشيء في جميع الأشياء أصله في اللفظ والمعنى ومع هذا فلا يكون الناطق بعد آدم صلى الله عليه حتى يكون قبله أئمة يشيرون إليه بأمر الله فينبع الراشدون اشارتهم ويتشبّهون (١٣١) عنهم الفاوون المنكرون حتى يظهر الناطق فينبجوا من اتباع الأئمة وبهاتك الله بسيف الحق على يد الناطق<sup>٢</sup> إذا ظهر ثم يصيرهم بعد ذلك إلى النار كما أشار الله عز وجل إلى آدم صلى الله عليه فأمر الله الملائكة بالسجود له فسجدوا إلا إبليس أنى واستكبر وكان من الكافرين فصار هو ومن اتبعه إلى سخط الله وعذابه في الدنيا والآخرة : وأيضاً والامام المتم<sup>٣</sup> مثل الأم والناطق مثل الأب في مراتب الامامة يقول الله عز وجل **مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ** ، يعنى من مقام الناطق أئمة قائمون بنور حكمة الله وقوله **هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ** يعنى هن أم الناطق السابع ومحمد الناطق أبوه وإنما وقعت التسمية للأئمة باسم الأم وهو اسم واحد لأن الإشارة بالأب إلى مقام النطقاء كهم . فالأئمة ما بين السادس وهو محمد صلى الله عليه

- ١ الأول وأمر : في الاصلين بتكرارات بينهما آ ( واصل الناطق الثاني )
- ب ( واصل الناطق الأول واصل الناطق الثاني ) .
- ٢ بسيف الحق . ب ( ونسق الحق على ) . وآ : يتر الحق
- ٣ المتم . ساقطة من ب
- ٤ محمد في الاصلين ( ومحمد ) .

وبين الناطق السابع المهدى صاوات الله عليه هم الذين يسمون الآيات المحكمات والله من محمد في ذروة النسب في الامام المتصل بالسبب<sup>١</sup> فيهم في مقام الأم والنطقاء في مقام الأب ، قل الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليه يقوم هذا الأمر بسبعة أربعة منا وثلاثة من غيرنا . فانما أشار عم (١٣٢) بهذه السبعة إلى المقامات والرتب ، فالاربعة الذين منهم ويقوم بهم دعوة الحق يعنى محمد وعلى لا بد من الدعوة إلى محمد بمقام الناطق والدعوة إلى علي بمقام الوصى فهما اثنان من الاربعة والاثنان الآخران امام وحجة في كل عصر لا بد من مقام هذا وإن كانوا صلى الله عليهم أكثر من اثنين دلت اشار إلى الاصلين وهو لا بد من كل من الله عز وجل **وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ** يعنى اماما مكان امام ، فانما الناطق والوصى ، فإن مقاميهما<sup>٢</sup> ثابتان في شريعة محمد إلى الناطق السابع بغير بدل فهذه اشارة إلى اربعة منهم تقوم بهم دعوة الحق والثلاثة — قل — من غير الله يريد من غير أهل بيت مقامات الامامة فقام رسول الله صلى الله عليه هو بيته في الباطن فيعنى بالثلاثة

- ١ بالسبب : ب عرضا عنها ( والدين )
- ٢ الآخران : في الاصلين ( الآخر ) يريد الآخر ، قابل ( أكثر من اثنين ) بعده .
- ٣ مقاميهما : آ ( مقاماهما ) ب مقامهما

من المؤمنين لهم ثلاث مراتب والمؤمنون كثير ولكن لا يكون منهم إلا ثلاثة في هذه الثلاث المراتب وهي مرتبة الباب الذي يرفع درجات المؤمنين بأمر الامام ومرتبة الداعي الذي يدعو من تحت يد الباب فيدعو الطالبين حتى يكونوا مؤمنين ومرتبة المؤمن التي قد دخل بها في جملة المؤمنين لم يلحق بمرتبة الداعي ولا الباب وفي هذه المرتبة جميع (١٢٣) المؤمنين ولا تقوم دعوة الحق إلا بها فهذا في الاشارة دليل على ما تقدم ذكره في الاشارة الى مقام النطقاء والآئمة المتصين.

[آل عمران ٧ والمجادلة ١٩ وهو د ٩٧ - ٩٩ والكهف ٥٦]  
والمتشابهات هم الذين لبسوا على الآئمة ولبسوا على الناس بأنهم أئمة يتبعون بأنبياءهم ويدعون الى غير طريق الحق ويدعون الى قبلة لم ينصبها الله عز وجل ولم يأمر بالتوجه اليها وإنما جعل المتشابهات من الكتاب لأن هؤلاء المشتهبون<sup>٢</sup> من أمة محمد الناطق صلى الله عليه وإياه غنى بالكتاب في معنى الناطق فكل من كان من أهل الزيغ عن الحق الذين زاغت به قلوبهم عن معرفة الله جعل وعلا وهم أهل النصب لعنهم الله قالوا فرعون وهامان وقارون بمنزلة أمير المؤمنين عم وهم<sup>٣</sup> وهم سواء بل هم خير منه

١ وهي مرتبة : في الاصلين ( وهي مراتب )

٢ المشتهبون : آ ( المشتهبون ) .

٣ هم : ب ( لهم ) .

عندهم وافضل فهم المتشابهات<sup>١</sup> لعنهم الله الذين اشتبه عليهم معرفة الحق واستحوذ عليهم الشيطان يشقوته فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان إلا إن حزب الشيطان هم الخاسرون وأتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد يقدم قوته يوم القيامة فأورد لهم النار بسيف القائم عم وبئس الرزق الموزود وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة (١٢٤) ويوم القيامة بئس الرزق المرفود أراد أرفدوا باللعنة وهي المسوخية في يوم قيام القائم واظهر أمره وكشف قناعه وهو اليوم الذي كانوا يوعدون به ويأملون فيه الشفاعة والوصول الى الجنة وقد كذبوا وجهلوا بما أمروا به وحادوا عنه وأتبعوا رأس اللعنة لعنهم الله وأتبعوا ما تشابه بهم<sup>٢</sup> من غير أولياء الله عليهم السلام وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق المبين العظيم عند الله عز وجل وهو ولي الله صاحب الزمان عم ومعنى القول أورد لهم النار بسيف القائم أنه عند ظهوره صلى الله عليه يقتل الله بسيفه كل من خالفه ، ومن قتل بسيف القائم صار الى النار .

[البقرة ١٩٧ و ١٨٩ الخ وسبأ ٥١] وما تبعوا من خير يعلمه الله أراد بذلك كثرة العمل والسعي فلا يجب لاحد أن

١ المتشابهات : آ ( المشتهبون ) ب ( المشبه ) .

٢ بهم : ب ( لهم ) .

يقصر في شيء من ذلك فإنه ما يقصر أحد إلا كان مخالفاً لأمر الله عز وجل وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَالزَّادُ كَرَّةٌ العلم وخير العمل ما دل على التقوى وأعان عليها ولا يجب لأحد أن يشيع تعليم علم السر المكنون المصون الذي فيه شفاء للقلوب وحياة الأرواح وهو خير الزاد ومن ... وقت كشف الأمر (١٢٥) واظهروه وانتقون بأولي الألباب أراد وحدوني حق توحيدى ولا تشركوا بى شيئاً واعبدوني حق عبادتى يعنى اطيعوا حجابى فإن طاعتكم إياه هى عبادتى لأنه الدال لكم على توحيدى يا أولى الألباب ويا أولى العقول الذين هم سوتهم تورى وهو العقل اللطيف المحفوظ لعلكم تفلحون إنما هو لعلكم تنجون إذا فعلتم ذلك وإذا فعلتموه وصلتم واتصلتم وأنا أسأل الله العلى العظيم الكبير المتعالى بوليه الظاهر فى هيكله الناطق بحكمته والمرجم عن غيب سره أن يجعلنى متصلاً به غير منفصل عنه وأن يجعل روحى جارياً فى أرواح أوليائه وجسدى مواصلاً لأجسادهم وسابقوا بعض رتب الصالحين من عبادته إِنَّهُ تَمِيمٌ قَرِيبٌ.

١ كره ...

٢ يشيع ... علم : ب ( يشيع من تعليم العلم ) .

٣ البياض : آ ( اقبسه ل ) ب التقية الى لعله سقط جواب شرط ( ومن ) ويظهر أن المعنى هو - من اقتبس علم السر تجب عليه التقية إلى وقت كشف الأمر .

[آل عمران ٩٦-٩٧ وأيضاً الرعد ٤١] واعلم أرشدك الله عن معنى قول الله عز وجل «إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ» فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين» إنما أراد بذلك معرفة العباد أول بيت نصبه من حجته وهو البيت العتيق (١٢٦) الذي لا بيت قبله ولا يدانيه ولذلك أفردته جل وعلا بقوله «إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ» من عرفه وجعله من جلاله فالأول هو الآخر لأن البارى جل ذكره آلى على نفسه ألا يغير حجاب الأول والأبنية التى ظهرت منه حكمته ولا يغير مقاماً من مقاماته ومعنى آلى على نفسه يعنى أمضى مشيئته بحكمته الذى لا معقب لحكمه لا يغير رتبة أحواله ...

١ لا ... ١٢ ... ١٣ ...

٢ ... ١٤ ... ١٥ ...

٣ ... ١٦ ... ١٧ ...

٤ ... ١٨ ... ١٩ ...

٥ ... ٢٠ ... ٢١ ...

٦ ... ٢٢ ... ٢٣ ...

٧ ... ٢٤ ... ٢٥ ...

٨ ... ٢٦ ... ٢٧ ...

٩ ... ٢٨ ... ٢٩ ...

١٠ ... ٣٠ ... ٣١ ...

١١ ... ٣٢ ... ٣٣ ...

١٢ ... ٣٤ ... ٣٥ ...

١٣ ... ٣٦ ... ٣٧ ...

١٤ ... ٣٨ ... ٣٩ ...

١٥ ... ٤٠ ... ٤١ ...

١٦ ... ٤٢ ... ٤٣ ...

١٧ ... ٤٤ ... ٤٥ ...

١٨ ... ٤٦ ... ٤٧ ...

١٩ ... ٤٨ ... ٤٩ ...

٢٠ ... ٥٠ ... ٥١ ...

٢١ ... ٥٢ ... ٥٣ ...

٢٢ ... ٥٤ ... ٥٥ ...

٢٣ ... ٥٦ ... ٥٧ ...

٢٤ ... ٥٨ ... ٥٩ ...

٢٥ ... ٦٠ ... ٦١ ...

٢٦ ... ٦٢ ... ٦٣ ...

٢٧ ... ٦٤ ... ٦٥ ...

٢٨ ... ٦٦ ... ٦٧ ...

٢٩ ... ٦٨ ... ٦٩ ...

٣٠ ... ٧٠ ... ٧١ ...

٣١ ... ٧٢ ... ٧٣ ...

٣٢ ... ٧٤ ... ٧٥ ...

٣٣ ... ٧٦ ... ٧٧ ...

٣٤ ... ٧٨ ... ٧٩ ...

٣٥ ... ٨٠ ... ٨١ ...

٣٦ ... ٨٢ ... ٨٣ ...

٣٧ ... ٨٤ ... ٨٥ ...

٣٨ ... ٨٦ ... ٨٧ ...

٣٩ ... ٨٨ ... ٨٩ ...

٤٠ ... ٩٠ ... ٩١ ...

٤١ ... ٩٢ ... ٩٣ ...

٤٢ ... ٩٤ ... ٩٥ ...

٤٣ ... ٩٦ ... ٩٧ ...

٤٤ ... ٩٨ ... ٩٩ ...

٤٥ ... ١٠٠ ... ١٠١ ...

٤٦ ... ١٠٢ ... ١٠٣ ...

٤٧ ... ١٠٤ ... ١٠٥ ...

٤٨ ... ١٠٦ ... ١٠٧ ...

٤٩ ... ١٠٨ ... ١٠٩ ...

٥٠ ... ١١٠ ... ١١١ ...

٥١ ... ١١٢ ... ١١٣ ...

٥٢ ... ١١٤ ... ١١٥ ...

٥٣ ... ١١٦ ... ١١٧ ...

٥٤ ... ١١٨ ... ١١٩ ...

٥٥ ... ١٢٠ ... ١٢١ ...

٥٦ ... ١٢٢ ... ١٢٣ ...

٥٧ ... ١٢٤ ... ١٢٥ ...

٥٨ ... ١٢٦ ... ١٢٧ ...

٥٩ ... ١٢٨ ... ١٢٩ ...

٦٠ ... ١٣٠ ... ١٣١ ...

٦١ ... ١٣٢ ... ١٣٣ ...

٦٢ ... ١٣٤ ... ١٣٥ ...

٦٣ ... ١٣٦ ... ١٣٧ ...

٦٤ ... ١٣٨ ... ١٣٩ ...

٦٥ ... ١٤٠ ... ١٤١ ...

٦٦ ... ١٤٢ ... ١٤٣ ...

٦٧ ... ١٤٤ ... ١٤٥ ...

٦٨ ... ١٤٦ ... ١٤٧ ...

٦٩ ... ١٤٨ ... ١٤٩ ...

٧٠ ... ١٥٠ ... ١٥١ ...

٧١ ... ١٥٢ ... ١٥٣ ...

٧٢ ... ١٥٤ ... ١٥٥ ...

٧٣ ... ١٥٦ ... ١٥٧ ...

٧٤ ... ١٥٨ ... ١٥٩ ...

٧٥ ... ١٦٠ ... ١٦١ ...

٧٦ ... ١٦٢ ... ١٦٣ ...

٧٧ ... ١٦٤ ... ١٦٥ ...

٧٨ ... ١٦٦ ... ١٦٧ ...

٧٩ ... ١٦٨ ... ١٦٩ ...

٨٠ ... ١٧٠ ... ١٧١ ...

٨١ ... ١٧٢ ... ١٧٣ ...

٨٢ ... ١٧٤ ... ١٧٥ ...

٨٣ ... ١٧٦ ... ١٧٧ ...

٨٤ ... ١٧٨ ... ١٧٩ ...

٨٥ ... ١٨٠ ... ١٨١ ...

٨٦ ... ١٨٢ ... ١٨٣ ...

٨٧ ... ١٨٤ ... ١٨٥ ...

٨٨ ... ١٨٦ ... ١٨٧ ...

٨٩ ... ١٨٨ ... ١٨٩ ...

٩٠ ... ١٩٠ ... ١٩١ ...

٩١ ... ١٩٢ ... ١٩٣ ...

٩٢ ... ١٩٤ ... ١٩٥ ...

٩٣ ... ١٩٦ ... ١٩٧ ...

٩٤ ... ١٩٨ ... ١٩٩ ...

٩٥ ... ٢٠٠ ... ٢٠١ ...

٩٦ ... ٢٠٢ ... ٢٠٣ ...

٩٧ ... ٢٠٤ ... ٢٠٥ ...

٩٨ ... ٢٠٦ ... ٢٠٧ ...

٩٩ ... ٢٠٨ ... ٢٠٩ ...

١٠٠ ... ٢١٠ ... ٢١١ ...

١٠١ ... ٢١٢ ... ٢١٣ ...

١٠٢ ... ٢١٤ ... ٢١٥ ...

١٠٣ ... ٢١٦ ... ٢١٧ ...

١٠٤ ... ٢١٨ ... ٢١٩ ...

١٠٥ ... ٢٢٠ ... ٢٢١ ...

١٠٦ ... ٢٢٢ ... ٢٢٣ ...

١٠٧ ... ٢٢٤ ... ٢٢٥ ...

١٠٨ ... ٢٢٦ ... ٢٢٧ ...

١٠٩ ... ٢٢٨ ... ٢٢٩ ...

١١٠ ... ٢٣٠ ... ٢٣١ ...

١١١ ... ٢٣٢ ... ٢٣٣ ...

١١٢ ... ٢٣٤ ... ٢٣٥ ...

١١٣ ... ٢٣٦ ... ٢٣٧ ...

١١٤ ... ٢٣٨ ... ٢٣٩ ...

١١٥ ... ٢٤٠ ... ٢٤١ ...

١١٦ ... ٢٤٢ ... ٢٤٣ ...

١١٧ ... ٢٤٤ ... ٢٤٥ ...

١١٨ ... ٢٤٦ ... ٢٤٧ ...

١١٩ ... ٢٤٨ ... ٢٤٩ ...

١٢٠ ... ٢٥٠ ... ٢٥١ ...

١٢١ ... ٢٥٢ ... ٢٥٣ ...

١٢٢ ... ٢٥٤ ... ٢٥٥ ...

١٢٣ ... ٢٥٦ ... ٢٥٧ ...

١٢٤ ... ٢٥٨ ... ٢٥٩ ...

١٢٥ ... ٢٦٠ ... ٢٦١ ...

١٢٦ ... ٢٦٢ ... ٢٦٣ ...

١٢٧ ... ٢٦٤ ... ٢٦٥ ...

١٢٨ ... ٢٦٦ ... ٢٦٧ ...

١٢٩ ... ٢٦٨ ... ٢٦٩ ...

١٣٠ ... ٢٧٠ ... ٢٧١ ...

١٣١ ... ٢٧٢ ... ٢٧٣ ...

١٣٢ ... ٢٧٤ ... ٢٧٥ ...

١٣٣ ... ٢٧٦ ... ٢٧٧ ...

١٣٤ ... ٢٧٨ ... ٢٧٩ ...

١٣٥ ... ٢٨٠ ... ٢٨١ ...

١٣٦ ... ٢٨٢ ... ٢٨٣ ...

١٣٧ ... ٢٨٤ ... ٢٨٥ ...

١٣٨ ... ٢٨٦ ... ٢٨٧ ...

١٣٩ ... ٢٨٨ ... ٢٨٩ ...

١٤٠ ... ٢٩٠ ... ٢٩١ ...

١٤١ ... ٢٩٢ ... ٢٩٣ ...

١٤٢ ... ٢٩٤ ... ٢٩٥ ...

١٤٣ ... ٢٩٦ ... ٢٩٧ ...

١٤٤ ... ٢٩٨ ... ٢٩٩ ...

١٤٥ ... ٣٠٠ ... ٣٠١ ...

١٤٦ ... ٣٠٢ ... ٣٠٣ ...

١٤٧ ... ٣٠٤ ... ٣٠٥ ...

١٤٨ ... ٣٠٦ ... ٣٠٧ ...

١٤٩ ... ٣٠٨ ... ٣٠٩ ...

١٥٠ ... ٣١٠ ... ٣١١ ...

١٥١ ... ٣١٢ ... ٣١٣ ...

١٥٢ ... ٣١٤ ... ٣١٥ ...

١٥٣ ... ٣١٦ ... ٣١٧ ...

١٥٤ ... ٣١٨ ... ٣١٩ ...

١٥٥ ... ٣٢٠ ... ٣٢١ ...

١٥٦ ... ٣٢٢ ... ٣٢٣ ...

١٥٧ ... ٣٢٤ ... ٣٢٥ ...

١٥٨ ... ٣٢٦ ... ٣٢٧ ...

١٥٩ ... ٣٢٨ ... ٣٢٩ ...

١٦٠ ... ٣٣٠ ... ٣٣١ ...

١٦١ ... ٣٣٢ ... ٣٣٣ ...

١٦٢ ... ٣٣٤ ... ٣٣٥ ...

١٦٣ ... ٣٣٦ ... ٣٣٧ ...

١٦٤ ... ٣٣٨ ... ٣٣٩ ...

١٦٥ ... ٣٤٠ ... ٣٤١ ...

١٦٦ ... ٣٤٢ ... ٣٤٣ ...

١٦٧ ... ٣٤٤ ... ٣٤٥ ...

١٦٨ ... ٣٤٦ ... ٣٤٧ ...

١٦٩ ... ٣٤٨ ... ٣٤٩ ...

١٧٠ ... ٣٥٠ ... ٣٥١ ...

١٧١ ... ٣٥٢ ... ٣٥٣ ...

١٧٢ ... ٣٥٤ ... ٣٥٥ ...

١٧٣ ... ٣٥٦ ... ٣٥٧ ...

١٧٤ ... ٣٥٨ ... ٣٥٩ ...

١٧٥ ... ٣٦٠ ... ٣٦١ ...

١٧٦ ... ٣٦٢ ... ٣٦٣ ...

١٧٧ ... ٣٦٤ ... ٣٦٥ ...

١٧٨ ... ٣٦٦ ... ٣٦٧ ...

١٧٩ ... ٣٦٨ ... ٣٦٩ ...

١٨٠ ... ٣٧٠ ... ٣٧١ ...

١٨١ ... ٣٧٢ ... ٣٧٣ ...

١٨٢ ... ٣٧٤ ... ٣٧٥ ...

١٨٣ ... ٣٧٦ ... ٣٧٧ ...

١٨٤ ... ٣٧٨ ... ٣٧٩ ...

١٨٥ ... ٣٨٠ ... ٣٨١ ...

١٨٦ ... ٣٨٢ ... ٣٨٣ ...

١٨٧ ... ٣٨٤ ... ٣٨٥ ...

١٨٨ ... ٣٨٦ ... ٣٨٧ ...

١٨٩ ... ٣٨٨ ... ٣٨٩ ...

١٩٠ ... ٣٩٠ ... ٣٩١ ...

١٩١ ... ٣٩٢ ... ٣٩٣ ...

١٩٢ ... ٣٩٤ ... ٣٩٥ ...

١٩٣ ... ٣٩٦ ... ٣٩٧ ...

١٩٤ ... ٣٩٨ ... ٣٩٩ ...

١٩٥ ... ٤٠٠ ... ٤٠١ ...

١٩٦ ... ٤٠٢ ... ٤٠٣ ...

١٩٧ ... ٤٠٤ ... ٤٠٥ ...

١٩٨ ... ٤٠٦ ... ٤٠٧ ...

١٩٩ ... ٤٠٨ ... ٤٠٩ ...

٢٠٠ ... ٤١٠ ... ٤١١ ...

٢٠١ ... ٤١٢ ... ٤١٣ ...

٢٠٢ ... ٤١٤ ... ٤١٥ ...

٢٠٣ ... ٤١٦ ... ٤١٧ ...

٢٠٤ ... ٤١٨ ... ٤١٩ ...

٢٠٥ ... ٤٢٠ ... ٤٢١ ...

٢٠٦ ... ٤٢٢ ... ٤٢٣ ...

٢٠٧ ... ٤٢٤ ... ٤٢٥ ...

٢٠٨ ... ٤٢٦ ... ٤٢٧ ...

٢٠٩ ... ٤٢٨ ... ٤٢٩ ...

٢١٠ ... ٤٣٠ ... ٤٣١ ...

٢١١ ... ٤٣٢ ... ٤٣٣ ...

٢١٢ ... ٤٣٤ ... ٤٣٥ ...

٢١٣ ... ٤٣٦ ... ٤٣٧ ...

٢١٤ ... ٤٣٨ ... ٤٣٩ ...

٢١٥ ... ٤٤٠ ... ٤٤١ ...

٢١٦ ... ٤٤٢ ... ٤٤٣ ...

٢١٧ ... ٤٤٤ ... ٤٤٥ ...

٢١٨ ... ٤٤٦ ... ٤٤٧ ...

٢١٩ ... ٤٤٨ ... ٤٤٩ ...

٢٢٠ ... ٤٥٠ ... ٤٥١ ...

٢٢١ ... ٤٥٢ ... ٤٥٣ ...

٢٢٢ ... ٤٥٤ ... ٤٥٥ ...

٢٢٣ ... ٤٥٦ ... ٤٥٧ ...

٢٢٤ ... ٤٥٨ ... ٤٥٩ ...

٢٢٥ ... ٤٦٠ ... ٤٦١ ...

٢٢٦ ... ٤٦٢ ... ٤٦٣ ...

٢٢٧ ... ٤٦٤ ... ٤٦٥ ...

٢٢٨ ... ٤٦٦ ... ٤٦٧ ...

٢٢٩ ... ٤٦٨ ... ٤٦٩ ...

٢٣٠ ... ٤٧٠ ... ٤٧١ ...

٢٣١ ... ٤٧٢ ... ٤٧٣ ...

٢٣٢ ... ٤٧٤ ... ٤٧٥ ...

٢٣٣ ... ٤٧٦ ... ٤٧٧ ...

٢٣٤ ... ٤٧٨ ... ٤٧٩ ...

٢٣٥ ... ٤٨٠ ... ٤٨١ ...

٢٣٦ ... ٤٨٢ ... ٤٨٣ ...

٢٣٧ ... ٤٨٤ ... ٤٨٥ ...

٢٣٨ ... ٤٨٦ ... ٤٨٧ ...

٢٣٩ ... ٤٨٨ ... ٤٨٩ ...

٢٤٠ ... ٤٩٠ ... ٤٩١ ...

٢٤١ ... ٤٩٢ ... ٤٩٣ ...

٢٤٢ ... ٤٩٤ ... ٤٩٥ ...

٢٤٣ ... ٤٩٦ ... ٤٩٧ ...

٢٤٤ ... ٤٩٨ ... ٤٩٩ ...

٢٤٥ ... ٥٠٠ ... ٥٠١ ...

٢٤٦ ... ٥٠٢ ... ٥٠٣ ...

٢٤٧ ... ٥٠٤ ... ٥٠٥ ...

٢٤٨ ... ٥٠٦ ... ٥٠٧ ...

٢٤٩ ... ٥٠٨ ... ٥٠٩ ...

٢٥٠ ... ٥١٠ ... ٥١١ ...

٢٥١ ... ٥١٢ ... ٥١٣ ...

٢٥٢ ... ٥١٤ ... ٥١٥ ...

٢٥٣ ... ٥١٦ ... ٥١٧ ...

٢٥٤ ... ٥١٨ ... ٥١٩ ...

٢٥٥ ... ٥٢٠ ... ٥٢١ ...

٢٥٦ ... ٥٢٢ ... ٥٢٣ ...

٢٥٧ ... ٥٢٤ ... ٥٢٥ ...

٢٥٨ ... ٥٢٦ ... ٥٢٧ ...

٢٥٩ ... ٥٢٨ ... ٥٢٩ ...

٢٦٠ ... ٥٣٠ ... ٥٣١ ...

٢٦١ ... ٥٣٢ ... ٥٣٣ ...

٢٦٢ ... ٥٣٤ ... ٥٣٥ ...

٢٦٣ ... ٥٣٦ ... ٥٣٧ ...

٢٦٤ ... ٥٣٨ ... ٥٣٩ ...

٢٦٥ ... ٥٤٠ ... ٥٤١ ...

٢٦٦ ... ٥٤٢ ... ٥٤٣ ...

٢٦٧ ... ٥٤٤ ... ٥٤٥ ...

٢٦٨ ... ٥٤٦ ... ٥٤٧ ...

٢٦٩ ... ٥٤٨ ... ٥٤٩ ...

٢٧٠ ... ٥٥٠ ... ٥٥١ ...

٢٧١ ... ٥٥٢ ... ٥٥٣ ...

٢٧٢ ... ٥٥٤ ... ٥٥٥ ...

٢٧٣ ... ٥٥٦ ... ٥٥٧ ...

٢٧٤ ... ٥٥٨ ... ٥٥٩ ...

٢٧٥ ... ٥٦٠ ... ٥٦١ ...

٢٧٦ ... ٥٦٢ ... ٥٦٣ ...

٢٧٧ ... ٥٦٤ ... ٥٦٥ ...

٢٧٨ ... ٥٦٦ ... ٥٦٧ ...

٢٧٩ ... ٥٦٨ ... ٥٦٩ ...

٢٨٠ ... ٥٧٠ ... ٥٧١ ...

٢٨١ ... ٥٧٢ ... ٥٧٣ ...

٢٨٢ ... ٥٧٤ ... ٥٧٥ ...

٢٨٣ ... ٥٧٦ ... ٥٧٧ ...

٢٨٤ ... ٥٧٨ ... ٥٧٩ ...

٢٨٥ ... ٥٨٠ ... ٥٨١ ...

٢٨٦ ... ٥٨٢ ... ٥٨٣ ...

٢٨٧ ... ٥٨٤ ... ٥٨٥ ...

٢٨٨ ... ٥٨٦ ... ٥٨٧ ...

٢٨٩ ... ٥٨٨ ... ٥٨٩ ...

٢٩٠ ... ٥٩٠ ... ٥٩١ ...

٢٩١ ... ٥٩٢ ... ٥٩٣ ...

٢٩٢ ... ٥٩٤ ... ٥٩٥ ...

٢٩٣ ... ٥٩٦ ... ٥٩٧ ...

٢٩٤ ... ٥٩٨ ... ٥٩٩ ...

٢٩٥ ... ٦٠٠ ... ٦٠١ ...

٢٩٦ ... ٦٠٢ ... ٦٠٣ ...

٢٩٧ ... ٦٠٤ ... ٦٠٥ ...

٢٩٨ ... ٦٠٦ ... ٦٠٧ ...

٢٩٩ ... ٦٠٨ ... ٦٠٩ ...

٣٠٠ ... ٦١٠ ... ٦١١ ...

٣٠١ ... ٦١٢ ... ٦١٣ ...

٣٠٢ ... ٦١٤ ... ٦١٥ ...

٣٠٣ ... ٦١٦ ... ٦١٧ ...

٣٠٤ ... ٦١٨ ... ٦١٩ ...

٣٠٥ ... ٦٢٠ ... ٦٢١ ...

٣٠٦ ... ٦٢٢ ... ٦٢٣ ...

٣٠٧ ... ٦٢٤ ... ٦٢٥ ...

٣٠٨ ... ٦٢٦ ... ٦٢٧ ...

٣٠٩ ... ٦٢٨ ... ٦٢٩ ...

٣١٠ ... ٦٣٠ ... ٦٣١ ...

٣١١ ... ٦٣٢ ... ٦٣٣ ...

٣١٢ ... ٦٣٤ ... ٦٣٥ ...

٣١٣ ... ٦٣٦ ... ٦٣٧ ...

٣١٤ ... ٦٣٨ ... ٦٣٩ ...

٣١٥ ... ٦٤٠ ... ٦٤١ ...

٣١٦ ... ٦٤٢ ... ٦٤٣ ...

٣١٧ ... ٦٤٤ ... ٦٤٥ ...

٣١٨ ... ٦٤٦ ... ٦٤٧ ...

٣١٩ ... ٦٤٨ ... ٦٤٩ ...

٣٢٠ ... ٦٥٠ ... ٦٥١ ...

٣٢١ ... ٦٥٢ ... ٦٥٣ ...

٣٢٢ ... ٦٥٤ ... ٦٥٥ ...

٣٢٣ ... ٦٥٦ ... ٦٥٧ ...

٣٢٤ ... ٦٥٨ ... ٦٥٩ ...

٣٢٥ ... ٦٦٠ ... ٦٦١ ...

٣٢٦ ... ٦٦٢ ... ٦٦٣ ...

٣٢٧ ... ٦٦٤ ... ٦٦٥ ...

٣٢٨ ... ٦٦٦ ... ٦٦٧ ...

٣٢٩ ... ٦٦٨ ... ٦٦٩ ...

٣٣٠ ... ٦٧٠ ... ٦٧١ ...

٣٣١ ... ٦٧٢ ... ٦٧٣ ...

٣٣٢ ... ٦٧٤ ... ٦٧٥ ...

٣٣٣ ... ٦٧٦ ... ٦٧٧ ...

٣٣٤ ... ٦٧٨ ... ٦٧٩ ...

٣٣٥ ... ٦٨٠ ... ٦٨١ ...

٣٣٦ ... ٦٨٢ ... ٦٨٣ ...

٣٣٧ ... ٦٨٤ ... ٦٨٥ ...

٣٣٨ ... ٦٨٦ ... ٦٨٧ ...

٣٣٩ ... ٦٨٨ ... ٦٨٩ ...

٣٤٠ ... ٦٩٠ ... ٦٩١ ...

٣٤١ ... ٦٩٢ ... ٦٩٣ ...

٣٤٢ ... ٦٩٤ ... ٦٩٥ ...

٣٤٣ ... ٦٩٦ ... ٦٩٧ ...

٣٤٤ ... ٦٩٨ ... ٦٩٩ ...

٣٤٥ ... ٧٠٠ ... ٧٠١ ...

٣٤٦ ... ٧٠٢ ... ٧٠٣ ...

٣٤٧ ... ٧٠٤ ... ٧٠٥ ...

٣٤٨ ... ٧٠٦ ... ٧٠٧ ...

٣٤٩ ... ٧٠٨ ... ٧٠٩ ...

٣٥٠ ... ٧١٠ ... ٧١١ ...

٣٥١ ... ٧١٢ ... ٧١٣ ...

٣٥٢ ... ٧١٤ ... ٧١٥ ...

٣٥٣ ... ٧١٦ ... ٧١٧ ...

٣٥٤ ... ٧١٨ ... ٧١٩ ...

٣٥٥ ... ٧٢٠ ... ٧٢١ ...

٣٥٦ ... ٧٢٢ ... ٧٢٣ ...

٣٥٧ ... ٧٢٤ ... ٧٢٥ ...

٣٥٨ ... ٧٢٦ ... ٧٢٧ ...

٣٥٩ ... ٧٢٨ ... ٧٢٩ ...

٣٦٠ ... ٧٣٠ ... ٧٣١ ...

٣٦١ ... ٧٣٢ ... ٧٣٣ ...

٣٦٢ ... ٧٣٤ ... ٧٣٥ ...

٣٦٣ ... ٧٣٦ ... ٧٣٧ ...

٣٦٤ ... ٧٣٨ ... ٧٣٩ ...

٣٦٥ ... ٧٤٠ ... ٧٤١ ...

٣٦٦ ... ٧٤٢ ... ٧٤٣ ...

٣٦٧ ... ٧٤٤ ... ٧٤٥ ...

٣٦٨ ... ٧٤٦ ... ٧٤٧ ...

٣٦٩ ... ٧٤٨ ... ٧٤٩ ...

٣٧٠ ... ٧٥٠ ... ٧٥١ ...

٣٧١ ... ٧٥٢ ... ٧٥٣ ...

٣٧٢ ... ٧٥٤ ... ٧٥٥ ...

٣٧٣ ... ٧٥٦ ... ٧٥٧ ...

٣٧٤ ... ٧٥٨ ... ٧٥٩ ...

٣٧٥ ... ٧٦٠ ... ٧٦١ ...

٣٧٦ ... ٧٦٢ ... ٧٦٣ ...

٣٧٧ ... ٧٦٤ ... ٧٦٥ ...

٣٧٨ ... ٧٦٦ ... ٧٦٧ ...

٣٧٩ ... ٧٦٨ ... ٧٦٩ ...

٣٨٠ ... ٧٧٠ ... ٧٧١ ...

٣٨١ ... ٧٧٢ ... ٧٧٣ ...

٣٨٢ ... ٧٧٤ ... ٧٧٥ ...

٣٨٣ ... ٧٧٦ ... ٧٧٧ ...

٣٨٤ ... ٧٧٨ ... ٧٧٩ ...

٣٨٥ ... ٧٨٠ ... ٧٨١ ...

٣٨٦ ... ٧٨٢ ... ٧٨٣ ...

٣٨٧ ... ٧٨٤ ... ٧٨٥ ...

٣٨٨ ... ٧٨٦ ... ٧٨٧ ...

٣٨٩ ... ٧٨٨ ... ٧٨٩ ...

٣٩٠ ... ٧٩٠ ... ٧٩١ ...

٣٩١ ... ٧٩٢ ... ٧٩٣ ...

٣٩٢ ... ٧٩٤ ... ٧٩٥ ...

٣٩٣ ... ٧٩٦ ... ٧٩٧ ...

٣٩٤ ... ٧٩٨ ... ٧٩٩ ...

٣٩٥ ... ٨٠٠ ... ٨٠١ ...

٣٩٦ ... ٨٠٢ ... ٨٠٣ ...

٣٩٧ ... ٨٠٤ ... ٨٠٥ ...

٣٩٨ ... ٨٠٦ ... ٨٠٧ ...

٣٩٩ ... ٨٠٨ ... ٨٠٩ ...

٤٠٠ ... ٨١٠ ... ٨١١ ...

٤٠١ ... ٨١٢ ... ٨١٣ ...

٤٠٢ ... ٨١٤ ... ٨١٥ ...

٤٠٣ ... ٨١٦ ... ٨١٧ ...

٤٠٤ ... ٨١٨ ... ٨١٩ ...

٤٠٥ ... ٨٢٠ ... ٨٢١ ...

٤٠٦ ... ٨٢٢ ... ٨٢٣ ...

٤٠٧ ... ٨٢٤ ... ٨٢٥ ...

٤٠٨ ... ٨٢٦ ... ٨٢٧ ...

٤٠٩ ... ٨٢٨ ... ٨٢٩

[ الاحزاب ٦٢ والكهف ٢٧ ] وقد قال الله عز وجل : وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ، وقال : لَا يُبَدِّلُ لِكَلِمَاتِهِ ، فلاشارة بهذا الى أمره وحكمته التي يقيم بها الرسل والأئمة حججاً على خلقه مبشرين ومنذرين فأول حجاب (١٣٧) من حجبته ومقام احتجب به آدم صلى الله عليه فيبعثه بدينه الذي هو طاعته وتوحيده وعبادته اقراراً أنه الذي لا إله إلا هو ولا شريك له وأن يطاع بطاعة من اصطفاه على الناس برسالته ووحيه ، وآخرهم الناطق السابع فبهذا صلى الله عليه يقوم واليه يدعو وكلهم يحلون ما أحل الله ويبشرون بشواب الله ويتذرون بعقابه ويدعون إلى عبادته هذا أمر الله ودينه الذي هو الأول والآخر وما بينهما .

[ الحديد ٢ والنساء ٦٩ والكهف ٣١ ] ومن ذلك ما قال الحكيم عم : أن أول حجاب احتجب به الباري جل وعلا هو آخر ما يظهر لأوليائه وهو معنى قوله هو الأول والآخر وهو أول كل أول بعد أمره الى أول خلقه ، وهو آخر بعد كل آخر اليه يرجع الأمر كله ، وهو الظاهر على جميع انبيائه ودعائه ورسله هو الذي أظهرهم على أمره ، وهو الباطن الذي بطن الأشياء فلا تدرك إلا من عنده وهو بكل شيء عليم الكبير والصغير من خلقه بما لم يعلمه الدعاة إليه صلوات الله عليهم وهم الرسل والأئمة الذين يدعون إليه بإذنه ويهدون عبادهم بأمره . وهو آخر ما يظهر لأوليائه

وعبادهم من آخر أمره على يد الآخر من رسله والقوام بدينه وإن اختلفت الصفات والأسماء فالمعنى الذي هم قاعون به واحد وهو المبعوث في كل زمان وبه يعالجب الله الناس الذين آتس منهم الرشد فعرفوا الحق واستبصروا بالنور الكامل وقرأوا الصحيفة وأجابوا على الحفيفة فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً لأنهم رفقاء أولياء الله في عصره ويرتقون بهم ويسكنون ، ألم تسمع قول الله (١٣٨) جل ذكره في صفة الجنة وسكانها التي جرى منها العلم الشافي لكل والمحبي لكل فقال وحسنت مرتفقاً لأنها رافقت بهم ورفقت حتى اجابوه وهي الحجة عم . والذين أنعم الله عليهم فهم أهل الإجابة والرضى والتسليم والاخلاص الذين كلما وصلوا إلى علم وضعوا خدودهم لبارئهم وحدثوا (٤) عند ذلك توبة ليصرف فضل شكرهم وداموا على مرضاة الله فانتقلوا من تلك الرتبة الى أن صار منهم انبياء وصديقين .

[ يوسف ٤٦ ومريم ٥٤ - ٥٧ وهود ٨١ والأنبياء ٧٦ ]  
فهم من جمع له النبوة مع التصديق وذلك ما دل جل وعلا حكاية عن من جمع له المعنيين : يُوسُفُ [ أيها ] الصديق فجمعت له  
١ وضعوا ... وحسنتوا : كذا في آ ، ب ( وضعوا خدودهم لبارئهم وحدثوا ) .



النبوة والتصديق فالصديق أفضل من النبوة . وقال جل وعلا في  
في ادريس إنه كان صديقاً نبياً ورفعناه مكاناً علياً . وقال تبارك  
وتعالى : وإسماعيل إنه كان صادقاً أوعد وكان رسولاً نبياً وكان  
يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضياً . ما بين  
هذا الخطاب لمن كان له قلب فالصديق الرسول الكريم المبلغ  
الذي تجرى الأنهار من تحته ألا ترى في قوله : فأمر بأهلك <sup>بما</sup>  
من الليل . وقوله في موضع آخر : فنحننا وأهلنا من الكرم  
(١٢٩) العظيم

[ مريم ١٢ والجنانية ٢٩ والكهف ٤٩ والطور ٤٨ ] فأهل  
الصدّيقين هم الدعوة المتفرقون من تحت أيديهم في الأمصار  
والجزائر هم الأنهار الجارية من البحار لأنهم تأهلوا بهم وتأهبوا  
للدعاة اليهم وأخذوا من أعطوهم ألا ترى [ الى ] قول الله عز  
وجل ديا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيّاً فيحيى  
هذا عند من عبيد يحيى الأول عم وبقه عليه هذه الحصة وتقع  
على يحيى صلى الله عليه ومعنى خذ الكتاب بقوة أراد يعرف  
الإمام الناطق في كل عصر وزمان عم كما قال الله عز وجل : هذا  
كتابنا ينطق بعلمكم بالحق . وقال حكاية عن كفر بالخطاب

١ أهل ب (فصل)

٢ الأمصار والجواهر : آ ب علامة الفصل بينهما .

٣ الدعوة : كذا في الأصلين ولعله للدعوة

يا ويأتنا ما لهذا الكتاب لا يُكادِرُ صغيرة ولا كبيرة إلا  
أخصاها ووجدوا ما تميلوا حاضراً ولا يظلم ربك أحداً  
تبارك الذي جعل الأشياء دليلاً بعضها على بعض ويعرف بعضها  
من بعض . وما أصعب الطريق وأبعد ما بغير دليل وأقربها وأشهرها  
بالموقف الرشيد والمعرف الشفيق<sup>١</sup> ، الذي اشتق له اسم من  
الاسماء فقليل له إنك بأعيننا فالولا عيانهم له ماصار دليلاً اليهم  
وحجة لهم فعليه السلام ، ومعنى قوله خذ الكتاب بقوة أي  
قو به أهل دعوتك وأحى به نفوس عارفيك وأهل إيمانك  
(١٣٠) لأنك بركة الله جل وعلا فيهم وآتيناه الحكم صبيّاً أراد  
بذلك إعطيتاه العلم وهو أحدث قومه سناً وأكثرهم علماً وأفضلهم  
وأحكمهم وأفهمهم فجعلناه ناطقاً عليهم نوهنا باسمه وفضلناه على  
كثير ممن خلفنا تفضيلاً فتبارك الله أحسن الخالقين وإنما  
حسبهم في هذا الموضع شاهداً لما أوردناه من قولنا وقصدنا من  
مذهبنا وأردنا أن تبين معنى قول النبيين والصدّيقين فأعلمنا جل  
وعلا باستثنائه بالصدّيقين فوجدناهم فوق الأنبياء ، وربما كان نبياً  
وصديقاً وهذا مالا ينكره أهل الولاية والاجابة ، من ذلك  
ما فيض علينا من خير يوسف عم إذا جعله صاحب الوعاء والفتيا

١ الشفيق : ب ( الشفيق )

٢ حسبهم في هذا : ب ( حسبنا هذا في هذا ) .

٣ إذ : في الأصلين ( ان ) راجع ص ١٦ س ١ .

يستحق منه الدعاة لأنه بحر عظيم وهو الإمام في عصره عم بقولهم  
يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سَمَانٍ فَأَرَادَ اللَّهُ عِزُّ  
وَجَلُّ أَنْ يَجْمَعَهُ<sup>١</sup> صاحب الدعاة يصدقون قوله ... في أمرهم  
ويلجئون إليه لأنه باب حكمهم

[ مريم ٥٨ ] ومعنى قوله أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
الانطلاق في كل عصر وزمان وهم الدعاة إلى الله عز وجل الذين  
يكونون ممن يحب النبيين والصديقين وإنما يسمون باسماء الانطلاق  
إذ انطلقهم الأئمة بالدعوة دون غيرهم ( ١٣١ ) من المؤمنين  
الصامتين فبهذا الاسم يميزون من جملة المستجيبين

[ الحديد ١٩ - ٤١ ] ثم أراد الله عز وجل أن يذكر درجة  
فوق درجات النبيين والصديقين تكون في أعصارهم فقال  
« وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ » فهم الرسل شهداء الله جل وعلا في جميع  
الأعصار ويجعلهم شهداء على خلقه وهم أصحاب الشرائع: ألا ترى  
إلى قوله جل وعلا « فَكَفَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ  
وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا » .

[ الاسراء ٥٥ ] أما<sup>٢</sup> أصحاب الشرائع هم شهداء الله على خلقه  
ومن تحت أيديهم يكون الدعاة، والأنبياء وهم المرسلون والأنبياء

١ أن يجعله : آ ( بأن جعله ) ب ( أن فيه بأن جعله ) .

٢ البياض : في الاصلين ( ويسمونه ) لعله ويستفتونه .

٣ أما ... هم : كذا في الاصلين بدون فاء .

(١١) خير المرسلين لأن في أنبياء الله ما بعضهم أفضل من بعض  
ألا ترى إلى قول الله عز وجل « وَأَقْدَمَ فَضْلًا بِمَقْصَدِ النَّبِيِّينَ عَلَى  
بَعْضٍ » .

[ الشورى ١٣ والاحقاف ٣٥ ] فهذه مرتبة الأنبياء لأن  
بارئهم برئهم بفضل منازلهم عنده فلا يختار في ذلك إلى صاحب  
الشريعة الذي شرفهم ونوه بأسمائهم وأمر بطاعتهم وتبى عن  
معصيتهم ألا ترى إلى قول الله عز وجل « شَرَعَ لَكُمْ مِنَ  
الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ  
إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ »  
فأصحاب المخاطبة الذين كلمهم الله عز وجل هم أولو العزم من  
الرسل كما ( ١٣٢ ) أمر الله عز وجل بعض أنبيائه بقوله « فاصْبِرْ كَمَا  
صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ » بمعنى الذين عزموا على مرصاة  
الله فما أخذهم خوف أحد من العالمين وعزم ( ٤ ) بهم فأنقطعوا  
إلى بارئهم فاستضاءوا بنوره فصاروا مصابيح لغيرهم وسرجا  
منيرة لمن اقتدى بهم واهتدى بهديهم وجمالهم خصائص عليهم  
السلام .

[ الأعراف ١٧٩ والفتح ٤٦ ] فن كلمة الله يلا واسطة من  
البشر ولا حائل بينه وبينهم منهم فقد فضل تفضيلا ورُتب

١ وعزم : كذا في الاصلين لعله - وعزب ، راجع ص ٢١ حاشية ٢

ترتيباً لا ينبغي لأحد أن يدعى مقامه إلا كان ميتاً غير حي كما  
قال عز وجل «لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ  
بِهَا» وقال «فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي  
الصُّدُورِ» ونعوذ بالله من عمى القلوب وموتها ونسأل الله حياة قلوبنا  
ونور أبصارنا وزيادة في بصائرنا إنه أعلم بذات الصدور : وإنما  
عباد الله عز وجل من جميع البشر بعضهم لبعض واسطة بينه  
وبين قومه في الدرجة على قدر المراتب في الدرجات حتى يكون  
الرسول هو الواسطة بين الله تعالى وبين البشر فليس فوقه في  
المرتبة أحد منهم وإنما الواسطة بين الله تعالى وبين الأسباب  
الجارية إليه من الملائكة الروحانيين جبرئيل وميكائيل ومن جملة  
الله واسطة بينه وبين رساله .

[ الزخرف ٥٥ : والحجج ٧٥ ] والدليل على ذلك قول الله عز  
وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وهو رسوله إلى البشر فقال «وَأَسْأَلُ  
مَنْ رُسُلَنَا [مِنْ] قَبْلِكَ مَنْ رُسُلُنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ  
آلِهَةً يُعْبَدُونَ» يعني صل من أرسلنا قبلك من الملائكة رسلنا إلى الرسل  
أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ يعني بهذا أنه لا إله إلا  
هو لا إله غيره يعبد وأن الملائكة مستعبدون كما يستعبد البشر  
لله وبالعالمين فليس بينك يا محمد وبين الله إلا الرسل المستعبدون  
بين الملائكة الروحانيين وقد قل الله عز وجل «يُصْطَفَى مِنَ

الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ» ورسله الذين اصطفى من الناس هم  
رسله إلى الناس : ورسله الذين اصطفى من الملائكة هم رسله إلى  
الرسل ، وإياهم أمر محمد صلى الله عليه وعلى آله أن يسأل بقوله  
«وَأَسْأَلُ مَنْ رُسُلَنَا [مِنْ] قَبْلِكَ مَنْ رُسُلُنَا» .

[ الشورى ٥١ : والتوبة ٦ ] فأما رسله المأمونون من البشر فما  
أمر الله نبيه بسؤالهم وقال الله عز وجل وما كان ابشراً أن  
يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا  
فِيُوحِي بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ . فالوحي هو ما يبلغه الملائكة إلى الرسل  
من كلام الله فبذلك كلم البشر ، ثم قال عز وجل : أَوْ مِنْ وَرَاءِ  
حِجَابٍ . يعني (١٣٤) ما بلغه الرسول إلى الوصي من كلام الله وعلم  
الباطن لأن الرسول حجاب بين الله وبين الناس ، فالتنزيل كلام  
الله وتأويله كلام الله كما قال عز وجل «وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
اسْتَجَارَكَ فَاجْرَهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْنَاهُ» فهذا  
في التنزيل وهو كلام الله يعني القرآن : وكذلك التأويل كلام  
الله . وقوله : أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ . يعني ما بلغه  
الوصي إلى الناس بإذن الله تعالى وإذن رسوله من التأويل وهن  
كلام الله فبذلك كلم البشر إذا سمعوا كلامه بإذنه ، ومعنى قول  
الله عز وجل في هذه الآية في الباطن في قوله «وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ

المشركين استجارك فأجره<sup>١</sup>. يعني بالمشركين الذين أشركوا  
بالإمام الذي اختاره الله ورسوله إماما يدعو إلى النار لم يختره  
الله ولا رسوله فاشركوا باختيار الله اختيار<sup>٢</sup> أنفسهم واتباع  
أهواءهم فقال: وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ  
حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ. يعني من هؤلاء المشركين استجارك من  
الضالين فأجره بالتبديل والميثاق والدلالة [٢] على طرق الحق  
أهدى والمخاطبة بهذه للرسول في عصره ولكل إمام في كل  
عصر ثم قال: حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ. في التأويل: ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَةً  
أَنْ يُبْلِغَهُ ارْتِفَاعَ دَرَجَتِهِ وَفَتْكَ رَقَبَتِهِ حَتَّى (١٣٥) يَأْمَنَ مِنَ الضَّلَالِ  
بازدياد يقينه وبصيرته ويأمن من عذاب الله يوم القيامة، فهذا  
كلام الله في الظاهر والباطن يشهد<sup>٣</sup> بعضه لبعض ويؤكد  
بعضه بعضا كل شيء منه في وقته وموضعه لا ينقص بعضه  
بعضا<sup>٤</sup>.

[الأنعام ٨٣ و ٥٩ و ١٠١ والبقرة ٢٩ والحديد ٣] وقال  
الحكيم عم فأنبياء الله عز وجل على درجات كما قال: تَرَفَعُ  
دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ الذي ما تَسْقُطُ مِنْ

١ الله اختيار: ساقطة من آ

٢ يشهد: آ (يشهد).

٣ ينقص ... بعضا: ب زيادة (كل شيء).

وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا. دبر بحكمته جميع ما خلق يشهد خلقه لأمره  
ويشهد أمره خلقه وهو بكل شيء عليم بصير بجميع الأشياء  
وبما أقام به الحجة على خلقه<sup>١</sup>

[آل عمران ١١٩ و ١٥٤ والمائدة ٧ الحج وغافر ١٩ والأنفال ٢٧]  
والعالم فهو عالم بذات الصدور وهو عليم بخائنة الأعين وما  
تُخْفِي الصدور، وخائنة الأعين هم الذين خانوا الله ورسوله  
وأولياءهم بعلمهم وعملهم واتباعوا أعداء الله وأعين الله في خلقه  
هم الأنبياء والأئمة عليهم السلام فمن خانهم فقد خان الله والله  
يعلم من يخونه ويخون أولياءه ورسوله. وقوله: وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ  
يعني ما يخفي صدور أوليائه من العلم الذي لا يبدونه لأحد ممن  
لا يستحقه فمن أبدوه له عند استحقاقه ثم بدل أو نكث ثم  
خانهم فيه فالله يعلمهم، وفي ذلك قال الله عز وجل: لَا تَخُونُوا اللَّهَ  
وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ، فالمخاطبة  
للمؤمنين الذين أطلعوا على مكنون العلم فخيانة الله مخالفة  
مرضاته في السر والعلانية وخيانة رسوله مخالفة شريعته  
وسنته وترك<sup>٢</sup> أمره ووصيه وخيانة الأمانات خيانة الأئمة في  
سرائر علومهم وخيانة علمهم اظهاره لغير مستحقه وعلى غير

١ على خلقه: في الاصلين بتكرار (لامره ويشهد أمره لخلق).

٢ رسوله: آ (الله).

٣ وترك: آ، و برك (ب) و برك (ب).



حدوده، ثم قال: وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ . يعني تعلمون حدود الدين وحقوق الأمانة في المستور لأنه ما يطلع على علم الباطن أحد حتى يعرف بحقوقه وحدوده وبالواجب من ستره وصيانته، فالأمانات مقامات الأئمة والأمانات أيضا فوائد علمهم الباطن . وقول الله عز وجل خائفة الأعين يعني خائفة الأئمة والحجج لأنهم أعين الله على خلقه في أسباب حقه، وخائفة ما تُخفي الصدور يعني خائفة الأمانات من فوائد العلم الذي يخفيه صدور الأولياء كما قال لا تَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وفي ذلك وجه آخر أن الله يعلم ما تخفي الصدور من الخيانة وإن لم يُظهره الأفعال .

[ التمل ٢٥ ] وفيه معنى آخر باطن الصدور هم الذين صدروا من الباري إلى الخلق بأمره ليصدروا بهم إلى صراطه المستقيم هو طاعة الامام عم في كل عصر فهم الصدور التي تُخفي علم الله والله يَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ وهو عليهم السلام وبغيرهم (١٣٧) وهم الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين فمنهم الصامت عن الحكمة الباطنة الناطق بالسيف الظاهر ومنهم الصامت عن السيف الظاهر الناطق بالحكمة الباطنة عليهم السلام .

[ البقرة ٢٥ و ٨٠ الخ والكهف ٤٦ ] ونرجع إلى ما أردنا من شرح الحجج وبيانه وإذ قد أخذنا في شرح الأئمة فلا بد أن نأتي على آخرها بمون الله وقوته وقد بينا الشهداء ونريد أن نأتي بمعنى

الصالحين بصلاحهم تمت الأشياء وصاحبت وتمت الشرائع وهم أصحاب الدعوات الثامات حجج الله عز وجل على خلقه ومن عند الأنبياء نبوتوا واليه رجعوا وعليهم عولوا بأمر الله الذي قاموا به والشهداء فهم الذين أشهدوهم خلق أنفسهم بالخلق الجديد وهم أصحاب الدعوة إلى الحق الباطن ألا تری إلى قوله عز وجل الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَرَادَ بِهِمْ أَقَامُوا الصَّالِحَاتِ كما قال وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ يريد الحجج عليهم السلام ومع الصالحين فقد وقع عليهم اسم التذكير فصاروا أئمة والصالحات تسمى الحجج لأن مراتبهم دون مراتب الأئمة عليهم السلام .

[ النساء ٦٩ والأعراف ١٨٠ وأيضا الأنفال ٤٣ وهو ده وقاطر ٣٨ والزمر ٧ الخ ] ثم قال وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا فإبان جل جلاله وتقدمت أسماؤه وعظم حجابيه وزهت آياته وترجمت دطانه مكنوز علمه وخفي سره ونسأله الرضى والتسليم والبلوغ في خير وعافية (١٣٨) ونعمة شاملة كاملة فاضلة عطاء بغير حساب، وأجل اسم من أسمائه الحسنی، كما قال وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وهو الناطق بالسيف الظاهر بالقدره صاحب الزمان وقبة الأزمان ومعدن القرآن والمترجم عن الرحمة باب الله في خلقه واسطة فيما بينه وبين عباده المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون وإلى

قدرته يرجعون فحَسَنَ أَوْلَآئِكَ رَفِيقًا الاسم الجليل الحسن الذي حسنت به الدنيا وأثارت به الآخرة بلقنا الله مبلغهم وأوصلنا إلى ما أوصاهم إنه عليم بذات الصدور .

[آل عمران ٩٦ وأيضا الرعد ٤١ والاسراء ٣٥ والشعراء ١٨٢]  
نرجع إلى معنى قوله: إن أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَيْكَةِ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ . فأول بيت أظهره الله تعالى هو الرسالة ودليل العبادة بالرسول المختار وهو آدم عم ثم آخر بيت هو خانم رسالته وحجته آخر بيت ينسب للناس أنه يعني آخر ناطق بعنه للناس وهو الناطق السابع فأول أمره هو آخره [هـ] ولا تبدل لأمره ولا معقب حيث مر في السور المذكورة .  
السابع المستجيبون لدعوته في كل عصر وزمان ، وبكة فهي الحجة البالغ احتجاجه التامة كلمته وهو الميزان العدل الذي أمر الباري باتباعه فقال (١٣٩) وَزَنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ يعني اتبعوا أمر الحجة وانزلوا عند قوله وهو بكة الذي بكمت أعداءه وأخزاهم ولعنهم ويقال أبك<sup>١</sup> أعداءه يعني فرقههم وطردهم وهو البركة من عنده الهداية والهداة وهم الدعاة .

١ أبك أعداءه : آ ( أبك أعداءه ) ولم نثر على صيغة أفعل من بك يبك ، ب ( أبك أعلاه ) .

[فاطر ٢٨] والعالمون هم الأنبياء والمرسلون في كل عصر وزمان الذين كشف لهم علم الحقيقة الذين قل الله عز وجل فيهم إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ . فهم الذين ألبسوا الخشية ويخشي الله منهم ، أراد عرف الله بهم وعرف الله من قبلهم فهذا معنى قوله يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ، على وجه أن الله عز وجل أمره وتأنيده<sup>٢</sup> موجود فيهم ومعهم وقد ألبسهم خشيته وجعلهم عباد الله الذين علموا غيبه واستضاءوا بنور هدايته وانصلوا بنور إنديته والله عز وجل فأجل العلماء عنده الداعي إليه بإذنه<sup>٣</sup> معدن علمه ومتم وحى رسوله وهو وصيه المذكور في هذا الموضع أول العلماء أبو الآباء يعني داعي الدعوة .

[آل عمران ٩٧ والمتحف ٤ والأنعام ٧٤ والبقرة ٣٤ ويوسف ١٠٨ والكهف ٥٧ وأيضا الحج ٦١ و٧٥ الح] ونرجع إلى معنى قول الله عز وجل : فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ ، فالبيّنات الحجج عليهم السلام الذين بيّنوا للناس علم ما أشكل عليهم فهم في علم الله ومقام صاحب الحق

١ العالمين : بدون شكل في الأصلين ، المراد هو تأويل ( هدى للعالمين ) أما تأويل ( العالمين ) بـ ( العلماء ) فقابل فيما تقدم ( بكة البركة ) راجع أيضا ص ٢١ حاشية ٢ وص ٢٤ س ١٢ .

٢ وتأنيده : ب زيادة ( سكن ) .

٣ بإذنه : آ ( وبإذنه ) .

٤ ونرجع : آ ( فأشار ) لله بريد - فأشار إلى هذا المعنى قول

الذي مثله بيت الله شاهدون دالون عاياه داعون (١٤٠) اليه، منهم  
مقام إبراهيم يعني حجته على صلى الله عليه .

من آييه إلى الله عز وجل وإلى أمير المؤمنين صلى الله عليه كما قال  
عز وجل يحكي عن الذين قالوا إنا برءاء منكم ومما تعبدون من  
دون الله فهو المتبرئ من الرجس النجس آييه لعنه الله والناطق  
عليه والزاجر له بقوله أَنزِلُوا إِلَهُكُمُ فَإِنَّ لَهُ كُفْرًا سَعِيدًا  
فَإِنِّي وَأَمْتَكِبَرٌ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ بخازاه الباري جل وعلا  
على يد وصي رسوله في الدنيا حتى يضاعف له الجزاء في الآخرة  
وبه صار . بأن جعله في مقام الدعوة وأمر باتباع دعوته والدخول  
في بيته . دخل في دعوته واستجاب آمن وسعد لأن الباري .

والذي كان مثله في ثلاث ثم (الذي كان مثله في آييه مثل  
الذي كان مثله في آييه) وكذلك يقرأ (ثم يخاص بمقدار  
الذي كان مثله في آييه) هو أحد حجج على يعني محمد بن  
أبي بكر الذي قد ورد خبره من لعل الناسخين ذهبوا أول الأمر إلى أن  
المراد هو على وأبوه إبراهيم طالب ثم ذهب ناسخ إلى أن اسم (محمد) يراد  
به محمد النبي .

٢ آمن : آ (وامن)

عز وجل قد وعد بقوله وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا بدعوته والدخول  
في ولايته والاتصال في ولايته بهدايته ثم يرجع المعنى إلى القول  
الأول والله على الناس حجج البيت من استطاع إليه سبيلاً فأمر  
جل وعلا باتباع الامام صلوات الله عليه الذي من يختاره نجاة وفاز  
فالحج فهو الاقرار بالولي العمود (١٤١) عم من استطاع إليه سبيلاً  
فالعباد كلهم فيه الاستطاعة غير أنهم ممنوعون من التوفيق والسبيل  
لهم بين وهو الداعي اليه سبيل الله جل وعلا وهذه الصفة تقع  
على حجة الامام ووصي الرسول فالحجة سبيل الامام الذي يدعو  
به الناس إلى الله عز وجل كما قال الله عز وجل قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي  
أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْتَنِي وَسِعَ اللَّهُ وَاسِعًا قُلْ  
أَشْرِكُ بِرَبِّي اشْرِكُوا بِمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَيُشْرِكُوا بِمَا  
أَنزَلَ اللَّهُ فِي الامام صلوات الله عليه أهواء أنفسهم واختيار كهراهم  
الذين أضلواهم السبيل فجعلوا مع الامام غيره من لم يجعله الله  
ولا رسوله ممن ليس له حق ولا يهدي إلى صراط مستقيم لا جعلنا  
الله فيهم ولا من اعدادهم إنه على ذلك قدير فالسبيل واضح بين  
وكسهم قد جعل على قلوبهم أكنة أخر يفقهوه وفي آذانهم  
وقرأ وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا ما بين هذا

١ يرجع المعنى : آ (اشار بالمعنى) ب ( يرجع المعنى ) - يرجع الى معنى

٢ يختاره : في ب ( يختارونه ) في آ كلمة مطموسة .

الخطاب إن كان له بصر حديد ألا تنظر أيها المستفيد إلى غير ما أمر به فقال 'وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌ عَنِ الْعَالَمِينَ' ولولا أنه جل وعلا علم أن يستطيعون وقد أقام لهم السبيل وأبان لهم الدليل لما قال لمن (١٤٢) خالف أمره 'وَمَنْ كَفَرَ فَلَوْلَا أَنَّهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ استطاعة السعي وحاسة الطلب لما ألزمهم اسم الكفر ولكنه جل وعلا لم يمنعهم من رشدهم شيئا فأوقع عليهم اسم الكفر عند خالف أمره وترك فرصة لهم بأن جل وعلا غني عن العالمين' يعني بذلك دعائه 'أنه غني عنهم وهو الذي أعانهم وأغناهم وملكهم وملك بهم وجعلهم ملائكة مكرمين وأولياء مخلصين جعلنا الله منهم ومعهم ولا قطع بنا عنهم إنه سميع بصير'.

[الأعراف ٢٠٠ و ٨٩ والبقرة ٢٥٦ و ٢٩ و ٢٢٤ وآل عمران ٣٤ و ١٢١ الخ والأنعام ٨٠ و ١٠١ والحديد ٣ والمؤمنون ١٤ والأعلى ٢-٣ والنجم ٢٢] وقد شرحنا بيان هذه الآية وما نابها من شرح غيرها نسأل الله العون والبلاغ والاتصال به والوصول إلى معانيته والكلام له شفاها بلا حجاب إنه سميع عليم بيان هذا الدعاء أنه في وقت استتار الامام يدعو للمؤمنين أن يمن الله عليهم بمعانيته واستماع كلامه شفاها بلا حجاب من الدعاء والحجج لانهم

١ الى ... فقال : ب ( انه قال ) .

٢ دعائه : في ب عوضا عنها ( اعلم ) .

حجب الامام عند استتاره عن أعين الظالمين والله سميع عليم سمع دعاء المؤمنين وعلم سرائرهم وصالح نياتهم وسع ... كل شيء علما والشيء هو الامام بعد الامام عليهم السلام وسعهم علم الله جميعا واختياره أمره 'وهو بكل شيء عليم' لانه علم ما يخرجهم إلى شيء يعني ما يخرجهم إلى (١٤٣) الامام قبل إخراجهم اليه وهو أوجد الامام وبصره ودل عليه ولولا علمه به وإرادته له ما كان غنيا فتبارك الله أحسن الخالقين : الذي خلق الأئمة دعاء اليه عليهم السلام فسواهم أئمة لعياده وقبلة لرشاده وقدر فهدى قلوبهم على ما أراد من التقدير بأن جعل فيهم الحكمة على ما يطيعون كما قال جل وعلا : 'وَمَا أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْشَأْتُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ' في بطون أمهاتكم إنما المعنى وإذا أنتم تحت الرضاع في الباطن والتربية بالعلم لم تبلغوا إلى حال الطعام والنطق وهي مرتبة الدعاء الذين أطلقوا في الدعوة فلما بلغت الرتبة التي خلقتم يعني اليها دعيتم وخلقتم الخلق الجديد وهو الدعوة إلى علم الباطن فأوصلتكم تلك الرتبة إلى رتبة النطق بالدعوة فلا تزكوا أنفسكم فإن أنا الذي أذكى قبكم وأزكى عملكم وأقبل تربيتكم وأنا

١ وختمه أمره : كذا في الأصلين ب حنبره وأمره



أعلم بمن اتقى منكم فأوصله إلى أجل رتبة وأجعله حجاباً أجعل فيه القدرة وأجعله إمام عصره صلى الله عليه وعلى آئمة دينه وهدى العباد بهم وعلى أيديهم وبلغ الناس منافعهم (١٤٤) بدعاة إمامهم صلوات الله عليه ، بلغنا الله غاية الأمل ونهاية الطلب ومعاينة المحبوب ومجاورة المقصود ولا قطع بنا عن ذلك إنه جواد كريم .

تمت الرسالة بشرحها<sup>١</sup> وتفسيرها وباطن معانيها والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد نبيه وعلى آله الطيبين الطاهرين الأخيار وسلم تسليماً حسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير .

١ بشرحها : ب (شرحها) .

## الرسالة السادسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرشد عباده وأوضح حجته بكتابه الناطق بأمره ونهيه على لسان نبيه الصادق برسالته ووحيه بالهدى والشفاء والبيّنات الواضحة والحكمة البالغة<sup>١</sup> التي أكملها والشواهد التي أوجدها جعلها سبحانه في تنزيل الكتاب وتأويله وتنزيله بيان وتأويله برهان<sup>٢</sup> .

[ النجم ٢٣ و ٢٨ - ٣٠ ] فمن التأويل الذي هو باطن ظاهر التنزيل معنى<sup>٣</sup> هذه الآية من كتاب الله عز وجل قوله تبارك وتعالى **إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى** يعني أن يتبعون إلا من جعلوه إماماً لهم باختيارهم وهوى أنفسهم بلا خيرة من الله ولا إشارة من رسوله وظنوا أن الله يقبل ذلك منهم وهو لا يقبله ولقد جاءهم من ربهم الهدى يعني ولقد بين لهم رسول الله (١٤٥) صلى الله عليه وعلى آله وهو ربهم عن الله رب العالمين مقام الوصي يهديهم بهدى الله وهو على من أبي طالب عم وقوله **إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً** فأعرض عن

١ البالغة : ب زيادة (والحجة) .

٢ بيان وتأويله برهان : آ (وبيان تأويله برهانه) .

٣ معنى : أ (ومعنى) .

مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ  
الْعِلْمِ يَعْنِي فَإِنْ ظَنُّهُمْ أَنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ مِنْهُمْ عَمَلَهُمْ بِاتِّبَاعٍ وَلِيهِ لَا يَقْنِعُهُمْ  
عَنْ طَلِبِ الْإِمَامِ الَّذِي مَقَامُهُ حَقٌّ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْحَقِّ  
مَنْ عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ قَدْ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ  
ذِكْرِنَا يَعْنِي أَرَفَضَ مَنْ تَوَلَّى عَنْ عَلِيٍّ وَهُوَ الْوَصِيُّ وَهُوَ الذِّكْرُ  
الَّذِي عَنْهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَعْنِي وَلَمْ يَرِدْ إِلَّا  
الظَّاهِرُ وَكَرِهَ الْبَاطِنَ الَّذِي مَعَ عَلِيٍّ وَالْحَيَاةُ الدُّنْيَا الظَّاهِرُ ثُمَّ قَالَ  
عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ يَعْنِي ذَلِكَ مَا بَلَغُوهُ وَقَدَرُوا عَلَيْهِ  
مَنْ أَمَرَ عَلَى حَيْثُ حَسَدُوهُ وَهُوَ الْعِلْمُ وَأَنْكَرُوا مَقَامَهُ فَلَمْ يَفْزَرُوهُ  
بِذَلِكَ بَلْ ضَرَبُوا أَنْفُسَهُمْ .

[ السجدة ١٢ ] وَقَوْلُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ  
يَعْنِي هَذَا الْقَوْلُ وَكُلُّ مُؤْمِنٍ عَرَفْنَاهُ بِاتِّبَاعِ الْإِمَامِ الَّذِي يَقُومُ  
بِبَيَانِ تَأْوِيلِ كِتَابِ اللَّهِ لِأَنَّ الشَّيْءَ اسْمُ الْمُؤْمِنِ .

[ الصف ٧ ] وَقَوْلُهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ  
وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ مَعْنَى وَمَنْ  
أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ أَيُّ عَلَى (١٤٦) اللَّهُ مَسْبُوحُهُ يَتَعَبَّدُ الْخَلْقُ بِمَا يَخْتَارُونَ  
لأنفسهم وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ يَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١ كَذِبَ ... أَي : ب زَادَ سُبُوهُمَا فِي آخِرِ الصَّفْحَةِ ( لَا ) ثُمَّ فِي أَوَّلِ  
الصَّفْحَةِ ( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْشَدَ عِبَادَهُ وَاضَحَ حُجَّتَهُ  
بِكِتَابِهِ ) انظر ما تقدم في ص ١٦٠ من ١ - ٢ .

يَدْعُوهُ إِلَى اتِّبَاعِ عَلِيٍّ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ فَاسْمُهُ وَطَاعَتُهُ الْإِسْلَامُ  
وَيَدُلُّهُ ١ أَيْضًا عَلَى مَقَامَاتِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالْأَئِمَّةِ بِاخْتِيَارِ  
اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ يَعْنِي الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ  
وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ بِالْغَرِيبَةِ عَلَى اللَّهِ فِي إِقَامَةِ دِينِهِ إِذْ نَسَبُوا إِلَى غَيْرِ أَوْلِيَائِهِ  
الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ لِأَمْرِهِ .

[ الحشر ٧ والأَنْعَام ١٥٣ ] وَقَوْلُهُ وَمَا أَنَا كُمُ الرُّسُولُ فَخَذُّوهُ  
وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأَتَّبُوا يَعْنِي مَا أَمَرَ كُمُ الرُّسُولُ بِطَاعَتِهِ فَاتَّبَعُوهُ  
وَأَعْمَلُوا بِطَاعَتِهِ وَهُوَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي عَلِيٍّ ٢  
« مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » وَقَالَ ٣ عَلِيٌّ مَنِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ  
مِنْ مُوسَى ، تَعْرِيفًا لَهُمْ أَنَّهُ لَا يَدُلُّ كُلُّ نَبِيٍّ إِلَّا عَلَى وَصِيِّ لَهُ فَعَلِيٌّ  
لَهُ كَمَا كَانَ هَارُونَ لِمُوسَى . « وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَاتَّبَعُوا » يَعْنِي مَنْ لَمْ يَأْمُرْكُمْ  
بِطَاعَتِهِ وَبِاتِّبَاعِهِ فَلَا تَتَّبَعُوهُ فَإِنَّ ذَلِكَ ضَلَالٌ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي  
ذَلِكَ قَوْلُهُ « وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ » اخْتِلَافُ الْأَهْوَاءِ يَنْسِيكُمْ ٤ أَمَرَ اللَّهُ  
إِلَى اخْتِيَارِ النَّاسِ عَنْ وَصِيَّةِ الرُّسُولِ وَالْوَصِيَّةِ سَبِيلِ اللَّهِ وَمَسَامَتِهِ  
فِي دِينِهِ وَسُنَّةِ أَنْبِيَائِهِ .

[ الأحزاب ٢١ ] وَقَوْلُهُ : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

١ يدلُّه : كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ بِالْمُفْرَدِ

٢ الحديث : انظر جامع السوطين ج ٢ ص ١٧٩ ٢٢٣

٣ الحديث : راجع ص ١٢ من ١٥ .

٤ يَنْسِيكُمْ : ( يَنْسِيكُمْ )

حَسَنَةً لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ يَعْنِي (١٤٧) لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَيْثُ أَشَارَ إِلَى عَلِيٍّ وَاتَّخَذَهُ عَلَى أَمْرِهِ وَارْتَضَاهُ لَوْصِيَّتِهِ وَجَعَلَهُ مِنْهُ نَزْلَةَ الْأَوْصِيَاءِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَلَمْ يَجْعَلُوا عَلِيًّا فِي الْمَنْزِلَةِ الَّتِي جَعَلَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِمَامًا دَلِيلًا كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ، يَعْنِي إِنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْمَهْدِيَّ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْيَوْمَ الْآخِرُ، آخِرُ الْأُمَّةِ وَالنُّطْقَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَالِهِمْ أَجْمَعِينَ.

[النحل ٩٠ والعنكبوت ١٨٣ والتوبة ١٠٠ والاسراء ٢٦] وَقَالَ سُبْحَنَهُ «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ» يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ اتِّبَاعُ سُنَّتِهِ فِي الرِّسَالِ وَالْوَصْيِ وَالْأُتَمَّةِ الَّتِي عَدَلَ بِهَا بَيْنَ عِبَادِهِ أَوْلَاهُمْ وَآخَرَهُمْ فَجَعَلَ فِي كُلِّ أُمَّةٍ وَقَوْمٍ رَسُولًا وَإِمَامًا اخْتَارَهُ لَهُمْ فَأَقَامَ لِجَمِيعِهِمُ الْأُتَمَّةَ كَمَا فَرَضَ عَلَى جَمِيعِهِمُ الْعِبَادَةَ عَدْلًا مِنْهُ بَيْنَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْعَدْلُ الَّذِي يَأْمُرُ بِهِ وَالْإِحْسَانَ قَصْدَ هَذِهِ السَّبِيلِ وَالْعَمَلُ الصَّالِحَ عَلَيْهَا فَقِي ذَلِكَ قَوْلُهُ فَهُمْ «مُحْسِنِينَ وَظَالِمِينَ لِنَفْسِهِ» مُبِينٌ فَالظَّالِمُ لِنَفْسِهِ الَّذِي اتَّبَعَ عِوَاذَ الْحَقِّ وَخَسَنَ تَبِعَ الْأُتَمَّةَ الدِّينَ ارْتَضَاهُ اللَّهُ لِدِينِهِ

١ عليها : ساقطة من آ

وَفِي ذَلِكَ أَيْضًا وَلِذَوِي الْقُرْبَى أَنْتَبَهُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَقَوْلُهُ «وَأَتَى (١٤٨) ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ» يَعْنِي بِذِي الْقُرْبَى عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى حَقُّهُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُ مِنْ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالطَّاعَةِ وَالْوَلَايَةِ الَّتِي فَرَضَهَا اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ كَمَا فَرَضَهَا عَلَيْهِمْ لِرَسُولِهِ، وَعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ هُوَ ذُو الْقُرْبَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَسْمَ فُهِوَ أَقْرَبُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ بِإِسْلَامِهِ، وَهُوَ ذُو الْقُرْبَى فِي النَّسَبِ وَفِي مَا جَعَلَهُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ «عَلَى مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى» فَلَا قُرْبَى أَقْرَبَ مِنْ قُرْبَى هَارُونَ مِنْ مُوسَى فَذَلِكَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلِيًّا مِنْهُ فِي الْقُرْبَى فَبِذَا الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ : ثُمَّ قَالَ «وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ» فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي [يَنْهَى] عَنْهَا تَقَعُ عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَظَلَمُوا عَلِيًّا وَتَعَدَّوْا عَلَى مَقَامِهِ مِنْ قَبْلِهِ فَذَلِكَ فَعَلَهُمْ خَشَاءٌ وَمُنْكَرٌ وَبَغْيٌ فَعَلَوْهُ فَهِيَ اللَّهُ عَنْ فَعَلَهُمْ وَعَنْ اتِّبَاعِهِمْ ثُمَّ قَالَ «يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ» مَا وَعَظَكُمْ بِهِ وَتَتَجَنَّبُونَ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ وَتَتَّبِعُونَ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ.

[النحل ٩٢ وأيضًا النساء ١٦٠] وَقَوْلُهُ «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَضَتْ عَنْهُمْ آلُهَا مِنْ بَعْدِ وَفَوَافِكُنَّ تَتَذَكَّرُونَ يَتَذَكَّرُونَ دَخَلُوا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونُوا أُمَّةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْهَتُ اللَّهُ بِهِ وَيُذِيقُنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ» يَعْنِي وَلَا

تكونوا كالتى (١٤٩) أحبطت أعمالها وأبطلت سعيها « من  
بَعْدُ قُوَّةٍ » من بعد حجة قواهم الله بها ورسوله ، والقوة الحجة ،  
« أنكنا » يعنى نكثوا عهد الرسول اليهم وردوا سنته بعد انتظامها  
وانصالحها على سبيل الله كما ينكث الغزل بعد التثام « بَعْدَهُمْ  
عَنِ السَّبِيلِ » يعنى بهذا أمة موسى واتباعهم السامري عند غيبة  
موسى وتفرقهم عن هرون فقال الله لأمة محمد لا تكونوا مثل  
تلك الأمة بتفريقكم عن على فهو حجة محمد وبابه كما كان هرون  
حجة موسى وبه لا تتخذون إيمانكم دخلاً بينكم <sup>بأن</sup> <sup>أن</sup>  
تتخذوا ميثاق رسول الله الذي ونفكم به على وعرفكم مقامه  
« دَخَلًا بَيْنَكُمْ » يعنى مكتوما بينكم لا تعلمون به ولا تطيعون  
أمر الله فيه ولا تطيعون أمر الله <sup>وأن</sup> <sup>أن</sup> تكون أمة  
هى أربى من أمة ، يعنى يفعلون هذا خوفا أن تكون أمة  
موسى أعلى وأكبر فى الدنيا اذ اختاروا لأنفسهم وتكبروا عن  
طاعة هرون من أمة محمد إن لم يختاروا لأنفسهم ويتكبروا عن  
طاعة على لتكون الامامة منهم مفاضة منشورة بطمع كل  
واحد من الأمة فيها ولا تنظمونها بالوصية من الرسول والأئمة  
من بعده فى أهل بيته ثم قال « إِنَّمَا يَتَمَلَّوْكُمْ اللَّهُ بِهِ » يعنى إنما يختبركم

١ مفاضة الكذا فى الاصلين ، لعله - مفاضة .

الله بمقام على ومقام الأئمة من بعده وبالوصية فى (١٥٠) ولده ودليل  
دين الله الذى ارتضاه وتعبا خلقه <sup>١</sup> ثم قال « إِنَّمَا يَتَمَلَّوْكُمْ اللَّهُ بِهِ »  
يعنى الاختبار <sup>٢</sup> منكم <sup>٣</sup> ثم قال « إِنَّمَا يَتَمَلَّوْكُمْ اللَّهُ بِهِ » يعنى يميز لكم أن  
اختياركم لأنفسكم <sup>٢</sup> ونسركم الدين باختلاف الدليل وبأهوائكم  
منلال عن هدى الله وأن الهدى هدى الله الذى دل عليه رسول  
الله صلى الله عليه وأشار به الى وصيه فهو دينه المنتظم اختياره  
غير مفرق <sup>٣</sup> بأهواء الناس واختياراتهم

[ آل عمران ١٨٧ ] وفى مثل هذا المعنى قول الله عز وجل  
« وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ آوُوا إِلَيْهِ الْكِتَابَ أَلْقَيْنَهُ لِلنَّاسِ لِأَنَّهُمْ  
كَفَرُوا » فنبذوه وراء ظهورهم وأشتروا به ثمنا قليلا  
فبئس ما يشترون يعنى اذ أخذ الله ميثاق الذين نصب لهم الإمام  
وعرّفهم ميثاقه للناس ولا تكتمونه ليظهروا مقامه  
ويتبعوه يعنى ظلمهم على الذين عرفهم رسول الله صلى الله عليه  
بمقام على وأخذ له عليهم ميثاق الله وعهد فكتموه فيما بينهم وادعوا  
مقامه ثم قال « فنبذوه وراء ظهورهم » فى صلواتهم وأحكامهم

١ خلقه : ب ( وبعد خلقه ) .

٢ لأنفسكم : ب ( لزيادة ) ( ولستم الذين )

٣ مفرق : آ ( معروف ) .



«وَأَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا» يعني واشتروا بمرضاة<sup>١</sup> الله في اتباعه رياستهم<sup>٢</sup> في الظلم مدة في الدنيا قليلا «فَبَشِّرْهُمَا بِمَا كَسَبَتْ رَأْسُ يَدَيْهِمَا مِنَ الظَّالِمِ الَّذِي اخْتَارُوهُ عَلَى غَيْرِ<sup>٣</sup> مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاتَّبَاعِ إِمَامِ دِينِهِ الْمُرْتَضَى لِحَقِّهِ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَصِي (١٥١) الرَّسُولِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا .

[المجادلة ١١] فَقُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَسَبَّحُوا فِي الْمَجَاسِرِ فَاسْتَغُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أُشْهِرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ<sup>٤</sup> يعني إذا قيل لكم انبسطوا في الشرح والتربية فانبسطوا وإذا قيل لكم أمسكوا فأمسكوا يعني إذا قال لكم الامام هذا هدى<sup>٥</sup> «يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ» إذا استقاموا على ما سمعوا والذين أوتوا العلم إذا أمسكوا حتى يؤمروا يرفع لهم درجات بضاعتهم وتسليمهم .

[البقرة ٢٣٣] وَقَالَ «وَالْوَالِدَاتُ بِرُضْعَنِ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلِينَ كَامِلِينَ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِخَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ

١ بمرضاة : آ ( بغير مرضاة ) ب ( به بمرضاة )

٢ رياستهم : آ ( راياء منهم )

٣ غير : ساقطة من ب

٤ قيل : في الاصلين بتكرار ( لكم )

٥ هذا هدى : ب ( هذا وهذا ) قابل سورة المجاثية ١١

وَكَسْوَتَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ» يعني والدعاة والابواب يُسَمِعُونَ من دعوا من المؤمنين على إمامين : إمام ناطق بشريعة وتنزيل وإمام متم لشريعة بالتأويل «لَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِخَ الرِّضَاعَةَ» يعني لمن أراد أن ينم مرتبة المؤمنين ورفع درجاتهم لعلم الامام الم «وعلى المولود له رزقهن» وكسوتهن بالمعروف» يعني بالمولود له الامام الذي يدعى إليه في عصره «رزقهن» يعني مادة المؤمن بالعلم الذي يمد به دعائهم «وكسوتهن» يعني وسيرتهم بلباس التقوى الذي به يرفع الله درجات المؤمنين والدعاة منهم وينشر الحكمة وعلم الدين (١٥٢) فيهم ثم قل «بالمعروف» يعني لمن عرف منهم الاستحقاق يجري ذلك لكل منهم على قدر استحقاقه وفي الوقت الذي يوفقه الله له فيعرف فيه الصالح في فتح ذلك امثله .

[المتحة ١٢] وَقَوْلُهُ «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ بِزِينَتِكِ» لا يركن شيئا ولا زين ولا زين ولا يفتن أولادهن ولا يفتن بهن ولا يفتن بهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف وإيهن واستغفر لهن الله إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» يعني يا أيها النبي خجعة لدى يدي .

١ له ... بالمولود : ساقطة من آ

٢ يعني التي : يريد — يعني قوله ( النبي )

المؤمنين بعلم الباطن ويعنى بالمؤمنات همنا المؤمنين الذين قد رفعت درجاتهم وأراد الحجة أن يأذنهم في الدعوة فيقول الله سبحانه هذا للحجة يعنى إذا جاءك هؤلاء المؤمنون يأخذون منك اليهود ليبايعوا بها الامام د على أن لا يُشركن بالله شيئاً ، على أن لا يدعوا الى غير الامام الذى اختاره الله فإنه من دعا الى غير امام يختاره الله فقد أشرك بالله إذ جعل له فى امامة دينه شريكاً يختار غير خيرة الله خلقه ، وامام الحق الذى هو باختيار الله تعالى من أشار اليه امام قبله وصحت له إشارات الامامة من لدن وصى الرسول الذى أشار إليه الرسول اماماً بعد امام حتى انتهت الامامة إليه « ولا يشركن » يعنى ولا يُلحقوا (١٥٣) على علم الدين الباطن من لم يؤخذ عليه العهد ، فالداعى اذا فعل ذلك فقد سرق والمؤمن المحرم اذا تعلم بما لم يؤذن له أن يتكلم به أو أفشى ما سعى عنده أهل الظاهر فقد سرق وأسرق « ولا يزني » يعنى ولا يأخذوا العهد على أحد بغير إذن ولا إطلاق من الامام « ولا يقتلن أولادهن » يعنى ولا يحرموا أحداً من المؤمنين ما يستحقه من حدود الدين سعيه ولا ينقضوه عند

١ جنس (أ) يعنى

٢ عند متعلق بـ (أثنى) قبله ، فى بـ (عند بعض)

٣ يحرموا الخ : الأفعال فى الأصلين أحياناً بصيغة المخاطب وأحياناً

بصيغة الغائب وأحياناً بلا شكل

الامام بطعن عليه ظالماً ولا يأتين بهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهم ، يعنى ولا يدعوا الى منكر من أمر الدين ولا مقام إمام ولا حجة يقولونه من عند أنفسهم بغير أمر من الامام والأيدي الأبواب والأرجل المؤمنون الدعاة المأذون لهم . لا يفترون هذا البهتان بين الأبواب والمؤمنين ينسبونه الى الأبواب ويخدعون المؤمنين فيظلموا أنفسهم يعنى الأبواب والمؤمنين « ولا يعصيتك فى معروف » يعنى ولا يعصونك فى مقام الامام المعروف مقامه ولا أمر من الدين معروف الحق واضح من « فآية » يعنى فأنشروا عليهم ذلك وأطلق لهم الدعوة ومرجع جملة أمر المؤمنين هم .

[الجمعة ٢] وقال « وهو الذى بعث فى الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كنوا من قبل لى ضلال مبين » يعنى الأميين الذين لم يكن فيهم امام وأهل الكتاب لأن الأميين فى الظاهر الذين لا يعرفون وهو الكتاب ولا يكتبون فبعث الله محمداً صلى الله عليه فى الفريقين ولد اسمعيل ولم يكن فيهم امام لأن الامامة كانت فى ولد اسحق الى مبعث محمد صلى الله عليه فبعثه الله رسولاً منهم يتلو عليهم آياته يعنى يعرفهم بأئمة دين الله من

١ الذين . . الكتاب : ساقطة من آ ومن طلب بـ ثم مستدركة فى هامش بـ

ولده « وَ يُزَكِّيهِمْ » يعني ويظهرهم بدعوة حق الاسلام من دنس باطل الجاهلية « وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ » يعني ويعرفهم الامام من بعده الذي هو وصيه حتى يعرف اسمه وموضعه ، فالكتاب الامام والحكمة الرسول الناطق الذي يكون بعده من ولده فيعرفهم به<sup>١</sup> وهو المهدي الذي أشار اليه محمد صلى الله عليه « وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لِي ضَالِّينَ مُبِينٍ » لم يكن لهم من قبل رسول الله إمام يهتدون به إلى دين الله فضلاً لهم بين<sup>٢</sup> لبعدهم عن أئمة حق الله

[ الأحقاف ١٢ ] وقوله « وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِمَا نَآءَ عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبَشْرَى لِمُحْسِنِينَ » يعني ومن قبل كتاب محمد كتاب موسى فكتاب محمد الإمام الذي أقامه محمد بعده وهو وصيه علي بن أبي طالب كما كان كتاب موسى الإمام (١٥٥) الذي أشار اليه وهو هرون أشار اليه أنه الامام من بعده فيقول الله « وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِمَا نَآءَ عَرَبِيًّا » يعني علي بن أبي طالب أنه صدق محمداً رسول الله أول من صدقه ، واللسان الرسول وعلي هو الامام الذي أشار اليه محمد صلى الله عليه « لِيُنذِرَ

١ ويعرفهم . . . حتى ساقطة من ب

٢ به : ب زيادة ( وأيضاً )

٣ فضلاً لهم بين : آ ( فضلاً منهم بينا )

الَّذِينَ ظَلَمُوا » يعني الذين صدوا عن إمامة دين الله وتولوا غير أوليائه « وَبَشْرَى لِمُحْسِنِينَ » يعني الذين قصدوا سبيل الله فاحسنوا الأعمال على تلك السبيل<sup>١</sup>

[ طه ١٠٥ - ١٠٦ ] وقال « وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا » يعني بالجبال الحجيج « وَيَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا » يعني اهتزاز قلوبهم وارتياحهم لأمر الله « فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا » يعني فيصيرونها خشيعة الله وإعظام أمره متذللين خاضعين لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً » يعني لا ترى فيها اعوجاجاً عن الحق ولا لجأاً عنه ولا شكا فيها ولا اختلافاً ، والأمت في الأرض يكون فيها مواضع منخفضة<sup>٢</sup> ومواضع مرتفعة فقال لا يكون في الحجيج تشبث ولا التيات ولا اختلاف

النبا ١٢ - ٢٠ ] وقوله « [وَأَنبِئْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا] » يعني وأقننا لهدايتهم سبعة أئمة مؤيدين بالقوة ومن الله أسباباً « فَوْقَكُمْ » بينكم وبين الله « وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا » يعني الباب الذي يرفع (١٥٦) درجات المؤمنين ويحيي الدعوة بأمر الإمام وهَّاجاً

١ تلك السبيل كذا في آ ، في ب ( تلك السبيل )

٢ لجأاً عنه . كذا في آ ، ب ( لجأاً عنه )

٣ منخفضة : في الأصلين ( منخفضة )

٤ النبا : سقطت الآية ١٦ وورد شرحها

الوهَّاجُ المضيء النير يعني به العلم والبيان «وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً مُنْجِئًا» يعني بالعصرات السحاب وهو أمثال الدعاة والماء مثل العلم والشجاجة الغزير المسكب يعني وأنزلنا مع الدعاة علماً غزيراً كثيراً يحيي به المؤمنون «لِيُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا [وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا]» يعني ملتفين مجتمعين على أمر واحد وهو دين الله المستقيم «إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ كَانَ مِيقَاتًا» يوم الفصل هو المهدي صلى الله عليه الذي يفصل الله به بين الحق والباطل والمؤمن والكافر وهو ميقات أمر الله ونهايته وسابع النطقاء السبعة «يوم ينفخ في الصور فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا» يعني يوم يعلان بالدعوة إليه وقد ظهر أمره «فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا» فوجاً بعد فوج رغبة ورهبة «وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا» يعني وكشف علم الأئمة الباطن المستور فيكون فيها مقامات أبواب يعلمه منهم كل سائل وطالب «وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا» يعني وسيرت الحجج أمروا أن يظهروا سيرة الحق عند ظهور المهدي ويسيروا بها «فَكَانَتْ سَرَابًا» يعني فكان الحجج مثل السراب يومئذ من انقيادهم وطاعتهم وظهور أمرهم بعد اقتناعهم عن الاظهار بالستر والكتمان .

[ص ١٨-١٩] وقال في داود «إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ (١٥٧) بِالْعَشِيِّ وَالْأَشْرَاقِ وَالطُّيُورُ مَحْشُورَةٌ كُلُّ لُ

أَوَّابٌ» سَخَّرْنَا معه الجبال يعني به جعلنا معه الحجج «يُسَبِّحْنَ» يدعون «بِالْعَشِيِّ وَالْأَشْرَاقِ» فالأشراق مثل الرسول لأنه مبتدأ الشرائع الظاهرة كما الأشراق مبتدأ نور النهار، والنهار مثل الظاهر والعشي مثل الوصي لأنه مبتدأ علم الباطن كما العشي مبتدأ ظلام الليل والليل مثل الباطن، فلعلني أقمنا معه الحجج يدعون بالظاهر والباطن الذي أقام الله به الوصي والرسول، والطير أمثال الدعاة فقال وأطلقنا له إقامة الدعوة بالدعاة إليه «مَحْشُورَةٌ» يعني مجتمعين على طاعته «كُلُّ لُ أَوَّابٌ» يعني كل إليه يدعو وإليه يرجع بعلمه ودعوته .

[البقرة ١٢١] وقوله «الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ» يعني بالكتاب الامام فقال الذين جعلنا لهم الامام وعرفناهم به وهو علي بن أبي طالب «يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ» يعني فينبعونه حق اتباعه والتالي المتبع «أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ» يعني أولئك الذين يؤمنون بالامام ومن يكفر به فأولئك الذين خسروا أنفسهم في الدنيا والآخرة إذ لم يتبعوا الامام الذي لا يقبل الله من أحد عملاً الا باتباعه .



[هود ١٧] وقوله «أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَتْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ (١٥٨) وَيَتْلَوْهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنْ الْأَحْزَابِ فَأَلْثَارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ» يعني محمداً صلى الله عليه «وَيَتْلَوْهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» يعني علي بن أبي طالب عم الذي اتبع محمداً وحكم الله أن يكون الإمام بعده ، «وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى» يعني ومن قبله الإمام الذي أشار إليه موسى وهو هرون «إِمَامًا وَرَحْمَةً» يعني يتلوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ أيكون إماماً ورسولاً الرحمة الرسول والإمام عليّ عم كما كان موسى والإمام الذي أشار إليه وهو «كِتَابُهُ إِمَامًا وَرَحْمَةً» يعني إماماً ورسولاً «أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ» يعني الذين يؤمنون بعليّ ويعترفون إمامته بوصية الرسول اليه «وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنْ الْأَحْزَابِ» يعني ومن يكفر بعليّ من أهل الأفران الذين فرفروا دينهم ولم ينتظموه بالصيغة والأحزاب الفرق «فَالْثَارُ مَوْعِدُهُ» يعني فالعقاب الذي وعد به موعداً من كفر بعليّ يعاقبهم الله على كفرهم ومعصيتهم لله ولرسوله في مقامه . ثم قل انبييه «فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ» يعني فلا تَكُ في مِرْيَةٍ من عليّ أنه إمام الحق الذي ارتضاه ربك لحقه «وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ» يعني لا يؤمنون بتمام عليّ وهو الحق (١٥٩) من عند الله .

[ النحل ٦٤ والعنكبوت ٤٧ ] وقال « وَمَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ  
 الْكِتَابَ إِلَّا لَتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ ، يعني وما أوحينا  
 إليك من شأن الإمامة وقوله « وَكَذَلِكَ أُنزِلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ  
 فَاسْمِعِينَ » يعنيهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن  
 به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون ، يعني وكذلك أوحينا أن  
 نجعل لامتك إماما وصيالك فإن الذين جعلنا لهم الامام من  
 قبلك يؤمنون بامامهم « وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ » يعني من  
 أمته هؤلاء من يؤمن بالامام الذي يقيمه ويعرفون مقامه  
 « وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ » يعني وما يجحد بأئمة ديننا إلا  
 الكافرون بالدين .

[يونس ١٧-١٨] وَقُلْ ذُوْنُ اَظْلَمٍ مِّمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللّٰهِ  
كَذِبًا اَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ اِنَّهُ لَا يَفْلَحُ الْمُجْرِمُوْنَ وَيَعْبُدُوْنَ مِنْ  
دُوْنِ اللّٰهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ<sup>٢</sup> وَلَا يَنْفَعُهُمْ<sup>٣</sup> وَيَقُولُوْنَ هٰؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا  
عِنْدَ اللّٰهِ قُلْ اُنْذِرُوْنَ اللّٰهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمٰوٰتِ وَلَا فِي  
الْاَرْضِ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالٰى عَمَّا يَشْرِكُوْنَ يَعْنِى وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ  
عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا<sup>٤</sup> بَانَ يَجْعَلُ لِّلَّذِيْنَ اٰلَهُ اِمَامًا مَّ يَجْعَلُهُ اللّٰهُ دَاوْ كَذَّبَ

١ عليك : في الأصلين (الك)

٢ من . في الأصلين ( ومن )

٢ يضرهم ولا يفهم : في الأصلين هنا بتقديم ( يفهم ) وص ١٧٤

س و عزیزیم ادا یدہ

٤ كذبا بأن : ب (الكذب بأن) .

بآياته ، يعنى أو كذب بأئمة دين الله الذين اختارهم الله ، إنه لا يفلح المجرمون ، يعنى لا ينجو من عذاب الله ولا يفوز بنوابه وذلك الفلاح ، والذين أجزموا (١٦٠) بالفرية على الله والتكذيب لأئمة دينه فهم لا يفلحون ، ويعبدون من دون الله ، يعنى ويتبعون بعبادتهم من دون الله واختياره ، ما لا يضرهم ولا ينفعهم ، يعنى ما لا يضرهم هجره ومعصيته ولا ينفعهم طاعته واتباعه ، ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ، يرضى الله عنا ويقبل أعمالنا باتباعهم وطاعتهم وشفاعتهم ، قل أنبئوني الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض ، يعنى أنخبرون الله أنكم قد جعلتم لكم أئمة رؤساء واتبعتوهم والله لا يعلمهم في الرسل ولا في الأوصياء ولا في الأئمة ولا في الحجج ، سبحانه وتعالى عما يشركون ، يعنى أنهم جعلوا له شركاء في اختياره يختارون لأسمهم . . . . بما اختاروا فذلك شرك بالله سبحانه وتعالى عما يشركون .

[الرعد ٢٣ والجاثية ٢٣] وفي مثل ذلك ، أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر من القول بل ذين للذين كفروا مكرهم وصعدوا عن السبيل ومن يضلل الله فإله

١ البياض : آ (تبعوا اختيارهم ومستبدم) ب فتبع اختيارهم ومستبدم .

٢ عن : آ بزيادة (سواء) .

من هاد ، يعنى أم تخبرونه أنكم تختارون لأنفسكم فتتبعون من لا يعلمه في الأوصياء ونظمعون أن يقبل ذلك منكم ، أم بظاهر من القول ، يعنى بما تظهرون من القول أنكم أطعتم الله وقد تعمدتم معصيته في وصي (١٦١) رسوله ونظمعون أيضا أن يقبل أعمالكم ، بل ذين للذين كفروا مكرهم ، يعنى بل ذين للذين كفروا بتمام على مكرهم في جحود الوصية وانتحالهم لمقام الإمامة بأهوائهم من غير خيرة من الله ورسوله ، فالشيطان زين لهم ذلك ، وصعدوا عن السبيل ، يعنى وصدوا عن على وهو سبيل الله الذى لا تقبل العبادة إلا باتباعه والوصية من الرسول وهى سبيل الله وسنته فانكروها ، ومن يضلل الله فإله من هاد ، يعنى أن الله أضلهم لما صدوا عن سبيله واتبعوا أهواءهم فلا هادى لهم كما قال الله ، أفرايت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم .

[البقرة ٧٨ - ٧٩ و ١٢٦ الخ والنحل ٢٥] وقال : وممنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون

١ لأنفسكم : في الأصلين (لأنفسهم) وفيها بعده (يتبعون ، ويظلمون يظنون) .

٢ عن : آ بزيادة (سواء) .

فويل للذين يكشرون الكتاب أيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم فويل لهم مما يكسبون يعني ومنهم من لا إمام لهم وهم لا يؤمنون ولا يعلمون الكتاب إلا أمانى يعني لا يعرفون لهم إماما إلا بأمانيتهم إن الله لا يقبل أعمالهم بطاعة من اختاروه <sup>دامت لهم</sup> <sup>وغيرهم</sup> إلا يظنون يعني وإن هم في اتباع من اختاروه إلا يظنون أن الله يقبل ذلك منهم وليسوا على يقين (١٦٣) ولا بصيرة ولا مرضاة الله في أئمة دينه فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله يعني فويل للذين يقيمون إماما بأهوائهم ثم يقولون هذا إمام دين الله يرضى الله عن تبعه ويقبل الأعمال باتباعه وتقليده <sup>و</sup> ليشتروا به ثمنا قليلا يعني لينالوا به ما تهوى أنفسهم ومدة الحياة الفانية القليلة وهي الثمن القليل فويل لهم مما كتبت أيديهم يعني فويل لهم ممن أقاموه بأهوائهم واتباعه لأنه يوردهم النار ويأس المصير : فويل لهم مما يكسبون يعني فويل لهم ممن يضاوونه بضالاهم فيكسبون وزره مع أوزارهم كما قال الله عز وجل

١ من لا إمام : ب ( من الإمام )

٢ وتقليده : آ ( وتقليد ) ب ( وتقليد )

د ليضلوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين بضلواهم بغير علم ألاساء ما يذرون .

الأنعام ٤٦ والأعراف ١٠٠ [ وقوله « قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به أنظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدقون » يعني قل أرأيتم إن نزع الله عنكم الدعاة الذين تسمعون<sup>١</sup> عنهم علم الدين فأبهم عنى بالسمع ونزع العلم الذي تبصرون<sup>٢</sup> به سبيل الهدى فأبهم<sup>٣</sup> عنى بالابصار وستر عنكم الأئمة الذين يهدونكم بالحجج والدعاة إلى مرضاة الله فأبهم عنى بالقلوب لأن (١٦٣) القلوب مستقر الحياة الظاهرة والأئمة مستقر الحياة . . من موت الجهل ثم قال « من إله غير الله يأتيكم به » يعني يأتيكم بذلك الدين الذي نزع عنكم وستره « أنظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدقون » يعني انظر كيف لأئمة في هدايتهم

١ تسمعون : في الأصلين ( يسمعون )

٢ تبصرون : آ ( يبصرون ) ب ( يبصرون )

٣ فأبهم : كذا في الأصلين

٤ البياض : ب ( به من الحق ) آ كلتان مطموستان بالتأكل ثم الحق ويظهر أن المعنى هو : الحياة الباطنة المحيية من موت الجهل

يقيمون لهم الدعاة والأبواب والحجيج يمدونهم بكل باب عن الهداية إلى دين الله ثم «هم يصدفون» بعد إقامة الأئمة والهداة بصدفون عنهم وعن حق الله الذي معهم وفي مثل ذلك قوله «فمن أظلم ممن كذب بأئمة دين الله وصدف عنهم» وقال «واتبع وتولى» غيرهم، وفي مثل قوله في نزح الهداة إن شاء و[الاستر بهم قال] «ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون» يعني يستر عنهم الأئمة الذين في عصرهم فلا يقيمون فيهم دعائهم يستمعون منهم العلم والهداية إلى دين الله.

تم شرح معاني هذه الآيات

والحمد لله

وصلّى الله على محمد النبي والصفوة من آله وسلم تسليماً

تم كتاب الكشف

تأليف سيدنا جعفر بن منصور البين

من مآثور علوم الأئمة المهديين

عليهم السلام<sup>٢</sup>

١ وتولى : ب (وتوالا)

٢ قال : آ (وقال)

٣ السلام : ب (الصلاة والسلام)

كلمة لناسخ آ

وكان تمامه يوم الثامن والعشرين من شهر محرم الحرام سنة ١١٣٥ يعمون الله الملك الأعلى وذلك بخط العبد الفقير الحقير المحتاج إلى عفو الله وداعيه والولى . . . .<sup>١</sup>

لطف الله به

في نحو<sup>٢</sup> مائة وسبع وستين ورقة وفي نحو<sup>٣</sup> ألف بيت وأربع مائة بيت كل بيت . . . . حرفاً

خاتمة لناسخ ب<sup>٣</sup>

. . . هذا<sup>٤</sup> خط [العبد] الضعيف [الفقير] الحقير عبد العبيد عبد الرحيم بن طيب<sup>٤</sup> خان، قرأت هذا الكتاب وختمته عند سيدنا بدر الدين الشيخ اسمعيل جى بن سليل سيدنا صفى الدين الشيخ آدم طول الله عمره ونور دعوته بحق سيدنا محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين<sup>٥</sup>

الحمد لله [أ] واحد القهار وخالق الليل والنهار وخالق السموات

١ اسم الناسخ غير واضح تشبه (يسر بن مولى)

٢ في نحو الخ : مكتوبة في الهامش وفيها نقص وتشويه

٣ . . . هذا خط في الأصل نقطة تشبه (ويا) ثم (هذه الخط)

٤ الرحيم بن طيب : في الأصل (الرحم ابن طيب)

٥ أجمعين : في الأصل بتقديم حرف الواو



والأرض والبحار وخالق الأنعام والطيور والأشجار والمنعم على  
الخلق من كل الألوان والأنهار تفضل علينا سيدنا داعي<sup>١</sup> دعاة  
الهند والسند واليمن سيدنا بدر الدين الشيخ<sup>٢</sup> إسماعيل جى ذو الحلم  
والعلم والقدرة باليقين وذو الفصاحة والكرامة بالروح الأمين  
ومطريق النجاة ومنجى الخلائق من هيولا [٩] في دار الصفاء بأعلى  
علمين بحق سيدنا محمد وآله أجمعين

ختمت هذا الكتاب تاريخ ٢٠ من شهر ذى الحجة المعظم  
سنة ١١٣٠ من هجرة النبي المختار  
صلى الله على سيدنا محمد رسول الله وآله الطاهرين

١ دعاة : في الأصل (الدعاة)  
٢ ذو ، وذو : في الأصل (ذوى ، وذرى)

## فهرست الكتاب

صفحة

ب - ١

مقدمة الناشر

١

الرسالة الأولى

٢

١ معنى عرضنا الأمانة

٤

٢ الصوخيه

٥

٣ الإنسان في احسن تقويم

٥

٤ الشيعة المقصرة

٧

٥ الله نور السموات

٨

٦ الغلو في الدين

٨

٧ المسيح الثاني

٩

٨ المشارق و المنارب

١٠

٩ الطور و الكتاب مسطور

١١

١٠ الخنس الجوار الكنس

١٢

١١ جملنا لكل نبي عدوا

١٣

١٢ النبأ العظيم

١٣

١٣ تسمية الابواب

١٤

١٤ تسمية الايتام

صفحة	مهرست
٢٧	٣٢ وجود بانطرس
٢٨	٣٣ الامانة على السموات
٢٩	٣٤ المشركين الذين لا يوتون الزكوة
٣٠	٣٥ يوم يعض الظالم
٣١	٣٦ الحرث و النسل
٣٢	٣٧ لما يسمى المهدي مهديا
٣٣	٣٨ يشفي الله صدور المؤمنين
٣٤	٣٩ حلية القائم
٣٥	٤٠ لسان صدق عليا
٣٥	٤١ اشتقاق اسماء خمسة الاطهار
٣٦	٤٢ تعلم آدم ع م الاسماء الحسنى
٣٧	٤٣ آدم ع م مستودع
٣٧	٤٤ تحت حجر بيت المقدس دم عبيط
٣٧	٤٥ تكليم موسى
٣٨	٤٦ محمد صلعم و آدم ع م من طينة واحدة
٣٨	٤٧ معجزة علي ع م احياء الموتى
٣٩	٤٨ ما الشرك

صفحة	مهرست
١٦	١٥ سورة البقرة
١٦	١٦ سُكَاة
١٧	١٧ شجرة مباركة
١٨	١٨ ور على ود
١٨	١٩ كلة شجرة حبة
١٩	٢٠ التاويل بالتخيل
٢٠	٢١ الذين كفروا و صدوا عن سبيل الله
٢٠	٢٢ ما تسقط من ورقة الا يعلمها
٢٠	٢٣ ذلك الكتاب
٢٢	٢٤ من يتخذ من دون الله اندادا
٢٢	٢٥ القوة لله
٢٣	٢٦ لا يغني مولى عن مولى
٢٤	٢٧ والذين و الزيتون
٢٤	٢٨ ماء معين
٢٥	٢٩ النخل
٢٥	٣٠ المضطر
٢٦	٣١ عمت به و هم بها

## الرسالة الثانية

١ انشاء الكون

٢ لا اله الا هو

٣ بسم الله الرحمن الرحيم

٤ كرسية السموات

٥ يا بان في قلب القران

٦ باب العرش

٧ يد الله مقلولة

٨ انشاء الحسنی

٩ الطائغوت

١٠ رجم البرء

١١ العرش العظيم

١٢ حروف الهجاء

١٣ سبعة امهات

١٣ معجمات انا عشر حرفا

١٤ غاية حروف اسم الله

١٥ باب الرقيم

١٦ وراثة ابراهيم ع م

## الرسالة الثالثة

١ المساجد لله

٢ بيوت اذن الله فيها

٣ سورة الماعون

٤ الامام هو اليتيم

٥ ويل للمصلين

٦ سورة الفجر

٧ قسم لذي حجر

٨ قوم عاد

٩ ذات الماء

١٠ قوم نود

١١ فرعون دور محمد صلعم

١٢ ان ربك بالمرصاد

١٣ رسول الله صلعم رب كل مسم

١٤ المسكين

١٥ غضب فذك لفاطمة ع م و حجتها

١٦ ملك صفا صفا

- ١٧ الانسان المنعوم ٦٣  
 ١٨ النفس المطمئنة ٦٣  
 ١٩ العباد هم الائمة ٦٤  
 ٢٠ يوم يدعى كل اناس بامامهم ٦٤  
 ٢١ كونوا حجارة او حديد ٦٥  
 ٢٢ انا صاحب التزويل وعلى صاحب التاويل ٦٥  
 ٢٣ ان الله جامع الماهقين والكافرين ٦٦  
 ٢٤ على في يده لواء الحمد ٦٧  
 ٢٥ ان الحمد لله رب العالمين ٦٨  
 ٢٦ جعلنا الشمس عليه دليلا ٤٩  
 ٢٧ ظل ذى ثلث شعب ٦٩  
 ٢٨ العين الاول ٧٠  
 ٢٩ العين الثانية ٧٠  
 ٣٠ العين الثالثة ٧١  
 ٣١ لا ظليل لمن لا يعرف الوصي ٧٢  
 ٣٢ ان الدين عند الله الاسلام ٧٢  
 ٣٣ كمال الدين لمن خلف من صفوة الله ٧٣  
 (vi)

- ٣٤ العمل الصالح ٧٢  
 ٣٥ رب اشرح لي صدري ٧٥  
 ٣٦ الخمس ٧٥  
 ٣٧ حجارة اعدت للكافرين ٧٦  
 ٣٨ ورة الارض ٧٧  
 ٣٩ الشفاعة الى القائم ٧٧  
 ٤٠ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن ٧٨  
 ٤١ النكاح مثل الدعود ٧٨  
 ٤٢ له ميعته صنكا ٧٩  
 ٤٣ آيات الله ٨٠  
 ٤٤ آيات لاولى التهيى ٨٠  
 ٤٥ مدة الاعمار فى الناسوت ٨١  
 ٤٦ حكم الصبر لمحمد صلعم ٨١  
 ٤٧ طلوع الشمس ٨٢  
 ٤٨ عام الباطن هو الرزق ٨٣  
 ٤٩ اصحاب الصراط السوى ٨٣  
 ٥٠ ذكر من معى وذكر من قبل ٨٣  
 (vii)



صفحة	مهرست	صفحة	مهرست
٩٨	٨ الفاء العظيمة	٨٥	٥١ ان الارض يربها عبادى الصالحون
٩٩	٩ قياما للناس	٨٥	٥٢ من يجادل في الله
٩٩	١٠ من دخله كان امنا	٨٦	٥٣ فالى عطفه
١٠٠	١١ ابوذر هو الحجة	٨٧	٥٤ السبعين الخيرة من الابواب
١٠١	١٢ اذان من الله	٨٨	٥٥ له في الدين خزى
١٠٢	١٣ كما بداهكم تمودون	٩٠	الرسالة الرابعة
١٠٢	١٤ البيوت معادن امر الله	٩٠	١ ان الله واحد احد فريد
١٠٣	١٥ القائم بالسيف	٩١	٢ لم يخلق ائما الا جعل له معى
١٠٣	١٦ الناطق السابع	٩٢	٣ ان الكتاب لا يكون الا بالهجا
١٠٤	١٧ البيوت ائما هي النصفاء	٩٣	الرسالة الخامسة
١٠٥	١٨ كتابه نزل على قلب محمد صلعم	٩٣	١ موعظة
١٠٥	١٩ كتابه بلسان عربى مبين	٩٣	٢ الكعبة البيت الحرام
١٠٧	٢٠ معنى الاصطفا	٩٤	٣ عبادة ما لا يسمع ولا يبصر
١٠٩	٢١ قائم في عصره هو اسم الله	٩٤	٤ مطابقة قصة ابراهيم مع قصة محمد صلعم
١١٠	٢٢ يوم الحج الاكبر	٩٦	٥ اهل الباطل امثال الكلاب
١١٠	٢٣ معنى الاذان	٩٧	٦ معنى الكعبة
١١١	٢٤ معنى المودت	٩٨	٧ العين العظيمة
	(ix)		(viii)

٢٥	لما سعى ابراهيم ع م ابراهيم
٢٦	والله حفظ كل
٢٧	من شيعته لابراهيم
٢٨	ضرب الله الامثال للناس
٢٩	لا يهتق المكر البهني
٣٠	من يمتشي للحج راجلا
٣١	ياتين من كل فج عميق
٣٢	حج ظاهر و حج باطن
٣٣	الاشهر المعلومات
٣٤	صراط مستقيم
٣٥	انني عشر برجا
٣٦	لا يوصل الى حد امام الا من حد الحجة
٣٧	الروحانية
٣٨	الرفق
٣٩	الفسوق
٤٠	ظاهره من قبله العذاب
٤١	اطيعوا الله واطيعوا الرسول
(x)	

١١٢	
١١٣	
١١٣	
١١٤	
١١٥	
١١٦	
١١٧	
١١٧	
١١٨	
١١٩	
١١٩	
١٢٠	
١٢١	
١٢١	
١٢١	
١٢٢	
١٢٣	

١٢٣	٤٢ معنى الفسق
١٢٤	٤٣ الجدال
١٢٥	٤٤ ان ابليس كان من الجن
١٢٥	٤٥ مصر الامصار
١٢٦	٤٦ اسورة من ذهب
١٢٧	٤٧ ستة بنى اسرائيل حذوا لنعل بالنعل
١٢٨	٤٨ اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم
١٢٩	٤٩ انا مدينة العلم و على بابها
١٢٩	٥٠ ان الانسان ليظني
١٣٠	٥١ ايات محكمات
١٣١	٥٢ هن ام لكتاب
١٣٣	٥٣ سبعة مقامات
١٣٤	٥٤ ثلاث مراتب
١٣٤	٥٥ المتشابهات
١٣٥	٥٦ ما تفعلوا يعلمه الله
١٣٧	٥٧ اول بيت و صنع للناس
١٣٨	٥٨ لتبدل لسة الله

فهرست

صفحة

٥٩ هو الاول والاخر

٦٠ الصديق

٦١ يا يحيى خذ الكتاب بقوة

٦٢ النطقاء ثم الدعاء

٦٣ اصحاب الشرائع

٦٤ لا فرق ما شرع به الانبياء

٦٥ الواصلة بين البشر وبين الله

٦٦ من وراء حجاب

٦٧ تاويل كلام الله

٦٨ فهو عليم بذات الصدور

٦٩ لا تخونوا الله

٧٠ باطن الصدور

٧١ اصحاب الدعوات التامات

٧٢ حسن اولئك رفيقا

٧٣ وزنوا بالقسطاس المستقيم

٧٤ العالمون هم الانبياء

٧٥ آيات بينات

(xii)

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤٢

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٥

١٤٧

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥١

فهرست

صفحة

٧٦ اتخاذ الاصنام آلهة

٧٧ على قلوبهم أكنة

٧٨ الدعاء يدعون في وقت الاستتار

٧٩ انتم اجنة في بطون امهاتكم

الرسالة السادسة

١ اتباع المهوى هو الظن

٢ امام مبين

٣ اقراء على الله

٤ من كنت مولاه فعلي مولاه

٥ في رسول الله اسوة حسنة

٦ رجاء الله واليوم الآخر

٧ محسن وظالم لنفسه

٨ آت ذا القربى حقه

٩ ايمانكم دخلا بينكم

١٠ امة اربى من امة

١١ نبذ المهمل وراء ظهورهم

١٢ التفسح في المجالس

(xiii)

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٧

١٥٧

١٥٨

١٥٨

١٥٩

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦١

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

فهرست

صفحه

۱۳	رضاعة الاولاد وانعام الرضاعة
۱۴	الحكم لاني
۱۵	لا يقتلن اولادهن
۱۶	بعث الرسول بين الاميين
۱۷	كتاب موسى اماما ورحمة
۱۸	يسألونك عن الجبال
۱۹	سبع شداد
۲۰	من المعصرات ماء مجاجا
۲۱	تسخير الجبال
۲۲	تلاوة القرآن حق تلاوته
۲۳	يتلوه شاهد منه
۲۴	النار موعده
۲۵	من اقترى على الله قد اظلم
۲۶	يعبدون من دون الله
۲۷	من يضل الله فما له من هاد
۲۸	منهم اميون
۲۹	ويل لهم مما يكسبون

(xiv)

فهرست

صفحه

۳۰	من اله غير الله ياتيكم به
۳۱	اختتام
۳۲	كلمة للناسخ
۳۳	خاتمة للناسخ
۳۴	اسماء الرجال والاماكن
۳۵	فهرست آيات القرآن
۳۶	فهرست الاغلاط

(xv)



# فهرست آیات القرآنیة

صفحه	الالف	سورة
١	المحمد لله خلق السموات..... يبدلون	(الانعام ١-٢٦٣)
٢-٢٨	انا عرضنا الامانة..... ظاوما جهولا	(الاحزاب ٧٢)
٤	ان الذين كفروا سواء ... لا يؤمنون	(البقرة ٦-٧)
٦	امنا بالله وباليوم اخر	(البقرة ٨-٩)
٦	الا انهم هم المفسدون ..... مهتدين	(البقرة ١٢)
٧-١٢	الله نور السموات والارض	(نور ٥٣)
٢٠	الذين كفروا وصدوا..... اعمالهم	(محمد ١)
٢٠	الم ذلك الكتاب لا ريب فيه	(البقرة ١-٣)
٢١	الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا	(ابراهيم ٢٨-٣٠)
٢٣	ان شجرة الترقوم..... في البطون	(دخان ٤٣-٤٤-٤٥)
٢٥	امن يحيب المضطر..... المناقين	(النمل ٦٢)
٣١	الم احسب الناس ان يتركوا..... لا يفتنون	(العنكبوت ١-٣)
٣٧	الا عبادك منهم المخلصين	(الحجر ٤٠-٤٢)
٣٩	ان الله لا يغفر..... لمن يشاء..... فتبلا	[النساء ٤٨]
٥٢	انما يعمر مساجد الله من آمن بالله	[التوبة ١٨]

سورة	٢	صفحة
ارايث الذي يكذب بالدين [الماعون ١ وايضا الطور ١٣]	٥٣	
الذين يراعون.....الماعون [الماعون ٧]	٥٦	
الم تر الى ربك كيف مد.....قبضا يسيرا [الفرقان ٤٥-٤٦]	٦٩	
انطلقوا الى ظل ذي ثلث [المرسلات ٣٠-٣١]	٦٩	
ان الدين عند الله الاسلام (آل عمران ١٩)	٧٢	
ان الذين امنوا.....سيجعل لهم الرحمن ودا (مريم ٩٦-٩٧)	٧٤	
افمن حق عليه كلمة المذاب.....الكافرن [الزمر ١٩]	٧٦	
انا نحن ربث الارض.....والينا يرجعون [مريم ٤٠]	٧٧	
ارغب انت عن الهنتى.....مليا.....تبرأ منه [مريم ٤٦]	٩٤	
اموات غير احياء.....وما يشعرون [النحل ٢١]	٩٨	
الا يعلم من خلق و هو اللطيف الخير [المالك ١٤]	١٠١	
ان الله اصطفى آدم.....والله مهيح عليهم [آل عمران ٣٣]	١٠٧	
الرجال قوامون على النساء.....من اموالهم [النساء ٣٤]	١١٤	
الحج اشهر معلومات.....يا اولى الالباب [البقرة ١٩٧]	١١٧	
ادعهم لاثابهم هو اقسط عند الله [الاحزاب ٥]	١٢١	
الا ابليس كان من الجن.....ربيه [الكهف ٥٠]	١٢٥	
اليس لى ملك.....افلا تبصرون [الزخرف ٥١]	١٢٥	

سورة	٣	صفحة
انا خير من هذا الذى .....بين (الزخرف ٥٢)	١٢٦	
اهبطوا مطرا فان لكم ما سألتم (البقرة ٦١)	١٢٨	
انما او تينم على عام.....المجرمون (القصص ٧٨)	١٣٠	
اليس فى جنتهم منوى.....للمتكبرين (الزمر ٦٠)	١٣١	
ان اول بيت وضع.....عن العالمين (آل عمران ٩٦)	١٣٧	
ايحب احدكم ان يا كل لحم اخيه.....فكرهتموه (الحجرات ١٢)	١٢٣	
ان كان صديقا نبيا.....مرضيا (مريم ٥٦)	١٤٠	
الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس (حج ٧٥)	١٤٤	
الذين امنوا وعملوا الصالحات (بقرة ٨٢)	١٤٩	
انا براء منكم.....من دون الله (ممتحنة ٤)	١٥٢	
ادعو الى الله على بصيرة.....من المشركين (كهف ١٠٨)	١٥٣	
ان يتبعون الا الظن.....الهوى (النجم ٢٣)	١٥٧	
ان الظن لا يبنى.....مباهم من العم (النجم ٢٨)	١٥٧	
ان الله ما مر بالعدل.....لملكم تذكرون (النحل ٩٠)	١٦٠	
ان سخرنا الجبال.....اواب (ص ١٨)	١٧٠	
الذين آتياكم الكتاب.....هم الخاسرون (البقرة ١٢١)	١٧١	
افمن كان على بية.....ان الحق من ربك (هود ١٧)	١٧٢	

صفحة	٤	سورة
١٧٤	ام نبوته	[الرعد ٣٣]
	والله من عاد	
	الباء	
١٣	بل هو ايت بيات .....	[عنكوت ٤٩]
١٦٩	سواء فوقكم سبعا شدادا . . . سراجا وهاجا	
	ماء ثم انا ليخرج به جبا .....	
	ان يوم الفصل	
	وسيرت الجبال فكانت سرابا	[النساء ١٢-٢٠]
	إلتاء	
٩٦	تبصرة وذكرا لكل عبد منيب	[و ٨]
	التاء	
٧٣	ثم جعلنا الشمس قبضا بيبرا	[فرقان ٤٥-٤٦]
٨٦	نأى عنه ليضل . . . عذاب الحديث	[حج ٩]
	الجيم	
٩٣	جعل الله الكعبة . . . قياما للناس	[مائدة ٩٧]
	الذال	
٦٧	دعواهم ان الحمد لله رب العالمين	[يونس ١٠]
	الراء	
٨٣	رزق ربك خير وابتى	[معه ١٣١]

صفحة	٥	سورة
١٥٥	ركم اعلم بكم . . . بمن ابقي	[نجم ٣٢]
	الشين	
١٤٣	شرع لكم من الدين . . . ولا تصرفوا فيه	[شورى ١٣]
	العين	
١٣	عم يسألون . . . . . بحملون	[النبأ ١-٣]
١٥٣	على قلوبهم اكنة . . . . . اذا اردا	[كهف ٥٧]
	الفاء	
٩	فلا تهر برب . . . . . والمقارب	[المعارج ٤٠]
١٠	فادا انشقت السماء . . . . . كالدهان	[رحمن ٣٧]
١١	فاميت للذين . . . . . كان تكبر	[حج ٤٤]
١١	فلا اقم . . . . . الحوار الكنس	[التكوير ١٥]
٢٣	في جنات وعيون . . . . . يحور عين	[دخان ٥٢-٥٣-٤٥]
٢٤	فلهم اجر غير ممنون . . . . . بالدين	[التين ٦-٧]
٢٥	فاذا تفرق النافور . . . . . غير غير	[مدثر ٨-١٠]
٣٢	فان قاتلوكم فاقتلوهم . . . . . الكافرين	[بقرة ١٩١]
٣٦	قال انبؤني باسماء . . . . . باسمائهم	[بقرة ٣١-٣٤]
٥١	فقد اتينا . . . . . ملكا عظيما	[نساء ٥٤]

صفحة	٦	سورة
٥٢	في بيوت اذن الله . . . . . عن ذكر الله	[نور ٣٦-٣٧]
٥٥	حبست اعمالهم . . . . . ووربا	[كهف ١٠٥]
٦١	حب لي من لدنك . . . . . آل يعقوب	[مريم ٦٠٥]
٨٢	فاسر على ما يقولون . . . . . وقبل غروبها	[طه ١٣١]
٨٣	فسمعون من اصحاب . . . . . ومن اهتدى	[طه ١٣٥]
٩٨	فانفخ فيه . . . . . اذن الله	(آل عمران ٤٩)
١١٥	فيقولون ربنا . . . كفورا . . . الاباهاه	[آل عمران ١٩١ الاسراء ٨٩ فرقان ٥٠ فاطر ٤٣]
١١٦	فان خفتم فرجالا اوركبانا	[بقرة ٢٣٩]
١٢٦	فولا القى . . . . . مشربين	[زخرف ٥٣]
١٤٠	فاسر باهلك . . . . . الكرب العظيم	[هود ٨١]
١٤٧	فهو عليم بذات الصدور . . . الصدور	[آل عمران ١١٩-١٥٤]
١٧٣	فمن حاتم من . . . . . يشركون	[يونس ١٧-١٨]
١٧٨	فمن اعظم من كذب . . . . . فهم لا يسمعون	[الانعام ٤٦]
	القاف	
١٣	قل هو نبي اعظم	[ص ٦٧]
٦٥	قل كونوا حجارة . . . . . ان يكون قريبا	[الاسراء ٥٠-٥١]
٧٥	قل رب اشرح . . . . . اشدد به ازرى	[طه ٢٥-٣١]

صفحة	٧	سورة
٨٤	قل ما كنت بدعا . . . . . لي يوحى الى	(الاحقاف ٩)
٨٥	قل لا اقول لكم . . . . . انى مالك	(الانعام ٥٠)
٩٧	قلنا احمل فيها من كل . . . . . اثنين	(هود ٤٠)
٩٩	قياما للناس	(المائدة ٩٧)
١٠١	قل هو الذى ذراكم . . . . . واليه تحشرون	(المالك ٢٣)
١٧٧	قل ارايتم ان اخذ . . . . . ثم هو يصدفون	(الانعام ٤٦)
	الكاف	
٢٣	كذلك سيرهم الله اعمالهم . . . . . من النار	(البقرة ١٦٧)
٢٧	كلا بل يحبون . . . . . فافرة	(القيامة ٢٠-٢٦)
٢٨	كلا اذا بلغت . . . . . فاولى	(القيامة ٢٦)
١٠٢	كما بدأكم تعودون . . . . . نعيده	(الانبياء ١٠٤)
١٢٩	كلا ان الانسان . . . . . ان راه استغنى	(علق ٦-٧)
١٣٧	كتب ربكم على نفسه الرحمة	(الانعام ١٢)
	اللام	
٥	لقد خلقنا الاساس . . . . . سامعين	(التين ٤)
١٩	ليدخل الله فى رحمته من شاء	(الفتح ٢٥)
٣٤	ليظهره على . . . . . المشركون	(التوبة ٣٢)



صفحة	٨	سورة
٣٩	لقد رآه نزلة.....وما دفى	[نجم ١٣]
٤١	لا اله الا هو.....واليه ترجعون (القصص ٨٨ الاعراف ٥٤)	
٩٣	لا ياتيه الباطل.....حكيم حميد (فصات ٤٢)	
١٤٤	لهم قلوب لا يفقهون... لا يبصرون... في الصدور (الاعراف ١٧٩)	
١٤	لا تخونوا الله والرسول.....وانتم تعلمون (الانفال ٢٧)	
	فيه	
١٢	ملة ابيكم ابراهيم.....من قبل (حج ٧٨)	
١٨	ما كان ابراهيم يهوديا.....ملما (آل عمران ٦٧)	
١٨	مثل كلمة.....شجرة (ابراهيم ٢٤)	
٢٠	ما سقط من.....الا بها (الانعام ٥٩)	
٩٩	من دخله كان آمنا (آل عمران ٩٧)	
١٤٥	ما كان لنشر ال... ما شاء (الشورى ٥١)	
١٦٠	محسن وظالم نفسه (صافات ١١٣)	
	الوب	
١٠٤	نزل به الروح الامين... لنى زبر الاولين (شعراء ١٩٢-١٩٣)	
١٤٦	زفع درجات.....حكيم عليم (الانعام ٨٣)	
	لواو	
٥	ومن الناس من يقول.....بشعرون (الفرقة ٨ و ١٩)	

صفحة	٩	سورة
٦	وما هم بمؤمنين... والذين آمنوا	[البقرة ٨]
٦	واذا قيل لهم آمنوا... لا يعلمون	[البقرة ١٣]
٨	والسلام على.....أبعث حيا	[مريم ٣٣]
١٠	والظور.....من دافع	[طور ٨]
١٠	واصحاب مدين	[فرقان ٣٦-٣٧]
١٢	وكذلك جعلنا.....من المحرمين	[فرقان ٣١]
١٣	وما محمد باينا.....كفور	[لقمان ٣٢]
١٤	وان كان منقال.....حاسبين	[الانبيا ٤٧]
١٥	وواندنا موسى.....اربعين ليلة	[الاعراف ١٤٢]
١٦	وانماها.....اربعين ليلة	[الاعراف ١٤٢]
٢٢	ومن الناس.....المدادا	[البقرة ١٦٥-١٦٧]
٢٤	واتين والرتون.....الحكامين	[تين ٨-١]
٢٥	واوحى ربك الى النحل.....لاية	[النحل ٦٨-٦٩]
٢٦	ولقد هممت به وهم.....النحشاء	[يوسف ٢٤]
٢٩	ومن المشركين.....كافرون	[فصلت ٦-٧]
٣٠	وقال الرسول يا رب... مهجورا	[فرقان ٣٠]
٣١	ومهلك الحوت والابل	[شعراء ٢٠٥]

صفحة	١٠	سورة
٣١	ولقد فشا الذين..... الكاذبين	[عنكبوت ٣]
٣٥	ومن لم يجعل لله..... نور	[النور ٤٠]
٣١	وبهاك الحرث..... ولبئس المهاد	[بقرة ٢٠٦]
٣٥	وحما لهم لسان..... عايا	[مريم ٥٠]
٣٦	وانا لنحى الصافون..... مسبحون	[الصافات ١٦٥]
٤٢	ولا تأخذهم سعة ولا نوم	[البقرة ٢٥٥]
٤٢	ودب العرش	[المؤمنون ٨٦]
٤٥	ولله اسماء	[الاعراف ١٨٠]
٤٥	والذين كفروا اولياهم..... خالدون	[البقرة ٢٥٧]
٤٨	وسع كرسيه السموات..... عظيم	[البقرة ٢٥٥]
٥٢	وان المصايد لله..... احدا	[الجن ١٨]
٥٦	والمعجروا..... لنا المرصاد	[الفجر ١١-١٠]
٧٩	ومن اعرض..... لاولى الهى	[طه ١٢٤]
٨١	ولا يحسن الذين..... لهم عذاب مهين	[آل عمران ١٧٨]
٨١	ولولا كلمة..... واجل مسمى	[طه ١٢٩]
٨٢	ولا تمدن عييك..... لفتنهم فيه	[طه ١٣١]
٨٢	ولولا ان تشاك..... شيئا قبلا	[الاسراء ٧٤]

صفحة	١١	سورة
٨٥	ولقد كتبنا في الزبور..... الصالحون	[الانبياء ١٠٥]
٨٥	ومن الناس من يجادل..... السمير	[الحج ٣-٤]
٨٩	وان ادرى اقرب..... ويعلم ما تكتمون	[الانبياء ١١٠-١٠٩]
١٠١	واذا ان من الله ورسوله..... ورسوله	[التوبة ٣]
١١٠	واذق في الناس بالحج..... عميق	[الحج ٢٧]
١١٣	وان من شيعته لابراهيم	[صافات ٨٣]
١١٤	ويضرب الله الامثال للناس	[ابراهيم ٢٥]
١١٩	وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا	[الانعام ١١٥]
١٢٤	ولا تجادلوا اهل الكتاب..... همى احسن	[المنكبت ٤٦]
١٣٥	واستحوذ عليهم الشيطان..... فاوردكم النار	[المجادلة ١٩]
١٣٥	وما تفعلوا من خير يعلمه الله	[البقرة ١٩٧]
١٣٦	وتزودوا فان خير الزاد	[البقرة ١٩٧]
١٣٨	ولن تجد لسنة الله تبديلا	[الاحزاب ٦٢]
١٤٢	واولئك الذين انعم الله	[مريم ٥٨]
١٤٢	والشهداء عند ربهم	[الحديد ١٩]
١٤٣	ولقد فضلنا بعض النبيين	[الاسراء ٥٥]
١٤٤	وسأل من ارسلنا..... يمدون	[الزخرف ٤٥]

صفحة	١٢	سورة
١٤٥	وان احد من المشركين..... ما منه	(التوبة ٦)
١٤٥	وما كان لبشر..... ما يشاء	(الشورى ٥١)
١٤٨	والله يعلم ما تمهون وما تعبون	(النمل ٢٥)
١٥٠	وزنوا بالقسط من المستقيم	(الاسراء ٣٥)
١٥٨	وكل شئ احصيناه في امام مبين	(السجدة ١٢)
١٥٨	ومن اطعم من..... انقوم الضالعين	(الصف ٧)
١٦١	والذين انعمهم..... عنهم	(التوبة ١٠٠)
١٦١	وات دى القولى..... حته	(الحشر ٧)
١٦١	ويسرى عن المحشاء..... لعلكم تذكرون	(الاسراء ٢٦)
١٦١	ولا تكونوا كالتى قبضت..... فيه تخلقون	(النحل ٩٢)
١٦٣	واذاخذ الله ميثاق..... فيش ما يشرون	(آل عمران ٨٧)
١٦٤	والوالدات برضمن..... بالمعروف	(البقرة ٢٣٣)
١٦٧	وهو الذى بعث فى الاميين... لى ضلال مبين	(الجمعة ٣٠٠)
١٦٧	ومن كتاب موسى..... وبشر المحسنين	(الاحقاف ١٢)
١٦٩	ويسالونك عن الجبال	(طه ١٠٥-١٠٦)
١٧٣	وما ازلنا عليك الكتاب... اختما فيه	(النحل ٦٤)
١٧٥	ومنهم اميون لا يعلمون..... مما يكسبون	(البقرة ٧٨-٧٩)

صفحة	١٣	سورة
	الماء	
٨٣	هذا ذكر من معنى..... معرضون	(الانبياء ٢٤)
١٠٢	هل ينظرون..... والى الله ترجع الامور	(البقرة ٢١٠)
١٣٠	هو الذى انزل عليك..... ابتغاء تاوليه	(آل عمران ٧)
	الياء	
٦	يا ايها الانسان ماغرك..... فنداك	(الانقطار ٦-٧)
٧	يا اهل الكتاب لا تغلوا دينكم..... الحق	(النساء ١٧١)
١٩	يشتون الله الذين..... الدنيا	(ابراهيم ٢٧)
٢٣	يوم لا ينهى مولى..... من رحم الله	(الدخان ٤٢-٤١)
٣٠	يوم يعض الظالم..... سيلا	(الفرقان ٢٧)
٣٠	ياويلتنى..... الشيطان خذولا	(الفرقان ٢٩-٢٨)
٣٣	يشف صدور قوم مومنين..... من يشاء	(التوبة ١٤-١٥)
٣٤	عسر العيصون	(الجاثية ٢٧)
٤٤	نحس برحمه من يشاء..... عما يصفون	(آل عمران ٧٤)
٤٤	بد الله مفدوا..... تا فانوا	(مائدة ٦٤)
٤٦	يسبون انهم مهتدون	(الاعراف ٣٠)
٥١	يشهد المقربون	(مطففون ٢١-٢٠)

## اسماء الرجال والاماكن

اسماء	١٨١	صفحة
١	ابو جعفر الباقر محمد بن علي	٩٠، ٨
٢	ابراهيم ع م	١١٣، ١١٢، ٩٤، ٩٢، ١٠
٣	ابو الحسن	٩٠
٤	ابو خالد	١٥
٥	ابو ذر	٨٠، ١٤
٦	ابي زينب	١٥
٧	ابي عبدالله	٩٠
٨	اخاتيم	٧٠
٩	ادريس	١٤٠
١٠	آدم ع م	١٥٠، ١٣٢، ١٠٩، ٩٨، ٩٧
١١	اسحق	١٦٧
١٢	اسماعيل	١٦٧
١٣	اسود	١٥

﴿ الباء ﴾

١	الباقر بن محمد علي	١٠٨
---	--------------------	-----

صفحة	١٤	سورة
٦٧	يوم يدعوكم..... ان ليتم الا قليلا	(الاسراء ٥٢)
٦٧	يوم ندعو كل اناس بامامهم	(الاسراء ٧١)
٧١	يا ليتني لم اتخذ..... عن الذكر	(فرقان ٣٩-٢٨)
٧٥	يومئذ يتبعون الداعي لا عوج..... همسا	(طه ١٠٨)
٧٧	يومئذ لا تمنع الشفاعة..... ولا هضبا	(طه ١٠٩-١١١)
٩٤	يا ايت..... موبا	(مريم ٤٢)
٩٥	يا انت لا عبد الشيطان..... عصيا	(مريم ٤٢)
١٤٠	يا يحيى خذ الكتاب..... غايكم بالحق	(مريم ١٢)
١٤١	يا ويلها ما لهذا الكتاب..... ربك احدا	(كهف ٤٩)
١٤٢	يوسف ايها الصديق..... بنان	(يوسف ٤٦)
١٥١	يحيى الله من	(فاطر ٢٨)
١٦٤	يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم.. يا تعملون خير (مجادله ١١)	
١٦٥	يا ايها النبي اذا جاءك العونات..... رحيم (الصف ١٢)	





صفحة	اسماء
	(الزراء)
٩٠	١ وزارة
	(السين)
١٤	١ سام
١٥	٢ سفيّة
٧٢، ١٥	٣ سلمان
	(السين)
٩٧، ١٥	١ شعيب
١٢	٢ شعون
١٤	٣ شيت
	(الطاء)
١٠	١ طور
	(العين)
١٠	١ عاد
١٤	٢ عباس
١٤	٣ عبدالله
١٤	٤ عمار

صفحة	اسماء
٧٣	٢ بيت القتمس
	(النساء)
١٠	١ ثمود
	(الحيم)
٨	١ جابر بن الحنفى
١٤٤، ١٠٦	٢ جبرئيل
١٣٢	٣ حمصر بن محمد
	(الحاء)
١٥	١ حمزة
٩٠	٢ حمل بن صباح
٩١	٣ حسن بن الى عبدالله
١٥	٤ حنطاه
	(الدال)
١٤	١ داؤد
	(الراء)
١٠	١ رس
١٥	٢ رشيد

الـ	صفحة
٦ مربع م	٩٧
٧ معاوية بن حكيم	٩٠
٨ مكة	٧٣
٩ مقدار	٧٠ ١٤
١٠ موسى	١٧٢ ٧٥ ٩٧ ١٤٣ ١٥٩ ١٧٢
١١ مهدي	٦
١٢ ميكانين	١٤٤
	﴿النون﴾
١ نوح	١١٣ ١٠
	﴿الماء﴾
١ هارون	١٧٢ ٧٥ ١٥٩ ١٦٢ ١٧٢
٢ هيمان	١١
	﴿الياء﴾
١ يوسف م	١٤١ ١٢٨
٢ يوشع	١٤
٣ يحيى	١٤٠

الـ	صفحة
٥ علي ابن ابي طالب	١٥٢ ١٢٦ ٧٩ ٦٧ ٦٦
	١٧١ ١٦٨ ١٦٤ ١٦١ ١٥٧
	١٧٥ ١٧٢
٦ عيسى م	١٤٣ ٩٧ ٧٧ ٧٢ ٧
	﴿الفاء﴾
١ فاطمة بنت رسول	١٠٠ ٩٧
٢ فرعون	١٢٩ ١١
	﴿القاف﴾
١ فاروق الاول	١١
	﴿الميم﴾
١ محمد	١٠٦ ١٠٥ ١٠٣ ٩٩ ٩٨ ٩٣ ٨١ ٧٥ ١٤
	١٦٨ ١٦٧ ١٤٥ ١٣٣ ١٣٢ ١٢٨ ١٢٧
	١٧٢
٢ محمد بن ابي بكر	٩٥ ٩٤
٣ محمد المهدي	١٠٤
٤ محمد بن علي	٩٠ ٨
٥ مدين	١٠

## فهرست الاغلاط

صفحه	سطر	الخطأ	الصواب
يب	٢	الناطق	الناطق
يج	٢	يؤت	يؤت
ب	٦ و ٨	أودد	أورد
كا	٤	ب	ب
كج	٤	فوردن	فورد
كج	١٥	علامة الصافي	علامة الصاد في
لب	٤ و ٥	ب	ب
لج	٤ و ٩	ب	ب
لد	٩	معاوية	معاوية
له	١٠ و ١١	ب	ب
لو	٨	أسياعهم	أسياعهم
لج	١٦	ب	ب
٢	٤	٧٦	٧٢
٢	١١	سبانه	أببانه
٢	١١	ارسله	رسله

صفحه	سطر	الخطأ	الصواب
٣	٤	الاصياء	الأوصياء
٤	٥	مذرم	مذرم
٥	١	لا يسمعون	لا يسمعون
٧	٤	الشهر	المشهد
٩	٩	٤٥	٤٥
٩	١٠	تسعة وثلاثين مشرق	قل ان لله تسعة وثلاثين مشرق
٩	١٢	لقد	و لقد
١٣	١٠	صلوات عليهم	صلوات الله عليهم
١٤	٨	—	(نقد على حجة على الحسن)
١٥	١	أسود	أسيد
١٧	٥	حين	حين
٢٠	٣	٢٣	١
٢٣	١	لولوه	لولوه
٢٣	٢	كرة	كرة
٢٣	٨	رحمه الله	رحم الله
٢٤	١٣	لاه	لاه

صفحة	سطر	الخصاً	الصواب
٣٠	٦	ليتى	ليتى
٣٠	٧	اذ حاء الى	اذ حاء الى
٣٢	١	خطوات	خطوات
٣٢	١	مبين يعنى	مبين يعنى
٣٤	١٤	فيه	فته
٣٥	٨	لم يعمل الله	لم يعمل الله
٣٥	١٦	سمى	سمى
٣٦	١٢	نعم يارب	نعم يارب
٣٧	١	(و)	(قيل و) هل أسألم
			بأسألمهم
٣٨	١٤	أبا الحسين	أبا الحسن
٤١	١٠	ومن قيل	ومن قيل
٤٢	٦	سنة	سنة
٤٥	١٠	مخوضون	مخوضون
٤٨	١٧	سنة عشر حرفاً... تلك ستة عشر حرفاً فصرن	تلك
٥٠	١٣	الرقم	الرقم

صفحة	سطر	الخصاً	الصواب
٥٣	٥	واحب	واجب
٥٣	١٤	ضربه	صوب
٥٥	١١	صلواتهم	صلواتهم
٥٦	٣	لخطابهم	لخطابهم
٦٠	٦	الى حذيفة	أبى حذيفة
٦٢	١٠	البت	البت
٦٣	١٠	نعتل	نعتل
٦٣	١٢ و ١٥	يا أيها النفس	يا أيها النفس
٦٧	٦	قللاً	قليلاً
٦٧	٨	سموه	سموه
٧٠	١٤	قيل : له الشيطان	قيل له : الشيطان
٧٧	٤	يُرجمون	يُرجمون
٧٨	٢	خشي	خشي
٧٨	١٥	و الأنبياء	والأنبياء
٧٩	٤	أراد	أراد به
٨١	٣	يا هدوا	يا هدوا
٨٢	١	و على أعدائه	على أعدائه



صفحة	سعر	الخصا	الصواب
٨٨	٦	بد	بد
٩١	١٠	وَصَلَا	وَصَلَا
٩١	١٠	المفضول	المفضول
٩١	١٣	فخاص	مخلص
٩٢	١١	و الصغير.....	والهتف والصغير والنيح والهتف
٩٤	١٨	و بامرء	و بامرء
٩٨	١٢	هذا	بهذا
١٠١	٣	ذراأم	ذراكم
١٠١	٤	و يعنى بها أرفى أبطأ و يعنى بها أيضا	
١٠٤	٤	و يذكرو	و يذكرو
١٠٤	١٠	امده	اقتده
١٠٨	٧	الى	لى
١٠٩	٧	وحد	وحد
١٠٩	١٢	سيدة	سيدة
١١١	١	أفم	أفم
١١٤	١٣	نصر	نصر
١١٤	١٣	ومثل هذا	و هذا من

صفحة	سعر	الخصا	الصواب
١١٥	٢	لحق	لحق
١١٥	٣	و لا يُحقيق	و لا يحقيق
١١٨	٣	و يشكر فبك	و يشكر فبك
١٢٣	١١	العقصر	العقصر
١٢٥	٨	فادعى على مقامه	فادعى مقامه
١٢٦	٤	نمرى	نمرى
١٢٦	١٥	ثا ضروره	ثا ضروره
١٣٠	٤	ما يضرك	ما يضركم
١٣١	٣	معالهم	معالهم
١٣٢	١	و أمر الشئى	و أمر الشئى
١٣٣	٥	الله	الله
١٣٣	١٢	مقاميتها	مقاميتها
١٣٥	١٤	كل	كل
١٣٥	١٧	يعلمه الله	يعلمه الله
١٣٧	٦	أول	أول
١٣٨	٣	حججا	حججا
١٣٩	٦	و الصديقين	و الصديقين

صفحة	سطر	الخطأ	لصواب
١٣٩	٧	عصراته	عصرته
١٣٩	١٠	أحاده	أجابه
١٤٠	١٥	لِقُوَّة	لِقُوَّة
١٤١	١١	وه	و بها
١٤٢	١١	تكون في أعصاره	تكون في أعصار غير
١٤٣	١	الغير المرسلين	غير المرسلين
١٤٧	١١	المدوه	أبدوه
١٤٨	١٣	و هو عليهم	و هو عليهم
١٥١	٧	سور إتيته	سور إتيته
١٥٣	٢	و الاتصال في ولائه	و الاتصال
١٥٣	٥	بالولى	بالولى
١٥٣	١٧	تدعيم	تدعيم
١٥٥	١٨	تربيتكم	قربكم
١٥٨	٨	تلقينهم	مبلغهم
١٦١	١٠	أمراته	أمراته
١٦١	١٨	أنة	أنة

صفحة	سطر	الخطأ	الصواب
١٦٦	٨	اشارات الامامة	اشارات الامام
١٦٦	١٠	ولا يلموا	(لما) ولا يعلموا
١٦٧	١٠	ببائة	ببائة
١٦٧	١٤	و أهل الكتاب	و هو الكتاب
١٦٧	١٥	لا يعرفون وهو الكتاب	لا يقرؤن الكتاب
١٦٨	٣	الامام	بالامام
١٧٠	١٨	والأشراق	و الإشراق
١٧٥	١	أختارون	تختارون
١٧٧	٢	ما يذرون	ما يزرون
١٧٧	٧	فأبهم	فأبهم
١٧٨	٧	دعائه	دعاه

## فهرست اغلاط آيات القرآنية

٥	٥	يختلفون	يختلفون
١٤	١١	يخشي الله	يخشي الله
١٤	١٣	الصف	المتحنه



# IMPORTANT

The editor of this text submitted it for the publication to the Islamic Research Association in the summer of 1939. The war which started in September of that year completely prevented his supervising the publication and doing proof-reading. It was done by others, while the different parts of the text were printed in three different places: Calcutta, Calcutta and Bombay.

The chapter on the secret script employed in the text has to be revised in the light of the editor's subsequent publications, "Gnostische Texte der Ismailiten" (Göttingen, 1943, p. 138) and "Zur Ismailitenkommentar" (Göttingen, 1944 sqq.).

The editor's introduction reflects the state of research in Ismailism as it was by the middle of 1939, so that no publications posterior to that date could have been taken into consideration.

One of the corrections to be added to the list of Errata: read ash-shirk for al-tara.

## ISLAMIC RESEARCH ASSOCIATION SERIES

- 1 Diwan of Khaki Khorasani. Persian text, edited with an introduction by W. Ivanow. 1933. Price, cloth Rs.3
- 2 Two Early Ismaili Treatises (Haft Babi Baba Sayyid-na and Matlubu'l-mu'minin) by Nasir'u'd-din Tusi. Persian text, edited with an introduction by W. Ivanow. 1933. Price, cloth .. .. Rs.3
- 3 True Meaning of Religion (Risala dar Haqiqati Din) by Shihabu'd-din Shah. Persian text, with a complete English translation by W. Ivanow. 1933. Price, cloth Rs.3
- 4 Kalam-i Pir, or Haft Babi Sayyid Nasir. Persian text, edited and translated into English by W. Ivanow. 1935. Price, cloth .. .. Rs.7-8
- 5 Arabon ki Jahaz-rani (Arab Navigation) by Sulaiman Nadwi. Urdu. 1935. Price, cloth .. .. Rs.3
- 6 The Book of Truthfulness (Kitab al-Sidq) by Abū Sa'īd al-Kharāzī. Arabic text, edited and translated by A. J. Arberry. 1937. Price, cloth .. .. Rs.4
- 7 al-Hidāyat al-Āmiriyya. Arabic text, edited with an introduction and notes by Asaf A. A. Fyzee. 1938. Price, cloth .. .. Rs.3
- 8 The Song of Lovers ('Ushshāq-Nāma) by 'Irāq. Persian text, edited and translated into verse by A. J. Arberry. 1939. Price, cloth .. .. Rs.5
- 9 A Shi'ite Creed, being a translation of the Risālatu'l-I'tiqādāt al-Imāmiyya of Ibn Bābawayhi, by Asaf A. A. Fyzee. 1942. Price, paper .. .. Rs.3
- 10 Rise of the Fatimids, Ismaili Tradition concerning the, by W. Ivanow. 1942. Price, cloth .. .. Rs.12
- 11 Islamic Research Association, Miscellany, Volume I, edited by Asaf A. A. Fyzee. 1940. Price .. .. Rs.12-8
- 12 The Nuh Sipihr of Amir Khusraw. Persian text, edited by Mohammad Wahid Mirza. 1950. Price, cloth Rs.15
- 13 Kitābu'l-Kashf of Ja'far b. Mansūr al-Yaman. Arabic text, edited by R. Strothmann. 1952. Price, cloth Rs.25

Members are entitled to 25% discount

OXFORD UNIVERSITY PRESS



# ISLAMIC RESEARCH ASSOCIATION SERIES

1. *Diwan of Khaki Khorasani*. Persian text, edited with an introduction by W. Ivanow. 1933. Price, cloth Rs 3
2. *Two Early Ismaili Treatises (Haft Babi Baba Sayyid-na and Matlubu'l-mu'minin)* by Nasiru'd-din Tusi. Persian text, edited with an introduction by W. Ivanow. 1933. Price, cloth .. .. . Rs ..

PRELIMINARY PAGES PRINTED BY NORMAN A. FILLIS AT THE BAPTIST MISSION PRESS, 41A LOWER CIRCULAR ROAD, CALCUTTA; ARABIC TEXT PRINTED BY FARUK FIKRI AL-ARABI, CAIRO; AND INDEXES BY AL-HEDJAZI, 13 MUHAMMAD ALI ROAD, BOMBAY 5

11. *Islamic Research Association, Miscellany, Volume I*, edited by Asaf A. A. Fyzee. 1949. Price .. Rs 12-8
12. *The Nuh Sipihr of Amir Khusraw*. Persian text, edited by Mohammad Wahid Mirza. 1950. Price, cloth Rs.15
13. *Kitābu'l Kashf of Ja'far b. Manṣūrī'l Yaman*. Arabic text, edited by R. Strothmann. 1952. Price, cloth Rs.25

*Members are entitled to 25% discount*

OXFORD UNIVERSITY PRESS

# IMPORTANT:

The editor of this text, Prof. Strothmann, submitted it for the publication by the Islamic Research Association in the summer of 1939. The war which started in September of that year completely prevented his supervising the publication and doing proof-reading, which was done by others, while the different parts of the book were printed in three different places,—Calcutta, Cairo and Bombay.

The chapter on the secret script employed in the text has to be revised in the light of the editor's subsequent publications, "Gnosis Texte der Ismailiten" (Goettingen, 1943, p. 158) and "Ismailitischer Korankommentar" (Goettingen, 1944 sqq.).

The editor's introduction reflects the state of research in Ismailism as it was by the middle of 1939, so that no publications posterior to that date could have been taken into consideration.

One of the corrections to be added to the list of Errata: p. 23, line 4 from bottom,—read *ash-shirk* for *at-turk*.

## ISLAMIC RESEARCH ASSOCIATION SERIES

1. *Diwan of Khaki Khorasani*. Persian text, edited with an introduction by W. Ivanow. 1933. Price, cloth Rs.3
2. *Two Early Ismaili Treatises (Haft Babi Baha Sayyid-na and Matlubu'l-mu'minin)* by Nasiru'd-din Tusi. Persian text, edited with an introduction by W. Ivanow. 1933. Price, cloth .. .. Rs.3
3. *True Meaning of Religion (Risala dar Haqiqati Din)* by Shihabu'd-din Shah. Persian text, with a complete English translation by W. Ivanow. 1933. Price, cloth Rs.3
4. *Kalami Pir, or Haft Babi Sayyid Nasir*. Persian text, edited and translated into English by W. Ivanow. 1935. Price, cloth .. .. Rs.7-8
5. *Arabon ki Jahaz-rani (Arab Navigation)* by Syed Sulaiman Nadwi. Urdu. 1935. Price, cloth.. Rs.3
6. *The Book of Truthfulness (Kitab al-Sidq)* by Abū Sa'īd al-Kharrāz. Arabic text, edited and translated by A. J. Arberry. 1937. Price, cloth .. Rs.4
7. *al-Hidāyatū'l-Āmiriyya*. Arabic text, edited with an introduction and notes by Asaf A. A. Fyzee. 1938. Price, cloth .. .. Rs.3
8. *The Song of Lovers ('Ushshāq-Nāma)* by 'Irāqī. Persian text, edited and translated into verse by A. J. Arberry. 1939. Price, cloth .. .. Rs.5
9. *A Shi'ite Creed, being a translation of the Risālatu'l-I'tiqādātī'l-Imāmiyya of Ibn Bāhawayhi*, by Asaf A. A. Fyzee. 1942. Price, paper .. .. Rs.5
10. *Rise of the Fatimids, Ismaili Tradition concerning the*, by W. Ivanow. 1942. Price, cloth .. .. Rs.12
11. *Islamic Research Association, Miscellany, Volume I*, edited by Asaf A. A. Fyzee. 1949. Price .. Rs.12-8
12. *The Nuh Sipihr of Amir Khusraw*. Persian text, edited by Mohammad Wahid Mirza. 1950. Price, cloth Rs.15
13. *Kitābu'l Kashf of Ja'far b. Mansūri'l Yaman*. Arabic text, edited by R. Strothmann. 1952. Price, cloth Rs.25

Members are entitled to 25% discount

OXFORD UNIVERSITY PRESS



ISLAMIC RESEARCH ASSOCIATION

SERIES, No. 13

KITĀBU'L KASHF  
OF  
JA'FAR B. MANṢŪRIL YAMĀN

EDITED BY  
R. STROTHMANN

لَقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

*Published for the Islamic Research Association by*

GEOFFREY CUMBERLEGE

OXFORD UNIVERSITY PRESS

LONDON NEW YORK BOMBAY

CALCUTTA MADRAS

1952

201  
1



